بسم الله الرحمن الرحيم



الاتحاد

تاسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة السابعة والعشرون | الجمعة غرة ذى الحجة ١٤١٦هـ - الموافق ١٩ ابريل ١٩٩٦م | العـدد ٧٧٤٢ | الثمن درهمان

٣٢ صفحة

٣٠٠ قتيل وجريح بمجزرتين اسرائيليتين في النبطية وقانا

خميس أسود في لبنان

بيريز «يأسف» ويعلن استمرار «عناقيد الغضب» ١٠ ايام !

تنسيق امريكي - فرنسي لخطة الهدنة.. وكريستوفر في تل ابيب غدا



● صرخات الألم وعلامات الرعب على الوجوه، والمجرمون يواصلون القصف الوحشي للمدنيين. (أ ف ب)



● رجال الانقاذ يحاولون انتزاع لبناني من تحت الانقاض. «رويتر»

بيروت - رفيق نصر الله واشنطن - هدى توفيق عواصم - الاتحاد ووكالات الأنباء:

اليوم الثامن للعدوان الاسرائيلي حمل اسم «الخميس الأسود» في جنوب لبنان حيث ارتكبت اسرائيل مجزرتين بحق المدنيين الاولى قصف استهدف خيم النازحين في مركز لقوات الطوارىء الدولية في قانا واوقع ٩٨ قتيلا واكثر من ١٦٠ جريحا، والثانية غارة استهدفت منزلاً في النبطية وحصدت ١٢ قتيلاً من عائلة واحدة وأكثر من ١٠ جرحى. في وقت استهدفت البوارج الحربية الاسرائيلية بصواريخها حاجزين للجيش السوري على طريق صيدا - بيروت التي تم اقفالها امام سيارات المدنيين.

وفي وقاحة اسرائيلية معتادة، اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز عن اسفه لمقتل مدنيين «بالخطأ» واعلن استمرار عملية «عناقيد الغضب» التي قال وزير الخارجية ايهود باراك انها ستتواصل بين اسبوع وعشرة ايام. وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان عشرات الدبابات الهجومية من طراز «ميركافا» تم دفعها الى منطقة الشريط الحدودي.

واعترف «حزب الله» بمقتل اثنين من عناصره واطلق دفعات من صواريخ «الكاتيوشا» على المستوطنات الاسرائيلية ردا على مجزرتي قانا والنبطية وهدد لبنان بالدعوة الى اجتماع طارىء للجمعية العامة للامم المتحدة لوقف العدوان الاسرائيلي ودعا لدمج المقترحات الأمريكية والفرنسية في خطة مشتركة لوقف النار. واكدت واشنطن وباريس بدء التنسيق المشترك، واعلن ان المبعوث الأمريكي دنيس روس سيصل اليوم الى اسرائيل على ان يتبعه وزير الخارجية وارن كريستوفر السبت. فيما سيعود وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دي شاريت الى دمشق اليوم. واعلن مجلس الأمن انه قد يتمكن خلال الساعات المقبلة من الدعوة رسمياً لوقف العمليات العسكرية في لبنان. انتقلت اسرائيل بعد اعترافها ضمنا بفشل عمليتها العسكرية ضد «حزب الله» في لبنان، الى ارتكاب مجازر ضد المدنيين الأبرياء للضغط على الحكومتين اللبنانية والسورية للقبول بالمقترحات الأمريكية لوقف النار.

المجزرة الاولى كانت صباح امس في مدينة النبطية حيث اطلقت الطائرات الحربية ٥ صواريخ جو - ارض على بناء من طابقين دمر كلياً وفي داخله سقط ١١ قتيلا من عائلة واحدة بينهم ٦ أطفال كما اصيب ١٠ آخرون بجروح في المبنى نفسه.

بعد ذلك، اغارت الطائرات الاسرائيلية على قافلة للقوات الدولية تضم ٦ شاحنات وحاملة جند وسيارة صحفيين تحاول الوصول الى بلدة تبنين لنقل جرحى وتقديم المساعدات. وقالت مصادر ان الطائرات اطلقت صاروخين على القافلة لكن لم تقع اصابات بشرية.

● البقية ص ٢٩ عمود ٢ ●

شهداء وجرحى

بيروت - الاتحاد: فيما يلي بعض أسماء شهداء وجرحى المجازر الاسرائيلية في جنوب لبنان أمس:

○ في النبطية وصور:

○ قتلى: على حيدر بيطار - هادي بيطار، محمد حيدر بيطار (جميعهم اخوة).

○ جرحى: أطفال: (على خليل خليل ٦ سنوات)، محمد خليل (٤ سنوات)، محمود خليل، والدتهم مجهولة الهوية، حسن عبدالله، الحاجة خيرية شاهينة سعد، صفية برجي وابنتاها، فاطمة عبدالله، وسام حجازي، مصطفى اسماعيل، مريم اسماعيل، محمود اسماعيل، محمد برجي أبورياض، على عبدالحسين، سهيل صبيح، على صبيح، جميل حمود، على حمود، أمير حناوي، سميرة محسن، محمد قنديل، رئيف صبرا، على جابر، محمد جابر، سليم عبدالله، محمد قاروط، أحمد شجيمي، على حماده، اسلام عطا الله، جميلة دبوق، على دبوق، محمد شمس، محمد زهر، على ناصر الدين.

وعرف من قتلى مجزرة قانا: عباس برجي، ليلى اسماعيل، أبو عباس اسماعيل، أبو على بلحص، رياض بلحص، مصطفى اسماعيل، حسن فواز، عبودي بيطار، على مصطفى اسماعيل، كامل نايف مسعد.

● البقية ص ٢٩ عمود ١ ●

كلمة الاتحاد

عبثا يحاول قادة اسرائيل تبرير الجريمة البشعة التي ارتكبتها الطائرات والمدفعية الاسرائيلية ضد المدنيين العزل في بلدة قانا الجنوبية اللبنانية. ولماذا التبرير طالما أن حكومة شمعون بيريز تلقت الضوء الأخضر من الولايات المتحدة الامريكية لشن هذه الحرب المجنونة؟. ولماذا التبرير طالما ان العالم المتمدن وقادة النظام العالمي الجديد مازالوا منذ اسبوع عاجزين عن وقف آلة الحرب الاسرائيلية، وبالأحرى، غير راغبين في وقفها؟!.

لقد شنت اسرائيل حربها الجديدة ضد لبنان، بهدف معلن هو ضرب «حزب الله» ووقف هجماته الصاروخية ضد المستوطنات في اصبع الجليل. لكن ما فعلته الطائرات والمروحيات والمدفعية الاسرائيلية، هو انها شنت حربا لا هوادة فيها ضد البنى التحتية اللبنانية، وضد المدنيين اللبنانيين، ولم تفلح لا في القضاء على «حزب الله» ولا في وقف قصف المستوطنات.

والمجزرة الوحشية التي ارتكبتها اسرائيل في بلدة قانا، بعد ساعات من «مذبحة النبطية»، رسالة الى المجتمع الدولي، ورسالة لنا نحن العرب. الرسالة الاولى تؤكد للعالم ان الارهابيين الحقيقيين هم الذين يرتكبون المجازر ضد المدنيين، وليسوا اؤلئك الذين يقاومون من يحتل اراضيهم ويرفض الانسحاب منها. اما الرسالة الثانية، فهي موجهة الينا، ومفادها ان علينا ان نقبل بالسلام الاسرائيلي، بالشروط الاسرائيلية، والا، فان آلة الحرب الاسرائيلية مستعدة لفرض الاستسلام علينا، بمباركة امريكية بصوت عال، وبصمت دولي اشبه بالتواطؤ، مستفيدة من حالة التمزق العربي الراهنة، ومن غياب الموقف العربي الموحد. واكبر دليل على ذلك، ما اعلنه جنرالات الحرب الاسرائيليون، من ان القصف على لبنان سيستمر، رغم ما خلفته مجزرة قانا ومذبحة النبطية.

وحتى الآن، يبدو ان العالم سيكتفي بالشجب والاستنكار والتنديد. ولكن ماذا عنا نحن العرب؟. ذلك هو السؤال.

○ اسرائيليون .. الارهاب وأجرمة بالصور (ص ٢٤)

● العدوان الاسرائيلي تقارير وتحليلات وصور ص ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨

مجزرة الرعب

انفصلت الرؤوس.. واحترقت الأجساد

المشاهدون أصيبوا بأزمات قلبية

قانا (لبنان) - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

«المشهد مخيف» رؤوس انفصلت عن اجسادها اطفال فقدوا أيديهم وأرجلهم أشلاء لحم بشرى متناثرة في كل اتجاه أجساد احترقت على فراشها: هذه حصيلة المجزرة الاسرائيلية التى حصدت امس مدنيين لبنانيين التجأوا الى مقر الكتيبة الفيجية في قانا هربا من القصف.

على الارض جلس محمد غسان ٥٠ عاما يبكي بحرقة «زوجتي، بناتي الثلاث، ولدى، جميعهم ماتوا هنا» ويدل على احد البيوت الجاهزة التى تستخدمها الكتيبة الفيجية وقد اصيب بخمس قذائف اسرائيلية» ويضيف منتحبا: «وضعتهم هنا ليكونوا بامان وبقيت في المنزل». يشد بيديه على جانبي راسه: «يارب لماذا ابقيتني حيا».

● البقية ص ٢٩ عمود ٣ ●

المجزرة

● شهيد بلا رأس ولا اسم

كلينتون يدعو لإنهاء القتال فوراً

موسكو - وكالات الأنباء: أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون انه طلب من وزير خارجيته وارن كريستوفر التوجه للشرق الأوسط ودعوة كل الأطراف لانهاء القتال في لبنان والالتزام بوقف فوري لاطلاق النار.

وقال كلينتون «اننا نناشد كل الأطراف الموافقة على وقف اطلاق النار فورا»، وأضاف «ان انهاء القتال أمر ضروري للسماح لجهودنا الدبلوماسية بالمضي قدماً».

غالي «مصدوم»

الأمم المتحدة - رويتر: قال أحمد فوزى المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي ان مقتل وجرح مئات من اللاجئين في قصف اسرائيلي لموقع لقوات حفظ السلام في جنوب لبنان أمس صدم الأمين العام وروعه. وأضاف ان غالي يأسف ويدين بأشد عبارات الادانة قصف اسرائيل للموقع وانه سيرسل مسئولا كبيرا للتحقيق في الواقعة.

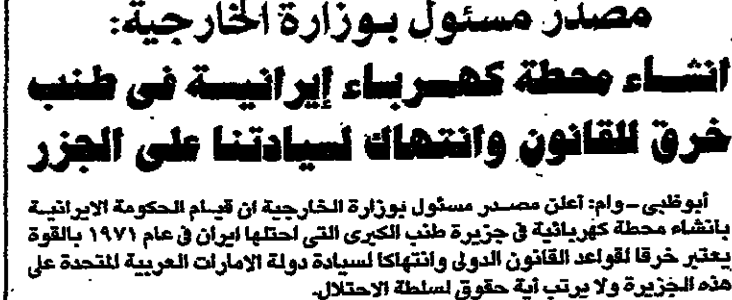
الرضيع مات شهيداً قبل أن يحمل اسماً

بيروت - الاتحاد:

بكى كل اللبنانيين، بل انطلقت صرخة مدوية من كل بيت، عندما عرضت محطات التلفزة المشاهد الأولى للمجزرة التي ارتكبتها الطائرات الاسرائيلية في منطقة النبطية الفوقا.

المذيع يطلب ابعاد الأطفال ومرضى القلب لان المشاهد تثير الهلع. لم يصدق أحد ما يرى، أشلاء أيد وأرجل، وبقايا طفل وامرأتين قطعت لنصفين. فوزية الخواجة كانت تنام مع أطفالها وعائلتها في الطبقة السفلى من المبنى، كانت تنام على أمل أن يكون هناك صبح آخر، زوجها غادر لتأدية فريضة الحج، بينما جاءت الطائرات الاسرائيلية لتمارس طقوسها، فتوجه صواريخها

● البقية ص ٢٩ عمود ١ ●



مصدر مسئول بوزارة الخارجية:

انشاء محطة كهرباء إيرانية فى طنب خرق للقانون وانتهاك لسيادتنا على الجزر

أبوظبي - وام: أعلن مصدر مسئول بوزارة الخارجية ان قيام الحكومة الايرانية بانشاء محطة كهربائية في جزيرة طنب الكبرى التى احتلها ايران في عام ١٩٧١ بالقوة يعتبر خرقا لقواعد القانون الدولى وانتهاكا لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة على هذه الجزيرة ولا يرتب أية حقوق لسلطة الاحتلال.

وأكد المصدر في تصريح لوكالة أنباء الامارات ان استمرار الحكومة الايرانية في اتخاذ خطوات من هذا القبيل لتكريس احتلالها للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة بهدف فرض الأمر الواقع بالقوة لن يؤدى إلا الى تعقيد النزاع القائم الذى تسعى دولة الامارات العربية المتحدة الى حله بالطرق السلمية بما في ذلك دعوة الحكومة الايرانية للقبول بإحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

وفيما يلى نص تصريح المصدر المسئول بوزارة الخارجية..

«أعلنت الحكومة الايرانية يوم الاثنين الماضي الخامس عشر من ابريل عام ١٩٩٦ عن انشاء محطة كهربائية في جزيرة طنب الكبرى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وكما هو معروف للجميع فان جزيرة طنب الكبرى جزيرة محتلة بالقوة من قبل ايران منذ عام ١٩٧١.. وكما هو مستقر في القانون الدولى فان الاحتلال لايرتب أية حقوق لسلطة الاحتلال في الأراضى الخاضعة للاحتلال.. لذلك فان قيام الحكومة الايرانية بانشاء محطة كهربائية في جزيرة طنب الكبرى نعتبره خرقا لقواعد القانون الدولى وانتهاكا لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزيرة طنب الكبرى ولايرتب أية حقوق لسلطة الاحتلال.

ان استمرار الحكومة الايرانية في اتخاذ خطوات من هذا القبيل لتكريس احتلالها للجزر الثلاث «طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى» التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة بهدف فرض الأمر الواقع بالقوة لن يؤدى إلا الى تعقيد النزاع القائم الذى تسعى دولة الامارات العربية المتحدة الى حله بالطرق السلمية بما في ذلك دعوة الحكومة الايرانية للقبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية».

الامارات تشارك بالاجتماع الخليجى - الاوروبى المشترك

أبوظبي - وام: يرأس معالى راشد عبدالله وزير الخارجية وفد دولة الامارات العربية المتحدة الى الاجتماع السادس للمجلس الوزارى المشترك بين أقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول الاتحاد الاوروبى الذى يعقد في لوكسمبورج يوم الاثنين المقبل.

كما يشارك معاليه في الاجتماع الوزارى الدولى الذى يعقد في اليوم نفسه والمخصص لمناقشة نتائج قمة صانعى السلام التى عقدت في شرم الشيخ يوم ١٣ مارس الماضى وخاصة البيان الذى أصدره الخبراء في اجتماعهم الذى عقد في واشنطن يوم ٢٨ مارس الماضى.

وعلمت وكالة أنباء الامارات ان المجلس الوزارى المشترك سيناقش موضوع استمرار الاحتلال الايرانى لجزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى وموضوع التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعدوانه على الكويت ومسيرة السلام في الشرق الأوسط والاعتداءات الاسرائيلية على لبنان والوضع في البوسنة والهرسك.

كما يناقش المجلس سبل تطبيق اتفاقية التعاون المشترك بين الجانبين الموقعة في عام ١٩٨٨، ومسيرة هذا التعاون الذى شابه الفتور في السنوات الماضية، مما أثار العديد من الانتقادات،

● البقية ص ٢٩ عمود ٧ ●





مع العدد

حديث الجمعة

داخل العدد

الرياضي

قلق أمريكى من التعاون النووى بين الصين وايران

واشنطن - وام: قال مصدر مسئول في الادارة الأمريكية في تصريح لوكالة أنباء الامارات ان الولايات المتحدة الأمريكية قلقة جدا من المعلومات التى تشير الى امكانية حدوث تعاون نووى بين ايران والصين.

وأضاف المصدر ان واشنطن تعارض بشدة هذا التعاون، وانها أبلغت بكين بذلك، وان الولايات المتحدة ستتابع تطور هذه الأمور بشكل مكثف، وستعمل على تجنيد الرأى العام العالمى ضد هذا التعاون الذى يعتبر خطيرا جدا.

وقال المصدر ان هناك اتصالات مكثفة تجرى الآن على مستويات عالية بين الولايات المتحدة وعدد من الدول حول هذا الموضوع، كما ان هناك اتصالات مع بكين بهذا الخصوص.

أشاد باهتمام زايد ومكتوم والحكام بالشباب

الجروان يفتتح بالشارقة ندوة واقع الشباب في الامارات

استعراض الظواهر الاجتماعية المحيطة بأبناء الوطن وسبل علاجها

الشارقة ـ الاتحاد ووام: اكد معالي سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية ان دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء وإخوانهما حكام الامارات تهتم بالشباب تنشئة ورعاية وتأهيلا.

وقال معاليه في افتتاح ندوة واقع الشباب في الامارات التي اقيمت بالشارقة امس ان الدولة وفرت الموارد المالية واصدرت القوانين والتشريعات واقامت المؤسسات الحكومية والاهلية وانشات دور التعليم المختلفة، ودعمت الهيئات والجمعيات العاملة في مجالات رعاية الشباب، فضلا عن انشاء المراكز الثقافية والاندية الرياضية وذلك ايمانا بدور الشباب في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واضاف معاليه: «لست في حاجة الى التأكيد على اهمية الشباب اذ يكفي ان نذكر ان الشباب يشكل نصف الحاضر وكل المستقبل».

وقالت السيدة منى الحساوي عضوة مجلس ادارة جمعية الاجتماعيين في كلمة الجمعية التي نظمت الندوة: ان انعقاد هذه الندوة يأتي في اطار النشاط العلمي الذي تقوم به الجمعية والذي اخذته على عاتقها منذ السنوات الاولى لانشائها، فالجمعية تدرك اهمية البحث العلمي بالنسبة لتقدم المجتمعات ورقيها، وتعرف ان المقاييس المعتمدة في قياس تقدم الامم المعاصرة هو ما تنفقه هذه الدولة او تلك على البحوث والدراسات.

واضافت ان بحوث هذه الندوة تقدم رؤية واضحة لاصحاب القرار والمختصين والمهتمين عن المجتمع الذي نعيشه، وتقدم ايضا الاقتراحات التي يمكن ان تساهم في الخروج من دائرة المشكلات التي يعانيها بعض افراده، كما انها تساعد في رسم صورة للمستقبل الذي يسعى الجميع لبنائه، والذي نأمل ان يكون مستقبلا مشرقا.



● معالي سيف الجروان في افتتاح الندوة.

بعد ذلك بدأت جلسة العمل الاولى حيث قدم فيها الدكتور حسن اسماعيل عبيد استاذ علم الاجتماع خبير الرعاية والتنمية في وزارة العمل والشئون الاجتماعية ورقة حول دور الاساليب الوقائية في حماية الشباب من الانحراف استعرض فيها مشكلات الشباب والسعي الجاد للوقوف على العوامل المسببة لهذه المشكلات واهمية التوصل الى المنهجية العلمية السليمة التي تساعد على تحليل ابعاد تلك المشكلات وتأثيرها السلبي على المجتمع والعمل على ايجاد الحلول لمشكلات الشباب وذلك بعد تصنيفها وتنميطها وتحليلها علميا.

وطرح الدكتور اسماعيل في ورقته رؤية تتناول البعد الوقائي في مسعى ينطلق من مقولة الوقاية خير من العلاج وهو توجه ينسجم مع السياسات التي تتبناها وزارة العمل والشئون الاجتماعية في سعيها لاحتواء المشكلات الاجتماعية بالتصدي لها وذلك بمجموعة من الوسائل والاساليب العلمية المدروسة للحيلولة دون حدوث اى من تلك المشكلات.

وتناول في الورقة ايضا الانحراف الاجتماعي وبعض الاساليب الوقائية التي يمكن ان تسهم ضمن المساعي الرامية الى الحيلولة دون وقوع المشكلات.

واكدت الورقة على دور المؤسسات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية في وقاية الشباب من الانحراف الاجتماعي كما تبنت الورقة المنظور الشمولي الابعاد للتصدي لمشكلات الشباب قبل وقوعها وليس بعد ذلك مشيرا الى بعض تجارب البلدان العربية والخليجية والتي ركزت على البعد الوقائي والذي هو صمام الامان للحيلولة دون وقوع المشكلات الاجتماعية عموما ومشكلات الشباب على وجه الخصوص وهذا يتطلب وضع اسس علمية وتخطيطية يتم اتباعها عند تنفيذ سياسات وقائية فاعلة.

وقدم بعد ذلك الدكتور السيد حافظ الاسود ورقة حول اثر الرفاهية المادية على الانماط السلوكية للشباب بمجتمع الامارات مؤكدا بان موضوع الرفاهية المادية يعد من الموضوعات الحيوية والهامة لما له من تأثير مباشر على الجوانب الاجتماعية والثقافية والروحية للمجتمعات البشرية عامة وللمجتمعات التي تشهد طفرات اقتصادية على وجه الخصوص. وقال ان هذه الورقة تهدف الى ان تغطي نقصا واضحا في الادبيات الاجتماعية والأنثروبولوجية في دراسة العلاقة بين الرفاهية المادية والتغيرات في انماط السلوك والقيم الاجتماعية كما تسعى هذه الورقة الى تحقيق مجموعة من الاهداف اهمها التعرف على الانماط السلوكية لدى شباب مجتمع الامارات والى اى مدى تأثرت تلك الانماط السلوكية بالطفرة الاقتصادية التي شهدها ذلك المجتمع منذ الستينات وحتى الان كما تهدف الورقة الى الوقوف على العوامل الداخلية والخارجية التي ساهمت في تفعيل دور الرفاهية المادية ايجابا وسلبا في تشكيل واعادة تشكيل الانماط السلوكية لدى الشباب موضوع الدراسة.

كما تهدف الورقة الى اختيار وتفنيد بعض النظريات الاجتماعية والانثروبولوجية التي تعالج موضوع العلاقة بين العوامل المادية او الاقتصادية والظواهر الاجتماعية والانماط السلوكية والقيم الثقافية وبصفة خاصة النظريات التي يغلب عليها الطابع الحتمي في التفسير سواء أكان تفسيرا ماديا اقتصاديا بحتا ام تفسيرا ثقافيا او اجتماعيا صرفا.

وفي الجلسة الثانية من هذه الندوة قدمت الدكتورة رقية شكر الله جان ورقة عمل حول عزوف الطالبة الجامعية عن انشطة ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية حيث استعرضت فيها الانشطة المختلفة والمتنوعة التي تقدمها ادارة رعاية الشباب مؤكدة ان الانشطة التي يمارسها الطالب تلعب دورا في عملية التعلم والتزود بالمهارات والاتجاهات اللازمة لتنمية شخصية الفرد وتهيئته للتكيف السوى مع محيطه الاجتماعي كما ويعتبر التعلم في نظر التربية الحديثة عملية يغير بها الانسان مجرى حياته نتيجة لتفاعله مع بيئته واختياره لها.

واشارت الدكتورة في ورقتها الى ان العمل الطلابي والمتمثل في الانشطة المختلفة التي تقوم بها الجمعيات الطلابية في كلية الطالبات وتشرف على اقامتها ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية تعتبر من وسائل التربية الحديثة والتي تؤكد عليها الفلسفة التربوية في الدول المتقدمة.

واستعرضت الدكتورة اهداف رعاية الشباب واهمية النشاط الطلابي والنشاط الثقافي والفني.

وحددت الدكتورة رقية في ورقتها اسباب عزوف الطالبة عن ممارسة الانشطة منها ازدحام الجدول الدراسي والذى يشعر الطالبة بالارهاق ويجعل اقبالها على الانشطة ضعيفا وغير متميز بالحماس وعدم توفر الأماكن المناسبة لممارسة النشاط وعدم توفر المواد والادوات اللازمة لممارسة النشاط بالاضافة الى عدم وجود مقابل مادى او معنوى لاعضاء هيئة التدريس مقابل الاشراف على الانشطة المختلفة ونقص الاعداد التربوى للقائمين بالاشراف على الانشطة مما يؤدى الى عدم احاطتهم بالاهداف والحقائق التربوية للانشطة.

ثم قدمت الدكتورة سامية عبدالرحمن همام دراسة حول مشكلة الاغتراب النفسي لدى طالبات جامعة الامارات العربية المتحدة كمؤشر لتحديد طور اخصائي خدمة الفرد في مواجهتها حيث استهدفت هذه الدراسة تحليل مشكلة الاغتراب النفسي لدى الطالبات والمشكلات الاساسية والفرعية المصاحبة لها ودرجة كل مشكلة كظاهرة ملازمة للاغتراب النفسي وبعض المتغيرات والظروف المؤدية اليها بما يساهم في تحديد مؤشرات لدور اخصائي خدمة الفرد للتعامل مع مثل هذه الحالات.

● جانب من الحضور.

بعثة اوقاف دبي تغادر للاراضي المقدسة

دبي ـ الاتحاد: غادرت دبي امس متوجهة الى المدينة المنورة بعثة الحج الثقافية لدائرة الاوقاف والشئون الاسلامية برئاسة فضيلة الشيخ عيسي بن عبدالله المانع مدير عام الدائرة.

وصرح فضيلة الشيخ عيسي المانع بان البعثة ستعمل بالتنسيق ومن خلال البعثة الرسمية للدولة للاشراف على شئون حجاج وحملات الحج من دبي.

واشار الى ان البعثة تضم عددا كبيرا من العلماء والمتخصصين للقيام بارشاد الحجاج لاداء مناسك الحج بسهولة ويسر من خلال محاضرات سيتم عقدها داخل خيم الحجاج في منى وعرفات. كما اوضح ان البعثة تضم ايضا طبيبا وممرضا لرعاية الحجاج واستقبال اية حالات مرضية للحجاج في منى وعرفات.

وقال أن من مهام البعثة ايضا بحث اية شكاوى للحجاج سواء ما يتعلق منها بالحملات المصاحبة او ملاحظات يمكن الاستفادة منها في تنظيم عمل هذه الحملات.

لجنة اصدقاء المرضى تجتمع بمسئولى المراكز الصحية بالشارقة

الشارقة ـ وام: عقد بمستشفى القاسمي بالشارقة صباح امس اجتماع مشترك بين اعضاء لجنة اصدقاء المرضى ومسئولى المراكز الصحية ومسئولى العلاقات العامة بالمستشفيات برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية رئيس لجنة اصدقاء المرضى بالشارقة بحضور السيد راشد ديماس نائب رئيس اللجنة.

وعرض الشيخ محمد بن صقر القاسمي خلال الاجتماع اهداف اللجنة التي تتمثل في تلبية احتياجات المرضى الصحية والمادية وتقديم العون والمساعدة لاسر المرضى ذوي الدخل المحدود والمساهمة في برامج التوعية والتثقيف الصحي وبناء جسور الثقة بين المرضى والمؤسسات الصحية ورفع الروح المعنوية لدى المرضى وتقديم الهدايا لهم خلال الزيارات الدورية اضافة الى المساهمة في رفع مستوى الخدمات الصحية داخل الامارة.

وتركز الاجتماع على بحث كيفية تطوير وتحسين نظم الخدمات المقدمة للمراجعين حرصا على تحقيق اكبر فائدة من هذه الخدمات والتسهيل على المراجعين للمستشفيات والمراكز الصحية على السواء.



نائب حاكم الفجيرة يشهد الاحتفال باسبوع التشجير

الفجيرة ـ و ا م: افتتح سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء أمس فعاليات اسبوع التشجير السادس عشر والذى تنظمه بلدية الفجيرة بالتعاون مع الامانة العامة لبلديات الدولة وذلك بحديقة عين مضب.

كما شهد الحفل معالى سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وسعادة جاسم محمد درويش امين عام البلديات والمهندس راشد حمدان مدير بلدية الفجيرة وعدد من المسئولين ومدراء الادارات الاتحادية والمحلية وجمهور غفير.

وقام سمو نائب حاكم الفجيرة في بداية الحفل بغرس شجرة النخيل ايذانا ببدء فعاليات الاسبوع وانطلاق عام جديد من اعوام الزراعة والتشجير.

وبعد ذلك قام سموه بافتتاح المعرض الزراعي الثقافي الذى اعدته البلدية بمشاركة الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ووزارة الزراعة والثروة السمكية ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين وعدد من المصانع والشركات والمؤسسات العاملة في الانتاج الزراعي والنباتي والمواد الغذائية.

كما شهد سموه والحضور الحفل الموسيقي الذى قدمته مدرسة الفجيرة الابتدائية للبنات على خشبة مسرح الحديقة حول اهمية الشجرة وضرورة التشجير.

تكريم الفائزين في مسابقات صندوق الزواج الأحد القادم بالعين

دبي ـ ياسين سالم:

تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي.

يقيم صندوق الزواج حفلا تكريميا للطلبة الفائزين بمسابقة صندوق الزواج والتي ينظمها الصندوق بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

وقال جمال البح مدير عام صندوق الزواج ان فعاليات الحفل التي سوف تبدأ صباح يوم الاحد القادم بمدرسة المناصير بالعين، سوف تشمل تكريم افضل مسرحية اجتماعية تعالج قضايا الزواج وافضل معرض يجسد قيم المجتمع وعاداته الاصيلة وتلاوة ابرز البحوث الاجتماعية التي فازت في المسابقة على مستوى الدولة.. كما سيتم بالحفل توزيع الجوائز على الفائزين من الهيئات التدريسية والاشرافية.

وقال البح: انه سيحضر الحفل ن معالي سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج ومعالي حمد المدفع وزير التربية والتعليم وعدد من المسئولين والمهتمين بقضايا المجتمع، ويذكر ان الصندوق قد رصد مبلغ ٧٠ الف درهم كجوائز لهذه المسابقات.

افتتاح معرض أنشطة المواد الاجتماعية بمدارس العين

العين ـ فاطمة المطوع:

اكد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية على اهمية تطوير الوسائل التربوية بما يتناسب مع القدرات الابداعية للطلبة والطالبات ويواكب التطورات العصرية الحديثة. جاء ذلك خلال افتتاحه صباح امس لمعرض انشطة المواد الاجتماعية والذي اقيم بمدرسة عاتكة بنت عبدالمطلب الاعدادية وذلك تحت شعار «العمل والانتاج» وشاركت فيه جميع مدارس المنطقة.

وحضر الافتتاح موجهو وموجهات الانشطة.

واحتوى المعرض على اقسام مختلفة لاعمال المدارس للمواد الاجتماعية الفائزة على مستوى منطقة العين والتي شملت نماذج وصورا وخرائط توضح النشاط المختلف في الدولة في الماضي والحاضر بجانب المجسمات البارزة للطفرة العمرانية الشاملة في دولة الامارات في مختلف المجالات وابحاث تربوية للطالبات في العديد من المجالات التاريخية العامة.

اضافة الى النماذج والمجسمات التي تبرز المنجزات السياحية الحديثة في الدولة. كما ضم المعرض قسما للتراث الشعبي في دولة الامارات.

الصيدليات المناوبة

○ ابوظبي: نهارا: صيدلية ابن حيان ـ ش النصر ت ٣١١٥٤٢ وصيدلية النيل ـ ش هزاع بن زايد ت ٣٢٦٧٤٤ وصيدلية الجليل ـ النادي السياحي ت ٧٨٤٧٠٧
ليلا: صيدلية العائلة ـ مدينة زايد الجديدة ت ٣١٧٤١٧ وصيدلية الوحدة ـ ش النصر ت ٣٣٧٨٧٠ وصيدلية الوفاق ـ ش السلام ت ٧٤١٧٩٨

○ المصفح وبني ياس: صيدلية الأمل ـ بني ياس ت ٥١٣٣٩٩٦

○ العين: صيدلية الشفاء ـ ش زايد بن سلطان ت ٦٦٢١٣١ وصيدلية الشعب ـ ش زايد بن سلطان ت ٥١١٥٤٦

○ دبي : نهاراً: صيدلية الباكر ـ ش المكتوم ت ٢٢١٩٧٤ وصيدلية هبة ـ ش نايف ت ٢٥٥٦٢٥
ليلاً: صيدلية الرفاعة ـ خلف سينما بلازا ت ٥٣٦٨٨٩ وصيدلية الشفاء ـ ش الجميرا ت ٤٤١٨٦٣

○ الشارقة: نهاراً: صيدلية الاميرة ـ ش الشيخ محمد بن صقر ت ٣٦٧٠٩٢ وصيدلية العربية ـ ش الحزام الاخضر ت ٣٣٩١٢٠
ليلاً: صيدلية البحيرة ـ خلف ش الملك فيصل ت ٥٢٧٠٤٠
صيدلية الشهباء ـ ش الامارات ت ٣٨٧٠٢٧

○ الذيد: صيدلية خالد الجديدة ـ السوق الجديد ت ٨٢٢٦٧٧

○ خورفكان: صيدلية النصر ـ ش الشيخ خالد ت ٣٨٤١٨٨

○ كلباء: صيدلية كلباء الجديدة ـ ش الشيخ سعيد ت ٧٧٧٤٥٨

○ رأس الخيمة: صيدلية الوطنية ـ ش المستشفى الكويتي ت ٣٣٦٣٤٥ وصيدلية جلفار ـ ش المنتصر ت ٢١١٩٢٢ وصيدلية الخران ـ ش المطار ت ٤٤٢٩١١

○ عجمان: صيدلية النيلين ـ شن حميد بن عبدالعزيز ت ٤٢٥٩٠٠

○ ام القيوين: صيدلية منال ـ مقابل الدفاع المدني ت ٦٦٧٨٤٨

○ الفجيرة: صيدلية بلازا ـ الفجيرة بلازا ت ٢٢٥٢٦٢

○ دبا: صيدلية دبا ت: ٤٤٤٣٧٦

الرقباني رئيساً

تشكيل مجلس ادارة خيرية الفجيرة

الفجيرة ـ سيد عثمان:

عقد مجلس الادارة الجديد المنتخب للجمعية الخيرية بالفجيرة اول اجتماع لـه امس برئاسة معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية رئيس مجلس ادارة الجمعية حيث تم تجديد الرئاسة لمعالي وزير الزراعة مع توزيع باقي الحقائب الادارية على النحو التالي: سعيد سمسوم نائبا للرئيس احمد خليفة الشامسي امينا للصندوق، محمد سيف عبدالله امينا للسر العام وعضوية السادة: خميس سعيد الصم ومحمد علي الملا ومحمد سعيد ذياب واحمد سعيد مطر وسليمان الزيودي وخميس النون وسعيد سيف العطر.

وقد قام المجلس بتشكيل لجانه الرئيسية التي تتولى متابعة اعمال الجمعية حيث يترأس احمد خليفة الشامسي اللجنة المالية ومحمد سيف عبدالله نائبا وعضوية محمد علي الملا وسليمان الزيودي وخميس النون ومقرر اللجنة كمال عبدالمولى.

ويترأس محمد سعيد ذياب لجنة الزكاة وسعيد سمسوم نائبا وعضوية احمد سعيد مطر وسعيد سيف العطر ومحمد الملا ومقرر اللجنة ايهاب رمزي.

ويترأس خميس الصم اللجنة الثقافية وسعيد سمسوم نائبا وعضوية احمد خليفة الشامسي وسليمان الزيودي وخميس النون واحمد مبارك عباد واحمد عبدالجبار ومقرر اللجنة منذر سميح.

ويترأس سعيد سمسوم لجنة الإغاثة العاجلة واحمد خليفة الشامسي نائبا وعضوية محمد الملا وخميس النون وسعيد سيف العطر ومقرر اللجنة احمد جعفر.

ويترأس محمد الملا لجنة تنمية الموارد واحمد خليفة الشامسي نائبا وعضوية معالي سعيد الرقباني وسعيد سمسوم ومحمد سيف عبدالله وسيف العطر ومقرر اللجنة كمال عبدالمولى.

هذا وللمدير عام الجمعية سيف العطر حضور جميع اجتماعات مجلس الادارة ولجانه المختلفة.. ويستمر عمل المجلس الحالي حتى عام ٢٠٠٠.

قاسم سلطان يستقبل مدير بلدية مسقط ورئيس مجلس العمل الامريكي

دبي ـ الاتحاد: استقبل سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي بمكتبه صباح امس سعادة عبدالله بن عباس مدير بلدية مسقط في اطار العلاقات المتبادلة بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وتم في اللقاء تبادل اوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات البلدية ومناقشة سبل التنسيق الفعال لمزيد من التعاون الفعال لتوطيد العلاقات المتبادلة والتشاور في الامور المشتركة على مختلف المستويات لما فيه مصلحة البلدين.

كما استقبل سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي السيد ديفيد ستوكويل رئيس مجلس العمل الامريكي في دبي والامارات الشمالية والوفد المرافق له وقد تم خلال اللقاء استعراض الاعمال التي يقوم بها المجلس في سبيل تعزيز وتطوير العلاقات بين رجال الاعمال في كل من دبي والولايات المتحدة الامريكية على المستويات الرفيعة في مختلف المجالات.

وقد ابدى السيد ستو كويل اعجابه الشديد بما وصلت اليه مدينة دبي من تقدم وتطور على مستوى التخطيط العمراني والسياحي وكذلك النظافة التي تتمتع بها شوارع المدينة، كما قدم السيد دفيد ستوكويل الشكر والتقدير لمدير عام بلدية دبي على ما تقدمه البلدية من تسهيلات لرجال الاعمال والشركات الاستشارية في دبي.

مؤتمر امراض النساء يؤكد على ضرورة الكشف الدوري على الحوامل

ابوظبي ـ وام: اكد الاطباء المشاركون في المؤتمر السنوي لامراض النساء والولادة المنعقد حاليا بمستشفى الكورنيش في ابوظبي تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام على ضرورة المحافظة على الحوامل من الامراض التي تسبب المتاعب والاجهاض للمرأة الحامل وضرورة الكشف الدوري على الحامل.

وقال الاطباء في مؤتمر صحفي عقد صباح امس على هامش فعاليات المؤتمر ان اصابة الحوامل بارتفاع ضغط الدم والسكر والامراض الاخرى في بدايته يمكن معالجته والوقاية منه ومتابعة نمو الجنين داخل الرحم واشاروا الى ان ١٠٪ من وفيات الحوامل سببه ارتفاع ضغط الدم اثناء الحمل مما يؤثر على الامهات الحوامل.

واضافوا ان العالم في تقدم مستمر للكشف عن الاشياء التي تعيق الحمل ومشاكله وعلاجه وابدوا استعدادهم لتقديم الخبرات في هذا المجال لدولة الامارات واطلاعهم على ماهو جديد في مجال علوم الطب

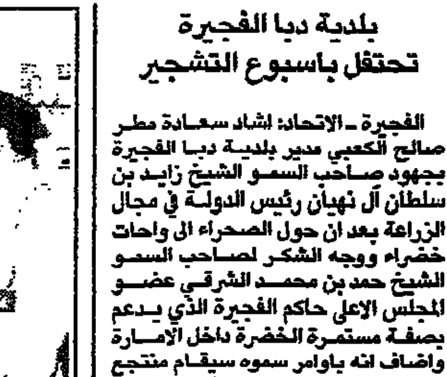
ويذكر ان المؤتمر السنوي لامراض النساء والولادة يشارك فيه اطباء من الولايات المتحدة وهولندا.

بلدية دبا الفجيرة تحتفل باسبوع التشجير

الفجيرة ـ الاتحاد: اشاد سعادة مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مجال الزراعة بعد ان حول الصحراء الى واحات خضراء ووجه الشكر لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة الذي يدعم بصفة مستمرة الخضرة داخل الامارة واضاف انه باوامر سموه سيقام منتجع سياحي على الجزيرة وسط بحيرة سد زكت وسيتم زراعة المنطقة باشجار الغاف والسدر والسمر والاراك.

جاء ذلك خلال كلمة مدير البلدية بمناسبة الاحتفال باسبوع التشجير الذي اقيم لأول مرة بمنطقة زكت السياحية الجبلية.

ووجه ـ الكعبي ـ كلمة شكر وعرفان لرجل البر والاحسان سعادة سلطان بن علي العويس الذي شيد سد وادي زكت على نفقته الخاصة، كما شكر سعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة ورجال الاعلام لما يبذلونه من جهد وكذلك جميع الدوائر الحكومية والمحلية والمؤسسات والمدارس والمشاركين في الاسبوع، عقب ذلك تمت زراعة المساحات الامامية للسد وكذلك جوانب بحيرة السد.



■ خلال الزيارة.

أكد على أهمية التطوير

ضاحي خلفان يتفقد الادارة العامة للمراكز والافراد بشرطة دبي

دبي ـ وام: اكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي على اهتمام القيادة بالتحديث والتطوير وتوفير كل مقومات وضرورات ومستلزمات التطورات الامنية في كافة المرافق بشرطة دبي الى جانب حرص شرطة دبي الدائم على تقديم افضل الخدمات الامنية للمواطنين والمقيمين.

واشار اللواء ضاحي خلفان تميم الى ان متطلبات الدولة الحديثة لن تتأتى إلا من خلال عدة محاور واهمها المحور الامني الذي يعد من اهم مقاييس التقدم والتحضر.

كما اشار الى البرامج التطويرية لمراكز شرطة دبي من خلال خطة مدروسة تحقيقا لمبدأ الارتقاء بمستوى الخدمات الأمنية موضحا في هذا الصدد اكتمال تخطيط مباني مراكز القصيص والراشدية واكد على دور الادارة العامة للمراكز والافراد في هذا الانجاز بتنسيق مع الادارة العامة للخدمات والتجهيزات حيث تشمل خطة التحديث والتطوير بعض المراكز والمخافر.

جاء ذلك خلال الجولة التفتيشية التي قام بها القائد العام لشرطة دبي صباح أمس للادارة العامة للمراكز والأفراد ورافقه خلالها العميد ناصر السيد عبدالرزاق مدير الادارة العامة للمراكز والافراد وذلك في اطار البرنامج السنوي لتفتيش ادارات ومراكز شرطة دبي.

وفي ختام الجولة التفتيشية عقد القائد العام لشرطة دبي اجتماعا مع العميد ناصر السيد عبدالرزاق مدير الادارة تمت خلاله مناقشة خطة الادارة لتطوير المراكز مع استعراض كافة الاحتياجات.

اختتام اعمال دورة مجلس امهات عجمان حول احتياجات ابنائنا التربوية

عجمان ـ مريم يوسف:

اختتم مجلس امهات عجمان صباح امس جلسات الدورة التدريبية الاولى تحت شعار «احتياجات ابنائنا التربوية» وذلك بمقر مدرسة ثانوية بنات عجمان بحضور الاستاذة ميثاء الشعالي رئيسة المجلس وعضوات المجلس والهيئات التربوية والادارية وعدد كبير من الامهات. وهذه الدورة التدريبية كانت احدى الخطوات الهامة لتحقيق جزء من اهداف مجلس الامهات بعجمان وتفعيل دوره في المجتمع واتخاذ شعار احتياجات ابنائنا التربوية كان نتيجة لايمان المجلس بضرورة التعرف على كثير من الاحتياجات التي تهمل من قبل الامهات والمربين للاحساس بعدم اهميتها.

وتضمنت الجلسة الختامية ندوة بعنوان احتياجات ابنائنا الفكرية والصحية ناقشها الدكتور يوسف محمد شراب موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة دبي التعليمية. وقدمت الجلسة السيدة منى المدني المشرفة الاعلامية بمجلس امهات عجمان قائلة ان الادب والثقافة والاقتصاد والعلم ملتصقة مع الفكر.. وان العلم ليس بمعزل عن الفكر بل ان كليهما يكمل الآخر فالفكر لا يعمل بدون العلم ولكن السؤال كيف نقوم بعملية التوازن بين الفكر والعلم بحيث يسيران باتجاه صحيح لصالح الطالب والطالبة؟ وكيف نبني ابناءنا علميا وفكريا على نهج سليم. فالاجابة على هذين السؤالين كانت لدى الدكتور يوسف شراب موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة دبي التعليمية والذى تحدث في الندوة عن حاجات الابناء الفكرية والعلمية وان الحاجة والفكر والعلم والأبناء لها ارتباط وثيق بالفروق الفردية والاحتياجات وفق مراحل النمو والاختلاف والتغير، كما اكد على بعض المفاهيم الانسانية وفق قيم وعادات كل مجتمع كمفهوم الحاجة: للطفل الذكر والانثى.. للمولد الغني والفقير من اسرة متعلمة او غير متعلمة.. الصغير والكبير.

مفهوم الفكر: يرتبط بثقافة الأسرة ووعي الوالدين والديموقراطية والمشورة واتخاذ القرار وتوفر البيئة الحافزة والمهيئة.

مفهوم العلم الاقتداء والقدوة، والترغيب في المدرسة والحوافز والتشجيع. الابناء: ترتيبهم الاسرى وولد ام بنت سليم ام مريض او الطفل الوحيد.. وقال: كل هذا يجب ان يكون لدينا قناعة بمبدأ هام في التربية لكي نتمكن من احداث التغير لابنائنا.

ثم ساق في حديثه العديد من الامثلة والتجارب من واقع الحياة التربوية والعملية مثل معاملة اولياء الامور لابنائهم ـ كالاب الصارم يحد من فكر اولاده والاب المتسلط يجعل الابن يختلق الحيل ويكذب والطالب الذى يرسم على الجدران والمعلم الذى ينهى عن سلوك ويأتي بمثله.

ثم تناول في حديثه دور الاسرة في رفع مستوى التحصيل العلمي للابناء ومشكلات الطفل المبتكر والعوامل المعوقة للابتكار.

وفي الختام تقدم بعدد من المقترحات بالنسبة للاسرة والمدرسة والمجتمع.

وفي ختام الدورة قامت السيدة ميثاء الشعالي رئيسة مجلس امهات مكتب عجمان التعليمي بطرح عدة توصيات تلبي الاحتياجات التربوية للابناء منها التأكيد على ان التغذية الايمانية والروحية للطفل في سنوات عمره الاولى من اهم مقومات واسس التربية وهي السياج والمانع لما يواجهه في سنواته التالية من الوقوع في الخطأ كذلك التأكيد على ان القدوة الحسنة هي الاساس او القاعدة لبناء الشخصية السوية للابناء سواء داخل الجو الاسري او المدرسي وضرورة تغيير وتطوير العادات الغذائية بما يتفق والقواعد السليمة من اجل القضاء على المشاكل المرضية التي يعاني منها الابناء والناتجة في الغالب عن سوء التغذية واجراء تغيير جذري على ما يباع في مقاصف المدارس واستبداله ما امكن بالفواكه والشطائر والعصائر الطبيعية وتكثيف الدورات التربوية الموجهة للامهات وتضمينها برامج عملية حول طرق التربية واساليبها وجعلها تخصصية قدر الاستطاعة مما يمكن من تغطية جوانب التربية المختلفة تغطية شاملة.

وتضمنت التوصيات الاعداد لاقامة ورش عمل للطالبات للتوعية بالنظافة الشخصية واتباع الطرق الصحيحة في التعامل مع التغييرات الفسيولوجية في فترة المراهقة والتوعية باهمية ممارسة الابناء للرياضة ووضع برنامج رياضي قابل للتطبيق في المدارس باشراف ذوي الاختصاص وضرورة تنسيق الجهود بين مجلس امهات عجمان وغيره من المؤسسات الخدمية في المجتمع للعمل على مكافحة الآفات غير الصحية في بعض المناطق بتشكيل اللجان وايفاد القوافل الثقافية وتعيين مترجمين وتبني مشروع ربع سنوي مع تقديم تقارير عن تطور هذه الحالات.

توزيع جوائز المسابقة التربوية الاولى لجمعية المعلمين بالشارقة

الشارقة ـ الاتحاد: احتفلت جمعية المعلمين في الشارقة بتوزيع جوائز المسابقة التربوية الاولى التي تنظمها الجمعية.

وشهد الحفل سعادة محمد عبدالله فارس الوكيل المساعد لقطاع الشئون التعليمية بوزارة التربية والسادة يوسف صالح الحوسني رئيس مجلس ادارة جمعية المعلمين وعيسى معضد السري نائب رئيس جمعية المعلمين واعضاء مجلس الادارة وعدد من المعلمين والمعلمات من مختلف مدارس الدولة.

وبدأ الحفل بآيات من القرآن الكريم تلاها ايمن رشيد ثم ألقى السيد يوسف صالح الحوسني رئيس مجلس ادارة الجمعية كلمة اشاد فيها بالمشاركين في المسابقة.

وأكد على ان المسابقة ستشهد في الاعوام التالية تحسنا وتوسعا اكبر بحيث تكون من المسابقات التربوية الرائدة في الدولة.. كما اهاب بالمعلمين والمعلمات المشاركين في مثل هذه المسابقات لما لها من مردود ثقافي وتربوي.

ثم قدم السيد ادريس شهاب ملكاوي المنسق العام للمسابقة تقريرا عن سير فعاليات المسابقة التربوية التي اعلن عنها في منتصف شهر ديسمبر ٩٥ الماضي.. وبلغ عدد المشتركين ٥٦ مشتركا.. وبلغ عدد الاعمال المقدمة ٦١ عملا.

وتوزعت هذه الاعمال على المجالات الاربعة: في مجال البحث التربوي ٣٥ بحثا.. وفي مجال الوسائل التعليمية ١٧ وسيلة وفي مجال كتيبات الاطفال ٥ كتيبات وفي مجال البرنامج التلفزيوني اربعة برامج.

وقال السيد ادريس ملكاوي انه تم استبعاد الاعمال غير المطابقة لشروط المسابقة وكذلك التي لا ترقى للمستوى المطلوب.. وكانت ٦ في مجال البحث التربوي و ٦ في مجال كتيبات الاطفال وفي مجال الوسائل التعليمية ٩ رسائل، وقدم بعض الملاحظات العامة حول الاعمال المقدمة.

وجرى بعد ذلك اعلان النتيجة.. وقام سعادة محمد عبدالله فارس الوكيل المساعد لقطاع الشئون التعليمية بوزارة التربية والتعليم وبحضور السيدين يوسف صالح الحوسني وعيسى معضد السري بتوزيع الجوائز على الفائزين وهم:

ـ في مجال البحث التربوي: فاز بالمركز الاول الاستاذ يوسف سليمان العيد المدرس بمدرسة شعم الثانوية برأس الخيمة عن بحثه بعنوان (اثر تنمية قدرات المعلمين على العملية التربوية). وفاز بالمركز الثاني الاستاذ قدري عثمان مكانسي المدرس بمدرسة دبي الثانوية عن بحثه بعنوان (التربية النبوية).

وفاز بالمركز الثالث الاستاذ محمد محمود عوض عبده المدرس بمدرسة ابن دريد الاعدادية بأبوظبي عن بحثه بعنوان (الامتحانات.. الآثار السلبية والايجابية على التلاميذ). ـ في مجال كتيبات الاطفال: المركز الاول حجبت الجائزة في هذا المركز لعدم احراز اي من الاعمال المقدمة على درجة متميزة.

فازت بالمركز الثاني السيدة خولة سرميني عن مجموعاتها القصصية بعنوان (تعالوا نتخيل معا).

وفاز بالمركز الثالث السيد احمد جدعان الشايب.. المدرس بمدرسة الزبير بن العوام في الشهامة عن مجموعته القصصية بعنوان (الايدي الماهرة).

وفي مجال الوسائل التعليمية فاز بالمركز الاول السيد عبدالكريم محمد الشبول المدرس بمدرسة عبدالرحمن الداخل في العين عن وسيلته الخاصة بتحويل الطاقة الضوئية الى طاقة كهربائية وحركية.

وفاز بالمركز الثاني السيد عبدالحكيم العبادلة امين مختبر بمدرسة عبدالرحمن الداخل في العين عن وسيلته الخاصة بتوضيح قوانين كلبر.

وفاز بالمركز الثالث محمد ناجح خلف الموظف ببلدية العين عن وسيلته التي توضح الفعل المنعكس في الجهاز العصبي وفي مجال البرنامج التلفزيوني حجبت الجوائز في هذا المجال لعدم حصول اي من الاعمال المقدمة على الدرجة المطلوبة للتأهل لأحد المراكز الاولى. وقد تكونت لجنة المسابقة من السادة عيسى السري واسماعيل الحوسني وعبدالفتاح الجسمي وعبدالله الحلو.

شرطة دبي تشارك في مؤتمر الاستعمال الخاطىء للمخدرات

اوفدت القيادة العامة لشرطة دبي كلا من الرائد خميس المزينة مدير ادارة مكافحة المخدرات بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية والنقيب عبدالله البناي مدير مركز تأهيل المدمنين بالادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي للمشاركة في المؤتمر الدولي لتعليم مقاومة الاستعمال الخاطىء للمخدرات الذي عقد بواشنطن بالولايات المتحدة الامريكية في الفترة من ٩ ـ ١١ ابريل الحالي. وقد ناقش المؤتمر بعض الاساليب والطرق الاولية الحديثة في مكافحة المخدرات وكيفية اعداد الكوادر التربوية المؤهلة للقيام بدور التدريس والتوجيهات المتعلقة بعوامل الوقاية المبكرة. والجدير بالذكر ان وفد شرطة دبي كان الوفد العربي الوحيد من بين الوفود التى حضرت المؤتمر من ٣٣ دولة من مختلف بقاع العالم.

حوادث وقضايا

ألقت القبض على ٣ متهمين

شرطة دبي تحبط محاولة ترويج ٢٠٠ كيلوجرام من الحشيش

دبي ـ الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على ثلاثة اشخاص من الجنسية الآسيوية وهم في حالة تلبس بنقل كمية من المخدرات قدرت بحوالي مائتي كيلوجرام من مادة الحشيش الى امارة اخرى وذلك بعد متابعة دقيقة من قبل رجال المكافحة استغرقت قرابة الشهر.

وتعود تفاصيل القضية كما ذكر مصدر مسئول بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية الى انه قد وردت معلومات من احد مصادر ادارة مكافحة المخدرات بالشرطة تفيد عن وجود كمية من المخدرات بحوزة ثلاثة اشخاص من الجنسية الآسيوية وهم بصدد نقلها الى امارة اخرى ولم تتضمن هذه المعلومات اية افادات او بيانات اخرى متعلقة بمكان وجود الكمية في تلك الفترة او نوعية ورقم السيارة التي سوف تستخدم في عملية النقل.

وعلى ضوء ما توفر من معلومات تم تكليف احد الضباط العاملين بالادارة بالمتابعة اللازمة مع المصدر مباشرة كما تم تكليف المصدر ايضا بالاستمرار في علاقته بالمذكورين وموافاة الادارة بما يستجد من امور وتحركات كانت اصلا تحت النظر في الوقت الذي تقوم فيه مجموعة اخرى من الضباط والافراد بالتحري والبحث عن بعض التفاصيل التي تتضمنها المعلومات الاساسية.



ومن خلال تلك الاجراءات التي باشرت القيام بها مجموعات ادارة مكافحة المخدرات لعدة ايام تم التوصل الى معرفة نوع السيارة التي يستخدمها اثنان من المتهمين وهي بلوحة صادرة من احدى الامارات.

وفي مساء الاحد الموافق ١٤ ابريل الجاري شوهدت السيارة المذكورة في احد المواقف الواقعة في شارع بني ياس فتمت مراقبتها من قبل افراد الادارة حتى الساعة التاسعة والربع مساء نفس اليوم واثناء ذلك حضر شخصان قاما بالتحرك بها في اتجاه الخروج من الموقف فتمت مداهمتهما والقاء القبض عليهما وبالاستفسار عما يحملانه بالسيارة انهارا بعنصر المفاجأة في عملية الضبط السريع وافادا انها كمية من مادة الحشيش تزن بالتقريب ٢٠٠ك. ج اما الشخص الثالث كان ينتظر المذكورين بالقرب من احد الفنادق في نفس المنطقة فتم القبض عليه بعد ان ذكر المتهمان انه شريكهما في العملية ويقيم معهما في احد المنازل باحدى الامارات.

وباستجواب المتهمين عن مصدر المخدرات المضبوطة بحوزتهما افادا انهما تلقيا مكالمة هاتفية من شخص يقيم في احدى الدول الآسيوية ادعيا عدم معرفتهما باسمه سبق وان افهما بانه تمكن من ادخال كمية المخدرات المعنية الى الدولة وطلب منهما تجهيز سيارة لنقلها الى الإمارة التي يقيمان بها لكي يحتفظا بها لديهما الى حين اتصاله بهما مرة اخرى بعد ثلاثة شهور من تخزينها وسيبلغهما عن الشخص الذي سيحضر لاستلامها منهما.. كما افاد المذكوران بانهما قاما باستلام الكمية من شخص بناء على ترتيب مسبق قام به المتهم الذي يقيم في تلك الدولة وانهما ليس لديهما اية معرفة عن كيفية دخولها الى الدولة وكذلك عدم معرفتهما بهوية الشخص الذي قام بتسليمهما هذه الكمية بل قاما بهذه العملية نظير مبلغ مالي سوف يدفعه لهما الشخص المقيم في دولة المصدر الآسيوية واتخذت الاجراءات اللاحقة في سبيل احالتهم للنيابة العامة.

وقد اشاد السيد مدير ادارة مكافحة المخدرات بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بالاوامر السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمنح مكافآت مالية للمتعاونين مع رجال مكافحة المخدرات بالدولة مشيرا الى اثرها الكبير في الابلاغ عن العديد من القضايا وفي ضبط الكثير من الكميات التي كان يمكن لها ان تتسرب او تنتشر بين المجتمع.

سريلانكيتان تسرقان الجمعية التعاونية

الشارقة ـ الاتحاد: القت شرطة الشارقة القبض على كل من (ا.ي) و (ا.ف) من الجنسية السريلانكية بتهمة السرقة بعد بلاغ من مسئول بجمعية الشارقة التعاونية يفيد بأن المذكورين قد قامتا بالسرقة من الجمعية وقد ضبطت في حقيبة احداهما زجاجة عطر ومنظف اطفال بالتحقيق معهما اتضح انهما قامتا بالسرقة من قبل من نفس الجمعية وقد اعترفت احداهما بالسرقة وتم توقيفهما وتحويلهما للنيابة.

.. وباكستانيان يسرقان مخزنا

القت شرطة الشارقة القبض على (ع.ب) و (ف.ا) من الجنسية الباكستانية بتهمة السرقة وكانت شرطة التحريات تلقت بلاغا من (ع.س) بنغالي يفيد بتعرض مخزن شركة لقطع غيار السيارات بالمنطقة الصناعية للسرقة واتلاف واجهة الشركة وقد تمكن السارق من سرقة مجموعة من مسجلات السيارات من انواع مختلفة تقدر قيمتها بـ ١٠ آلاف درهم.

بالبحث والتحري اتضح ان المذكورين قد قاما بسرقة المخزن فتم ضبطهما وبالتحقيق معهما اعترفا بانهما سرقا المخزن وقاما بشحن المسجلات الى بلدهما تم توقيفهما وتحويلهما الى نيابة الشارقة.

اقامة غير مشروعة

القت شرطة الشارقة القبض على ١٣ شخصا من الجنسية الباكستانية بتهمة دخول البلاد والبقاء فيها بصورة غير مشروعة وكانت شرطة التحريات والمباحث الجنائية قد ضبطت المذكورين بالمنطقة الصناعية العاشرة تم توقيفهم وتحويلهم للنيابة.

اصابة ٥ أشخاص في حوادث مرورية بأبوظبي والعين والمنطقة الغربية

على الشارع العام بالسلع وقعت حادثة صدم بين سيارتين الاولى ناقلة براد بقيادة محمد علي الموهباني ـ سوري والثانية ناقلة بقيادة المدعو محمد زمان رحمت ـ باكستاني نتج عنها اصابة السائق الثاني باصابات متوسطة نقل على اثرها الى مستشفى الرويس للعلاج.

وفي زاخر بمدينة العين وقعت حادثة تدهور للسيارة الخاصة التى كان يقودها كوما باستر ـ هندي ويرافقه حمد سعيد ـ امارات وسهيل سعيد ـ امارات، مما ادى لاصابة المرافقين باصابات متوسطة نقلا على اثرها الى مستشفى توام للعلاج.

وفي أبوظبي تعرضت المدعوة نرجس علي ـ ايرانية للدهس من قبل سيارة خاصة بقيادة راما كرشنا ـ هندي على شارع زايد الثاني وكانت اصاباتها متوسطة نقلت على اثرها الى مستشفى الجزيرة للعلاج وتم توقيف السائق.

وعلى طريق العين ـ دبي تدهورت السيارة رقم ٥٤١٩٠٠ بقيادة هاني احمد ـ مصري مما ادى لاصابته باصابات متوسطة نقل على اثرها الى مستشفى العين الحكومي للعلاج.

من الأعماق

قد يكون المصطلح الذي سأتكلم عنه اقرب للسياسة منه إلى أي مجال آخر.. ولكن الموضوع ليس له أي علاقة بالسياسة.. والمصطلح هو «الديمقراطية»، وقد لاقى هذا المصطلح من التلميع والتزيين ما جعل جميع الناس يسعون للاتصاف به.

الديمقراطية لها وجهان.. فهناك من يدعو إلى الديمقراطية ويمارسها وهناك من يدعي الديمقراطية ولا يستطيع ان يمارسها.. وهناك صنف ثالث يدعو إلى الديمقراطية ويمارسها ولكنه عند اتخاذ القرار فإن رأيه هو الذي ينفذ!!.. وأحد هؤلاء هو الوالد – الله يذكره بالخير – فهو ديمقراطي لا يحب ان يفرض رأيه على أحد ويترك المجال للجميع لابداء آرائهم دون قيود.. ولكن يبقى ان الخطوة الاخيرة في ديمقراطيته لا تخلو من مسحة ديكتاتورية وان كان الظاهر ديمقراطياً.. واسوق لكم موقفاً بسيطاً يوضح هذه الصفة.. وكان ذلك عندما كنت في السنة الثالثة في جامعة الامارات. وكنت بحاجة إلى سيارة خاصة.. ووافق الوالد على هذا الطلب واقترح ان تكون سيارتي الجديدة ذات عجلات دفع اربع ولكن وجهة نظري اختلفت معه وطلبت سيارة صغيرة ذات عجلتين وقد تجاوب معي في وجهة نظري وبدأت رحلة البحث.

وبين الفترة والأخرى اعرض عليه سيارة مختلفة وهو يبدي ملاحظاته عليها والسلبيات التي في السيارة واستمر الحال على هذا لمدة ستة شهور حتى وصلت إلى مرحلة من الاحباط وتركت الاختيار للوالد وانهي هذه الازمة.. وفوجئت بأنه يعرض عليّ مرة اخرى تلك السيارة التي اقترحها من قبل فما كان مني غير الموافقة وايقنت ان «الشياب ما ينغلبون».

فهل لاحظتم كيف ان الوالد كان ديمقراطياً إلى أبعد الحدود فقد منحني فرصة ستة شهور كاملة لاختار السيارة التي اريدها وبعد تلك المدة اشترى السيارة التي يريدها هو!!.

واعتقد ان لكل والد الحق في استخدام هذا النوع من الديمقراطية لانه في كل الاحوال سيكون في مصلحة ابنهم.. وهذا ما حصل معي بالضبط.. فالديمقراطية كانت في صالحي رغم انني كنت اعتقد في البداية انها ليست في صالحي.. فيبقى ان نلتزم بديمقراطية ابائنا الذين هم اعلم منا في كثير من امور الحياة حتى نصل إلى العمر الذي تكون لنا فيه ديمقراطيتنا الخاصة بنا على ابنائنا.

ولا مانع ايضاً في ذلك الوقت من ان نستفيد من ديمقراطية ابنائنا.

غواص

جوائز للفائزين في سباق التعدد

بعض القراء الكرام لا يعجبهم الحديث عن موضوع تعدد الزوجات ويعتبرون كل من يخوض في هذا الموضوع أو يجيز التعدد انسانا بدون عاطفة وهو في قمة التطرف والتعصب لجنسه على حساب الجنس الآخر أقصد الاناث.

كما انه وحسب رأي البعض يعد من ينادي بتعدد الزوجات في قمة الانسانية ولا يوجد لديه ذرة من الاحساس او الانتماء الى شريكة حياته التي تحبه ولا تطيق فراقه لحظة واحدة من شدة تعلقها به.

والبعض الآخر يرى ان زواج الرجل على زوجته خيانة لها أو كما يرون.

كما ان بعضهم يشكك في وجود مشكلة وان ظاهرة العنوسة لم تصل إلى درجة الخطورة على حد قولهم وعليه لا يجوز اعتبار التعدد مطلباً اجتماعياً ملحاً والبعض الآخر ايضاً يعتبر الرجل الذي يحب زوجته لا يمكن ان يتزوج عليها ويغدر بها ويقرن التعدد بالخيانة الزوجية، وكل هذه المفاهيم خاطئة وليست في مكانها ولا أساس لها وهي معايير ذاتية مبتورة لا يجوز تعميمها والأخذ بها عند التعرض لحل مشكلة اجتماعية خطيرة تواجه مجتمع الامارات منذ فترة وتعاني منها شريحة مهمة جداً من بنات المجتمع ممن تعدين سن الزواج واصبح يطاردهن شبح العنوسة المخيف مع مرور الايام وما يتبع ذلك من قلق وتوتر ويأس يأكل قلوبهن ليل نهار.

وفي الحقيقة بالنسبة للأخت المتزوجة لن تشعر بهذا الاحساس ابداً لانها لم تجربه يوماً او تتجرع مرارة الحرمان فالانسان الشبعان لا يشعر بجوع الجائع وكذلك الغني يتوقع ان الناس جميعهم اغنياء. ولهذا فلابد من اعادة النظر في تقييم ما سبق. واصبح من الواجب على كل من يستطيع الزواج بأخرى ان يفعل وخير البر عاجله مع الأخذ في الاعتبار ان الزواج بحد ذاته مسئولية كبيرة وأمانة تتطلب امكانيات مادية وخصائص وفنون قيادية معينة.

أقول ذلك لانه لا يوجد علاج غير تعدد الزوجات اذا أردنا القضاء على ظاهرة العنوسة بطريقة عملية وقد يحتج البعض ويقول انه يوجد اعداد كبيرة من الشباب لم يتزوجوا بعد واقول ان من لم يتزوج يفضل الاقتران بمن تصغره سناً ونحن نريد حلاً لمن فاتتهن سن الزواج ممن يزيد عمرهن على الخامسة والعشرين وهن كثيرات. أما اذا أردنا تجاهل المشكلة والتعامل السلبي معها كما هو الحال مع العديد من المشكلات الاخرى فالحديث ذو شجون ولن ينتهي ابداً.

وفي الواقع لن نجد امرأة في هذا الزمان توافق طواعية وبمحض ارادتها على زواج زوجها اياً كان هذا الزوج وهي معذورة في موقفها هذا لكثرة ما نلاحظه من مشاكل وهموم واعباء يعجز اغلب الرجال عن حملها في ظل الظروف المادية والمعيشية الصعبة بالنظر إلى الامكانيات المتاحة والتي لا تفي بالاحتياجات الاساسية للأسرة مهما كانت صغيرة.

وللأسف الدواء المفيد والناجع دائماً طعمه مر وغير متساغ وكذلك تعدد الزوجات يبقى هو الحل الوحيد في نظري للقضاء على ظاهرة العنوسة التي استشرت في مجتمع الامارات واتسع نطاقها علماً بأن هذه الظاهرة مرشحة للتضاعف والاتساع خلال السنوات القليلة القادمة ما لم يتم تداركها في الوقت الراهن وذلك نظراً لازدياد عدد الاناث بالنسبة للذكور وكذلك الحوادث المرورية التي عادة ما يكون ضحيتها الشباب أو الرجال بشكل عام بالاضافة إلى عزوف البعض عن الزواج المبكر لاسباب معينة.

وعليه لابد من تدخل الدولة في دعم من يريد الزواج من المتزوجين على غرار صندوق الزواج الحالي بحيث يتم اعطاء هذه المنحة لكل من يريد الزواج دون استثناء مع وضع ضوابط تحكم الموضوع ومنح الموظف علاوة اجتماعية مجزية لجميع زوجاته وزيادة الحوافز المادية الخاصة بالاولاد والبدائل النقدية الاخرى حتى نصل إلى تحقيق الاهداف المرجوة والله المستعان.

عاصم الديب ـ الفجيرة



يكون للجملة محل من الاعراب في سبعة مواضع:

○ اذا كانت خبرا.. كان تقول: «الزهرة رائحتها ذكية» ولو انك أحللت محلها مفردا فقلت: «الزهرة ذكية الرائحة» لكان الفرد مرفوعاً فالجملة اذا في محل رفع، وهذا شأن كل جملة تقع خبرا للمبتدأ أو لأن أو احدى اخواتها، فإن كانت خبراً لكان أو احدى اخواتها فإنها تكون في محل نصب.

○ اذا كانت مفعولا به مثل: قال المتهم: إني بريء – وهي مقول القول، فهي اذا مفعول به – ولا يكون إلا منصوباً – سواء أكان العامل فيها قولاً كما سبق أم غير قول مثل: ظننت حمداً لا يكذب.

○ اذا كانت حالاً: مثل: قدم الطيار وهو مستبشر – حيث جملة «وهو مستبشر» حال من الطيار لأنها تبين هيئته حين قدومه، والحال لا تكون إلا منصوبة فالجملة لذلك في محل نصب. وكذلك الجمل الحالية.

○ اذا كانت مضافاً إليها: مثل: اقمنا حيث طاب الهواء – وجملة طاب الهواء مضاف إليها. لأن الكلمة التي قبلها وهي «حيث» ظرف واجب الاضافة إلى الجمل، فالجملة اذا في محل جر بالمضاف وكذلك جميع الجمل التي من هذا النوع.

○ اذا كانت جوابا بالشرط جازم مقترنة بالفاء أو اذا: كأن تقول: ان ظلمت فسوف تندم ـ حيث جملة «فسوف تندم» جواب شرط جازم وهي مقترنة بالفاء، فتكون اذا في محل جزم وهكذا.

○ اذا كانت تابعة لمفرد: مثل: لنا دار حديقتها فسيحة حيث جملة: (حديقتها فسيحة) صفة لاسم مفرد قبلها وهو «دار» ولو انك احللت محل هذه الجملة مفردا كأن قلت: لنا دار «فسيحة الحديقة» لكان هذا المفرد تابعا لما قبله في اعرابه، فالجملة اذاً تابعة للمفرد الذي قبلها في الاعراب.

○ اذا كانت تابعة لجملة لها محل من الاعراب: مثل: (الطفل يلهو ويلعب) حيث جملة «يلعب» تابعة لجملة الخبر قبلها فهي مثلها في الاعراب.

وهكذا فإن كل جملة تجيء على نمط واحدة من الحالات السبع – يكون لها محل من الاعراب.

علي عبدالسلام قدر ـ العين

عيون

■ السياسة امرأة بلا قلب

لا أحد يكره السلام ولا أحد يكره الأمن والرخاء والاستقرار والتعايش.. ولا احد يحب الارهاب والحروب والقمع والرعب والفقر والقلاقل.. لكن السياسة أفسدت كل تلك المعاني وافقدت كل تلك المصطلحات والكلمات معانيها الاصلية واصابت الناس بالبلبلة والتيه والرؤية الضبابية والعشى الليلي والعمى النهاري.

كل كلمة من الكلمات السابقة لها في قاموس السياسة عشرات المعاني والدلالات والمشكلة انه لا يوجد معنى واحد من بين هذه المعاني يمكن الاجماع عليه أو وصفه بانه الحقيقة.

المشكلة أن المعاني والدلالات صارت في خدمة السياسة وليس العكس.. والمشكلة ان السياسة او منتهى السياسة يعني منتهى الغموض والابهام.. ان تكون سياسيا محنكاً يعني ألا تقول جملة مفيدة.. ويعني ان تقنع سامعيك بما لم يحدث وأن تبعث فيهم الأمل في تحقيق الممكن وانا وأنت واثقان بأن هذا الممكن لن يتحقق.. يعني أن تكذب بذكاء حتى يبدو كذبك كالصدق ويعني ان تكون لديك المقدرة على ألا يمسك عليك أحد كلمة أو تصريحا أو وعدا لأن كلامك وتصريحاتك ووعودك تحتمل عشرات التفسيرات.. ويمكنك ان تتنصل منها بسهولة.. فالسياسي المحنك هو الذي يستطيع ان يخرج كالشعرة من العجينة. والسياسة امرأة بلا قلب.. فهي حلوة القسمات واللسان كثيرة الكلام والثرثرة.. لكنها بلا قلب وبلا عواطف ولا تحب ولا تكره.. السياسة امرأة بألف قناع وبألف وجه.

تعالوا نأخذ السلام مثلاً.. فلا احد يعرف تعريفا ثابتا للسلام وماذا يعني وما الفرق بين السلام والهدنة وبين السلام والاستسلام وبين السلام وفرض شروط المنتصر واذعان المهزوم.

ومن هم اعداء السلام ومن هم محبو السلام وانصاره وأي الفريقين على الحق وما مدى دقة التسمية.. اعداء السلام وانصار السلام؟.

أنا لا أحب طرح التساؤلات.. لكن السياسة وحديث السياسة يفرضان علينا تساؤلات بلا اجابة.. يفرضان اسئلة تؤدي إلى اسئلة.. فالسياسة هي فن الممكن الذي لن يتحقق وفن الاسئلة التي بلا اجوبة.

أنا لست صاحبة وجهة نظر سياسية ولا أدعي انني افهم في السياسة أو حتى أخيها.

كل ما تعلمته من سباحتي على شاطيء السياسة انها تعني الرقص على الحبال بحرفية والرقص على السلم بحنكة واقتدار.. وتعني الترويج للقمامة على انها ذهب والترويج للذهب على انه قمامة.. تعني أنه لا توجد حقائق مطلقة ولا اكاذيب مطلقة.. بل انني ازعم ان تلوين الكذب أو دهانه باللون الأبيض أو الأسود هو من ابتكار الساسة يقولون ان السياسة مصالح لا عواطف – فإذا سألنا: مصالح من؟. يقولون مصالح الشعوب فإذا سألنا: وهل أخذتم رأي الشعوب؟. يقولون ان النخبة السياسية أعلم بمصالح الشعوب من الشعوب.

وتحدثوا عن الحرب بحماس منقطع النظير ثم تحدثوا عن عدم جدواها بحماس متناه وتحدثوا عن السلام بلغة مؤثرة تبعث على البكاء تعاطفا مع وجهة نظرهم.. فإذا سألتهم عن السلام يقولون لك انه لا توجد عداوات مطلقة ولا صداقات مطلقة..فإذا سألت: وباى تبرير وباي منطق يقفز الصديق إلى خانة العدو ويقفز العدو إلى خانة الصديق يعودون إلى الحديث عن منطق المصالح – وأن السياسة لا تعترف بالعواطف والانسانيات.

وإني لأعجب ـ مجرد عجب فقط بلا رفض ولا قبول.. كيف يفشل الانسان في صنع السلام مع نفسه والسلام مع أخيه او بني جلدته ويحاول اقناعنا بانه سيصنع السلام مع الغرباء والد الاعداء؟.

كيف يمكن لفاقد الشيء ان يعطيه؟.. كيف يكون الاخوة في مرحلة ما مختلفين مع عدو واحد ومتضامنين ضد عدو واحد ثم تنقلب حالهم ليصبحوا مختلفين معاً على هذا العدو ومتنافسين معا على نيل رضا هذا العدو.. ومتسابقين من منهم يصل إلى احضان العدو اولاً؟.. هل هذه مصالح شعوب ايضاً؟.. إنني اريد ان اضع عنوانا لهذا الموقف وتوصيفا دقيقا لهذه الحالة.. لكني فشلت في ذلك تماماً.

هذه الانقلابات الفكرية المفاجئة خطر داهم على الناس وخصوصا على العامة.

هذه الانقلابات المفاجئة في الموقف هي التي تضع الناس في حيرة من امرهم وتجعلهم يضربون اخماساً في اسداس حول تعريف الوطنية والقومية والخيانة والعمالة والسلام والاستسلام ومن هو العدو ومن هو الصديق.

هذه الانقلابات هي التي تصيب الرأي العام في مقتل بحيث لا يمكن قياس اتجاهاته.. وهذه الانقلابات المتطرفة من اليمين إلى اليسار وبالعكس وبصورة مباغتة تخلق بالضرورة تطرفا لدى الرأي العام بالرفض المطلق وغير المنطقي والقبول المطلق وغير المنطقي.

الناس لا يكرهون السلام ولا يحبون الحرب.. لكنهم يريدون فقط ان يفهموا لماذا السلام ولماذا الحرب.. فإذا لم يفهموا فقدوا الثقة في كل ما يقال وإذا فقدوا الثقة تطرفوا وصاغوا مواقف خاصة بهم.. فالبلبلة والتيه وعدم الفهم هي الأرض الخصبة لزراعة التطرف والارهاب والرفض المجنون.

قيادة الناس تختلف عن قيادة القطيع.. فالناس قد ينخدعون بعض الوقت لكنهم لن ينخدعوا طول الوقت.. والسياسي ربما ينجح في اقناع الناس بالممكن الذي لن يتحقق.. لكنه بالتأكيد سيكون سياسيا فاشلا ومبتدئا وساذجا اذا تصور انه يستطيع اقناع الناس بامكانية تحقق الشيء ونقيضه في وقت واحد.

■ نظرة:

ألا ليت أن الحب يعشق مرة.. فيعرف ماذا كان بالناس يصنع
يقولون خذ بالصبر انك هالك .. وللصبر مني في مصابي أجزع

نور ـ العين

■■ رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على
هاتف ٤٥٥٨٨٨
فاكس ٤٥١٦٥٣
ص.ب: ٧٩١ ابوظبي.

أبناء المربيات

تسود المجتمعات الخليجية ظاهرة جديدة.. وهي انتشار الخدم واقتحام المربية منازلنا وتوليها تربية الأطفال.

فإن خروج المرأة للعمل أدى إلى بروز دور المربية الاجنبية وتوليها لتربية الطفل والبقاء عنده لفترة طويلة. إن محاولة تحديد مسميات للمربيات الاجنبيات وخصائصهن يعد مدخلاً ضرورياً لرصد آثار استخدام هذه الفئة على افراد الاسرة العربية الخليجية، وخاصة الاطفال منهم.. لقد أدى وجود الخادمة في البيت إلى اهتزازات العلاقة بين افراد الاسرة.. ذلك ان كثيرا من هذه العلاقات فقدت شكلها المباشر واصبحت تمر عن طريق المربية. فعندما يحتاج الاطفال الى شيء من الأم نجدها تأمر المربية بانجازه.

ولا شك في ان محاكاة الطفل للمربية الاجنبية في مفردات لغتها وبناء جملها يعوق نموه الفكري.. ويجعله عاجزاً عن التفاعل بلغته القومية، التي هي جانب اساسي في بناء شخصيته وتكاملها وتفجير طاقتها الكامنة.. وبسبب خروج المرأة للعمل والمشاركة في المسئولية أدى الى ظهور المربية والتي هي ستحل محل حنان الأم لتربية الطفل.

ولكن هناك حد للمربية الاجنبية وهي شروط المربية الاجنبية الصالحة. ان تكون مسلمة وان تكون متعلمة وغير امية وان لا تكون في سن المراهقة لأن هذا يؤثر تأثيراً سلبياً على التركيب الاسري المتكامل.. فيجب علينا تحاشي العواقب الوخيمة لهذه الظاهرة.. والمفروض ان نلقي اللوم على الاسرة وعن المسئولين عن استصدار اللوائح التي تتضمن شروطاً لجلب المربية الاجنبية.

خليفة محمد علي الملا
الامارات العربية المتحدة

موعد لن يأتي

المراجع: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الموظف: وعليكم، تفضل، قول ما عندك باختصار شديد.

المراجع: والله لو تسمح أريد منك ان تبحث عن معاملتي إن كانت قد انتهت، ووافق المدير على تعييني عندكم.

الموظف: حسناً تعال بعد ساعة بالضبط، الآن الساعة التاسعة. تعال في العاشرة.

المراجع: سانتظرك، لأني والله مستعجل وعندي شغل.

الموظف: هل أنت فقط الذي عندك شغل ومستعجل؟.

المراجع: انا آسف!.

المراجع مرة ثانية: هل انتهيت وبحثت عن معاملتي يا أخي لو تسمح؟.

الموظف: لا، تعال بعد ساعة بالضبط الآن الساعة العاشرة تعال في الساعة الحادية عشرة، ولا تتأخر.

المراجع مرة ثالثة: لو تسمح يا أخي هل انتهيت من معاملتي؟.

الموظف: «اوف» حسناً، الآن الساعة الحادية عشرة بالضبط، تعال في الساعة الثانية عشرة وستجدها جاهزة إن شاء الله.

المراجع مرة رابعة: لو تسمح يا أخي: أين الموظف المسئول عن المعاملات؟.

العامل: لقد ذهب للصلاة.

المراجع: ومتى يأتي حضرته؟.

العامل: لن يأتي، لأنه سيصلي الظهر ثم سيذهب ليحضر اولاده من المدرسة ثم سيذهب إلى البيت؟.

المراجع: لا حول ولا قوة إلا بالله، حسنا ليست مشكلة سآتي غداً إن شاء الله.

العامل: نعم ولكن الموظف ابتداء من غد سيبدأ اجازته وهي شهران.

حمد سعيد الشامسي ـ العين

شباب على الباب

نود من خلال صفحة رأي الناس ان نوجه رسالة أخوية إلى شباب الامارات.

ذات يوم ذهبت إلى جمعية ابوظبي التعاونية لشراء بعض اللوازم المنزلية فوجئت ببعض الشباب المواطنين متجمعين عند بوابة الجمعية وكل واحد منهم يرتدي «البنطلون الجينز والقميص والكاب».

ما لفت نظري هو منظر الشباب والتساؤل لماذا لا يرتدون «الدشداشة والعقال والغترة» وهل الزي الذي يرتدونه من عادات العرب والمسلمين؟!.

والذي اتمنى ان يدركوه تماماً ان «حلاوة الثوب رقعته منه وفيه».

حسن الحوسني



قابل جحا احد الفلاحين وسار معه إلى ان وصل منزله وقال لجحا.

– قل لي يا جحا.. هل لك ان تعيرني حمارك اليوم؟ اليوم فقط لأنقل عليه بعض السباخ.

– أه.. ألا تدري يا اخي العزيز

– ادري!.. أدري ماذا؟..

– في الحقيقة ان حماري مات منذ شهرين.

– مات منذ شهرين؟!..

وفي تلك اللحظة سمع الفلاح حمار جحا ينهق فقال:

– مات منذ شهرين .. أرى ان حمارك مازال حيًا يرزق يا جحا.

– ما هذا أتكذبني، وتصدق الحمار؟!.

***

اتفق يوماً اصحاب جحا على ان يأخذوه إلى الحمام ويضحكوا عليه، فأخذ كل منهم بيضة خبأها في جيبه. فلما صاروا داخل الحمام قال أحدهم:

– تعالوا نبيض كالدجاج كل واحد بيضة ومن يعجز عن ذلك يدفع أجرة الحمام عن الجميع.

فوافق الجميع ومكث جحا صامتاً. وبعد قليل رآهم يصيحون كالدجاج ثم يخرج كل منهم بيضة من تحته.. بيضة حقيقية. وجاء دور جحا فهتف به احدهم:

– هيا يا جحا بيض بيضة كما فعلنا. فالأمر سهل كما رأيت.. فاشرأب جحا على اطراف أصابعه وشد عنقه إلى أعلى وصاح بأعلى صوته:

– أ..أ..أ.. أ (صياح الديك).

– ما هذا يا جحا؟.. أين البيضة؟!.

– أفيمكن ان يبيض الدجاج من دون ديك؟!..

فادي حجاج ـ أبوظبي

في بيتنا ثانوية عامة

أهل المطالبين بدرجات محترمة ونسب عالية في الثانوية العامة اعلنوا الطوارىء منذ بداية العام الدراسي، لأن في بيتهم طالب ثانوية عامة وأقل منهم اعتبروها سنة ككل سنة. منذ أول يوم دراسي.. استقبلتنا المدرسات بصواريخ أرض بحر جو..

«تذكروا انكم ثانوية عامة»، «مستقبلكم كله على كف هذه السنة»، «أما ان تفلحوا هذا العام أو تضيعوا فيما بقي لكم من الأعوام».

لقد تعبنا ومللنا هذه الاسطوانة المشروخة، لا يوجد طالب ثانوية عامة إلا وقد اصفر وجهه من قلة النوم وقلة الوقت للأكل!، إننا نموت كل يوم مائة مرة!.

اذا كانت الثانوية العامة «شجاع اقرع» تصطك اسناننا، وتتخاذل ارجلنا على حملنا أمامه. نقابله بانفاس متلاحقة، وشعر أوقفه الهلع والفزع. فكيف يمكننا العطاء؟؟.

كيف يمكن التحصيل العلمي في أرض المعارك النفسية التي يفرضها الواقع والخوف «على» و«من» المستقبل؟!. بعد كل امتحان.. افتقد زميلاتي اللاتي ما بين قتيل وجريح فيمتلىء قلبي ألما. وانكس رأسي حدادا على القتلى، واحتراما للجرحى!.

الكثيرات من زميلاتي بعد عودتهن إلى بلادهن العربية سيحذف من هذا المجموع الذي يجمعنه بعناء ما قد يصل إلى (١٥٪) أي قد لا يدخلن الكلية التي حلمن بها والبعض قد لا يدخل الجامعة أصلاً!. الثانوية العامة «قتلت أجمل ما فينا» لأنها اعدمت كل المشاعر عدا الاحساس بها وحدها.. عدا الحديث عنها وحدها. فنحن نأكل، نشرب، نتنفس شبح الثانوية العامة.

«مناهج» معروف انها محشوة ولا تتلاءم مع المدة الزمنية للعام الدراسي ومدرسون يشكون قلة الوقت. و«طلبة» حفيت أقدامهم على الدروس الخصوصية.

هناك فئة اخرى انا منهم، اعتزلنا هذه الاجواء نوعا ما، أو بالأحرى وجدنا طرقاً في الحياة لا تحتاج إلى «نسبة» الثانوية العامة؟.. فأنا لا يمكن ان أفقد وزني ولوني واسناني وشعري ويتوقف نموي من أجل «درجات» يردد التربويون كل سنة هذا القول «ان المناهج محشوة ولا تخرج مبدعين» أي لا يمكن ان اتعرض لحرب نفسية على مدى عام دراسي كامل من أجل اشياء لا أنا ولا التربويون مقتنعون بها.

منال العوذلي ـ ابوظبي

وقائع من سجلاتكم

من خلال منبر هذه الصفحة التي تحمل على عاتقها مسئولية توصيل وجهات النظر إلى كل مختص ومسئول، أود ان اوجه هذا النداء المتظلم إلى المسئولين في قسم شرطة المرور، لتوضيح الأمر لنا جميعاً.

بالنسبة للقانون الذي ينص على ان السائق الذي يتسبب في حادث يؤدي إلى دخول المصاب المستشفى فيسجن السائق المتسبب في الحادث ما بقي المصاب في المستشفى اذا ثبت ان السائق متهور وقاد سيارته بطيش أو اهمال مما أدى إلى وقوع الحادث.

ولكن عفواً هناك نقاط غامضة في تطبيق هذا القانون الذي يوضع اصلاً للحد من التهور والطيش.

لقد لاحظنا ان رجال شرطة المرور التبس عليهم الأمر فالسائق قد يكون متزناً والحادث خارج عن ارادته.

مثال على ذلك الاشارة خضراء والسائق يمر من خلالها بالسرعة المحددة وأقل، فيمر فجأة أمامه احد المشاة متخطياً الاشارة.. فيصطدم به السائق. . فأين الاستهتار؟.. وأين الطيش ليسجن هذا السائق؟.

○ سائق يمشي ويأتي سائق آخر ليصدمه من الخلف فيصاب السائق الذي صدم السيارة من الخلف، فيسجن السائق الامامي ما دام الآخر في المستشفى!.

○ سائق يمشي بسيارته بالسرعة المحددة ويأتي احد المشاة فيصطدم بالسيارة من الجانب ويرتطم بالرصيف فيصاب ويسجن السائق ما دام المصاب في المستشفى.

لاخواني المسئولين: انها وقائع من سجلاتكم وليست افتراء . فلننتظر مساوىء هذا العمل خاصة اذا ثبت من خلال التخطيط والخبير ان السائق بريء من التهور او الطيش أو الاهمال اثناء القيادة والمتسبب في الحادث هو المصاب.

فلماذا يُسجن السائق؟!.

ولننظر إلى ما يترتب على سجن السائق البريء خاصة اذا كان السائق موظفاً حكومياً ويؤدي عملاً حيوياً فسجنه مظلوماً يؤدي إلى تأخير هذه المهام الى ما شاء الله..

– لا نعلم كم سيمكث المصاب في المستشفى شهراً .. سنة.. سنتين فإلى متى سوف يسجن السائق دون ذنب؟!.

– يؤدي تطبيق القانون بهذا الشكل إلى هروب السائق من مكان الحادث وعدم مساعدة المصاب لأنه يعرف انه سوف يسجن حتى وان قام بتوصيل المصاب إلى المستشفى. – وبالنسبة للنساء فإن سجنهن مع ذوات السوابق وما يترتب عليه من عواقب وخيمة عائلية واجتماعية ونفسية لتلك الانسانة التي اضطرت في يوم من الأيام إلى قيادة السيارة.

نحن نطلب من شرطة المرور توضيح الأمر لنا ولنضع النقاط على الحروف شاكرين لها هذا الصنيع، وحتى لا يقوم شخص مستهتر بحياته برمي نفسه امام السيارة فيذهب السائق ضحية لذلك.

ونحن نعرف جميعاً قيمة الدية وأن جميع السيارات مؤمنة في دولتنا فلماذا هذا التطبيق الظالم؟. فحجز جواز سفر السائق يغني عن سجنه وايضاً كفالته من أناس آخرين يمكن استخدامها كحل بديل لسجنه.

امينة الماجد

أصواتنا أعلى من الأسعار

زيادة الرواتب، اصبحت الهاجس والحلم لدى القطاع الكبير من ابناء هذا الوطن العاملين في القطاع الحكومي والذي تشكل نسبة العاملين فيه الغالبية العظمى من نسبة العاملين في القطاعات الاخرى، والحديث عن مشاكلنا يجعل احساس المواطن الصادق في قلب المعاناة، ووسط النار التي يكتوى بها الكثير من الأسر، فغلاء الاسعار وارتفاع تكاليف الحياة والديون التي تثقل كاهلهم، تجعل من هذه القضية، قضية وطنية يجب ان تتصدر قائمة اولويات العمل الوطني، باعتبارها قضية ترتبط بتحقيق الاستقرار الاجتماعي للمواطن، حتى يكون متفرغاً لعملية البناء والتنمية لا يشغل باله شاغل، ولا يثقل حياته دين.

فلماذا تزيد رواتب العاملين في قطاع الجيش والشرطة وتبقى رواتب هؤلاء العاملين في قطاعات العمل الحكومي جامدة ولا تشملها هذه الزيادة، وكأننا في مجتمع لا يتساوى فيه الجميع في الحقوق والواجبات أو ان الخدمات التي يقدمها هذا القطاع ليست على نفس مستوى اهمية تلك الخدمات التي يقدمها القطاع العسكري، أو ان الغلاء وارتفاع الاسعار على البعض دون الآخر.

وقبل كل مناسبة وطنية يدور همس في المجالس ويسري خبر تتناقله المكاتب بين أروقتها، عن زيادة مرتقبة في الرواتب هدية الوطن لأبنائه بهذه المناسبة، ولكن تأتي المناسبة وتنشد القلوب قصيدة الذكري والحب الذي لا ينتهي وتؤكد وفاءها لهذا الوطن الذي اعطى الكثير ومازال يبذل ولا ولن يبخل على ابنائه بشيء. ولكن تمر المناسبة وينتهي الأمل ويتحول الأمل إلى سراب يحسبه الظمآن ماء وتستمر ملحمة العشق لذرات تراب هذا الوطن ويستمر الأمل في غد جديد وبارقة جديدة تلوح في الأفق.

وكم من الأصوات ارتفعت مع كل ارتفاع في موجة الغلاء الفاحش، تطالب بمواجهة هذه الظاهرة، وتطالب بتعديل وضع الرواتب. الذي ظل جامداً حتى الآن منذ ما يزيد على ١٧ سنة، ولكن يستمر الجمود، وتعمى الأبصار والقلوب وتزداد الاسعار ولا حياة لمن تنادي.

والأمر يا سادة ليس بحاجة إلى بحث ودراسة وتحليل فبمعادلة حسابية بسيطة تتجلى لنا المشكلة ويتضح لنا حجم المعاناة، فالموظف الجامعي المتزوج يتقاضى راتباً لا يتجاوز الثمانية آلاف درهم في حالة عدم وجود اولاد، فإذا كان هذا المواطن المغلوب على أمره يعيش في شقة يدفع لها ايجارا سنوياً بقيمة خمسة عشر ألف درهم، ويتحمل مصاريف الماء والكهرباء التي لا تقل فاتورتها عن الثلاثمائة درهم كحد ادنى شهرياً، ويتحمل مصاريف زوجته ومسئولية الانفاق على منزله وأسرته وراتب الخادمة وفاتورة الهاتف واقساط السيارة الشهرية والتي لا تقل بأي حال من الاحوال عن الألفين درهم. فإذا ما جمعنا ١٠٠٠ درهم مصاريف حاجات المنزل كحد ادنى خلال شهر + ٥٠٠ درهم معاش الخادمة + ٢٠٠ درهم مصاريف هاتف + ١٠٠٠ درهم مصاريف الزوجة + ٤٠٠ درهم فاتورة الكهرباء + ٢٠٠٠ درهم اقساط سيارة + ١٠٠٠ درهم تستقطع لحساب الايجار السنوي + ٣٠٠ درهم مصاريف وقود سيارة، وقد يدخل هذا المبلغ المتبقي في حساب التوفير وقد تطرأ ظروف عارضة، كمرض احد افراد الاسرة وحاجته للعلاج حيث يضطر للعلاج في العيادات الخاصة لأن مستشفيات الحكومة ليس لديها لأي مرض سوى البنادول أو ان الدواء المطلوب غير موجود في صيدلية المستشفى. فإذا ضربنا ذلك المبلغ المتبقي على افتراض عدم صرفه في عدد أشهر السنة فإن مجموع التوفير هو ١٨٠٠٠ درهم في السنة، فإذا كان هذا المواطن يفكر في ان يكون له منزله الخاص به ويفكر في الانجاب وتكوين أسرة سعيدة، فهذا يعني انه بحاجة إلى سنوات طويلة. فبناء بيت من دور واحد لا تقل تكلفته اليوم عن ٥٠٠ الف درهم بدون أثاث وخدمات، وتربية الابناء تحتاج إلى مصاريف مأكل ومشرب وملبس ومصاريف مدرسة، فإذا كان ثمن بدلة واحدة للطفل لا يقل عن ثلاثين درهماً وكان ثمن ثلاث علب من الحفاظات خلال شهر بمائة وعشرين درهماً، أضف إلى ذلك حاجات الطفل الأخرى، فماذا تكفي علاوة الطفل الثلاثمائة درهم، وكيف بمن هو يتقاضى راتباً لا يتجاوز الاربعة آلاف درهم لا شك انه يعيش حياة الهم ليلاً ونهاراً.

إنني من خلال هذا المنبر أوجه ندائي لجميع المسئولين، أن ارفعوا معاناة هذه الأسر التي رزحت تحت كاهل الديون سنين عدداً وتعطلت مصالح الوطن وتقف عقبة كؤود أمام الدور المطلوب منه في عملية البناء والتنمية وتتمنى ان يكون هذا العام وهو يصادف اليوبيل الفضي للاتحاد عام خير ورخاء يعم كافة ارجاء وطننا الحبيب.

عبيد خميس عبدالله النقبي
خورفكان

دقائق وثوان

صدق من قال الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك فالامم الجادة والمتقدمة بكافة النواحي المدنية تحترم الوقت والوعد والميعاد.

فإذا قال لك احدهم موعد المقابلة الساعة كذا من يوم كذا كان الموعد كالسيف القاطع فهو يعرف قيمة الدقيقة وتأثيرها.

فالثواني والدقائق تتكفل بصنع النصر والهزيمة والنجاح والفشل واحترامها احد المقاييس الهامة لدى تقدم الامم وتأخرها.

وتساءل: في دول العالم الثالث وكم من الاوقات تهدر وكم من المصالح تتعرض للضياع بسبب عدم احترام الوقت؟.. فلنحافظ على مواعيدنا حتى نظل دائماً في طليعة الدول المتقدمة.

حسين محمد خوري ـ أبوظبي

أين روائع النغم يا FM؟

منذ بدأت اذاعة الـ FM في ابوظبي بث برامجها انصرف الناس إليها واصبحت رفيقة المرأة في المطبخ والسائق في السيارة ويمكن القول انها اعادت الى الاذاعة عصراً ذهبياًمضى، ورثت اليها ما سرقه التليفزيون منها، ولا شك ان فكرة الاذاعة وطرائقها في التنفيذ كانت استجابة لحاجة ماسة لدى جمهور المتذوقين للغناء وسماع الموسيقى والذين كانوا يجدون في «الكاسيت» ما يبحثون عنه ولكن من اين للكاسيت هذا التنوع وهذا الثراء وذلك التذكير بالقديم والاطلال على الجديد الذي تمتلكه مكتبة اذاعية.. من هنا كانت الـ FM حلا مريحا وشرفة واسعة ابهجت الناس. ومن برامج الـ FM التي افتقدناها وكان له مستمعون كثر برنامج «روائع النغم» الذي يعده ويقدمه الاستاذ مصطفى البغيدي، فهذا البرنامج يهدف الى تنمية التذوق الفني وهو ما ينقص الكثيرين ويسبح بالمستمع مع روائع النغم العالمي والكلاسيكيات الخالدة وتأثيرها في غنائنا العربي بما ينمي وعي المستمع ويقوده برفق الى حدائق الانغام ويدمج بين التاريخ والابداع والعبقريات.. اننا نفتقد البرنامج بشدة فاعيدوه الينا حتى يكون لقطاع الثقافة والمثقفين نصيب في الـ FM.

مجموعة من المستمعين

زواج القلوب وزواج الجيوب

جلس يتفاخر امام اصدقائه قائلاً:

من اجل عيون عروستي وضعت تحت يدها سيارة آخر موديل ثمنها ستمائة الف درهم واعطيتها مفاتيح فيلا فاخرة من ثلاثة طوابق هذا عدا حفل الزفاف الذي كلفته ربع مليون درهم. وناهيكم عن تكاليف المهر والذهب والهدايا وخلافه اضافة إلى شهر العسل الذي سنقضيه في الريفيرا.

تعجبت من امثال هؤلاء الشباب فمن اجل ان تتزوج تستدين حتى آخر عمرك!!.

ان الزواج على الطريقة الغربية مناف تماماً لتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف وتقاليدنا العربية الاصيلة فمتى نتخلص من المباهات والتفاخر واقامة الاعراس بهذا الاسلوب المسرف ونقيم افراحنا كما يفعل السلف الصالح من المسلمين الاوائل؟.

متى نتخلص من هذه العادات الدخيلة والتي انتشرت بين شبابنا وفتياتنا كانتشار داء المخدرات بين فئات عديدة من المجتمعات العربية والاسلامية.

محمد محمد عبدالله القيواني
للرفا

مظــاهــرة غير مشروعـــة ضـد العـــوانـــس

تصاعدت حدة الاقلام.. وحدة الافكار.. في الأوبة الاخيرة في التعبير والتطرق الى العانسات ومصيرهـن.. وتفاقم الظاهرة.. وكيفية حلهـا.. والمسئول عنها.. وكل جاء بما عنده.. وضب مداد جعبته على الـورق الذي لايحتمل كل ما جاءت به التعبيرات.

فنحن لابـد ان نحيط بكل الظواهـر التي تطرأ على المجتمـع.. ولكن يجب ان نتعامل معهـا بجدية تامة وببعد تـام عن السخرية والتهكم مـن فئة معينة.. والتجريـح من فئة اخرى.. ممـا ينم عن سطحيـة عقل الباحث والمتحـدث عن الدراسة.

فليس كل من جالت في خاطره فكرة تعرض لها اعتبرها حلا ونتيجة لظاهرة حساسة كالتي بين ايدينا هذه.

فهناك بعض القضـايا التي لاتسمح لأي فرد ان يطرح آراءه فيهـا بالصورة التي تناولتها صفحات الجرائد والمجلات في الأوبة الاخيرة.

فانا لا ألوم اي فرد ادلى برايه عـن العانسات ومشكلتهن التي اعتبروها ازمة ومشكلة أكبر من حجمها.. وإنما ألوم بعض المثقفين الذين أدلت أقلامهم بكلمات لاتتماشى مـع مكانتهم الثقـافية والعلمية.. وجعلـوا الظاهرة محل الـدراسة مجالا لاطـلاق النكـات والسخـرية على الفتيـات المثقفات الـلاتي يستحققـن بالدرجة الاولى التقدير والاحترام. وما يجدر ذكره ان الباحث في ظاهرة ما لابد له الا ينتظر في المسالة بطريقة عشوائية، كما هو متناول بين ايدي الجميع.

والمشكلة الاساسية في الموضوع ان شباب الامـارات غير متوجه الى ابنة بلده التوجـه المعقول والمطلوب ممـا ادى الى ما عليـه الوضع اليـوم.. كما ان درجة الاقتناع لـديه غير كـافية لتكـون الفتاة المثقفـة شريكة درب وزوجـة ورفيقة عمر.. فهنا تكمن المشكلة.. فلابد أن يقتنـع كلا الطرفين بالآخر.. حتى نستطيع ان نتلاقى الازمة، كما يشير الاخوة المثقفون اليها.

اغلب ظنـي ان الفتاة المتعلمـة وذات المستوى العـالي من الثقـافة لم تسمـح لنفسها ان تقدم شكوى للمسئولين تطلب فيها المعونة والمساعدة في الزواج من الشاب المواطـن.. ولم تستعرض حقـوقها المهضـومة.. لأن مستـواها الثقـافي لايسمح لها بذلك الاسلوب الرخيص.. فان كـانت هي لم ترض لنفسها الاهانة والدونية فكيف لمن ينسبون لها ذلك؟ وان كانـت هناك فئة تطالب فلايجب لنا التحدث بشمولية تامة.. كما انه ليس كل متعلمة مثقفة.. فالمثقفات بعيدات كل البعد عن التصورات السلبية المنتشرة عنهن.

فاتفاقي مع الجميع ان كل ظـاهرة تحتاج الى بحث ودراسة ولكن على اسس علمية وعمليـة صحيحة ومؤشرات حقيقية تـوضح من خلالها اهـم الاسباب والنتائج التي تخدم البشرية في المستقبل.

فالتخطيط مازال في غياب عنا حتـى في مجال الابحاث ومناقشة الدراسات.. وجمعية العانسـات التي غمرت المنازل بـالخطابات تناشـد فيها أرباب الأسر الزواج من عانسات المجتمع القابعات في منازلهن.. كانت تعبيرا سلبيا بالرغم من تـأكدي انها جمعيـة وهمية فـاشلة هدفهـا خراب المجتمـع وزعزعـة امنه واستقراره.. وإلا ماذا يعني أن تبعث الجمعيـة الخطابات ولاتحمل أي عنوان يؤكد حقيقتها وهويتها؟!

فهؤلاء أيد عابثة بـالمجتمـع.. ومن المؤكد انها ستكون ذات اهداف غير محققة لانها تخاطب فئة اكثر وعيا ومدركة لأهداف هذه الايدي المدمرة..

فالجميع يبحث في أسباب الازمة.. والكل يـدلي برأيه.. والجميع يرى انه على حق في افكاره.. بيد أن الجميع نسي اهم نقطة وهـي مشاعر الفرد محل الدراسة سواء كانت زوجة لرجل طلب منـه الارتباط بامرأة أخرى.. او فتاة لم تتح لها فرصة الزواج.

ولكن حديثي السـابق في جهـة.. وما لفت انتبـاهي في مقـالة الاستـاذ عبيد سلطان في زاويـة (صدى الاسبوع) بتـاريخ ٩٦/٣/٢١ في جهة اخـرى، حيث استهـان فيها بفتيـات بلده.. وأوضـح فيهـا ان العانسـات المثقفات يردن ان يسمعهن الناس وأن يلتفتوا الى مشكلتهن..

وفي اعتقـادي ان العانسـات المثقفات حيـاؤهن وثقـافتهن تمنعهـن من هـذا النـداء.. رغم اتفـاقي مـع الاستاذ عبيـد بأن الحل صعـب في مجتمعنا بحكـم تركيبته الاجتماعية وبحكم تقاليـده وعاداته كما ذكرت في السابق.

ولكن السخرية كـانت واضحة في النصيحة المقدمة اليهن بتقـديم شكاواهن الى السيد بطرس غـالي الامين العام للامم المتحدة.. رجاء في حـل أزمتهن، حيث كان من المفروض ـ بحكم انه ينتمـي الى شريحة المثقفين الرجالية ـ ان يقف الى جانـب المثقفات امام الادعـاءات الغريبة عليهن. فكيـف لأستاذ يعد نفسـه من شريحة المثقفين ان يشبه العانسـات المثقفات بـالقطط التي تحوم حول النساء المتزوجات؟..

أهذه هـي الفكرة التي استطـاع العقل ان يدلي بها؟ فلماذا نطلـق على أنفسنا الفئة المثقفة ونحن اعجز من أن نحل مشاكلنا الخاصة بصورتها الصحيحة.

وباعتقادي ان المرأة المثقفـة أقدر على ممارسة حياتها بأكمـل وجه.. وعلمها سيكون سلاحا وشعارا في وجه الادعاءات والمواصلة في درب هي فرضته على نفسها والشيء الاكيد انه اذا دفعت الفتاة ضريبة التعليم والثقافة عنوسة فلن تكون الخسـارة نصيبها أبدا!!!

كما تجدر الاشارة الى ان الفئة المثقفـة من الفتيات لم يلجأن الى هـذا الاستجداء الرخيص كما صوره كاتب المقالة.. وهذا بحكم ثقافتهن وفهمهن للحياة.. فهذا ليس دفاعـا عن ابنة جنسي.. وانما دفاع عـن فئة لم يقدرها ابـن هذا المجتمع.. وشريحة هامة ساهمت في رقي المجتمع رغم هضمه لبعض حقوقها..

ولكن سيـأتي الزمن الـذي سيعرف فيه كل فـرد بهذا المجتمع حق المعـرفة اهمية هذه الشريحة النسائية المثقفة وتميـزها عن غيرها الذي يعتبر عبئا على المجتمع.. والقادم والجديد سيوضح لا محالة مكانة ابنة الامارات في مجتمعها وسيكون علمها وثقافتها هوية لارتقـاء فكرها.. وبطاقة لاحترام الآخرين لها.. ومن المؤكـد ان الاتجاه سيكون لها وحدها ولشخصيتهـا وتميزها الفريـد عن الأخريات..

واخيرا.. اذا كانـت هذه الظـاهرة المتفـاقمة اليـوم في مجتمعنا، فـانها كذلـك تعاني منهـا معظم الشعـوب العربيـة بصورة واضحـة.. وتبقى ظـاهرة لها أحقية الـدراسة والبحـث والتعرف على اسبـابها.. وطرح الحلـول الجذرية.. والجادة.. التي تخدم الافـراد وليس على سبيل ان يدلي كـل فرد بوجهـة نظره وبدون علم وإلمام كاف بأبعادها واتجاهاتها!!! ويبقى التوفيق بيد الله تعالى.

أم فارس ـــ الشارقة



أصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم.. نرجو ان تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ونود ان تكون أصدقاء الريشة والخطـوط والفن الهادف.. فقد تقـول لمسة فنية واحـدة ما تعجز عن قوله الـف كلمـة.. في انتظـاركم يـا أصـدقـاء الـريشة.. فقـد ينطلق مـن هذه الزاويـة نجوم نشير اليهـم بالبنان.

نوع آخر من الجنون

هناك فئة كبيرة من الفتيات تتردد على ألسنتهن كلمة «أنا معجبة بك» وهذه الكلمة هي بريق زائف لا معنى لـه لانها كلمة قد عمت أرجاء المدارس وأخص بالذكـر الطالبات اللاتي يـدرسن في المدرسة لان الطالبـة عندما ترى طـالبة أخرى لاتعرفها، وهذه الطالبة تكـون فيها كل صفات الجمال.. فتبدأ الطالبة الاخرى بمراسلتها او التقرب منها لأنها معجبة بها.

واذا توقفنا قليلا وتمعنا جيدا بكلمة اعجاب.. فما معناه ياترى؟

كلمة اعجاب يجب ان تكون اعجابا بالاخلاق والاسلوب والشرف والكرامة وحسن التربية.. وليس الاعجاب بالمنظر والجمال الزائف.

ونحن هنـا لم نذهـب الى المدرسة كـي نعجب بـل للتعليم وبنـاء مستقبل افضل.

ألاحظ أنا في مدرستي ان صديقتي ذات مرة أعجبت بطالبة من المدرسة ولم تستطع الاستغناء عنها ورغـم ذلك فقد كانت صديقتي متفـوقة في الدراسة.. ولكن بعـد ان دخلت هـذه الكلمة في راسهـا بدات تشعـر بـاللامبالاة وعـدم الاهتمام بدراستها وتفكيرها مشغول بصديقتها الجديدة.

وعندما تنتقل الطالبة من مدرسـة الى اخرى فان معجبتها تصاب بـالجنون ونسال لماذا سوف تنتقـل؟ ماهي الاسباب؟ الى أي مدرسة سـوف تنتقل؟ هل ستعود أم لا؟ وتقـوم الطالبة بتقديـم وردة او ميدالية مكتوب عليهـا اسمها حتى تبين لها مدى اعجابها بها.

فيالخـواتي الطالبات.. أنصحكن بترك هـذه العادة السيئة والاقـلاع عنها فهي مجرد أوهام تعيشهـا الطالبة في المدرسة والبيت وفي كل مكـان ثم تزول حتى ان بعض الطـالبات يعجبن بالمدرسات فلماذا هـذه العـادة لماذا؟ سوف اظل ارددها حتى أحصل على الاجابة عليها..

وآخـر دعواتي لكـن بالتـوفيق الـدائم وتـرك كل مـا هو مفسـد بالنسبـة للطالبات.. وأتمنى من الله ان يهديكن الى الطريق القويم.

عزة محمد الشامسي

عد .. لأحمل عنك دفاترك

انه صديق مخلـص طيب طيـب.. طيب جدا وعلى درجـة عاليـة من الخلق والأدب.. كـانت معرفتي بـه منذ سبع سنـوات وكنا مثالا للاصـدقاء الاوفياء لبعضنـا البعض.. فقـد عرفتـه خلال دراستـي الاعداديـة في احدى مدارس ابوظبي، واذا تغيـب في يوم من الايام كنت أتسلم كتبـه ودفاتره بعد تصحيحها مـن الاستاذ مـع العلم اننـا (أي أنا وصـديقي) لم نكـن نسكن في منطقة واحدة، ومـع ذلك كنت آخذ دفـاتره وأذهب الى البيت ثـم أرجع بها الى المدرسة في اليـوم التالي وكان هذا العمـل لايزعجني بل على العكس كنت على استعداد ان احمل الف دفتر من اجله.

ولكن أين هذا الصديق الآن؟

أين هذه السنون وأين اللحظات السعيدة التي عشناها معا؟

لقد كنا أنا وهـو مرتبطين ببعضنا لدرجة كبيرة خصوصـا ايام الدراسة.. ويالها من أيام ولحظـات سعيدة لاتنسى.. وكانت علاقتنـا واضحة وضوح الشمس لكل الطلاب والاساتذة.. ولكن ما عساي أن أقول؟..

فقد انقضـت الآن مدة خمسـة أشهر او اكثـر ولم أره.. صحيح ان ظـروفه كانت واضحة بالنسبة لي ولكن غيابه لم يكن متوقعا أبدا..

هذه الكلمات كانـت تعقيبا على موضوع الأخـت الكريمة ميرة من أبـو ظبي فموضوعها أثار الشجون لديّ وانسابت الكلمات نتيجة لذلك..

وأقول أين أنت أيها الصديق؟ وهل ستعود يوما ما؟ ومتى يكون هذا اليوم ياترى؟

ولكن احساسي يقـول انه سوف يعود أو على الاقـل سابقى انا متمسكـا به حتى ولو كنت متمسكـا بوهم لأن الحياة مستمرة ومعنى الحيـاة هو الأمل.. (نعم الأمل طول العمر.. ياصديق العمر)

مطر الهندي-أبوظبي

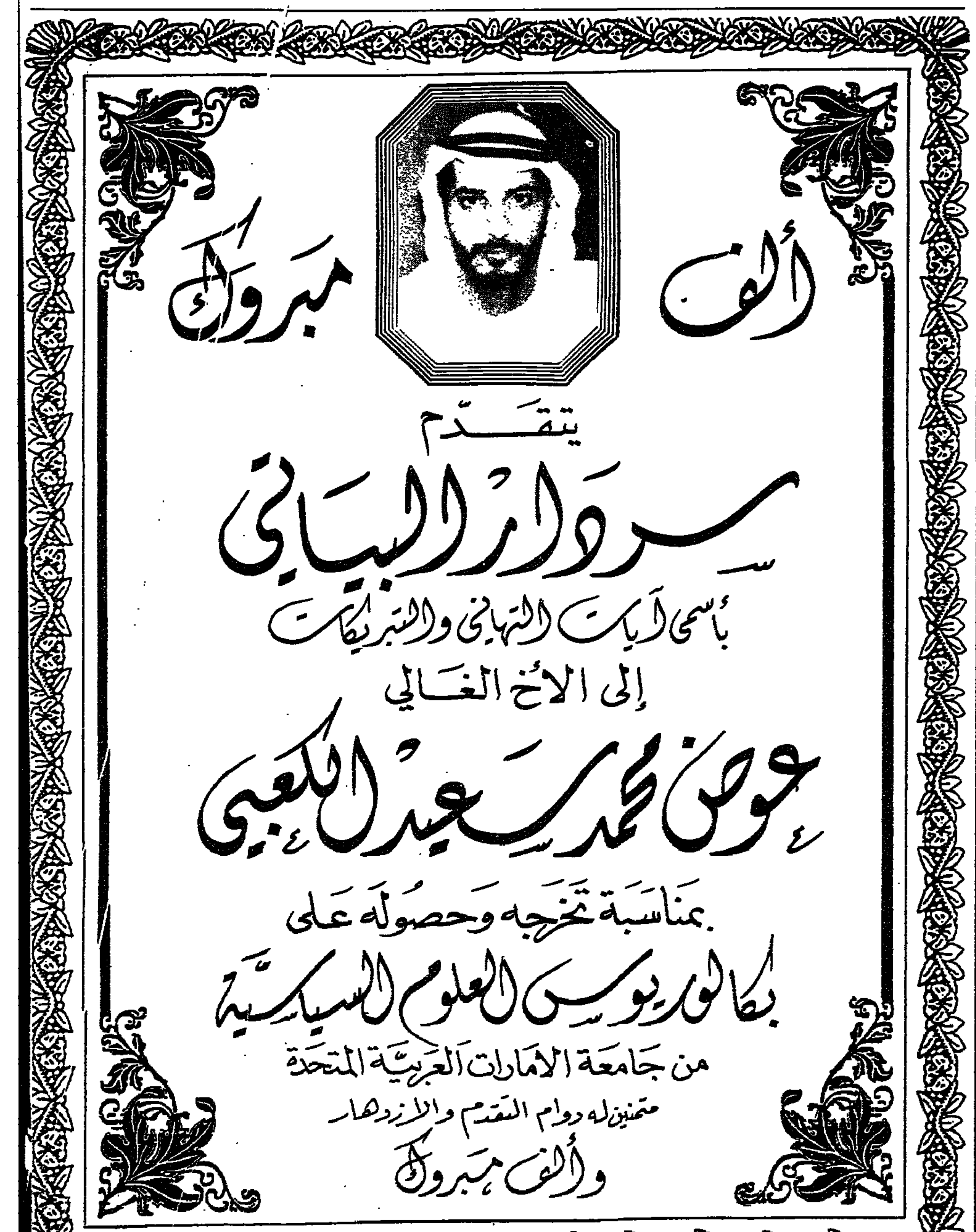
الحقيقة كلمة سحرية

في قاموس بعض الناس ان الصداقة والمجـاملة فوق كل اعتبار.. وهم بهذا يسيئون لكل المبادئ، حينما يطمسون تيار الحق الجارف في خضم بحر من الأوهام..

والحقيقة اذا حاولـت طردها من نـافذة غرفتك ستجـدها حينما تنظر بعد قليـل قد عادت واستقرت فوق أرض الغرفة ذاتها..

والحقيقة كلمـة سحرية جميلة مـوسيقاها عـذبة تدخل الى النفـوس دون استئذان فتتمركز في مكانها الراسخ بثبات.

نجود الشيخ ـ أبوظبي



محاولة للبوح

مـن منا لايحتـاج الى التعبير عن مشـاعره وأحـزانه لمن يثق بهم ويرتـاح اليهم؟.. ولكن تختلف مدى قابليـة كل فرد للتعبير ويمكن ان نقسم الاشخاص الى ثلاثة انواع من حيث قدرتهم على التعبير كمايلي:

□ نرى اشخاصا يستطيعون التعبير والبوح بآلامهم وأحزانهم بكل سهولة دون كبوة أو تـردد وتوقـف.. وهذا شيء حسـن لانه بـذلك يخفـف عن نفسـه بالتعبير ويطرد احزانه وقلقه من قلبه.

□ وهناك شخص يحتاج الى من يستدرجه في الكلام حتى يبوح وهذا بالطبع يتوقـف على شخصية مـن يتحدث اليـه، فان قـام الطرف الآخـر بسؤالـه عما يحزنه او يقلقه فتجـده يرتاح اليه ويبـدأ بالبوح بما يختلج في نفســه من آلام وأحزان.

□ أما النـوع الثالث وهـو أصعبها ذلـك الانسان الذي يلـزم الصمت دائما.. لايستطيع التعبير والبوح ورغم شدة حزنه الا انه لايعبر.. وهنا يحتاج منا الى وقفة بسيطـة.. فبعض الناس يعتقدون ان هـذا النوع لايبوح لانه لايـريد ان يعلم عنـه احد اي شيء.. ربما يكون هذا صحيحـا.. لكن ليس الجميع مـن هذه النوعية.. فقـد يكون هذا الانسان بأمـس الحاجة للبوح ويرغـب في ذلك ورغم ثقته وارتياحـه التام لمن يتحدث اليه الا انـه لايبوح وهو بذلـك يتألم ويعاني كثيرا بصمته هـذا لانه بذلـك يكتم احزانه وأحـاسيسه في قلبه ولانـه واقع في صراع بين امرين.. الامر الاول هو حاجته الماسة لتخفيف حزنه بالبوح والامر الثاني هو عدم قدرته على التعبير.. فيلتزم الصمت.. والعجب انه يصمت حتى في الامور البسيطة، وقد يكون سبب صمته هو اعتقـاده بأنه قد فقد الأمل في كل شيء فيفضل الصمت دون ارادة منه.

دعوة: والآن أدعـوكم أعـزائي ألا تملوا مـن النوع الاول المعبر مهما عبر عـن مشاكله وحزنه.. فـواجبنا الاستماع له كي لايفقد الامل يوما ويـرى من حوله يصدون عن سماع كلامه فيلجأ للصمت.

وأدعوكم ان تعاملتم مع النوع الثاني ان تقوموا بسؤاله عن آلامه وتشعروه بأنكم محل ثقته فيحس بالارتياح ليعبر ويخفف عن آلامه.

أما النوع الثالث رغم صعوبـة تعبيره لكم الا ان من واجبنا ألا نتركه وحيدا والتقوا دوما بجانبه وامنحوه اهتمامكم لانه في اشد الحاجة اليكم.

مجدولين الخطيب ـ ابوظبي

الحياة .. ألوان

أيتها الاخت العزيزة.. اضم صوتي الى «غواص» وبدلا من «التائهة» أسميك «أمل»..

اكتـب لك هـذه الرسـالة عبر صفحـة «رأي الناس» حيـث افادنـا الصديـق «غواص» بمدى تأثره برسـالتك الخاصة دون ان يفشي سرك.. وهذه الصفة ـ أي عـدم افشـاء سر الاصدقـاء ـــ ينفـرد بها صديقنـا «غواص» عـن بـاقـي الصحفيين.. وأنا له شاكر.

الأخت العـزيزة.. أمـل: اعتقد ان تحملـك همومنا كثيرة وتفكيرك في مسـائل شائكة في هذه الحياة، ظاهرة وهذا يـدل على انك تربيت في محيط يقدر الواجب ويحترم النظام المدني وقد ورثت منه هذه الصفات الحميدة.

وكما تعلمين ثبت علميا انه كلما نضـج «العقل» زادت البصيرة، وكلما زادت البصيرة تفتحت العيون وأبصرت ما حولها.. الا ان ربنا سبحانه وتعالى رحم عبده الانسان فغـرس فيـه الامل والتفـاؤل لكي لايـركـز على «لون واحـد».. فيصيبه «عمى الالوان»..

فاذا وقعت عيناك على الاسود فانظري الى الابيض واذا سئمت الاحمر فعليك بالاخضر وهكذا..

صحيح ان الحياة لاتخلو من المتاعـب والنكبات والحفر.. ولكنها لاتخلو من الافراح والمنـاسبات الطيبة والمنـاظر الجميلة.. وكما تعلمين فـان الزورق اذا صمد امام الامـواج العاتية والعواصـف الهوجاء لابد ان يصل الى ميـاه زرقاء هادئة يـداعبها النسيم العليل وتغـرد في سمائها طيور النورس وهنـا يتمنى الانسان لو يعيش «عمر نوح».

وانت ـ أيتها العربية الشابة ـــ ستتخرجين من الجامعة ان شاء الله فبيدك الشهـادة وستكـونين عنصرا فعـالا في بنـاء وطنـك وستعيشين مـع «فـارس الاحلام» وتنجبين منه فرسان الوطن.

لارا ياسر سيدي محمد
العين

نفس سكنت نفسي

يامن خفق قلبي لك ولم ينطـق لساني إلا باسمك.. أحببتك بجنون واشتياق كشوق الصحارى للأمطار.. آه منك بعد ان ذقت منك مرارة الهجران والنسيان والجرح العميق رغـم حبي لـك وحتى لـو مت فـداك فلن تموت الـذكرى.. لـن أنساك.. ستظل في عقلي وقلبـي وجوارحي.. فمن السهـل على الانسان ان ينسى نفسه ولكن من الصعب عليه أن ينسى نفسا سكنت نفسه ووجدانه.

أسير الشوق ـ العين

البـيض والتفاحة الفاسدة

□ الآباء الكـرام : اذا أردتم التدخين ولايـوجد معكـم سجائر فلاتـذهبوا الى السوبرمـاركت وانما أطلبوها مـن الأبناء الصغار.. فبدون رقـابتكم اصبحوا كبارا!!

□ قانـون الزي القصير.. يجب السرعـة في بحث هـذا الموضوع الخطير لان التفاحة الفاسدة تفسد بقية الصندوق! عافانا الله من الخبث.

□ ظاهرة المعـاكسة وايذاء الناس.. أصبحت واقعـا لايمكن تغييره.. ونرى هذه ضريبة من ضرائب التقدم والتقليد الأعمى...مو صح يامستر دش؟!

□ مدرسـة.. لم ينجح فيهـا أحد.. أتمنـى ألا نقرأ هـذه الجملة في الجرائد أو نسمعها في الاذاعة.. وشدوا الحيـل طلاب وطالبات الثانويـة العامة.. ويارب كلكم ناجحون ونحن في الانتظار.

□ الى جميع الأخوات اللاتي كتبن في ظلـم الجامعة لهن وعدم حصولهن على الامتيازات.. أرجو ألا يتقاعسن عن بذل الجهد فعندها سوف يتمنين المقبول!!

□ الى الأخت آهات جغرافية من دبي وجميع الخريجين والخريجات ممن لم يجدون وظائف حتى الآن.. كان الله في العون وسيجعل الله بعد عسر يسرا.. وآهات من طول العناء.

□ الى جميع الفتيات اللاتي لايزلن يعتمدن على أمهاتهن او الخادمة في الطبخ وأعمال المنزل أقول يكفي دلالا وانظرن الى المستقبل!.. فـالمعرفة بطبخ البيض وحده فحسب.. لايكفي!!

□ فـاكس عـاجل الى الأخ فقير الحظ .. اعلـم ان.. ذكـرى السعـادة تجلـب السعادة.. وذكرى الألم هي استمرار الألم.. والله يسامح من ظلم!!

□ الاخوة والاخوات الذيـن توقفوا عن الكتابة.. لعـل المانع خير ونرجو الا تجف اقلامكم.. لان عقولكم لن تجف ابدا ان شاء الله عن ابداء الرأي.. فعودوا ونحن في انتظاركم.

□ هناك أصوات ممن حولي تطالبني بالتوقف عن الكتابة لصفحتي المفضلة رأي الناس ولا اعلم السبب.. وأقول لهم:

خبروه أني على وصله حييت
وإن تفارقنا ترى موتي داني

علي مبارك الحارثي
جامعة الامارات ـ أبوظبي

بـــذور الشـــر بين الزارعين والحاصدين

ان الموضوع الذي أود طرحه قد سبـق ان تطرق اليه بعض الاخوة ـ جزاهم الله خيرا ـ الا وهو مسالة عرض المسلسلات المدبلجة على شاشات التلفاز.

ولكم علت هتافـاتهم الثـائرة مطالبـة بوقـــف تسرب هذه السمـوم الى مجتمعاتنا الاسلاميـة، حرصا منهم على الأخـــلاق والمثل والقيم وغيرة من أنفسهم على هذا الدين الاسلامي الحنيف، الذي تعتنقه مجتمعاتنا.

ولو أننـا أعملنا عقولنـا قليلا لتبدت لنـا الحقائق، ولانقشع ضبـاب الشك والحيرة عن نفوسنا، فالمسلسلات والافلام والبرامـج المبتذلة، ما هي إلا سلاح في أيدي الاعداء لغزونـا فكريا وثقافيا، وضرب عقيدتنـا في الصميم، وتقويض دعائم أمتنا المجيدة. فالمسالة ليست مسالة مسلسلات نرغب في وقف بثها لأنها لم تحز على اعجابنا فحسب، بل ان المسالة أكبر مـن ذلك وأعظم، فهي مسالة.. بـل قضية عقيدة ومثل علـيا وأخـلاق وثقافـة وعـادات.. تابـى التجرد مـن أصالتها.

قد يظـن ظان انني سالقـي عليه محاضرة أخلاقية بحتـة، قد ملهـا لكثرة سماعه لها مـن أناس كثر، لكنني أود هنـا أن أثبت صحـة ما أدليـت به آنفـا بواقعة حقيقية هزتني من الأعماق واستثارت حميتي للكتابة، لما تنبيء به من خطر يتربص بنا كعرب ومسلمين.

اختفاء فتاة لم تتعد الثالثة عشرة من عمـرها من بيت ذويها في وقت متاخر مـن الليل ومـن ثم مبادرة أهلها بـالاتصال بـرجال الشرطـة للبحث عنهـا.. وبالفعل لاتالو الشرطة جهدا في البحث عن المفقودة.. ليكتشفوا في النهاية انها موجودة عند رجل غريب عنها، وليـس ذلك رغما عنها، بل انها هي التي ذهبت اليه بقدميها!.. وتكشف لنا الايام عن خبـايا الامور لنتبين ان تلك الفتاة كانت على علاقة مسبقة مع ذلك الرجل.

هنا تكون البداية.. بداية طريـق التحول الى مسخ غربي، وبداية التجرد من العزة والكـرامة.. فاذا نظرنا للامـور عن قـرب، وفكرنا في مصير تلـك الفتاة وأسرتها وأين أصبـح موقع تلك الأسرة على خارطة المجتمع، لوجدنا ان تلك الأسرة قد مرغ أنفها في العار، وضـاع مستقبل فتياتها وفتيـانها، لاسيما تلك الفتاة التي لايمكن لانسان عاقل ان يفكر في الزواج منها.

وما آل اليه مـآل الفتاة ليس وليد سـاعات او أيام، بل اشهر وسنوات، فلقد توفي الأب، وتزوجت الأم بعد وفاته، وترك الحبل للفتاة على الغارب لتضيع في ظلمات الدرب.

والبيئة التـي نشأت فيهـا الفتاة تتحمـل جزءا كبيرا مـن المسئوليـة، الا ان الاعلام وما يشكله من خطر على النشء يتحمـل جزءا آخر من المسئولية، ففتاة كهذه في سن المراهقـة، تحتاج الى مراقبة وعناية، ومـن المعروف ان الانسان في مثـل هذه المرحلة العمريـة يعمد الى التقليـد، وبما انها لم تجد القـدوة المثلى لتحتذي بها، فلقد دلتها نفسها الامارة بالسوء الى اتخاذ البطلات في المسلسلات المدبلجة وغيرهـا من المسلسـلات والبرامج التـي تتنافى والاخـلاق، قدوة لها، فكان ما كان.

أجيبوني بالله عليكـم، وان لم تفعلوا، فسأظل أصرخ طالبا وقـف مثل هذه المسلسلات والبرامج عند حدها.

ادهـــم

الخبراء في ندوة الخصخصة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية :

التخطيط والتشريع يوفران مقومات انجاح الخصخصة بالدولة

دبي – ابراهيم احمد:
شهدت ندوة الخصخصة والتغيرات الهيكلية والوظيفية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية مناقشات حول المعوقات التي تواجه عمليات الخصخصة في الامارات.. أكد الخبراء والمشاركون في الندوة من أساتذة الاقتصاد والاجتماع ان الخصخصة آتية لا محالة في ظل متغيرات النظام العالمي ولكنها ستأتي تدريجيا وانها ستسهم في زيادة الانتاجية ورفع قدرة الصناعات الوطنية على المنافسة وترسيخ دور الامارات كمركز مالي في المنطقة.

أكد الاقتصاديون ضرورة ارتباط الخصخصة بالسلوك الاجتماعي السليم والقيم الاسلامية مع تحقيق الأهداف الاقتصادية، وتوفير للموارد البشرية والكفاءات التي تخدمها. أكد الاقتصاديون ان من أبرز المعوقات التي تواجه الخصخصة في الامارات ضرورة وجود قوانين وتشريعات تخدمها وتوفر دراسات دقيقة حول الوضع قبل الخصخصة وبعدها وأسس تقييم المشروعات التي ستخصص ومراعاة المحاذير المتعلقة بعدم بقائها في وضع احتكار اي خدمة بل لابد من وجود منافسين وضرورة التخطيط لمواجهة المشكلات التي تترتب على الخصخصة.. وطالب الاقتصاديون بتحقيق التكامل الاقتصادي العربي لانجاح الخصخصة.

الخصخصة والتغيرات الهيكلية والوظيفية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية على انسان الخليج وتجربة الامارات في هذه المجالات كانت محور مناقشات ندوة وورشة عمل نظمها «رواق عوشة» بنت حسين الثقافي.

وقالت الدكتورة موزة عبيد غباش مسئولة الرواق والمدرسة بجامعة الامارات ان الندوة تمثل أول تجربة للرواق في تنظيم ورش عمل حول موضوعات متخصصة اقتصاديا واجتماعيا، حيث كان الرواق يركز ويهتم بالابعاد الاجتماعية ومتغيراتها.. والتي أصبحت في الفترة الأخيرة ترتبط بالتغير الاقتصادي والارتباط بين التحولات في البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقالت الدكتورة موزة غباش ان تجربة الامارات في مجال الخصخصة مازالت في دور النمو وعلينا ان نجيب على تساؤلات أهمها.. هل البيئة الاجتماعية تتحمل هذا التحول، وما هي انعكاسات التحول الاقتصادي على الانسان الخليجي، وهل الفئات الاجتماعية في الامارات والخليج تتحمل التحول من دول رعاية كاملة إلى نطاق خدمات يقدمها القطاع الخاص.

وقدم الأستاذ الدكتور سليمان أبوصبحا ورقة حول مفاهيم وقضايا الخصخصة قال فيها ان الاطار الأمثل للخصخصة يبدأ بتحديد سياسة الخصخصة وتقييم الأوضاع السياسية والقانونية والاقتصادية والمالية في البيئة محل الخصخصة، وتكوين برنامج للخصخصة واعداد سياسة لها واعادة الهيكلة واعداد مسودات وثائق البيع.. واتمام البيع من خلال السوق المالي مع صناعة عقود مدروسة جيدا للخصخصة.

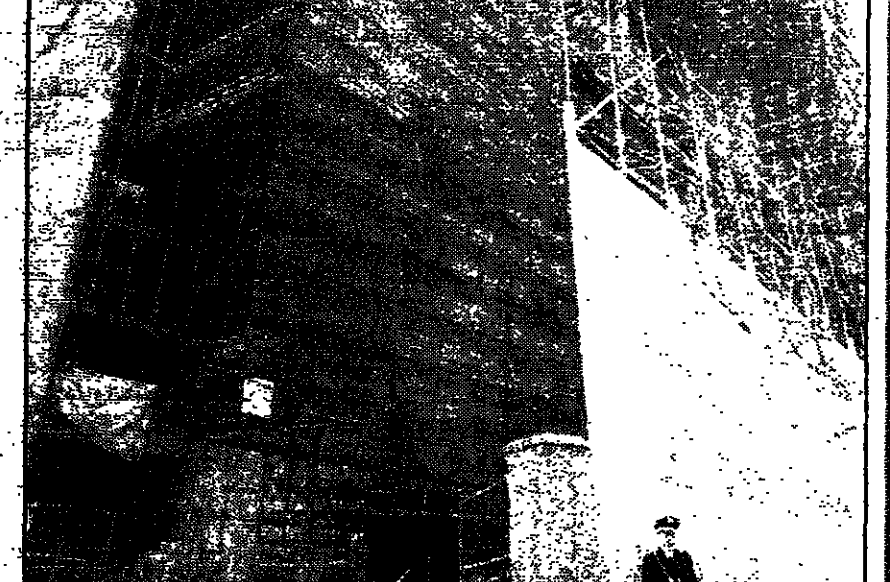
وقدم الأستاذ الدكتور رياض الحمزاوي ورقة حول الآثار الاجتماعية للخصخصة على الانسان الخليجي عرض فيها مفهوم الخصخصة الاقتصادية وآثار تحويل المنشآت العامة المملوكة للدولة إلى القطاع الخاص والحد من دور الدولة في الانفاق على خدمات التعليم والصحة والاسكان والخدمات الاجتماعية وتحويل الاستثمارات في هذه القطاعات الكبرى إلى القطاع الخاص.

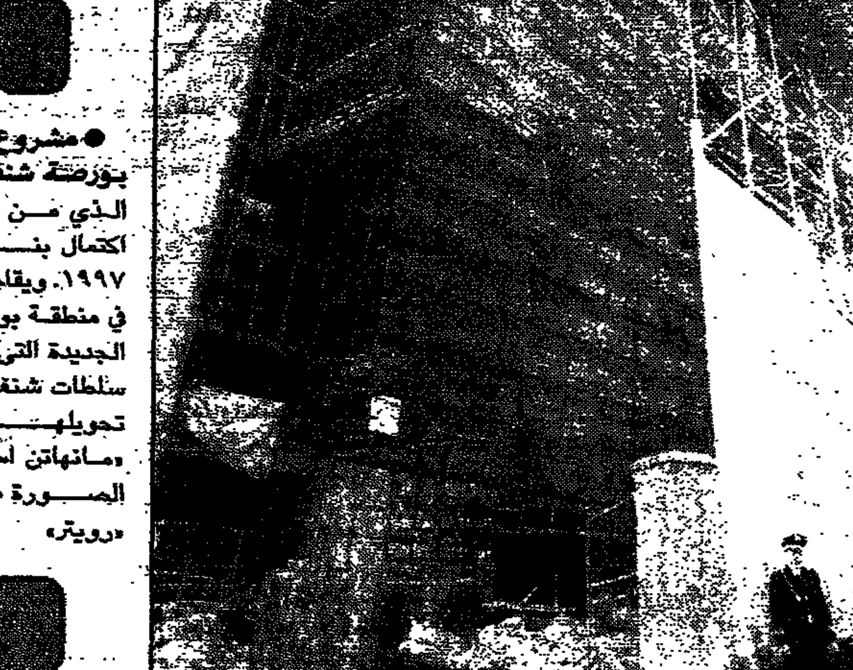
وقال الدكتور الحمزاوي ان من أهم المعوقات التي تواجه الخصخصة ما يلي:

أن تكون هناك خصخصة مع ضمير يقظ في ظل قيم اسلامية اما الخصخصة بلا أهداف ولا قيم فنقول لها لا مع تنشيط ورعاية كل القيم والايجابيات الاقتصادية لعمليات الخصخصة.



● جانب من ندوة الخصخصة التي عقدت في رواق عوشة بدبي أمس
(تصوير: ظهير حيدر)





● مشروع مبنى بورصة شنغهاي، الذي من المقرر اكتمال بنائه في ١٩٩٧. ويقام المبنى في منطقة بودونغ الجديدة التي ترغب سلطات شنغهاي في تحويلها الى «مانهاتن آسيا». الصورة من «رويتر»

المطيوعي: دول المجلس حريصة على اتخاذ موقف موحد من الاطروحات الاقتصادية بالمنطقة

دبي – الاتحاد: صرح السيد عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بأن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حريصة على اتخاذ موقف موحد من الطروحات الاقتصادية التي تعرض على المنطقة وان هذا الموقف يستهدف الاسهام في بناء موقف عربي يخدم المصلحة العربية العليا.

جاء ذلك خلال اجتماع لممثلي وزارات وأجهزة التخطيط والتنمية بدول مجلس التعاون الخليجي عقد في غرفة دبي أمس. ويأتي هذا الاجتماع بناء على قرار للأمانة العامة للشئون الاقتصادية لدول مجلس التعاون لتبادل الزيارات بين المختصين في أجهزة التخطيط بدول المجلس. وتحدث السيد المطيوعي في هذا الاجتماع عن غرفة دبي كجهاز يساهم في التخطيط الاقتصادي فذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة أعطت الغرف التجارية فيها دورا بارزا لتقديم المشورة في كل ما يتعلق بالنشاطات الاقتصادية بما في ذلك التشريعات واقامة مشاريع القطاع العام التي تهدف لخدمة الأغراض الاقتصادية.

وتناول البحث في الاجتماع انعكاس الانضمام إلى اتفاقية «الجات» على النشاط الصناعي في البلاد فذكر ان دولة الامارات تطبق حدا أدنى من الرسوم الجمركية وان الصناعات فيها قامت على أساس الانفتاح على الأسواق العالمية دون التمتع بأية حماية مما يجعلها في موقف تستطيع فيه احتواء متطلبات «الجات» التي تدعو إلى رفع الحواجز الجمركية وازالة المزايا التي تتمتع بها المؤسسات الصناعية في بعض الأقطار.

وتحدث عن تعاون غرفة دبي مع الغرف الخليجية فقال ان الغرفة تعمل بتعاون كامل مع هذه الغرف وتضع امكانياتها تحت تصرفها وفي هذا النطاق فقد تبنت الغرفة عددا من القضايا المشتركة وبين ذلك قضايا الاحتيال البحري حيث عملت غرفة دبي على معالجة هذه القضايا بالشكل الذي يخدم مصالح رجال الأعمال المعنيين في سائر الدول الخليجية.

وعن نشاط غرفة دبي في مجال الخدمة الاجتماعية العامة قال السيد المطيوعي ان الغرفة تضع امكانياتها ومرافقها في خدمة جميع المؤسسات ذات النفع العام وقد تقرر أن تتولى الغرفة زمام المبادرة في تأسيس جامعة ذات توجه اقتصادي بالتعاون مع رجال الأعمال وستكون هذه الجامعة مفتوحة للقبول من سائر دول المنطقة.

● جانب من لقاء مسئولي وزارات التخطيط بدول المجلس بغرفة دبي

مؤسسة الخليج للاستثمارات تشتري ٥١٪ من أسهم «المنتجات البيتومينية»

قامت مؤسسة الخليج للاستثمار وهي مؤسسة تقدم الخدمات المصرفية الاستثمارية ومقرها في دولة الكويت بشراء حصة نسبتها ٥١٪ من أسهم شركة المنتجات البيتومينية المحدودة. ولقد انشئت هذه الشركة عام ١٩٨٢ في المملكة العربية السعودية وتختص بانتاج عوازل المياه من الأغشية والسوائل العازلة التي تستخدم لأغراض البناء. وستساعد هذه المساهمة شركة المنتجات البيتومينية المحدودة على تحقيق طموحاتها في التوسع والنمو.

وتعتبر هذه المساهمة استمرارا لسياسة مؤسسة الخليج للاستثمار في السعي نحو تحقيق أهدافها الاستراتيجية في تطوير مشاركة القطاع الخاص في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي. وبالاضافة إلى أنشطة المؤسسة في مجال الاستثمار في شركات القطاع الخاص التي تتميز بقدرة على تحقيق زيادة في أرباحها من خلال تنفيذ استراتيجيات ملائمة أو اعادة الهيكلة المالية لها أو زيادة في رأسمالها لمقابلة متطلبات التوسع، تتولى مؤسسة الخليج للاستثمار توفير رأس المال اللازم للمشروعات الجديدة في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك تقديم خدماتها في مجال ادارة المحافظ إلى عملائها من المؤسسات في منطقة الخليج.

محافظ مصرف لبنان المركزي :

الاقتصاد اللبناني سيدفع ثمن الحرب

بيروت – رويتر: قال مسئولون أمس الخميس ان العمل توقف في مشروعات التعمير في بيروت لان المقاولين يخشون من هجمات جوية اسرائيلية وان الأضرار ستخفض إلى النصف معدل النمو في لبنان هذا العام.

وقال نبيل الجسر رئيس لجنة التنمية والاعمار الحكومية ان العمل في استاد رياضي يسع ٥٠ الف متفرج وعمليات توسعة رئيسية في مطار بيروت توقفت.

وقالت هيئة الكهرباء الحكومية ان اصلاح الأضرار التي لحقت بمحطتي كهرباء فرعيتين بالقرب من بيروت ضربتهما بالصواريخ الطائرات الحربية الاسرائيلية هذا الاسبوع سيستغرق ما يصل إلى ١٨ شهرا.

وقالت الهيئة في بيان نشر في صحف بيروت أمس الخميس ان الأضرار التي لحقت بالمحطتين الفرعيتين خفضت امدادات الكهرباء في لبنان إلى ساعتين كل ١٢ ساعة.

وقال محافظ البنك المركزي رياض سلامة في مقابلة تليفزيونية ان آثار الهجوم الاسرائيلي الذي بدأ منذ ثمانية أيام على لبنان ستخفض معدل النمو في لبنان هذا العام إلى النصف.

وقال سلامة في مقابلة تليفزيونية مساء أمس الأول: ليس هناك شك في ان الاقتصاد اللبناني سيدفع ثمن هذه الحرب.

وأضاف: وكان يتوقع ان يتراوح معدل النمو بين خمسة و٥ر٦ في المائة لكنه ربما يتقلص إلى اثنين أو ثلاثة في المائة فقط.

وقال الجسر ان شركة ترافالجار هاوس البريطانية أوقفت العمل في الاستاد الرياضي وان شركة هوكتيف الالمانية أوقفت العمل في المطار.

وقال الجسر في بيان «العمل في المدينة الرياضية توقف لان الشركة تخشى من أن تقع هجمات اسرائيلية جوية».

ولم يتسن الاتصال على الفور بمسئولين في شركة ترافالجار هاوس للتعقيب. وقال حارس أمن عند الاستاد حيث كان العمل يجري على قدم وساق في الأشهر الأخيرة انه لم يحضر أحد أمس.

ومن المقرر ان يتم الانتهاء من العمل في الاستاد الرياضي قبل دورة الألعاب العربية التي ستقام في سبتمبر القادم.

وقال الجسر ان شركة هوختيف أوقفت العمل أيضا في المطار خوفا من الغارات الجوية الاسرائيلية. وهذا المشروع واحد من أكبر العقود في برنامج اعمار لبنان الذي يتكلف عدة مليارات دولار.

والاستاد والمطار قريبان من الضواحي الجنوبية الشيعية في بيروت التي ضربتها طائرات هليكوبتر خمس مرات في ثمانية أيام بالصواريخ وسقط فيها ضحايا من المدنيين والعسكريين.

وقال الجسر ان لجنة التنمية والاعمار أخرت لمدة شهر منح عقد رئيسي لاصلاح وادارة خدمات البريد والبريد السريع في لبنان بسبب الهجوم الاسرائيلي. وستتأخر مشروعات أخرى لمدة اسبوعين أو ثلاثة أسابيع.

ونقلت صحف عن مصادر دبلوماسية قولها ان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دي شاريت طالب خلال زيارة لتل أبيب بأن تتوقف اسرائيل عن ضرب مشروعات الاعمار التي يعمل فيها فنيون فرنسيون والتي تعد عنصرا رئيسيا في برنامج اعمار لبنان.

وأطلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية صواريخ على محطتي كهرباء فرعيتين يومي الاحد والاثنين. وتسبب الهجوم على محطة جمهور في انقطاع الكهرباء خارج بيروت والهجوم على محطة بسالم في انقطاع امدادات الكهرباء في أنحاء لبنان.

وقالت اللجنة ان اصلاح محطة كهرباء بسالم سيستغرق ١٨ شهرا من وصول قطع الغيار بينما يمكن اصلاح محطة جمهور في أربعة أشهر.

وقال وزير الكهرباء ايلي حبيقة ان اصلاح محطة بسالم سيتكلف ما يصل إلى ٨٠ مليون دولار. واضاف انه يمكن عودة امدادات الكهرباء لمدة ١٦ ساعة يوميا خلال ثلاثة أشهر من نهاية القصف الذي يتعرض له لبنان.

وعرقلت هذه الهجمات امدادات الكهرباء اليومية بعد ثلاثة أشهر فقط من اعادة الحكومة امدادات الكهرباء لمدة ٢٤ ساعة يوميا للمرة الأولى منذ انتهاء الحرب الأهلية خلال الفترة من عام ١٩٧٥ إلى ١٩٩٠ بعد أكثر من ثلاث سنوات عن العمل.



● رياض سلامة

صمود الليرة اللبنانية رغم العدوان الاسرائيلي

بيروت – أ ف ب: اشارت مصادر مصرف لبنان المركزي الى ان الليرة اللبنانية حافظت حتى الان على قيمتها رغم العدوان الاسرائيلي على لبنان الذي دخل اسبوعه الثاني وبقي سعر الدولار امس يساوي ١٥٨١ ليرة لبنانية.

واضافت المصادر نفسها ان الضغوط على الليرة اللبنانية التي بدأت يوم الثلاثاء خفت ولم يبع المصرف المركزي امس الخميس سوى ٢٠ مليون دولار لحماية الليرة في وجه العملات الاجنبية.

وكان المصرف المركزي باع الثلاثاء الماضي ١٢٠ مليون دولار اول امس الاربعاء ٤٠ مليون بحسب ما قالت المصادر ذاتها.

واكدت هذه المصادر ان احتياطي العملات الصعبة اصبح بعد عمليات البيع هذه ٢٢ر٣ مليار دولار.

مجلس البحرين للترويج يضع خطة عمل للتعاون مع الهند

وضع مجلس البحرين للترويج والتسويق واتحاد الصناعة الهندية الذي يقع مقره في نيودلهي خطة عمل لدعم التعاون فيما بين البلدين. ومن بين المبادرات المعتزم القيام بها تنظيم زيارة لوفد تجاري رفيع المستوى من الاتحاد إلى البحرين وذلك في شهر سبتمبر القادم. سيضم الوفد كبار المسئولين في وزارة التجارة الهندية بالاضافة الى ممثلين لعدد من الجهات الحكومية الاخرى.

ومن المقرر ان ينظم المجلس ندوة في نيودلهي في شهر يونيو القادم للترويج للبحرين باعتبارها المركز التجاري المثالي في منطقة الخليج. كما سيقوم المجلس بتنظيم «جناح البحرين» في معرض الاتحاد الوطني الصناعي والتجاري في شهر فبراير من العام القادم.

وتضم الانشطة المشتركة مشاركة الاتحاد في المؤتمر السنوي الثالث عشر لجمعية رعاية الهنود غير المقيمين المقرر ان يعقد في البحرين في يومي ٢١ و٢٢ اكتوبر وفي المؤتمر الذي ينظمه المجلس باسم «مؤتمر الاستثمار لدول مجلس التعاون الخليجي» والذي سيعقد في يومي ٥ و٦ نوفمبر.

وسيقوم الاتحاد بتنظيم المعرض التجاري الهندي في البحرين في شهر مارس القادم وسوف يستهدف هذا المملكة العربية السعودية والكويت.

تحليل مالي

١٢٪ زيادة في أرباح «أسمنت الشارقة» عام ٩٥

اظهرت ميزانية شركة اسمنت الشارقة صافي ربح بمقدار ٤١ مليون درهم ٢ر١٦٪ من رأسمالها البالغ ٧ر٢٥٢ مليون درهم مسجلة نموا بنسبة ٣ر١٢٪ عن عام ٩٤، وقد رصدت الشركة توزيعات نقدية على المساهمين بنسبة ١٤٪ بمقدار ١٤ فلسا للسهم «القيمة الاسمية درهم واحد» بنفس نسبة العام الماضي.

وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للاسهم في تحليل له ان الادارة ارجعت ارتفاع الارباح الى نمو المبيعات بنسبة ٢٧٪ الى ٧ر٢١٩ مليون درهم مما رفع ارباح التشغيل بنسبة ١٩٪ الى ٢ر٥٣ مليون درهم، اما ارباح الاستثمار وايرادات اخرى فقد ارتفعت بنسبة ٩٪ الى ٣ر١٢ مليون درهم نصفها ارباح بيع استثمارات. مقابل ذلك ارتفعت مصاريف التشغيل بنسبة ٥ر٢٠٪ الى ٥ر٢٣ مليون درهم.

اضيفت الارباح المرحلة من عام ٩٤ بمقدار ٨ر٤ مليون لتصبح الارباح المتاحة للتوزيع بمقدار ٨ر٤٥ مليون درهم تم تجنيب مبلغ ٢ر٨ مليون الى الاحتياطيات ومبلغ ٧٠٠ الف درهم مكافاة اعضاء مجلس الادارة ومبلغ ٤ر٣٥ مليون لتوزيعها على المساهمين وتبقى ارباح مرحلة لعام ٩٦ بمقدار ٥ر١ مليون درهم. تبلغ القيمة الدفترية لالات وعقارات الشركة ٩٠ مليونا بانخفاض ٦ر٩ مليون عن العام السابق. تمتلك الشركة استثمارات منوعة في اسهم بمقدار ٧ر٢٢ مليون وفي استثمارات في اراض بمقدار ٥ر٨٠ مليون في الشارقة والكويت والولايات المتحدة وتملك استثمارا في شركة الخليج للحبال بمقدار ٢ر١ مليون درهم باجمالي ٤ر١٠٤ مليون درهم اعطت مردودا سنويا بمقدار ٤ر١٠ مليون وبنسبة ١٠٪.

ارتفعت الموجودات المتداولة بنسبة ٤ر١٠٪ الى ١٩٢ مليون درهم منها سيولة بمقدار ٥٢ مليون درهم والباقي بضاعة ومدينون. اما المطلوبات المتداولة فقد ارتفعت بنسبة ٧ر١٪ الى ٦ر٧٨ مليون درهم عليه بلغ صافي الموجودات المتداولة ٤ر١١٣ مليون مقابل ٦ر٩٦ مليون درهم ٩٤.

ارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ٧ر١٪ الى ٣٠٢ مليون درهم عليه ارتفعت القيمة الدفترية للسهم الى ٢٠ر١ درهم. اعتمدت الشركة انشاء بناية للشركة في الشارقة بتكلفة ٤ر١٥ مليون درهم ومبلغ ٣ر١ مليون مصاريف صيانة هذا وتبلغ مساهمة مواطني دولة الامارات بتاريخ ٣٠/١٢/٩٥ نسبة ٩ر٥٠٪ من اجمالي اسهم الشركة. شهد سهم الشركة حركة تداول نشطة خلال العام مرتفعا من ٣٠ر١ في ابريل ٩٥ الى ٥٠ر١ حاليا بزيادة مقدارها ٢٠ قلسا وبنسبة ٤ر١٥٪.

تحت شعار التعاون وليس المواجهة

عاصفة الخلاف التجاري بين أمريكا واليابان تهدأ مؤقتا

طوكيو – رويتر: كان التعاون وليس المواجهة شعار مؤتمر القمة الأمريكي – الياباني ولكن هدوء عاصفة الخلاف حول التبادل التجاري بين واشنطن وطوكيو ربما لا يستمر طويلا بعد انتخابات الرئاسة الأمريكية في نوفمبر المقبل.

في خطاب بالبرلمان الياباني قال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس الخميس ان علاقات بلاده التجارية مع اليابان لا تخلو من الخلاف. وغادر كلينتون طوكيو أمس في نهاية اجتماع قمة بينه وبين ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان تركز فيه الاهتمام على علاقات أمنية أوثق مع طوكيو وليس خوض معارك تجارية.

الا ان ميكي كانتور وزير التجارة الأمريكي حذر اليابان أمس من الاعتقاد ان الولايات المتحدة نزعت إلى اللين في مشكلة التجارة بين البلدين.

قال كانتور في حديث مع رويتر منذ تولي هذه الادارة السلطة وحتى الآن نحن مستمرون في حث اليابان ودول أخرى على فتح أسواقهم.

الرئيس كان واضحا تماما.. نريد حرية دخول أسواق أخرى بنفس القدر الذي يدخل به آخرون أسواق الولايات المتحدة. ويأمل البعض في اليابان ان يساعد جو الدفء الذي ساد قمة هذا الاسبوع والذي يمثل تغييرا ملموسا عن مؤتمرات سابقة شهدت نزاعات تجارية على بدء عهد جديد من الهدوء الاقتصادي.

وقالت صحيفة نيهون كيازي شيمبون المالية: في الماضي تحولت مؤتمرات قمة إلى ساحات لمفاوضات اقتصادية. ولكن هذا لم يحدث في هذه القمة. الزمن تغير.

ويعتقد رجال أعمال يابانيين بارز ان العلاقات التجارية بين اليابان والولايات المتحدة لن تكون مثار نزاع بالدرجة التي كانت عليها في الماضي.

وقال يوارو كوباياشي رئيس مجلس الأعمال الياباني – الأمريكي كلانا الآن في حالة ذهنية هادئة تمكنه من استعراض وتقييم المشاكل. وأشار كوباياشي إلى تراجع فائض الحساب الجاري لليابان وتجدد ثقة الصناعة الأمريكية في نفسها وانخفاض قيمة الين. ويعتبر الحساب الجاري أكبر مقياس تجاري في مجال البضائع والخدمات.

ولكن رجال أعمال أمريكيين كبارا يتوقعون عودة الخلافات التجارية خلال ستة إلى تسعة أشهر.

ويعزو محللون الهدوء الحالي إلى ثلاثة عوامل رئيسية:

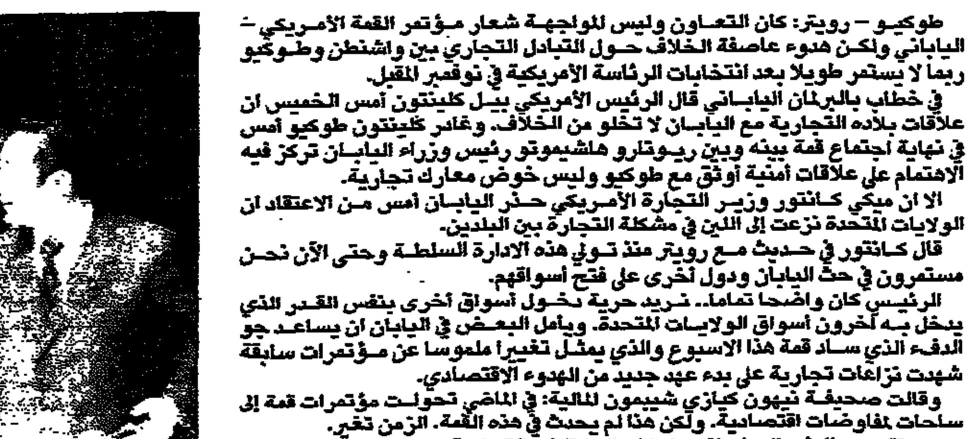
– استراتيجية حملة كلينتون الانتخابية بالتركيز على نجاح سياسته التجارية.

– انخفاض الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة.

– توجه اليابان في السنوات الأخيرة إلى فتح أسواقها.

وأعلنت طوكيو أمس الخميس ان الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة هبط في السنة المنتهية في ٣١ مارس بنسبة ٢٧ في المائة ليصل إلى ٥ر٤٠ مليار دولار في أول هبوط منذ خمس سنوات.

ولكن خبراء يقولون ان الحملة الانتخابية ستنتهي وربما تتوقف الزيادة في الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة لمدة عام أو نحو ذلك قبل ان يتأجج النزاع مرة أخرى. وقالوا ان الطريق لايزال طويلا لتحقيق سلام تجاري دائم بين طوكيو وواشنطن.







● الرئيس الامريكي بيل كلينتون قبيل القاء كلمته في البرلمان الياباني

اسواق المـال والسلـع

تراجع مستويات العرض يخفض حجم التداول على الأسهم المحلية

دبي – رويتر: سجلت سوق الاسهم المحلية تداولات محدودة خلال الاسبوع المنتهي امس نتيجة محدودية العرض على الاسهم المطلوبة.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك في مكتب الشرهان للاسهم والسندات ان مستويات الطلب لاتزال مرتفعة ولكن اسعارها لا ترقى إلى طموحات البائعين.

واشار الى ان المشترين يتطلعون إلى اسعار معتدلة حيث انهم سينتظرون لمدة سنة للحصول على ايرادات السهم المتمثلة في الريع وهي فترة طويلة تحمل في طياتها احتمالات تراجع الاسعار.

وتراجع مؤشر بنك ابوظبي الوطني المكون من ٢٧ سهماً إلى ٢١٨٩٫٠٥ نقطة من ٢١٩٣٫٩٨ نقطة عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان السوق تسجل طلبات على معظم الاسهم المدرجة إلا أن محدودية عروض البيع ادت إلى انخفاض التداول.

وقال ان التداولات تركزت بشكل رئيسي على اسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن وشركة دبي للاستثمار وشركة عمان والامارات للاستثمار وهي الاسهم التي تتركز في محافظ استثمارية لصغار المستثمرين.

وتم خلال الاسبوع تعديل سعر سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق انخفاضا بمقدار ٥٠ درهماً هي قيمة الارباح الموزعة الى ٩٣٠ درهماً كما تم تعديل سعر سهم شركة طيران ابوظبي إلى ٦٠٠ من ٨٢٥ درهماً.

وسجلت السوق طلبات اضافية على اسهم بنك ابوظبي التجاري مما ادى الى ارتفاع سعر السهم ثلاثة دراهم إلى ١٩٥ درهماً.

وارتفع سهم شركة الظفرة للتامين عشرة دراهم إلى ٦٥٠ درهماً.

الريال السعودي يرتفع مقابل الدولار

المنامة – رويتر: ارتفع سعر صرف الريال السعودي مقابل الدولار الامريكي ولكن ودائع الريال السعودي بين البنوك لم تتغير فوائدها تقريبا في معاملات معتدلة هذا الاسبوع.

وقال متعاملون ان سعر صرف الريال تحسن الى ٣٫٧٤٩٥/ ٣٫٧٤٩٨ مقابل الدولار امس الخميس من ٣٫٧٥٠٣/ ٣٫٧٥٠٥ مقابل الدولار الاسبوع الماضي بعد ان اصدرت السعودية الاسبوع الماضي سندات لتغطية ديونها.

وقال احد المتعاملون «البنوك اشترت ريالات لتدفع للمقاولين والمزارعين مقابل السندات مما ادى إلى تحسن سعر الريال».

وقال المتعاملون ان فائدة الودائع قصيرة الاجل زادت ١/١٦ نقطة هذا الاسبوع بسبب نقص سيولة لدى بعض البنوك على ما يبدو.

وارتفعت اموال اليوم والدفع غدا واموال اسبوع واحد الى ٥٣/٨ و٥١/٢ في المائة.

ولم تتغير تقريبا بقية الآجال وكانت لمدة شهر ٥٣/٨ و٥١/٢ في المائة وثلاثة اشهر بسعر ٥٧/١٦ و٥٩/١٦ في المائة وستةاشهر ٥٩/١٦ و٥١١/١٦ فيالمائة ولمدة عام ٥١٣/١٦ و٥١٥/١٦ في المائة.

ارتفاع عائد اذون الخزانة المصرية

القاهرة – رويتر: قال البنك المركزي المصري ان متوسط العائد على اذون الخزانة التي تصدر لمدة ٩١ يوما ارتفع الى ١٠٫٢٧٩ في المائة من ١٠٫٢٧١ في المائة في الجلسة السابقة في ١١ ابريل.

وقال البنك انه قبل عطاءات تبلغ قيمتها عند الاستحقاق ٧٥٨٫٨٠٠ مليون جنيه مصري بأسعار فائدة تتراوح بين ١٠٫٠٠٢ في المائة و١٠٫٣٢٧ في المائة.

وقال انه تلقى عروضا للشراء بقيمة اجمالية بلغت ٨٥٨٫٨٠٠ مليون جنيه باسعار فائدة تراوحت بين ١٠٫٠٠٢ في المائة و١٠٫٦٠١ في المائة.

مصر تخفض أسعار معظم خاماتها

القاهرة – رويتر: قالت الهيئة المصرية العامة للبترول امس انها قررت خفض اسعار جميع خاماتها النفطية فيما عدا اثنين بواقع ٢٠ سنتا للبرميل في عقود مايو.

وتحسب اسعار الخامات المصرية بالقياس الى خام برنت.

وقالت الهيئة في بيان ان سعر خام خليج السويس سيصل إلى سعر برنت ناقصا ١٫٦٥ دولار للبرميل بالمقارنة مع سعر برنت ناقصا ١٫٤٥ دولار في عقود ابريل.

وظل سعر رأس البحار وخليج الزيت دون تغيير ليبقى الاول اقل ٠٫٩٥ دولار عن سعر برنت والثاني اقل دولارا عن برنت.

اسعار الخامات المصرية النفطية

الخام	السعر في مايو	السعر في ابريل
خليج السويس	برنت ناقص ١٫٦٥ دولار	برنت ناقص ١٫٤٥ دولار
بلاعيم	برنت ناقص ٢٫٣٨ دولار	برنت ناقص ٢٫١٨ دولار
رأس غارب	برنت ناقص ٣٫٤٣ دولار	برنت ناقص ٣٫٢٣ دولار
رأس بدران	برنت ناقص ٢٫٥٣ دولار	برنت ناقص ٢٫٣٣ دولار
رأس البحار	برنت ناقص ٠٫٩٥ دولار	برنت ناقص ٠٫٩٥ دولار
خليج الزيت	برنت ناقص ١٫٠٠ دولار	برنت ناقص ١٫٠٠ دولار

تراجع الدولار في طوكيو دون ١٠٨ ينات

قال متعاملون ان سعر الدولار تراجع دون مستوى ١٠٨ ينات في اواخر المعاملات في طوكيو امس الخميس رغم ان المتعاملين قالوا ان اي انخفاض آخر سيكون محدودا.

وهبط الدولار ايضا مقابل المارك الالماني.

وقال المتعاملون ان تحركات الدولار اقتصرت في غالبيتها فيما يبدو على تصفية المراكز الدائنة وعمليات بيع للمضاربة في محاولة لدفع السعر للانخفاض عند مستوى ١٠٧٫٨٠ ين.

وفي الساعة ٠٧٠٢ بتوقيت جرينتش جرت معاملات على الدولار بسعر ١٠٧٫٨٢/١٠٧٫٨٧ ين و١٫٥٠٣٠/١٫٥٠٤٠ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو على ١٠٨٫٠٥/١٠٨٫٠٧ ين و١٫٥٠٣٠/١٫٥٠٣٢ مارك وسعر اغلاقه السابق في نيويورك على ١٠٨٫١٧/١٠٨٫٢٤ ين و١٫٥٠٦٥/١٫٥٠٧٠ مارك.

الدولار يرتفع أمام المارك البوندسبنك يخفض سعر الخصم ولومبارد

فرانكفورت – رويتر: فاجا البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» الاسواق امس واعلن انه قرر خفض سعر الخصم نصف نقطة مئوية الى ٢٫٥ في المائة اعتبارا من اليوم الجمعة.

وقرر البوندسبنك ايضا خفض سعر لومبارد للاقراض الطارئ نصف نقطة مئوية إلى ٤٫٥٠ في المائة من خمسة في المائة على ان يسرى مفعول هذا القرار اليوم ايضاً.

ولكن مجلس البوندسبنك قرر تثبيت سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية «الريبو» على ٣٫٣٠ في المائة في الجلستين الاسبوعيتين القادمتين.

وقال البوندسبنك في بيان ان قرار خفض الفائدة للمرة الاولى منذ ديسمبر الماضي بني على احتمالات طيبة للاسعار.

وقال انه يتوقع ان يتباطأ في المستقبل معدل النمو القوي في المعروض النقدي م٣ وهو احد المؤشرات الرئيسية لسياسة البوندسبنك واضاف ان نمو المعروض النقدي م٣ تباطأ الى معدل سنوي يبلغ ١٢٫٢ في المائة في مارس من ١٢٫٨ في المائة في فبراير ولايزال هذا المعدل اعلى من المستوى الذي يستهدفه البوندسبنك ويتراوح بين اربعة وسبعة في المائة.

قفز الدولار الامريكي نصف فنيج إلى ١٫٥١ مارك بعدان فاجا البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» الاسواق بخفض كل من سعر الخصم وسعر لومبارد بواقع ٠٫٥ في المائة ليصل الاول الى ٢٫٥ في المائة والثاني الى ٤٫٥ في المائة.

وقرر البوندسبنك ترك سعر الريبو دون تغيير ليظل ٣٫٣٠ في المائة لمدة اسبوعين. وفي الساعة ٠٩٥٩ بتوقيت جرينتش تراجع الدولار قليلاً عما سجله عقب اعلان قرارات البوندسبنك ليصل الى ١٫٥٠٦٧ مارك و١٠٧٫٩٦ ين بالمقارنة مع ١٫٥٠٥٩ مارك و١٠٨٫٢٠ ين عند الاغلاق في اوروبا امس الاربعاء.

استقرار اسهم طوكيو عند الاغلاق

طوكيو – رويتر: استقرت اسهم طوكيو دون تغيير عند الاغلاق امس في نهاية معاملات خاملة بعد موجة الصعود الاخيرة التي شهدتها السوق وهبوط حاد في نيويورك الليلة قبل الماضية.

وقال سماسرة ان السوق ربما تواصل تدعيم المكاسب التي سجلتها في الفترة الاخيرة قبل ان تستانف صعودها الاسبوع المقبل الذي يتوقع ان يشهد تدفق اموال جديدة.

وعند الاغلاق انخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا ٣٫٧٢ نقطة اي بنسبة ٠٫٠٢ في المائة ليصل الى ٢١٨١٢٫٥ في المائة.

وانخفض مؤشر عقود يونيو ٥٠ نقطة إلى ٢١٨٦٠ نقطة.

أشادت بمكرمة حاكم الشارقة عمومية جمعية الشارقة التعاونية تقر توزيع أرباح على المساهمين بنسبة تصل إلى ٣٠٪

الشارقة – وام: أشادت الجمعية العمومية لجمعية الشارقة التعاونية بما قدمه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة من دعم مادي ومعنوي للجمعية والذي يتمثل في تغطية عجز السنوات السابقة بالكامل ويبلغ مليونين و٦٩٠ الف درهم اضافة إلى مكرمة سموه بانشاء المركز الرئيسي الجديد للجمعية في ضاحية الفلج بمنطقة حلوان وتبلغ مساحته ٥٢٠٠ متر مربع على قطعة أرض مساحتها ٢١ الفا و٧٠٠ متر مربع وتزيد تكلفة منشاته عن خمسة ملايين درهم وكذلك انشاء فرع للجمعية بالجيزات وآخر بمنطقة الخالدية بمساحة ٢٤٠٠ متر مربع لكل منهما وانشاء المستودعات الرئيسية للجمعية بالمنطقة الصناعية.

جاء ذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد بمركز اكسبو الشارقة مساء أمس الأول والذي وافقت خلاله على اقتراح مجلس ادارة الجمعية بتوزيع أرباح على المساهمين بنسبة ١٠٪ من الحد الأقصى للعائد على الأسهم وتوزيع أسهم منحة بنسبة ٢٠٪ من قيمة الأسهم لكل عضو وكذلك توزيع عائد على المشتريات بنسبة ٢٢٪ اضافة إلى نسبة الخصم وقدرها ٣٪ ليصبح اجمالي العائد على المشتريات ٢٥٪.

وصادقت الجمعية العمومية لجمعية الشارقة التعاونية على تقرير مجلس الادارة عن انجازات عام ١٩٩٥ وعلى تقرير المدقق المالي والميزانية العمومية للجمعية حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٥ وتوزيع الأرباح وابراء ذمة أعضاء مجلس الادارة عن عام ١٩٩٥ وتفويض المجلس بتعيين مدققي الحسابات عن عام ١٩٩٦ وتحديد أتعابهم.

وخلال اجتماع الجمعية العمومية الذي حضره ٤٩٢ عضوا أشاد أعضاء الجمعية في مداخلاتهم بالجهود المبذولة من مجلس الادارة وادارة الجمعية والتي استطاعت تحقيق نقلة نوعية في العمل وتحقيق الأرباح لأول مرة وسيجري توزيعها على الأعضاء واقترح الأعضاء على مجلس الادارة تسجيل توكيلات تجارية لمختلف المواد الضرورية باسم الجمعية وتقديمها بأسعار مناسبة للمستهلك وعمل اضافات جديدة على افرع الجمعية الجديدة تشمل اقسام لمكتبات والعاب الأطفال والاليكترونيات وضرورة البحث عن وسيلة أفضل عن التسجيل الدفتري لمشتريات الأعضاء وتوزيع زكاة الأرباح إلى جانب دراسة افتتاح معارض جديدة للجمعية في المناطق السكنية بالمدينة.

وتقرر خلال الاجتماع أن تبدأ ادارة الجمعية بتسليم الأرباح على الأسهم ونسبة الخصم على المشتريات للأعضاء المساهمين اعتبارا من يوم غد السبت بمقر الجمعية الرئيسي مع ضرورة احضار المساهم شهادة الأسهم الأصلية وجواز السفر للتأكد من شخصيته عند التسليم كما تقرر تسليم شهادات أسهم المنحة الجديدة للأعضاء اعتبارا من ١٥ مايو المقبل.

وجاء في تقرير مجلس ادارة الجمعية ان أرباح الجمعية خلال العام الماضي ١٩٩٥ تضاعفت لتصل إلى مليونين و٢١٦ الفا و٤٦٥ درهما وبنسبة زيادة توازي ٩٧٪ من الارباح التي حققتها الجمعية عام ١٩٩٤ والبالغة مليونا و٣٤٤ الفا و١١٢ درهما.

وأكد التقرير ان حصول الجمعية على نسبة خصم اضافية على شراء البضائع النقدية ساهم في رفع نسبة الربح إلى ١١٪ لعام ١٩٩٥ مقابل ٨٫٦٨٪ لعام ١٩٩٤ علاوة على ان الجمعية عملت على توفير السلع ذات الجودة العالية بالسعر المناسب وقامت باعداد وترتيب الفروع والاهتمام بالخدمات التي تقدم للزبائن مما ساهم في زيادة الاقبال حيث ارتفعت جملة المبيعات بالجمعية خلال عام ١٩٩٥ إلى ٣٣ مليونا و٥٨٤ الفا و٦١ درهما وبنسبة زيادة توازي ١٧٫٠٥٪ عن عام ١٩٩٤ والذي بلغت جملة مبيعات الجمعية خلاله ٢٨ مليونا و٦٩١ الفا و١٣٤ درهما.

وتبلغ قيمة الأرباح التي قررت الجمعية العمومية توزيعها على المساهمين بموجب مقترح مجلس الادارة مليونا و٢٨٠ الفا و٥٥٠ درهما منها ٣٦٤ الفا و٣٥٠ درهما ربح الأسهم وبمعدل ١٠٪ من القيمة الاسمية و٧٢٨ الفا و٧٠٠ درهم أسهم منحة وبنسبة ٢٠٪ من القيمة الاسمية اضافة إلى ١٨٧ الفا و٥٠٠ درهم عائد للأعضاء بنسبة تعاملهم مع الجمعية وتمثل ٢٥٪ من مشتريات المساهمين.

وأشار تقرير لمراقبي الحسابات إلى ان رأسمال جمعية الشارقة التعاونية ارتفع من مليونين و٣٩ الف درهم لعام ١٩٩٤ إلى نحو سبعة ملايين درهم في نهاية عام ١٩٩٥ الماضي مما يعني ان رأسمال الجمعية تضاعف بنسبة ٣٤٢٪ وبذلك يكون سهم الجمعية قد استعاد قيمته الاسمية البالغة ١٠٠ درهم.

وأكد تقرير مجلس الادارة انه تبعا للمتابعة المستمرة من قبل أعضاء المجلس وادارة الجمعية قد زادت المبيعات الكلية للجمعية عام ١٩٩٥ بنسبة ١٧٫٠٥٪ عن عام ١٩٩٤ وبنسبة ٢٥٫٠٢٪ عن عام ١٩٩٣ و٢٩٫٢٣٪ عن عام ١٩٩٢ وبلغ معدل دورات البضاعة ٤٫٧٪ عام ١٩٩٥ مقارنة بعدد ٦٫١ دورة عام ١٩٩٤ وبمعدل نمو قدره ٢١٫٣٪ سنويا.

وفي ختام الاجتماع قررت الجمعية العمومية المصادقة على خطة الجمعية للعام القادم وعلى التوسعات والتنظيمات المقترحة والتي من أهمها ادخال نظام الكمبيوتر لتسجيل مشتريات الأعضاء.

شركة نفط الكويت تقلص أكلاف عقود الصيانة اختتام مؤتمر الصيانة الخليجي في دبي

دبي – الاتحاد: اختتم مؤتمر الصيانة الخليجي للعام ١٩٩٦ اعماله في دبي امس بمشاركة خبراء من عشر دول وحضور مندوبين من جميع دول مجلس التعاون الخليجي.

وفي كلمة القاها امام مندوبي المؤتمر الذي نظمته مؤسسة الابحاث الدولية «أي أي أر» قال مسؤول في شركة نفط الكويت ان الشركة حققت مدخرات كبيرة تصل نسبتها الى ٢٠ في المائة من خلال استعمالها اساليب مبتكرة في اجراء العقود واعتماد منهج جديد في ادارة الصيانة.

واوضح محمد الفداري، المشرف العام على دائرة خدمات الصيانة، ان شركة نفط الكويت كان لها في السابق ١١ عقد صيانة مدة كل منها اربع سنوات وقيمته عدة ملايين من الدينارات. وقال ان تلك العقود سيتم تقليصها الى اربعة عقود، وثمة امل كذلك في تقليصها الى ثلاثة فقط. وقد حقق عقد جديد لصيانة منشآت الانتاج مدخرات بلغت نسبتها ٣١ في المائة.

واضاف ان ظروف مابعد التحرير حثت شركة نفط الكويت على اتخاذ اسلوب جديد وشامل في ادارة الصيانة والعمليات. وقال الفداري: «بعد تحرير الكويت، تقلصت مواردنا وتوجب على مجموعة الصيانة القيام باعمال اخرى غير نشاطها الاساسي». واوضح: «بينما كانت مجموعة الصيانة مسئولة في السابق عن الصيانة الوقائية فقط، تشمل مسئولياتنا اليوم ادارة ورش العمل، الصيانة المخطط لها مسبقا والصيانة غير المخطط لها، والانشاءات».

واشار الى ان اعتماد هيكلية تنظيمية مكن شركة نفط الكويت من تقليص الوقت الذي يستغرقه اعطاء العقود بنسبة ٣٢ في المائة. واضاف ان مجموعات الصيانة في الشركة حققت وفورات اخرى في الوقت والاكلاف باعتماد اسلوب متنوع تجاوز حدود الدوائر. ونتيجة لازدياد انتاجيتها، تتولى هيئة الصيانة الجديدة مسئولية الاشراف على صيانة خطوط الإمداد والخزانات. وختم الفداري بقوله ان اهم فوائد تعدد المهارات هي اكلاف تشغيلية اقل، تقليص الوقت، تحسين المراقبة والاتصالات، وتعزيز الفعالية في استخدام الموارد.

يذكر ان مؤتمر الصيانة الخليجي الذي استمر طيلة هذا الاسبوع، شمل اربع ورش عمل مكثفة اضافة الى الجلسات الرئيسية. وهذه هي السنة الرابعة التي تقوم فيها مؤسسة «أي أي آر» بتنظيم هذا الملتقى الخليجي البارز في مجال الصيانة.

وفد تجارى كورى يزور دبى

دبي – وام: يقوم وفد تجاري من كوريا الجنوبية مكون من عشرة اعضاء من مركز الاستثمار الكوري بزيارة الى دبي يومي ٢١ و ٢٢ ابريل الجاري وذلك في اطار جولة تشمل ثلاث دول من دول الشرق الاوسط بهدف تقوية العلاقات التجارية مع هذه الدول.

كما سيوفر الوفد التجاري الزائر الفرصة لرجال الاعمال من الامارات لتطوير تجارتهم مع كوريا الجنوبية.

وذكر تقرير للمركز التجاري الكوري الجنوبي اصدره امس ان القيمة الاجمالية للصادرات الاماراتية الى كوريا الجنوبية بلغت خلال العام الماضي حوالي ١٫٦٥ مليار دولار امريكي بزيادة نسبتها ٤٤٪ منها ١٫٢١ مليار دولار صادرات نفطية مما جعل كوريا تحتل المرتبة الثانية من بين الدول التي تصدر لها دولة الامارات. واضاف التقرير ان القيمة الاجمالية للتبادل التجاري بين كوريا الجنوبية ودولة الامارات بلغت خلال العام الماضي ٣ مليارات دولار مما يؤكد اندماج دولة الامارات في السوق الكوري الضخم.

شركات البرامج والخدمات المصرفية تفتتح فروعاً بجبل علي

دبي – الاتحاد: اعلنت شركة سنغافورية ضخمة رائدة في مجال منتجات البرامج المصرفية والخدمات انها ستفتتح مكتبا لها في المنطقة الحرة بجبل علي خلال الشهرين القادمين لخدمة اسواق المنطقة والشرق الاوسط وافريقيا، بعد ان حقق نظامها المصرفي الذي عرضته في معرض أرابنك ٩٦ نجاحاً كبيرا.

وقالت ليزلي نوح المديرة التنفيذية لشركة سيستم اكسيس ان التجاوب مع نظامنا المصرفي سيمبولز في الشرق الاوسط كبير وستقدم لعملائنا من خلال مكتب الشركة في جبل علي الدعم التقني بالاضافة إلى توزيع منتجاتنا في المنطقة.

كما عينت شركة تايجر سيستمز، التي تصنع برامج الخدمات المصرفية الالكترونية للشركات التجارية الدولية والمجتمع المصرفي، شركة معمر انفورميشن سيستمز التي تتخذ من السعودية مركزاً لها لتكون الموزع الخليجي لمنتجاتها.

وقال ميشيل إليس، رئيس الشركة: «نتطلع الى تعين موزع آخر في منطقة الشرق الاوسط ولقد اعتمدت العديد من كبرى المصارف العالمية نظام الخدمات المصرفية الالكترونية للشركات وسيتوجب على مصارف المنطقة اعتماد هذه التكنولوجيا لمواكبة التنافس بين البنوك الصخمة».

وتقول شركة هافلوك اوروبا، التي تصمم وتقوم ببناء المصارف، انها تلقت العديد من الاستفسارات في معرض أرابنك ٩٦.

وقال السيد اندرو مارشال، رئيس الشركة «لاقى جناحنا اهتماما كبيرا وخصوصا من الزوار الباكستانيين، لقد قمنا بالتحدث للعديد من الناس بمن فيهم من مهندسي بناء ومصممين والآن نفكر في اقامة مكتب لنا في المنطقة قريبا. إن قطاع البنوك في منطقة الشرق الاوسط اخذ في النمو وهنالك فرص ضخمة لاقامة اعمال تتعلق بالقطاع المصرفي في المنطقة.

طرح «ويندوز العربي» ٩٥ في سبتمبر القادم

دبي – الاتحاد: قررت مايكروسوفت طرح الاصدار العربي من نظام التشغيل مايكروسوفت «ويندوز ٩٥» ومجموعة من البرامج العملية في شهر سبتمبر القادم من خلال مؤتمرات في دبي والرياض والقاهرة.

وذكرت مايكروسوفت ان الاسباب التي ادت الى تأخير ويندوز ٩٥ باللغة العربية يعود الى ان فريق التطوير المسئول عن المنتجات العربية في الشركة خضع لاعادة تنظيم واسعة من شانها ان تسمح له بتطوير منتجات عربية بسرعة أكبر في المستقبل.

وتشجع مايكروسوفت كل الذين اخروا شراءهم المنتجات العربية المتوفرة حاليا من الشركة في السوق كنظام التشغيل العربي ويندوز للمجموعات ومجموعة البرامج العملية ان يشتروا ما هو متوفر اليوم ويستفيدوا من خطط الاسترجاع الممتازة التي سيحصلون عليها عند الترقية الى المنتجات الجديدة في شهر سبتمبر. وبينما انتهت اعمال تطوير الاصدار العربي تم توزيع اصدار بيتا من نظام ويندوز ٩٥ للاختبار في شهر مارس. وتتميز التقارير الاختبارية الاولية بايجابية كبيرة حول نظام التشغيل ٣٢ بت الذي سجل اصداره الانجليزي حتى الان مبيعات تفوق ٢٠ مليون وحدة عالميا.

٢٠٠ شركة من ٢١ دولة في معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب

دبي – الاتحاد: تشارك مجموعة كبيرة من الشركات العالمية المتخصصة في الصناعات البحرية والقوارب والمعدات في معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب والذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي ونادي خور دبي للجولف واليخوت من ٢٤ الى ٢٧ ابريل.

يضم المعرض ١٣٠ عارضا يمثلون اكثر من ٢٠٠ شركة وستقدم مجموعة من الشركات مثل «صن سيكر» و«جلف كرافت» و«ازيموت» و«فيريتي» و«براوت» و«فير لاين» معروضاتها في نادي خور دبي. ومن ابرز المعروضات التي يتوقع ان تستقطب عددا كبيرا من الزوار اليخت «دراجومار» من ايطاليا والذي يبلغ طوله ١٦٠ قدما.

وستعرض شركة «فيريتي» المصنعة للقوارب في ايطاليا والتي تشتهر قواربها في دولة الامارات بادائها الفائق في السباقات، مجموعات من افضل اليخوت الآلية في نادي خور دبي لليخوت خلال فترة اقامة المعرض. ويعد اليخت الآلي «فيريتي ١٦٥ فلاي» الذي يبلغ طوله ٥٥ قدما من افضل التصميمات الايطالية للقوارب ومزود بمحرك «٢×٨٢٠ اتش بي مان»، ويضم هذا اليخت الذي يتسع لـ١٨ شخصا ثلاث كابينات بالاضافة الى كابينة الملاح وحمامين. وتبلغ سرعة الابحار لهذا اليخت ٣٠٫٥ عقدة. وقد جُهز اليخت «فيريتي» خصيصا للمشترين من منطقة الخليج. كما تم تزويده بنظام خاص للتكييف. بالاضافة الى تجهيزه بمقاعد من الجلد الطبيعي واثاث مصنوع من خشب «الماهوجني» الفاخر وانرع حديدية تعمل بالطاقة الهيدرولوكية الكهربائية والتي تستخدم في رفع او تعليق القوارب. وتتخصص شركة «فيريتي» بصناعة محركات اليخوت ذات الجودة العالية منذ مايزيد عن ٣٠ عاما. وتقدم الشركة ٨ تصميمات جديدة مختلفة لليخوت تتراوح اطوالها بين ٤٠ ـ ٧٥ قدما. وتهدف الشركة من خلال مشاركتها في معرض القوارب الى تعيين وكلاء لها في منطقة الخليج.

● سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة خلال افتتاح المختبر

تصوير: محمد صلاح

نائب حاكم الفجيرة يفتتح أول مختبر لفحص وقود السفن بالمنطقة

الفجيرة – عبدالله الحريثي

افتتح سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة امس مختبر فحص وقود السفن في ميناء الفجيرة بحضور معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة وسعادة محمد موسى الجاسم الوكيل المساعد بوزارة الزراعة وكبار المسئولين في الامارة والمختبر الجديد يتبع احدى الشركات النرويجية المتخصصة. وهو يعتبر الاول من نوعه في المنطقة والخامس على مستوى العالم حيث يوجد في سنغافورة واوسلو وروتردام والولايات المتحدة. وسيقوم المختبر بفحص وقود السفن وايضا فحص كم ونوع المنتجات النفطية والبضائع السائلة. وتخدم الشركة اكثر من ٧٠٠ سفينة وتصل نتائج التحليل الى مراكز تزويد السفن بالوقود في اقل من ٢٤ ساعة في اى موقع في البحار الدولية. وتكون التحاليل والتقارير مبرمجة في شبكة حاسب الي عالميا وسيعمل في المختبر طاقم فني مؤهل ومدرب في مختبرات الشركة الأم.

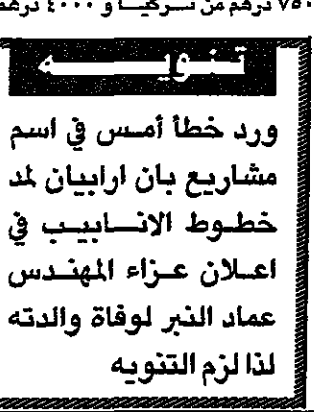
في أسواق دبى ٢٠٪ زيادة فى أسعار الحمضيات واستقرار أسعار الخضراوات

دبي – وجدى راتب

شهد سوق الحمرية للخضراوات والفواكه بدبي أمس ارتفاعا في أسعار البرتقال بنسبة ٢٠٪ والليمون بنسبة ١٠٪ بسبب انتهاء الموسم الشتوى بالدول الاسلامية والعربية المطلة على البحر المتوسط.

وصرح سالم علي زايد مسئول سوق الحمرية بدبي ان أسعار الخضراوات المحلية والمستوردة بسبب وفرة المعروض منها، واضاف ان بشائر الخير من الموسم الصيفي بدأت ترد الى الأسواق من مختلف مزارع الدولة ودول شبه القارة الهندية وايران ودول العالم الاخرى. وسجلت حركة اعادة التصدير الى دول التعاون والأردن ومصر زيادة ملحوظة خلال الأسبوع الماضي حيث تم تصدير ١٣٤ برادا محملة بالتفاح والموز وجوز الهند والثوم والبصل والمانجو. كما سجلت أجور البرادات الواردة الى دبي من الدول المختلفة زيادة نسبة ١٠٪ ووصلت الى ٤٧٥٠ درهما من الأردن و ٦٠٠٠ درهم من سوريا و ٦٥٠٠ درهم من لبنان و ٧٥٠٠ درهم من تركيا و ٤٠٠٠ درهم من السعودية و ١٠ الاف درهم من مصر والصادرة ١٤٠٠ درهم الى السعودية و ٢٠٠٠ درهم الى قطر و ١٩٠٠ درهم الى سوريا و ٢٤٠٠ درهم الى لبنان و ٣٠٠٠ درهم الى مصر و ٢٧٠٠ درهم الى الكويت.

وسجلت أسعار الخضراوات والفواكه أمس من ٢٣ الى ٣٠ درهما لصندوق البرتقال (١٠ كيلوجرامات) ومن ٢٠ الى ٣٢ درهما لليمون ومن ٢٨ الى ٤٢ درهما للمانجو و ١٨ درهما للكيوى و ٩ دراهم للطماطم و ١٠ دراهم للكوسا و ١٥ درهما للخيار و ١٣ درهما للفلفل الحلو و ٥ دراهم للفلفل الحار و ٦ دراهم للفاصوليا و ٥ دراهم للبطاطا و ٥ دراهم للباذنجان.



تنويـــه

ورد خطأ أمس في اسم مشاريع بان ارابيان لمد خطوط الانابيب في اعلان عزاء المهندس عماد النبر لوفاة والدته لذا لزم التنويه

أوروبا ترفض تخفيف اجراءات التأشيرة لمواطني الشراكة

بروكسيل - اسماعيل زاير:
اخفق ممثلو الدول العربية الأعضاء في مؤتمر برشلونة للشراكة المتوسطية - الاوروبية في التوصل إلى اتفاق موحد لطرحه امام الاجتماع الأول للجنة المتابعة المشتركة التي انهت امس اعمالها في العاصمة البلجيكية بعد يومين من الاجتماعات، حيث لم يصمد التنسيق المسبق في ايصال مقترحات عربية جماعية إلى الجانب الاوروبي بل طرحت كل دولة مواقفها ومقترحاتها بشكل منفصل.

ومن جهته رد الجانب الاوروبي جملة من المقترحات العربية التفصيلية وذات الطابع العملي ومنها مقترح لتخفيف شروط الحصول على تاشيرة دخول إلى دول الاتحاد الاوروبي او الغاؤها. فضلا عن مقترح آخر يلزم الاوروبيين اتخاذ اجراءات بصدد الديون الخارجية المستحقة على عدد من الدول العربية. ومقترح ثالث بتمويل النفقات الأدارية وكلف عقد الاجتماعات والمؤتمرات من ميزانية الشراكة العامة، حيث أصر الأوروبيون على ان تتكفل كل دولة من دول الشراكة بتغطية نفقاتها بنفسها.

وفي حين واصل الجانب العربي رفضه لفكرة تشكيل سكرتاريا دائمة أو مجلس اداري دائم لمعاهدة «برشلونة» لتجنب الاجتماع الدائم مع ممثلي اسرائيل فقد تم الاتفاق على آليات توزيع الحصص المالية على الدول الاعضاء من خلال التركيز على تنفيذ الجوانب المالية من البروتوكولات المعقودة مع دول الشراكة قبل الذهاب إلى الميزانية العامة البالغة ٤ر٦ مليار ايكو (حوالي ٧ مليارات دولار) والتي خصص منها ٨ر٣ مليار ايكو (خمسة مليارات دولار تقريباً للتمويل المباشر ضمن برنامج خاص، اضافة إلى مليارين آخرين للميزانية السنوية.

وابلغت مصادر الاتحاد الاوروبي «الاتحاد» ان تحسناً طفيفاً طرأ على الموقف السوري المتشدد من احتمال انتقال الاجتماعات إلى اسرائيل حيث ابلغت دمشق الاجتماع موافقتها على عقداجتماعات لجان برشلونة للمتابعة في اكثر من مكان وعاصمة وعدم قصرها على مقر المفوضية في بروكسيل، واعتبر الناطق الرسمي باسم المفوضية الاوروبية جوزيب كارلو هذا التغيير في الموقف السوري «اشارة ايجابية. لا سيما في ظل التصعيد العسكري الاقليمي الراهن وخطوة مشجعة نحو دراسة العناصر التفصيلية والعملية وعدم التوقف امام العقبات الاجرائية التي شكلت عائقاً امام انعقاد اجتماع اللجنة مدة شهرين».

واقر الاجتماع اطار عمل مستقبلياً للجنة المتابعة تقدمت به المفوضية الأوروبية، ستعقد بناء عليه اجتماعاتها كل ثلاثة اشهر. وحددت روما كمكان للاجتماع الثاني الذي سيعقد في الثاني والثالث من يونيو القادم كما اقر جدول شامل للمواعيد التي ستلي ذلك. غيران الخلاف عاد ونشب بشأن مكان انعقاد لجنة التعاون السياسي والأمني الأمر الذي اسفر عن تثبيت اعمال اجتماعاتها في بروكسيل تجنباً للجدل.

وعلى صعيد الوضع العسكري الملتهب في لبنان طرح ممثلو الدول العربية في معاهدة برشلونة موضوع العدوان الاسرائيلي على الجنوب اللبناني واستمرار اسرائيل في استهداف المناطق المدنية ودفعها مئات الآلاف من اللبنانيين الى مغادرة بيوتهم ومدنهم تحت طائلة القصف. وطالب جهاد مرتضى السفير اللبناني في بلجيكا والاتحاد الاوروبي الشركاء من دول الاتحاد بادانه العدوان الذي يتعارض تماما مع احكام اعلان برشلونة.

انخفاض البلاتين لادنى مستوى منذ يناير

لندن - رويتر: انخفض سعر البلاتين في جلسة القطع في لندن امس الى ٤٠٠ دولار للاوقية «الاونصة» ليسجل ادنى مستوياته منذ الثاني من يناير كانون الثاني الماضي وذلك بعد هبوط سعر المعاملات الفورية لادنى مستوياته هذا العام.

ويقل مستوى جلسة القطع ٥ر١ دولار عن السعر بعد ظهر الاربعاء. وقال متعاملون ان البلاتين تاثر بانخفاض الذهب والفضة بالاضافة الى عمليات بيع في الاونة الاخيرة من روسيا.

خلال الشهور الأربعة الماضية:
مبيعات ايرباص تجاوزت ارقام عام ١٩٩٥

دبي - وجدى راتب
اعلن مصدر مسئول من الاتحاد الاوروبي لصناعات ايرباص ان مبيعاتها تجاوزت خلال الربع الاول من ٩٦ جملة مبيعات عام ١٩٩٥ وان عام ٩٦ الجارى سيشهد مزيدا من المبيعات والتحسن في اقتصاديات ايرباص.

وقال دايفيد فيلوبيلاى المدير الاقليمي لايرباص في مؤتمر صحفي بفندق فورتي جراند دبي امس ان الاتحاد يخطط لانتاج طائرة جديدة هي ايه ٣٨٦ تتسع لاكثر من ٥٠٠ راكب وانه من المتوقع ان تصل مبيعاتها الى ١٣٠٠ طائرة قيمتها ٣٠٠ مليار دولار امريكي خلال العشرين سنة القادمة.

واضاف ان دراسة سوق اجرتها الشركة اكدت ان الناقلات في شبه القارة الهندية والتي تشمل شركات الطيران الرئيسية في الهند وباكستان وسريلانكا وبنجلاديش سوف تمتلك ٤٠٦ طائرات قيمتها اكثر من ٣٠ مليار دولار امريكي من الان وحتى عام ٢٠١٤.

وذكر ان الدراسة اشارت الى ان شركات الطيران في شبه القارة الهندية كانت في نهاية العام ١٩٩٤ تمتلك ١٤٥ طائرة سعة كل منها اكثر من ١٠٠ مقعد اى ان شراء ٤٠٦ طائرات سيؤدى الى تضاعف اسطولها ثلاث مرات عن حجمه الحالي. وتتالف الطائرات الجديدة من ٢٩٠ طائرة لتلبية نمو الحركة و١١٦ طائرة لاستبدال الطائرات القديمة.

وتبلغ حصة الطائرات ذات الجسم العريض ٢٣٢ طائرة من اصل الـ ٤٠٦ طائرات، بينما تبلغ حصة طائرات الممر الواحد ١٧٤ طائرة.

ويتنافس الاتحاد الاوروبي لصناعات ايرباص للفوز بحصة مهمة في الفئتين وذلك عبر عائلة أ٣١٩/أ٣٢٠/٣٢١ في سوق طائرات الممر الواحد وعائلتي أ٣٠٠/أ٣١٠ وأ٣٣٠/أ٣٤٠ في سوق طائرات الجسم العريض. ويملك الاتحاد تشكيلة من الطائرات احدث من تشكيلة اى مصنع اخر وقد حدد لنفسه هدف الفوز بنسبة ٥٠٪ من السوق العالمية على المدى الطويل. وتشكل طائرات ايرباص حاليا نسبة ٦٠٪ من الطائرات الكبيرة في اسطول «ايرانديا» والخطوط الجوية الهندية، كما تشكل نصف الطائرات الكبيرة في اسطول الخطوط الجوية الباكستانية الدولية «بي اي اي» ومعظم اسطول «ايرلانكا» اضافة الى انها طلبت من قبل الناقلة البنغالية «بنجلاديش بيمان». وقد ارتكزت دراسة ايرباص لسوق الطائرات في شبه القارة الهندية على نمو الحركة المتوقع بنسبة ٧٪ سنويا. وبسبب التحرر الاقتصادي والطبيعة الجغرافية لهذه المنطقة التى تضم مدنا رئيسية عديدة تفصل بينها مسافات طويلة نسبيا. ستكون الطلبات بمعظمها على الطائرات ذات الحجم الصغير والمتوسط.

العمـلات الخـليجيـة

العملة	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	دينار كويتي	ريال قطري
درهم		٠,٩٧٩٧	٩,٥٤٧٦	٩,٧٥٠٠	١٢,٢٤٠٢	١,٠٠٩٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤		٩,٧٤١٩	٠,٣٧٦٨	١٢,٤٨٩٤	٠,٩٧١١
ريال عماني	٠,١٠٤٧	٠,١٠٢٦		١,٠٢١٢	١,٢٨٢٠	٠,١٠٥٧
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢		١,٢٥٥٤	٠,١٠٣٥
دينار كويتي	١٢,٣٢٢٣	١٢,٤٩٧٢	١,٢٨٢٩	١٠٢٥٦٣		١٢,١٣٤٣
ريال قطري	٠,٩٩٠٩	٠,٩٧١١	٠٩,٤٦٠٨	٩,٦٦١٤	١٢,١٢٨٩	

أسعار الفائدة على العملات الخليجية

العملة	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم اماراتي	٥,٢٥٠٠	٥,٢٥٠٠	٥,٣١٢٥	٥,٥٦٢٥
ريال سعودي	٥,٢٥٠٠	٥,٢٥٠٠	٥,٣٧٥٠	٥,٦٢٥٠
ريال عماني	٤,٥٠٠٠	٤,٥٠٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٠٠٠٠
ريال قطري	٤,٥٠٠٠	٤,٥٠٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٠٠٠٠
دينار بحريني	٥,١٢٥٠	٥,١٢٥٠	٥,٢٥٠٠	٥,٥٠٠٠
دينار كويتي	٦,٢٥٠٠	٦,٣٧٥٠	٦,٥٠٠٠	٦,٦٢٥٠

اسعار بنك ابوظبي الوطني

الشاطيء الابيض التجارية تطرح مستحضرات بيار انطون للعناية بالجسم والبشرة



طرحت مؤسسة الشاطيء الابيض التجارية في الاسواق مستحضرات بيار انطون العالمية للعناية بالجسم والبشرة وذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته في فندق الشاطيء بحضور يوسف النويس رئيس مجلس الادارة دي روج احد شركاء شركة بيار انطون في فرنسا. وتتميز مستحضرات بيار انطون بانها مصنعة بالكامل من المواد الطبيعية التي تعمل على اعادة التوازن للبشرة ومنها مستحضر لمقاومة التجاعيد والتقلبات الجوية والمستخلصة من شجرة الجينكو ومستحضر لمعالجة حب الشباب وكريم الليل وكريم النهار اضافة الى مستحضرات ازالة المكياج والمسكات الخاصة بالبشرة. وكلها غنية بالفيتامينات وعليها تواريخ الانتاج والتوزيع وانتهاء المدة.

في الامارات:
«مونيه» العالمية بأحدث تصميمات المجوهرات ٩٦



عرضت «مونيه» العريقة في عالم المجوهرات غير التقليدية، احدث صيحاتها وخطوط اناقتها في الامارات حين قدمت خبيرة المجوهرات العالمية آن ماري تار اجمل مجموعة من منتجات «مونيه» للانيقات في الامارات. وخلال مؤتمر صحفي في دبي قدمت خبيرة المجوهرات ان ماري تار كيفية استخدام المجوهرات، وكيفية اختيار المجوهرات التي تتناسب مع شكل وملامح الوجه ولون البشرة.. ومع موضة الازياء.. وحتى طول القامة او قصرها وطول العنق او قصره. قدمت مونيه نماذج جديدة من السلاسل والعقود والاقراط وجميعها يمكن ادماجها والاستفادة بها في اكثر من استخدام. حضر المؤتمر الصحفي كشميرا ماتويلا من الايد.. كل هذه المجموعة الجديدة تطرحها الايد في فروعها بالدولة.

أحدث المنتجات المبتكرة من ترموس في الامارات



قدمت ترموس العالمية سلسلة منتجاتها الجديدة لعام ٩٦، من الادوات المنزلية المتطورة في مؤتمر صحفي بدبي هذا الاسبوع. تحدث في المؤتمر الصحفي سيمون بولر المدير العام لترموس التي بدأت مسيرتها في انتاج الادوات المنزلية ١٨٩٢ وكان اول انتاج لها عام ١٩٠٤ في المانيا وعام ١٩٠٨ في انجلترا وانطلقت الى الولايات المتحدة وجميع انحاء العالم باحدث منتجات الشوايات الكهربائية او التي تعمل بالغاز.. ومواقد الطهي الخفيفة المتحركة والثلاجات الخفيفة للسفر والرحلات والترامس بجميع انواعها التي تحفظ الحرارة والبرودة والمتعددة الاستخدامات.. للقهوة.. والشاي والمثلجات. وقدمت ترموس احدث منتجات عام ٩٦ والتي كانت الاعلى مبيعا في العالم من الشوايات للمنازل والرحلات والحدائق والمصايف والثلاجات المتحركة الخفيفة من جميع الاحجام واحدث منتجاتها من [illegible] حسب ستانلس ستيل وحقيبة وجبة الغذاء المدرسية.

الخيار الاول تشتري حق امتياز «ميل بوكز اتستراء في الامارات



بعد تأسيسها في الولايات المتحدة الامريكية اصبحت «ميل بوكز اتستراء (MBE) صاحبة اكبر شبكة في العالم لخدمات الاتصالات والخدمات الشخصية والتجارية حيث تضم شبكتها اكثر من ٣ آلاف امتياز في ٤٩ بلدا. قامت شركة «الخيار الاول» بشراء الامتياز في دولة الامارات العربية المتحدة وبدأت على الفور بتنفيذ حملة ترويجية لنشر خدمات «ميل بوكز اتستراء» في الامارات وانطلاقا من تصميمها على جعل هذا الامتياز الأسرع نموا في الشرق الاوسط فان الخيار الاول تخطط لافتتاح ٢٠ مركزا خلال الأعوام العشرة المقبلة أما على المدى البعيد فانها تهدف الى ان يكون هناك مركز (MBE) في متناول كل فرد في الامارات العربية المتحدة.

البنك الاسلامي للتنمية
يمول استيراد قوالب حديد الى مصر

تم مؤخرا بعقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل استيراد قوالب حديد مكبوس بمبلغ ستة ملايين وخمسمائة الف دولار امريكي لصالح شركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب بجمهورية مصر العربية. ويأتي هذا التمويل في اطار الجهود التي يبذلها البنك الاسلامي للتنمية لتعزيز الطاقات الانتاجية وتوسيع القدرات التصديرية لشركات القطاعين الخاص والعام بالدول الاعضاء وتشجيع التجارة البينية. وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية/ عثمان سيك. نائب رئيس البنك. ووقعها عن الجانب المستفيد/ الصوفي السيد علي - عن شركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب. وتجدر الاشارة الى ان اجمالي التمويلات المعتمدة حتى تاريخه من البنك الاسلامي للتنمية لصالح جمهورية مصر العربية بلغت نحو (٦٤٨) مليون دولار امريكي شملت المساهمة في العديد من المشروعات الصناعية ومشروعات الطاقة ومشروعات البنية الاساسية بشكل عام. كما شملت ايضا تمويل (٣٨) عملية تجارة خارجية لتوريد قضبان نحاس وقطع غيار وحديد وجوت وفحم ومطاط واسلام المنيوم وسلع صناعية وسيطة.

نجاح كبير لعطر «اية في» بأسواق الامارات والشرق الاوسط



حقق عطر «اية في» لادريان فيتاديني الذي طرحته شركة جاشنمال الوطنية قبل شهور باسواق الامارات نجاحا كبيرا لما تميز به العطر من عبير خاص يتناسب طبيعة المرأة التي تهتم بعبيرها وأناقتها ولكونه عطرا زهوريا نضرا ذو خلفية تحمل نغمة رائحة الغابات الشفافة المميزة. أما الخلفية الشفافة فانها نوع من التوازن بين التونكا المطلقة والمسك الخالص من جهة وبين خشب الصندل وطحلب البلوط من جهة اخرى. يقول غانغو باترا المدير الاقليمي لشركة جاشنمال ان ادريان فيتاويني ادخلت اضافة جديدة الى عالم البهجة بابتكارها لهذا العطر ولمجموعة الحمام والجسم التي تقوم على فحوى عطر أيه في وتطلق قوة العطر الزهري [illegible] المرأة بعالم مفعم بترف العطور تلك المجموعة [illegible] للحمام ولوشن وكريم وبودرة أيه في التي [illegible] البشرة وتحد [illegible] وتتركها حريرية الملمس.

النجم الاخضر تطرح «ايكونوجرو» اسمدة عضوية في الاسواق

وقعت مؤسسة النجم الاخضر التجارية عقد وكالة مع شركة «ايكونو جرو» الامريكية للأسمدة العضوية وتكون بذلك الوكيل الوحيد في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال علي عابد المنصوري صاحب مؤسسة النجم الاخضر «إن هذا السماد العضوي طبيعي ١٠٠٪ ويقلل معدلات الاستخدام العادية الامر الذي يخفف من التكلفة». واضاف إنه سيتم طرح المنتج لأول مرة بدول الخليج هذا الموسم.

افتتاح المعرض الجديد للحذاء الاحمر بأبوظبي



افتتحت محلات «الحذاء الاحمر» معرضها الجديد في ابوظبي وتأتي هذه الخطوة مع مناسبة مرور عشرين عاما على افتتاح محلاتها في ابوظبي. ويضم المعرض الجديد تشكيلة واسعة متميزة من الاحذية النسائية والجزادين ذات الماركات العالمية المشهورة.

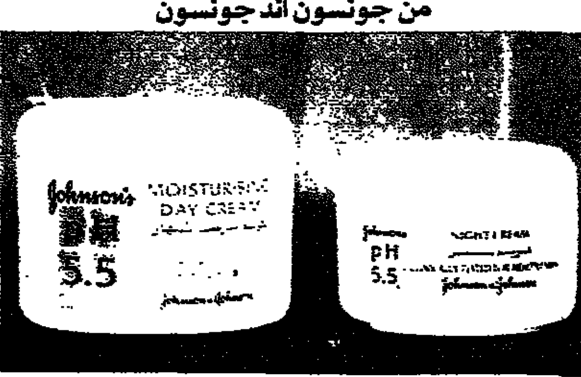
«سايبرسفن» قسم جديد في فورتشن بروموسفن يقدم حلولا كاملة على الانترنت

The Advertising Home Page In The Middle East

قامت شركة فورتشن بروموسفن دبي بتأسيس قسم جديد للوسائط المتعددة يدعى «سايبرسفن» وهو القسم المسئول عن استشارات التصميم الذي يقدم للعملاء حلول الانترنت في المنطقة.

وعلق على قرار تأسيس قسم سايبرسفن دوتال كيلاني، مدير عام فورتشن بروموسفن: «على الرغم من ان دوره لايزال صغيرا نسبيا في عالم صناعة الاتصالات، يشهد سوق الشرق الاوسط نموا سريعا». واضاف: «تستعد فورتشن بروموسفن لتوفير احتياجات العملاء من عالم الاتصالات وحلول التصاميم. وتعتبر الانترنت اداة مثيرة في المنطقة ونحن على ثقة من ان طرح سايبرسفن الى جانب خدماتنا القائمة سيطور طريقة اعمال عملائنا في المنطقة».

منتجان جديدان للعناية بالبشرة من جونسون اند جونسون



قدمت جونسون اند جونسون منتجين جديدين للعناية بالبشرة هما كريم مرطب للنهار وكريم لليل.. وقد طرحت جونسون اند جونسون هذين المنتجين في الامارات والشرق الاوسط لتكملة مجموعة منتجات الترطيب والعناية بالبشرة بجميع انواعها اضافة الى المحافظة على التوازن الطبيعي لنسبة الـ PH في البشرة عن درجة ٥ر٥

أسعار أسهم البنوك والشركات المحلية / درهم

الشركة	درهم
اتصالات	٩٢٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٣٨٥
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	٩٣٥
شركة طيران أبوظبي	٦٠٠
شركة ابوظبي الوطنية للتامين	٩٠٠
شركة العين الاهلية للتامين	١١٩٠
شركة الظفرة للتامين	٦٥٠
شركة الامارات للتامين	٥٣٠
شركة أبوظبي لصناعة السفن	٣٢
بنك ابوظبي الوطني	٣٧٥
بنك ابوظبي التجارى	١٩٥
بنك دبي الوطني	٦٦٠
بنك دبي التجاري	٤٣
بنك الامارات الدولي	١٧
بنك دبي الاسلامي	١٥٠

أسعار العملات العربية والاجنبية

العملة	بيع	شراء
الدولار الامريكي	[illegible]	[illegible]
الفرنك الفرنسي	[illegible]	[illegible]
المارك الالماني	[illegible]	[illegible]
الجنيه الاسترليني	[illegible]	[illegible]
الين الياباني	[illegible]	[illegible]
الفرنك السويسري	[illegible]	[illegible]
المارك الفلندى	[illegible]	[illegible]
الريال السعودى	٠,٩٨٣٥	[illegible]

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام)

الدولار = ٥,٢٥٠٪ الجنيه الاسترليني =٥,٤٣٧٪ المارك =٢,٩٣٧٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لأكثر من ٢٥٠ ألف درهم

أسبوع	شهر	شهرين	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
٤,٦٢٥٠	٤,٦٢٥٠	[illegible]	٤,٧٥٠٠	٥,٩٢٧٥	[illegible]

تليفون الودائع: ٣٢٣٤٦٠ - ٣١٦٧٠٦ أبوظبي

أسعار الذهب والفضة: اونصة الذهب ١٤٦٤,٣٢ درهم | جرام الذهب ٤٧,٠٨ درهم | جرام الفضة =٠,٦٧ درهم

مؤسسة الأنصاري للصرافة

العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠
ريال سعودى	,٩٩٠	,٩٧٥
ريال عمانى	٩,٥٤٢٠	٩,٥٠
ريال قطرى	١,٠١	١,٠٠٤
دينار كويتى	١٢,٣٠	١٢,٢٠
ليرة سورية (للالف درهم)	١٣,٥٠	١٣,٧٥٠
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٣٠,٠٠	—

العملات العربية	بيع	شراء
دينار اردنى (نقدا)	٥,٢٣	٥,١٦
دينار اردنى (تحويل)	٥,١٩	—
دينار عراقى (تحويل)	,٣٥	—
جنيه مصرى (نقدا)	١,١٠	١,٠٥
جنيه مصرى (تحويل)	١,٠٩	—
ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٥,٠٠	—
درهم مغربى (نقدا)	,٤٢٥٠	,٤٠

العملات الأجنبية	بيع	شراء
دولار أمريكى	٣,٦٨	٣,٦٥
جنيه استرلينى	٥,٦٠	٥,٥٢
مارك المانى	٢,٤٧	٢,٤١
فرنك فرنسى	,٧٢٥	,٧١
فرنك سويسرى	٣,٠٤	٢,٠٩٦

العملات الاجنبية	بيع	شراء
ين يابانى	,٠٣٤٥٠	٠,٠٣٣
ليرة ايطالية	,٠٠٢٣٧	,٠٠٢٣٠
روبية هندية	,١٠٢	٠,٠٩٨
روبية باكستانية	,١٠٤	٠,٠٩٨
دولار امريكى (تحويل للفلبين)	٣,٦٨	—

مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية
Khaleej Securities & Brokerage Centre
وسطاء الاسهم والسندات المحلية

م	الشركة / البنك	درهم	م	الشركة / البنك	درهم
١	الاتصالات	٩٢٠	١٧	بنك الاستثمار للتجارة	١٤٢,٥٠
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٣٨٠	١٨	بنك رأس الخيمة الوطنى	٢٥
٣	ابوظبى الوطنية للفنادق	٩٨٥	١٩	بنك الشارقة الوطنى	٦
٤	طيران ابوظبى	٦٠٥	٢٠	بنك ام القيوين الوطنى	٢٠٧
٥	ابوظبى للمواد الغذائية	٢٤٠	٢١	بنك دبي التجارى	٤٣
٦	ابوظبى الوطنية للتامين	٩٠٥	٢٢	بنك المشرق	٧٢٠
٧	شركة الامارات للتامين	٥٣٠	٢٣	بنك الفجيرة الوطنى	١٦٧
٨	العين الاهلية للتامين	١١٩٠	٢٤	بنك ابوظبى التجارى	١٩٠
٩	الظفرة للتامين	٦٥٠	٢٥	بنك دبي الاسلامى	١٥٠
١٠	شركة دبي للتامين	٥٥٠	٢٦	سابك	٣٦٠
١١	شركة عمان للتامين	٥٦٠	٢٧	المؤسسة العربية المصرفية	٤٨
١٢	بنك دبي الوطنى	٦٥٥	٢٨	شركة الاتحاد العقارية	١٦
١٣	بنك ابوظبي الوطنى	٣٧٥	٢٩	شركة دبي للاستثمار	٧,٢٥
١٤	بنك الاتحاد الوطنى	٢٤٠	٣٠	عمان والامارات	٦,٥٠
١٥	بنك الامارات الدولى	١٧	٣١	جلفار دوائية رأس الخيمة	١,٨٠
١٦	البنك العربى المتحد	١٥٧	٣٢	شركة ابوظبي للسفن	٣٢

شروق للأسهم والسندات
Shurooq Securities & Brokerage Center مركز شروق للأسهم والسندات
وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية

اسم الشركة / البنك	السعر				
بنك ابوظبي الوطني	٣٧٥	بنك الشارقة	—	طيران ابوظبي	٨٢٠
بنك ابوظبي التجاري	١٩٠	بنك الاستثمار للتجارة	١٤٢	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٢٤٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٠٨	ابوظبي الوطنية للتأمين	٩٠٠
بنك الامارات الدولي	١٧	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٥	شركة الامارات للتأمين	٥٣٠
بنك دبي الوطني	٦٥٥	البنك العربي المتحد	١٥٦	العين الاهلية للتأمين	١١٩٠
بنك دبي التجاري	٤٣	البنك التجاري الدولي	—	الظفرة للتأمين	٦٥٠
بنك دبي الاسلامي	١٥٠	بنك الفجيرة الوطني	١٦٧	شركة سابك	—
بنك المشرق	٧١٥	مؤسسة اتصالات	٩٢٠	شركة الاتحاد العقارية	١٦
بنك الشارقة الوطني	٦	ابوظبي الوطنية للفنادق	٩٨٥	شركة دبي للاستثمار	٧,٢٥
		الجرافات البحرية الوطنية	٣٩٠	عمان والامارات للاستثمار	٦,٥
				شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٦

الدولار

جنيه استرليني	,٦٦٢٠٣
مارك المانى	١,٥٠٧٥
ين يابانى	١٠٧,١٣
فرنك فرنسى	٥,١١٢٠
فرنك سويسرى	١,٢٢٢٦
ليرة لبنانية	١٥٨١

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١ر٣٨	٩٤ر٠٨
دولار	٣٣٩ر٣	٣٣٩ر٩

المعادن النفيسة
عالمية / اونصة / دولار

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٩١	٥,٢٨
زيورخ	٣٩١	—
هونج كونج	٣٩١,٣٥	—

محلية / بالدرهم

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٧,٨	١٤٦٤,٢٢	,٦٧

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز **	لندن اف.ت	طوكيو نيكاى	باريس كاك
٥٥٨٩,٦٧	٣٨٠٥,١	٢١٨١٦,٢٠	٢٠٧٥,١٢

* بالقرش ** ظهرا — الوفق سوق بيروت

اسعار المعادن والسلع

القصدير	٦٤٠٠
النيكل	٨٤٠٠
النحاس	٢٥٤٢
الالومنيوم	١٧٠٠
الزنك	١١٠٠
الرصاص	٨٢١
القمح ★★	١١٥ر٥
السكر	٢٧٢
البن	٩٣٢
الكاكاو ★★	٨٨٤

أسعار بورصة لندن بالدولار/طن
★★ بالجنيه الإسترليني

اسعار النفط في الاسواق العالمية دولار برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
٢٠,٣١	٢٥,١٠	١٨,١٠	٢٢,٦٠	٢١,١٥	١٨,٥٥

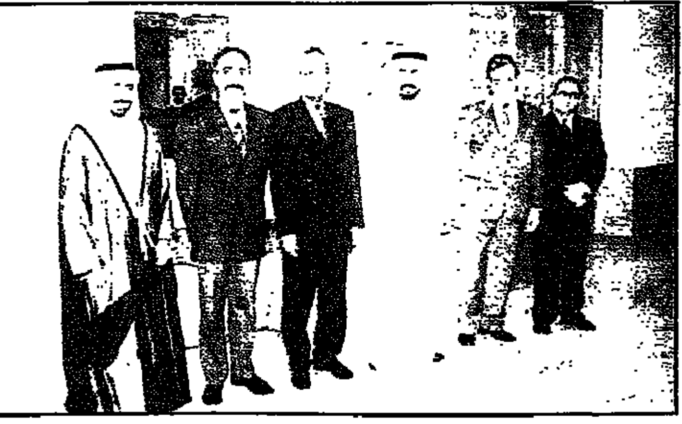
أخبار المجتمع



● افتتح معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي معرض المنتجات المصرية كولكشن ١ في شيراتون ابوظبي. استمر المعرض ٤ أيام وشاركت فيه ٨ شركات مصرية و٤ شركات اماراتية.. وعرض فيه الاثاث والتحف والمواد المنزلية والملابس، كما عرض فيه نماذج لبعض المدن المصرية المطروحة للتمليك.



● شارك بنك الامارات الدولي للمرة الثالثة في معرض الخليج لتعليم وتدريب الطاقات البشرية. وقد قام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بتفقد جناح بنك الامارات في المعرض واطلع على اسهام البنك في المعرض بهدف تشجيع الشبان المواطنين الراغبين في الالتحاق بالعمل في القطاع المصرفي على التقدم للعمل بالبنك او لدى المؤسسات الاخرى حيث يتواجد كثيرون من الخريجين المواطنين في هذا المعرض.



● أقام معالي ركاض بن سالم بن ركاض العامري وزير الاشغال العامة والاسكان وزير النفط والثروة المعدنية بالوكالة حفل غذاء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف معالي عمار مخلوفي وزير النفط الجزائري ورئيس اوبك وسعادة رولانو لقمان الامين العام لأوبك وحضر الحفل معالي يوسف بن عمير بن يوسف الأمين العام للمجلس الاعلى للبترول ومدير عام ادنوك وسعادة السفير محمد ملوح سفير الجزائر لدى الدولة.



● فازت مؤسسة الامارات للتصوير والتسويق بجائزة «الصقر الذهبي» لتحقيقها اعلى نسبة مبيعات خلال عامين على التوالي بين نظرائها من موزعي انتاج شركة ومصانع كوداك في منطقة الشرق الادنى. كما حصلت مؤسسة الامارات للتصوير والتسويق على ثماني جوائز اخرى لعام ١٩٩٥م منها «موزع العام للتصوير المختص وجائزة انظمة التصوير العملية وجائزة العلوم الصحية والجائزة الذهبية لكفاءة الخدمات.



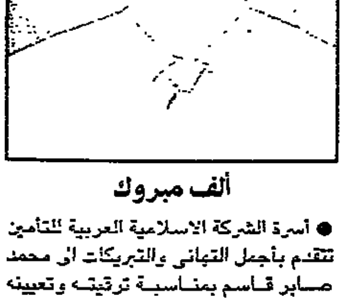
● شهدت قاعة الكريستال بفندق حياة ريجنسي دبي احتفال خليفة احمد حماد بزفاف نجله يوسف إلى كريمة عبدالله حسن الماجد.. وقد حضر حفل العشاء سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وعدد كبير من رجال الاعمال وكبار المسئولين بالدولة والرياضيين.. واعضاء الهيئة القضائية بمحاكم دبي وأصدقاء الاسرتين.. زفاف سعيد والف مبروك.



● أقامت وزارة الخارجية حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون وذلك تكريما لسعادة كنوت سولم سفير مملكة النرويج لدى الدولة وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في الامارات. حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير/ عبدالرحمن الشملان مدير الادارة القنصلية بوزارة الخارجية وسعادة السفير/ عبدالله راشد النعيمي مدير ادارة الشئون الاجنبية بالوزارة وعدد من المسئولين بوزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

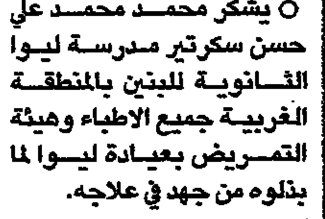


● أقام سعادة السفير/ خالد ملك سفير دولة فلسطين لدى الدولة بصفته عميد السلك الدبلوماسي حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة السفير/ كنوت سولم سفير مملكة النرويج لدى الدولة وذلك بمناسبة انتهاء عمله لدى الدولة. حضر الحفل سعادة السفير/ سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير/ عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون لدى الدولة.



ألف مبروك

● أسرة الشركة الاسلامية العربية للتأمين تتقدم بأجمل التهاني والتبريكات الى محمد صابر قاسم بمناسبة ترقيته وتعيينه «المدير المالي والاداري الاقليمي للشركة» متمنين له مزيدا من التقدم والتوفيق.





● احتفل راشد بن علي عبيد السلحدي بزفاف نجله سلطان إلى كريمة احدى الاسر برأس الخيمة وحضر الاحتفال عدد كبير من أبناء القبائل والمدعوين في منطقة جلفار برأس الخيمة.

○ يشكر محمد محمد علي حسن سكرتير مدرسة ليوا الثانوية للبنين بالمنطقة الغربية جميع الاطباء وهيئة التمريض بعيادة ليوا لما بذلوه من جهد في علاجه.



● فاز ك. فنجوبال بلقب الموظف المثالي بفندق الشاطىء بأبوظبي وفي الصورة سليم الزير مدير عام الفندق وحسين هاشم مدير الاغذية يكرمان الموظف المثالي.





● نظمت شركة بابلي غرافيكس وهي احدى كبريات وكالات الاعلان العاملة بالدولة دورة تدريبية للعاملين بها في مجال خدمة العملاء. وشملت الدورة محاور عديدة شملت تطوير استراتيجيات الاعلان وفهم السوق ومتطلباته والعمل الخلاق والابداعي. عقدت الندوة في العاصمة الاردنية عمان وحضرها موظفون من جميع فروع الشركة بالمنطقة.



● تم زفاف حسام الدين محمد حسني الى هند عبدالرحمن ابراهيم.. الف مبروك وتهنئة من المهندس نادي هلال بالعين.





● خلال زيارته للامارات ودول منطقة الخليج اطلع السيد يوس فيجيز نائب رئيس المبيعات الدولية في مجموعة هوليدي إن العالمية لأوروبا والشرق الأوسط وافريقيا على الامكانات السياحية لدولة الامارات، وأشاد بالمستوى المتميز للخدمات المقدمة والتسهيلات للسائحين. كما أشاد بامكانات هوليدي إن كراون بلازا دبي والذي يعد واحدا من أبرز فنادق هوليدي إن المنتشرة في الشرق الاوسط والتي تضم ١٣ فندقا.



● أقامت شركة الامارات للكمبيوتر في شيراتون ابوظبي ندوة ومؤتمرا صحفيا استعرضت خلالهما احدث وأسرع طرق التصوير في العالم. وحضر المؤتمر الصحفي هاني حريقة المدير العام لمؤسسة الامارات للكمبيوتر.

○ في أمسية جميلة اقامت مدرسة الأحنف بن قيس حفلا لتكريم الطلاب المتفوقين وذلك تحت رعاية السيد/ عبدالقادر الهيثمي. نائب رئيس مجلس الآباء لمنطقة ابوظبي التعليمية. حضر الحفل لفيف من الموجهين ومدراء المدارس والمعلمين والطلاب وتضمن الحفل العديد من الفقرات استهلها مدير المدرسة الاستاذ محمود نمر الرباني بكلمة تربوية هنأ فيها المتفوقين وفيها تشجيع لأبنائه الطلاب على بذل قصارى الجهد من أجل اللحاق بهم ثم كلمة للسيد/ عبدالقادر الهيثمي وفيها ملامح الأبوة والتقدير للمسئولية وتعددت بعدها الفقرات لهم من اوبريت المسيرة كلمات الاستاذ محمد الضبع وموسيقى الاستاذ محمود اسامة عبدالعزيز ثم تمثيلية (الوقت من ذهب) فتمثيلية (الحرامي والبعبع). واختتم الحفل بنشيد للمتفوقين فتوزيع الجوائز على الطلاب المتفوقين سائلين الله العلي القدير التوفيق والله اكبر وعاشت دولة الامارات العربية المتحدة المضيافة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

مبروك

● سعيد عثمان وأسرة مكتب الفجيرة يهنئون الملازم عبدالرحمن محمد لتعيينه مسئولا عن العلاقات العامة بشرطة الفجيرة.







● شيماء وآلاء واسراء وسمير محمد حسين



● علاء وندى عطية مصطفى

● آلاء وآية محمد دنيا

● محمد عبدالفتاح

● رنا.. ورامي علاء مسعود



● محمد وناريمان محمد يوسف المنصور



● ماهر ومحمود ورامي ولطيفة محمد العبلة

● ريهام ونورا العيسوي معيلي



● بيجاد محمد عمر

● امينة خالد عرفات



● محمد امير العمدة



● مروان محمد حسن كندة





● عبير احمد عبدالفتاح

الانعزال الثقافي العربي ودعوات القومية المزيفة

ورد في عمود عبدالله الجفري بجريدة الحياة ١٠/٣/١٩٩٦ كلمات للكاتب أحمد بهجت يقول فيها:

«أزمة الثقافة العربية نابعة من ازمات العالم العربي اساسا، وهي التفرق، والتشرذم، والانعزال

نحن في مصر لا نعرف الكثير عن أدباء الخليج العربي، أو المغرب أو الشام ... وهم ايضا لا يعرفون عنا الكثير، وباستثناء دعوات النوادي لبعض الأدباء هنا وهناك لعاشت كل دولة عربية وراء اسوارها وهي لاتدري شيئا عن غيرها ... وقد كان لهذه العزلة – رغم حديثنا المستمر عن الوحدة – اثر في تكوين المقومات الأساسية للمثقف العربي.

هذا الحديث يفتح الشهية لتناول الهم الثقافي العربي من عدة محاور .. اذ يعيش الانسان العربي – هذه الايام – على هامش التشرذم والانعزال ليس طواعية ،بل قسريا ، لأن تسييس الثقافة والاعلام قد أجهض المحاولات التقاربية العربية ليس في مجال الثقافة فحسب ، بل في العديد من المجالات.

والسؤال : لماذا لايعرف الاستاذ أحمد بهجت عن أدباء الخليج أو المغرب الكثير ؟؟ ومن هم السبب ، أو ماهو سبب ذلك ؟؟

بالطبع سوف يتركز السبب حول وسائل الاعلام والقائمين عليها .. وكما قلنا في مقال سابق – كنا نأمل ان تكون الفضائيات العربية جسراً للتفاهم والتلاقي العربي ، لكنها بالعكس – فقد أصلت القطرية الضيقة ، وجعلت كل بلد يفخر بمنتوجه الاعلامي – رغم تحفظنا على الكثير من ذلك المنتوج – بل وحارب بعض الدول اي مادة عربية سواء كانت صحافية ام اذاعية أم تلفزيونية.

وهنالك سياسات اعلامية في بعض الدول العربية تعمل ضد كل ماهو عربي –ولسنا بحاجة الي ايراد أمثلة ، اذ من الفضائيات العربية يلحظ محاربة الأغاني العربية ، والشخصيات العربية،بل ونسمع تصريحات من مسئولين من هذه الفضائيات (بعدم الحاجة لبث مواد عربية) وهذا يأتي من مسئولين عن فضائيات تتغنى بالقومية العربية وبالريادة في التقارب العربي.

ومن ضمن هذه السياسات ما نسميه عن محاربة مطربين عرب ناجحين . ومنعهم من الغناء في هذا البلد أوذاك، بل ومؤخراً سمعنا وقرأنا قرار منع عرض مسرحية عربية في بلد عربي يتمتع بالحرية والديموقراطية.

وبالمقابل ، وعودة لحديث (أحمدبهجت):«أن العرب لايعرفون عنا (المصريين)الشيء الكثير»

فهذا أيضا نرجعه الي وسائل الاعلام لدى الطرفين فالانتاج العربي(٩٥٪من مصر) يركز على المسلسلات والمنوعات ، ومؤخرا وصل «الاسفاف» في برامج المنوعات درجة قصوى ، وتم التركيز علي الفنانين والفنانات بصورة «غير معقولة» وغاب عن الرسالة الاعلامية من مصر عمالقة الأدب والثقافة .

ونحن نعلم ان مصر تزخر بالآلاف من المبدعين في كل المجالات ، لكن التركيز نراه على الفنانين والفنانات ، وهذا يساهم ليس في الانعزال الثقافي فحسب بل يشوه صورة الابداع في البلاد العربية.

نحن في الخليج نعرف الكثير عن الابداع في مصر ليس عن طريق الفضائيات، بل لأن الثقافة – وحتي المدرسية منها – ركزت ونقلت عن مصر الجيد والمثير في عالم الفكر والثقافة ، هذا في السابق ،لكن الآن ، وبعد انتشار الثقافة الالكترونية نجد أن مساحات واسعة من البث تخصص لثقافة اللهو و «الهمز» التي لاتغير الانسان العربي .

بل ونري أن المحطات الفضائية الأجنبية بدأت تسحب البساط من الفضائيات العربية لأنها (الاولى) بدأت تبث برامج جيدة ومثيرة تتناول الهم العربي .. في الوقت الذي «تغيب» بعض الفضائيات العربية المشاهد العربي في برامج منوعات متواضعة جدا بها نفس الوجوه – من ممثلي الدرجة الثالثة، ونفس الصراخ.. ونفس الاخراج الممل ..ونفس الروح مع اختلاف الاسم .

ان ما نسعه من دعوات قومية عبر المنابر لانجد له تطبيقا في الفضائيات العربية ، علما بأن دول الخليج العربية تبث نسبة عالية من المسلسلات والافلام العربية ، بل وتستضيف فنانين من الدول العربية ، ولا تضع حجراً علي الانتاج العربي!!

بل وحتي علي مستوي النوادي والمجمعات الثقافية يستمتع الجمهور بالمتخصصين العرب من كل البلاد العربية .. بينما يندر أن تستضيف بلاد عربية وفداً خليجيا أو معرضا أو حتى مبدعاً خليجيا.

لقد ساهم الأعلام العربي في خلق حاجز بين مثقفي العالم العربي .. فعلا نحن لانعرف عن مثقفي ومبدعي المغرب العربي الكبير ، وهم لايعرفون عنا..وهذه اشكالية .. كما أن ما يصلنا من الشقيقة مصر لا يعبر التعبير الحقيقي عن واقع الحياة الفكرية والابداعية كونه يركز على الفن أو التمثيل أو الغناء فقط..

فما هو المطلوب؟

المطلوب : وعي اعلامي بضرورة وحتمية التلاقي العربي ونبذ سياسة الانعزال والقومية والتقوقع داخل المضمون التاريخي و (الطواطم) الذاتية التي تمجد شعبا دون آخر .

المطلوب تخصيص فترة يومية للحديث عن بلاد عربية عبر الافلام التسجيلية !!

المطلوب بث أغنيات عربية لكافة الفنانين العرب عبر وسائل الاعلام العربية.

المطلوب : استضافة الفضائيات لمفكرين من كل البلاد العربية ، وطرح قضايا تهم المواطن العربي..

وتنتشله من السقوط المريع في وحل الاغاني الهابطة.

المطلوب بث مسرحيات خليجية – وما اكثرها – عبرالفضائيات العربية وتعريف الجمهور العربي لملامح الحياة في الخليج .. ولاشك ان الجمهور العربي سوف يتقبل هذا العرض لأنه جديد ويحمل قيماً ومفاهيم عربية.

المطلوب .. نبذ القطرية الضيقة في وسائل الاعلام والكف عن تمجيد الذات ، وشيوع التسامح العرب .. وتشجيع المبدعين والعرب على الظهور في الفضائيات العربية.

المطلوب : قيام محطات التلفزيونات العربية بتبادل مواد محلية تسهم في التقارب العربي، وتحقيق ربط محطات عربية في بث مباشر بقصد تقريب للمواطنين العرب وتعريف المفكرين والمبدعين العرب بعضهم ببعض

المطلوب شيء بسيط جدا هو الارادة!!

ومتي تحققت هذه الارادة فسوف نعالج هذا الانعزال الثقافي الذي يضرب بأطنابه على التفكير العربي .. ويوجد مبررات (للقطرية) و(الآنا) العربية التي ترجع العرب الي عهود التخلف..

في الوقت الذي يتكالب عليهم الجميع وبصور شتي من أجل الهيمنة وجعل العرب مجرد «حجر»غير مهم في الشطرنج الدولي.

ان مسئولية الاعلاميين العرب اكبر من تصدير الرسالة السياسية

متي استطاع هؤلاء الخروج من قمقم روتين الدعاية السياسية ، فانهم سوف يساهمون في التعارف والتقارب العربي الثقافي، ولسوف يعرف كل عربي عن كل عربي!!

اما ونحن على هذا الحال . فان الخروج من دائرة الانعزال الثقافي يبدو من المحال!!!

* مدير الاعلام الخارجي
بمجلس التعاون الخليجي

العالم الثالث حقيقة تصنع تاريخ الما بعد

«ليس العالم الثالث حقيقة» انه ايديولوجيا فحسب..

لم تشأ الباحثة الالمانية حنة ارندت الا ان تكون قاسية الى هذا الحد، حيال عالم لا تعيش فيه سوى الغرائز والعصبيات، ربما المرارة حملتها الى اصدار حكم كهذا، وربما دفعها اليه الاستعلاء!. او ما رأى بعضنا ان يسميه «عقدة المثقف الكولونيالي»، ومهما يكن الحال، فثمة ما يجعلها توقن بأن موات الديمقراطية هو علة موت الحقيقة، والحقيقة الواقعية على وجه الخصوص، وفي غيابها (الديمقراطية) او تغييبها ستحل «الايديولوجيا» في عالم «ما قبل الحداثة»، حلولا مرضيا، ولو تتبعنا ما ذهبت اليه ارندت لرأينا الى اي حد ايضا، ربطت بين التأخر التاريخي والايديولوجيا، والى اي مدى اخذتها الاحكام القاسية لاسقاط دعوات الوحدة وشعاراتها، فها هي تفعل ذلك بصراحة حين ساجلت الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر، وترد على شعاره الشهير «يا ابناء العالم الثالث اتحدوا»، لتقرر: «ان التفكير بان ثمة ما يمكن وصفه بان وحدة العالم ليس اكثر من تكرار لأسوأ اوهام ماركس، انما على نطاق اوسع بكثير واقل تبريرا.

من جهتها سنرى ان ارندت، وضعت يدها على عيب مفارق من عيوب الحياة في العالم الثالث. وفي كتابها «في العنف» اثرت بحثها فكشفت عن ذلك العيب، كأنما ارادت ان تبين ان اللاعقلانية التي التهمت العالم الثالث غيبت العقل، واحلت مكانه العنف، فجاءت صيرورة تطوره مشوشة، ومربكة.

ان هذا صحيح بالاساس مادام العقل هو النقيض المباشر لأية وسيلة من وسائل القوة والعنف: على ما يرى كارل بوبر في تعليقه على ما كتبه روي اجلي حول «العقل والعنف»، اما نزع صفة الحقيقة عن العالم الثالث فهو افتراض ينطوي على نصف حقيقة.

هل يعني غياب العمل السياسي بما هو وسيلة لتحقيق حياة حرة للافراد والجماعات، غيابا لحقيقة العالم الثالث؟

بحسب كثيرين ومنهم حنة ارندت، ان حضور العنف كناظم لحياة العالم الثالث يفقده التلاؤم مع الحقيقة الواقعية، هذه الحقيقة بوصفها مصدر فعالية من شأنها ان تؤول الى المساهمة في تأليف النظام العالمي والتكامل معه، لكن سنرى أن التوقف عند هذا التوصيف الدرامي للعالم الثالث والاكتفاء بأحكام اقصائية، صارمة، لحضوره في الميدان العالمي انما يبعث على كثير من النقص ناهيك عن الاستلاب، ان ما يسمى العالم الثالث، او العالم النامي حاضر في السؤال العالمي حضورا من الدرجة الاولى، من سؤال الامن. والتوتر. والاضطراب. واستطرادا سؤال «الارهاب»، الى سؤال الثروة والنمو والطبيعة الممتدة على ثلثي مساحة العالم، فإلى سؤال الثقافة والحضارة والدين والسكان والسياسة. ما شهده الربع الاخير من القرن العشرين افضى الى حقائق علمية كانت حقيقة «العالم الثالث» ابرزها واخطرها واشدها اثارة للهلع.

قبل زمن كان هذا العالم في قلب دائرة الاستقطاب، لم يكن مرة خارجها، وان بمعناه السلبي، مع انه كثيرا ما حضر كمحور لعمليات التجاذب والاستقطاب، ومساحة خصبة لقوانين اللعبة بوجهيها السلمي والعنيف، كان وجود هذا العالم ضرورة عالمية حتى وهو في ذروة هزائمه، فالهزيمة صنو الانتصار، وهي الضفة الاخرى لجريان نهر العالم المتجه نحو ختام تاريخ واعادة تشكيل تاريخ جديد، ولو قررنا ان التاريخ تصنعه القوى الفاعلة والايجابية، فهذا لا يتحصل من دون قوى سالبة ومهزومة تمنح القوى الفعالة انتصارها ومجدها، فالسالب شرط قيامه الموجب وغلبته، وانتصاره، وسيادته، كذلك فهو شرط بقائه وديمومته.

ماذا يقصد هذا التأويل؟.

يبدو الفكر الغربي الحديث وكأنه يقع في مأزق معرفي وهو يحاكي فكر الآخر وموضوعاته. فها هو يرى أن «العالم الثالث» في كونه موضوعا للفعل من جانب العالم الاول، موضوعاً للتلقي فحسب، لا فعالية له حتى وهو يدير ظهره للتاريخ وينطوي على هزائمه وارتكاساته، وفي يقين شريحة غالبة من النخب الغربية -حتى ممن يحسب منها على اليسار التقليدي، ان عالما هذه مواصفاته وسلبياته وارتكاساته ليس عالما قائما بالفعل، انما هو مثابة فضاء لتشييع الاوهام وتعويق العالم السائر قدما باتجاه الالف الثالث الميلادي، لا يتوقف هذا اليقين على منتديات الفكر الغربي، فها هو يتسلل الى قطاعات وازنة من نخب «العالم الثالث» ولم يكن من قبيل الفضول الاجتهادي ان يقترح عدد من الباحثين والمفكرين وجوب التماهي مع نظام ما بعد الحرب الباردة والذوبان فيه وتمثل قيمه تمثلا تاما، فقد ذهب البروفيسور علي مزروعي الخبير البارز في قضايا العالم الثالث والدراسات الافريقية في امريكا الى انه «ينبغي تشكيل مجلس وصاية مكونا من ممثلي الدول التي استعمرت افريقيا من قبل، لكي تحل محل الحكومات وتحكم افريقيا بطريقة عقلانية، مثلما ذهب المفكر المغربي د. محمد الجابري الى التقرير بلا جدوى ممانعة «النظام العالمي الجديد» وضرورة التماهي معه لكي تنعم مجتمعات العالم الثالث، من بينها المجتمع العربي باقساطها من التطورات العالمية.

ولعل الحوار الشهير الذي جرى بين المفكرين «اليساريين» الغربيين جان زيغلر وريجيس دوبريه تحت عنوان «رقصة جنائزية لعالم ثالث ميت» يقدم صورة تراجيدية عن طريقة تفكير جديد في اوساط النخب الغربية، من حوار الرجلين هذه الفقرة لدوبريه رفيق تشي جيفارا في حرب عصابات امريكا اللاتينية: «جان زيغلر، انت من دعاة العالم الثالث، الا يبدو لك الامر مستهجنا بعض الشيء ان يكون المرء داعية للعالم الثالث في عام ١٩٩٣؟. غير انك صادق في دعواك هذه. احيانا امازحك قائلا: كيف تجري الامور على الجبهة المشتركة بين الرأس الاخضر وزنجبار وكوريا الشمالية.. أهي مجرد ذكريات؟. ام انه انتظار ما؟. اهي خرافة؟ او شغف؟ او هو تعقل؟ كيف تجري الامور داخل رأسك.

رؤى مضطربة ـ موقوتة

العالم الثالث اذن هو الآن موضوع رؤى ومحطات سجال، وعلى ما يظهر فليس لدى الانتلجنسيا في الغرب ـ اوروبا ـ امريكا ـ ما يتيح لها تعيين رؤى واضحة لهذا العالم، هل هو خارج التاريخ ام هو في قلبه وثناياه؟. واذا كانت حرب ما بعد الحداثة ــ التي انهت الحرب الباردة وموازينها وقيمها وايديولوجياتها، فان ما يسأل فيه وعنه هو مصير هذا العالم الذي لم تنأ ساحاته وميادينه من هذه الحرب.

هل انتقل العالم المهزوم مع هزائمه الى ما بعد التاريخ ام انه متروك لهزيمته يأكل فتاتها ويتآكل؟.

انه سؤال الثقافة الغربية بالدرجة الاولى.

تلك التي تزخر بموضوعات واسئلة لم تعهدها مدارسها من قبل. ثمة منها من يرى ان كل شيء جائز فيما يخالف القواعد المرسومة.. لم يعد ثمة مقدس فكري يلزم الناس بقواعده وثوابته وحتمياته.. حتى قيم الرأسمالية الليبرالية باتت هي الاخرى ــ بعد زوال الشيوعية المؤسسية الحاكمة ـ عرضة للتفكك الداخلي والانهيار الذاتي المتدرج، كما لو ان عالما هو الآن قيد التأسيس فكل ما هو قائم موقوت، او مفتوح على الاحتمال والمقاربة والامكان، من دون ان يكون في الافق المنظور يقين يصون الثابت وينتظم المتغير.

وفي السؤال المعرفي ثمة من يتبين الفنان او الكاتب ما بعد الحداثي هو في وضع الفيلسوف ـ كما يريد جان ـ فرنسوا ليوتار ـ فالنص الذي يكتبه هذا او ذاك، والعمل الذي ينتجه لا تحكمه قواعد راسخة سلفا، ولا يمكن الحكم عليه طبقا لحكم قاطع، عن طريق تطبيق مقولات مألوفة على النص او العمل، الفنان او الكاتب، والمبدع عموما ـ انما يعمل في عالم بلا قواعد، لكنه يشتغل على صوغ قواعد لما تم عمله فعلا، ولهذا سيكون من الواجب النظر الى ما بعد الحداثي وفهمه انطلاقا من مقاربات مستقبلية، ومن تناقضات سوف تأتي بمعزل من قدرتنا على التقاط خيوطها وخطوطها العيانية في صورة مسبقة. اما بعض اولئك المسحورين بـ «الما بعد» امثال فريدريك جيمسون فقد اجتهدوا في توصيف منظورات ليوتار قرأوا ان ما بعد الحداثة كما يجري فهمها عموما، تتضمن قطيعة جذرية، مع ثقافة وجماليات سائدة، وكذلك مع لحظة مختلفة، نوعا، من التنظيم الاقتصادي ـ الاجتماعي، وتقاس في مواجهتها جوانب حدتها وتجديداتها البنيوية: انها لحظة اجتماعية واقتصادية جديدة اطلقت عليها تسميات متنوعة، مثل مجتمع وسائل الاعلام، و «مجتمع الاستعراض» و «المجتمع الاستهلاكي» (او مجتمع الاستهلاك) والمجتمع البيروقراطي للاستهلاك المنتظم، او المجتمع ما بعد الصناعي.

واني ذهبت النخب في الولايات المتحدة واوروبا نحو تأويل لما بعد ــ ما بعد الحرب الباردة ــ ما بعد الرأسمالية الصناعية ـ ما بعد الحداثة ـ فان هذا الما بعد لم يحرز بعد سماته وجسده المعرفي، ان «وضع ما بعد الحداثة» المدعى، لايزال يتجه نحو مزيد من التفكيك للوضع الحداثي، اي للوضع الذي كان قائما تحت ظلال الثنائية الدولية وقيمها واحوالها واستراتيجياتها، ومن جانبنا سنكون على بعض يقين بان ما يأتينا من مفارق من وضع كهذا، يكاد لا يكون قدرا محتوما، ولو قرأنا بيانات الاعتراف التي تدلي بها الانتلجنسيا الغربية عن نفسها لازددنا يقينا بلا نظامية عالم الما بعد. وربما تيسر لنا ان نجد فسحة للتفكير فيما نحن فيه ضمن عالم قيض لنا ان نشارك الآخر في صنع رؤاه ولو من مطارح الهزيمة.

على التوكيد، فإن فسحة التفكير هذه يوجبها اولا سؤال الديمقراطية، فثمة ما يدعو الى التفاؤل في زمن الما بعد، فنحن نفترض، كما يفترض ابناء العالم الاول، ان الديمقراطية كفت عن ان تكون حالة قارية وانما اصبحت ضرورة عالمية، وهذا، على اي حال، يفترض كلاما آخر.

* كاتب وباحث لبناني

مشكلة الجنوب في السودان - كيف ومتى ولماذا؟

مازال مجلس الامن الدولي، وحتى منتصف ابريل، يواصل مشاوراته تمهيدا لاصدار قراره العقابي ضد السودان بعد ان لم يستجب لما طالب به المجلس في قراره رقم ١٠٤٤ الصادر في ٣١ يناير الماضي. ولعل تأجيل اصدار القرار الذي حان موعده في اول ابريل الحالي هو ان هناك اكثر من اتجاه . منها ما يرى تشديد العقوبة على السودان وهو ما اعربت عنه السيدة مادلين اولبرايت ممثلة الولايات المتحدة، ومنها ما يرى ان تكون العقوبة منتقاة ومحددة لا تشمل المقاطعة الاقتصادية او منع تدفق السلاح وهو الاتجاه الذي عبر عنه ممثل مصر في مجلس الامن.

وكما اسلفنا في مقال سابق فان الذين ينادون بعدم تحريم تدفق السلاح للسودان يخافون من ان يخلو الجو تماما للحركة الشعبية لتحرير السودان التي يقودها العقيد جون قرنق فتتمكن عسكريا من فرض سيطرتها على الشطر الجنوبي من السودان ثم تعلن انفصاله عن شماله وكما اسلفنا كذلك فان النظام الحالي في السودان لو لم يجد امامه من سبيل لمواصلة الحكم الا بالقبول بانفصال الجنوب فانه لن يتردد في اتخاذ تلك الخطوة البالغة الخطورة راميا وزرها على الحصار الدولي.

شوكة في الحلق

ومشكلة الجنوب وحربه الاهلية هما علة العلل في السودان وام المحن في تاريخه الحديث، وقد ظلت شوكة عالقة بالحلق حتى قبل ان يتحقق الاستقلال في اول يناير عام ١٩٥٦ ذلك ان اول تمرد لقوات عسكرية جنوبية كان جزءا من الجيش السوداني اندلع عام ١٩٥٥ والسودان مازال في فترة الحكم الذاتي، وقد انتشر ذلك التمرد كالنار في الهشيم فعم الجنوب بأسره وشارك فيه الى جانب العسكريين مدنيون من كل قبائل الجنوب وفقد السودان ارواحا غالية من ابناء الشمال والجنوب.

كان ذلك التمرد او تلك الشرارة التي اندلعت في مدينة توريت شرقي المديرية الاستوائية تعبيرا عن حقد دفين وبغض تراكم عبر السنين جاء الحكم الثنائي اسما والبريطاني فعلا ليزيد الطين بلة ويعمق ذلك الاحساس وفق خطة محكمة فقد ظل على امتداد نحو ٦٠ سنة يفرق بين الشماليين والجنوبيين ويؤجج ميزان الحقد ويحدث اهل الجنوب عن استرقاق الشماليين لاجدادهم وعن ان ذلك الخطر ما زال ماثلا. لقد جعل الاستعمار البريطاني كل منطقة جنوب السودان دارا مغلقة لا يدخلها الشمالي الا باذن منه وفتح الباب واسعا لبعثات التبشير المسيحي لتكون اداة لذلك الاستعمار تنفذ خطته وتتبع ارشاداته. وفي يد هذه الارساليات كان التعليم وكانت المستشفيات وكانت الخدمات الاجتماعية وتلك ميادين كافية لتشكيل الناس كيف شاءت هذه البعثات لا سيما وقد كان الجنوب ارضا بكرا يعيش اهله حياة بدائية او شبه بدائية.

الانيانيا حركة انفصالية

وتبلورت شرارة التمرد المشار اليها الى حركة عسكرية منظمة قادها وتجند فيها الالوف ممن ينتمون لكافة قبائل الجنوب واختارت لها اسما استلهمته من التاريخ القديم لبعض مناطق الجنوب «انيانيا» ... وكانت دعوتها وبكل وضوح هي فصل الجنوب عن الشمال واقامة دولة اخرى... وقادت «انيانيا» حربا اهلية تواصلت منذ ذلك التاريخ حتى عام ١٩٧٢ عندما تمكنت حكومة السودان يومئذ من الوصول الى اتفاق مع قادة «انيانيا» لانهاء الحرب مقابل منح الجنوب نوعا من الحكم الذاتي ودمج قوات الانيانيا في القوات المسلحة السودانية. وكانت تلك نقلة نوعية في سياسات الحكومات المتعاقبة على السودان والتي اكدت فشلها في الفترة منذ الاستقلال وحتى ١٩٧٢. وهو فشل يتحمل مسئوليته السياسيون المدنيون وكذلك يتحمله العسكريون الذين تعاقبوا على الحكم خلال هذه الفترة. لقد كان جوهر سياسات تلك الانظمة المدنية والعسكرية ان ما يجري في الجنوب من حرب اهلية ليس اكثر من تمرد ضد السلطة المركزية وان التمرد لا نهاية له الا بالمواجهة العسكرية. واثبت الواقع ولكنت الحياة كم هو ساذج ذلك الرأي وكم هو جاهل ذلك التقدير. ان حربا اهلية تندلع لاسباب موضوعية ويكون اسلوبها هو حرب العصابات في مناطق استوائية وشبه استوائية لا يمكن ان تخمد بالبندقية انها قضية سياسية في المقام الاول وهو ما فطن له الحكم السوداني عام ١٩٧٢ فكانت اتفاقية اديس ابابا المعروفة والتي نعم الجنوب بعدها بكثير من الطمأنينة والاستقرار واستعاد السودان كله انفاسه بانتهاء حرب استنزفت كل مقدراته.

تنكروا للاتفاقية

ولكنها فرحة لم تتم الا لبضع سنوات اذ ارتكبت نفس الحكومة التي الهمت الحكمة عام ١٩٧٢ من الاخطاء السياسية البالغة الخطورة ما كان يحق تنكرا لبعض نصوص الاتفاقية المبرمة مع قادة «الانيانيا» وانهار الحكم الذاتي للجنوب وتغولت الحكومة المركزية «الشمالية» على كثير من الحقوق التي منحتها تلك الاتفاقية لاهل الجنوب، ومرة ثانية لاحت في الافق نذر الشر التي تبلورت هي الاخرى عام ١٩٨٣ في الحركة التي يقودها الآن الدكتور العقيد جون قرنق الضابط النابه في القوات المسلحة السودانية سابقا.

ولنرجع بضعة سطور الى الوراء لنقف عند قولنا «حرب اهلية تندلع لاسباب موضوعية»... فهل هناك فعلا اسباب موضوعية تدفع ابناء الجنوب حتى يحملوا السلاح في وجه السلطة المركزية وهي اساسا من ابناء الشمال؟ هل هناك ما يبرر حربا كهذه استمرت ١٧ عاما في مرحلتها الاولى وها هي تتصل حتى اليوم منذ ١٩٨٣؟ هل يمكن ان تكون حربا من اجل الحرب فقط؟ وهل يصح قول كهذا وهي حرب حصدت من ارواح الجنوبيين اضعاف ما حصدت من الشماليين وشردت منهم مئات الالوف من ديارهم فاضطروا للنزوح جنوبا لاجئين في زائير واوغندا وكينيا وافريقيا الوسطى او هاجروا شمالا فاقاموا قراهم العشوائية في الوسط والشرق والغرب بل اضطروا للوصول حتى اقاصي الشمال في دنقلة وحلفا وهي مناطق ما كانت تشهد جنوبيين حتى عابرين؟ هل يمكن ان يحدث كل هذا لاي قوم دون ان يكون هناك سبب موضوعي وعلة بائنة؟

حقائق التاريخ تجيب بنعم وتؤكد ان هناك من الاسباب الموضوعية والذاتية ما كان كافيا لتقديم كل هذه التضحيات. ولكن ما اكثر حقائق التاريخ التي تنسى او يتناساها بعض الناس عمدا وينكرها عندما لا تأتي على هواه او يكون للاعتراف بها ثمن لا بد من الوفاء به.

السودان الشمالي عربي ومسلم والسودان الجنوبي زنجي دخلته المسيحية مع الاستعمار البريطاني في نهاية القرن الماضي فانتشرت في بعض اجزائه وظل الباقي يخضع للديانات القبلية الموروثة . هذه واحدة والثانية هي ان السودان الشمالي بتكوينه ذاك كان اكثر تقدما بالمقارنة مع الجنوب الذي كان مصدرا لتجارة الرقيق.

وتطور السودان وتغير شأنه شأن بقية العالم فحرم تجارة الرقيق وطارد العاملين فيها بكل حزم... ولكن الاستعمار الذي استولى على السودان في نهاية القرن الماضي وضع استراتيجية في حكم السودان على هدى التفريق بين الشمال والجنوب وكانت تلك الخلفية «تجارة الرقيق» منهلا لا ينضب لتحقيق ذلك الهدف... وعلى امتداد اكثر من نصف قرن كان التراكم الحقدي قد نضج وسط الجنوبيين.

ولكن ولكي لا نعلق كل اخطائنا على شماعة الاستعمار لا بد ان نواصل لنروي ما حدث بعد ذلك ولنرى هل استبان قادة الشمال مكامن الخطر وهل فطنوا لبؤر الانفجار؟

اخطاء القادة الشماليين

انتقل السودان الى مرحلة الحكم الذاتي في مطلع الخمسينات على ضوء اتفاقية مصرية بريطانية وكان الجنوب واحدا من البطاقات الهامة التي لوح بها البريطانيون وقدروا في بعض المراحل ان يجعلوا منه، وعبر قادة القبائل وزعماء الادارة الاهلية فيه، مرتكزا يدعي ان الجنوب ما عاد مؤهلا للاستقلال وبذلك يكون الاستقلال للشمال وحده ويبقى الجنوب تحت سيطرة بريطانيا الى حين آخر.

وفي موقف تاريخي خالد وفي منعطف بالغ الدقة وقف زعماء الجنوب من المتعلمين وزعماء القبائل مع لخوتهم في الشمال وربطوا مصيرهم بمصيرهم وهكذا نسف ذلك المخطط البريطاني الخبيث... وفي عام ١٩٥٥ وقف النواب الجنوبيون في برلمان السودان الموحد وصوتوا مع بقية النواب على إختيار «الاستقلال» التام مصيرا لكل السودان.

ولم يتم هذا بين يوم وليلة ولكنه تحقق بعد مشاورات مكثفة التزم فيها القادة الشماليون بتحقيق اهم مطالب القادة الجنوبيين بعد تحقيق الاستقلال فورا وهي:ـ

○ اقامة حكم ذاتي داخلي للجنوب في اطار سودان موحد او اقامة نظام فدرالي يكون فيه للجنوب ذلك الوضع.

○ ان يساوي الدستور بين كل المواطنين وان يكون للجنوبي الحق في كل ما للشمالي الحق فيه كذلك تفرض العدالة في توزيع الثروة.

○ ان توضع خطط لرفع مستوى الجنوب وتقريب الشقة بينه وبين الشمال .

وجاء الاستقلال وتتابعت الحكومات فتنكرت كلها وبلا استثناء لهذا العهد فتوسعت شرارة التمرد عام ١٩٥٥ لتصبح حربا اهلية توقفت عام ١٩٧٢ لتندلع مرة اخرى عام ١٩٨٣ وتستمر حتى اليوم.

اعتراف بالحق جاء اخيرا

لقد استفاد قادة الديمقراطية الثالثة والاخيرة «١٩٨٥ الى ١٩٨٩» من كل هذه الحقائق وجاء اخيرا الاعتراف بالحق وجرت اتصالات ومفاوضات حميمة بين ١٩٨٧ وحتى النصف الاول من ١٩٨٩، وتم اتفاق بين قادة الحكم في الشمال يمثلهم السيد محمد عثمان الميرغني وبين الدكتور قرنق على ابرام اتفاقية للسلام وانهاء الحرب في نوفمبر من نفس العام على ان يتبع ذلك عقد مؤتمر دستوري يشارك فيه ممثلون لكل اهل الشمال واهل الجنوب ويحضره مراقبون من الدول المجاورة للوصول الى وضع اسس مستقبل العلاقة بين الشمال والجنوب في سودان واحد ولم يكن يعارض هذا الاتفاق من القوى السياسية في الساحة الا قادة الجبهة الاسلامية القومية الذين استولوا على الحكم في ٣٠ يونيو ١٩٨٩ وقضوا على كل فرصة كان يبشر بها ذلك الاتفاق. وعادت العجلة الشريرة تدور واستمر القتال ليكسب الجانب الجنوبي حلفاء جدد هم ابناء جبال النوبة وهي منطقة اخرى غير الجنوب يغلب فيها العنصر الزنجي اضافة الى ابناء منطقة «الانقسنا» المشابهة عرقيا والواقعة في جنوب الوسط شرقا. ان هؤلاء يقاتلون الآن جنبا الى جنب مع الجنوبيين الذين استقطبت حركتهم حتى الآن عددا لا بأس به من المثقفين الشماليين.

الجديد في موقف الجنوبيين

تبقى بعد كل هذا حقيقة اخرى لا بد من ابرازها ليكون هذا الاستطراد واضح المعالم مكتمل القسمات تلك هي ان حركة قرنق التي بدأت عام ١٩٨٣ تختلف اختلافا اساسيا عن الحركة السابقة لها «الانيانيا» ففي حين كانت هذه الاخيرة تنادي بالانفصال جاءت الاخرى لتعلن اكثر من مرة انها حركة وحدوية وانها من اجل السودان كله وانها تريد قيام سودان جديد تتحقق فيه العدالة والمساواة ويكون سودانا عربيا افريقيا ووعادا لكل هذا التباين العرقي والديني والحضاري.

واستنادا على هذا الطرح الذي يرد في كل مطبوعات حركة قرنق والذي اكد في مؤتمر الحركة الاخير، وارتكازا كذلك على حوار طويل اجريته بشخصي مع العقيد الدكتور قرنق في نيروبي قبل حين، فانني احسب ان حركة قرنق مهما تهيأت لها من فرص فانها لن تميل الى فصل الجنوب عن الشمال فصلا تاما ليس لانها حركة وحدوية وحسب بل لان قادتها يعلمون ان بين قبائل الجنوب الكبرى من اسباب الفرقة والصراع «رغم الوحدة العرقية» ما يؤكد استحالة قيام دولة جنوبية مستقرة الا اذا خضعت لسلطان قبيلة واحدة هي قبيلة الدينكا اكبر القبائل الجنوبية عددا وثروة ... وهذا يعني ان تكون القبائل الاخرى تابعة يدير الحكم فيها ابناء الدينكا وهذا امر مرفوض تماما من تلك القبائل وهي ذات شأن في المديرية الاستوائية وفي مديرية اعالي النيل.

وعندي ان لدى قائد الحركة الشعبية «قرنق» من الطموح الذاتي والايمان بالسودان الموحد ما يجعل نظره ليس محصورا في الجنوب وحده بل على دور قيادي في السودان باكمله، جنوبه وشماله، عربه وزنوجه.

وقد يكون في كل هذا ما يوحي بقدر من الطمأنينة وبأن انفصال الجنوب عن الشمال بيد الحركة الشعبية ليس احتمالا لا فرار منه، وان مفتاح الازمة يكمن في عودة الديمقراطية مرة اخرى للسودان وفي مواصلة الحوار الحر ليبقى السودان واحدا موحدا بعد ان ينال كل ذي حق حقه.

* كاتب سوداني مقيم بالقاهرة

رؤية نقدية في ثقافة السلام وفكر مدير اليونسكو «٢-٣»

الديمقراطية... وثمن السلام

محمود مراد*

ونمضي مع فكر فيديريكو مايور مدير منظمة اليونسكو الذي عرضه في كتابه «الصفحة الجديدة» والذي يبشر فيه بثقافة السلام وبداية عصر وردي جديد تنعم فيه البشرية بالديمقراطية والرخاء مع بداية الالفية الميلادية الثالثة... مع القرن الحادي والعشرين.

وقد تناولنا في الحلقة الاولى بعضا من فكره ولم نعترض عليه وانما وجهنا - اذا جازهذا - عتابا رقيقا اليه لانه اعتبر ان الدنيا شرق وغرب، وبسقوط موسكو ولخواتها التي تشكل الشرق، وكانت عدوا تقليديا للغرب، فان هذا يعني ان البشر سيسعدون... متجاهلا العنف والعناد والصلف الاسرائيلي بان تكون اسرائيل هي القوة النووية - التي لا يمسها احد ولا يطالبها بالتخلي عن ترسانتها وانما يضاعفها - وبان تكون هي الدولة المهيمنة رغم ان جيرانها يمدون اليها ايديهم بالسلام... كما تجاهل ما حدث ويحدث في البوسنة، والصومال ومناطق اخرى... وكذلك ظواهر علنية في مقدمتها الارهاب الذي يشكل الخطر الداهم امام البشرية...

كان الاحرى به، ومن موقعه، ان يسخر جهود المنظمة ضد هذه الاخطار التي تهدد الانسانية لانه بوجودها واستمرارها تصبح ثقافة السلام... ترفا او تصبح سلاحا اخر موجها الينا!

الامن ... لمن؟

ونمضي مع فكر «مايور» حيث يتجه بالحديث الى الامن العالمي الذي تغير - كما يقول - من مناخ التعبئة العسكرية الى الاهتمام بالمجال المدني وتقدمه.

يقول مدير منظمة اليونسكو:

لقد استتبع انهيار الاتحاد السوفييتي والدول الشرقية ونهاية حالة الاستنفار العالمي مناخ من الاسترخاء جعل الحكومات في الغرب وفي الشرق تستثمر في «ميزانيات السلام» بعد ان كانت تستثمر في ميزانيات الحرب.

ويركز مايور على ان تطور الديمقراطية في العالم الثالث وخاصة في امريكا اللاتينية وآسيا يتعرض لتهديد عوائق التنمية مثل خدمة القروض واسعار المواد الاولية وعناصر اخرى تبطل مفعول التقدم في مجالات التنمية وتحسين ظروف الحياة.

ومن لجل مواجهة هذا الموقف ومشكلات العنف العرقي والديني التي انفجرت في يوغسلافيا السابقة والاتحاد السوفييتي السابق والصومال، يرى مايور ان تطور المعرفة والتعليم اساس ضروري لبناء عالم يسوده السلام من خلال التعاون الفكري والثقافي. ويقارن مايور بين نظم التعليم والثقافة والاتصال التي كانت تبرز مفاهيم العنف والكراهية والنظم الجديدة التي بدأت تسيطر على مناهج التعليم ووسائل الاتصال والتي تقوم على التسامح والتعاون والتفاهم المتبادل.

ويقول مايور ان الانسان الحالي هو نتاج لثقافة الحرب، ولكنه في ذات الوقت صانع ثقافة لاسلام ... ويؤكد ان الانسان ليس مطبوعا على العنف، ويقول انه شارك في اجتماع علمي هام بمدينة اشبيلية اجمع فيه الخبراء على انه لا يوجد دليل علمي واحد على ان العنف جزء من تكوين الانسان ... وبالتالي فانه لا يمكن ان نتهم الجينات التي تكون عقولنا بانها وراء العنف، وانما علينا ان نلوم انفسنا اذا احتجنا الى استخدام العنف.

نوافق ... ونرفض!

هكذا يجيء ذكر احداث البوسنة والصومال والارهاب على لسان مايور... وفي ظننا فقد كان حريا به ان يتوقف طويلا عند هذه الاحداث والظواهر ليعطيها مزيدا من التحليل... وليجيب على عدة تساؤلات عن اسباب حدوثها، وعن مسئولية المجتمع الدولي، وعن اهمية التعاون الدولي لمواجهتها، وعن دور «الغرب» الذي يكرر الاشادة به... ودور «منظمته».

وبادىء ذي بدء فنحن نرفض هذه النظرة الفلسفية عن العنف وهل هو جزء من تكوين الانسان ام لا وهل هو يدخل في الجينات الوراثية ام لا ... فهذا كلام قديم وانتهى منه الفكر الانساني وفرغ من بحثه.

فالاصل في الحياة هو السلام ... والاصل في الحياة هو العدل... ومن ثم فبدلا من تضييع الوقت في هذا البحث... علينا ان نواجه «ما يحدث» الآن بكل شجاعة وصراحة ومنهجية علمية.

نقول ايضا اننا نرفض ايضا الاكتفاء بوصفه للعنف بانه «عنف عرقي وديني» فان هذا يفتح الباب لمن يربطون بين الاسلام - مثلا - وبين العنف ... ولقد كان هذا سائدا - بفعل قوى وابواق معينة طوال السنوات الماضية والى وقت قريب - خلال فترة وضع مايور لكتابه - وربما تراجعت هذه النبرة الآن... وتحدث مسئولون بارزون ضد هذا مثل الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا في محاضرته الشهيرة عن الاسلام، ومثل الرئيس الامريكي كلينتون في مؤتمر شرم الشيخ - مصر «الشهر الماضي».. فان الارهاب الذي هو حركة عنف مسلح يتحرك لاغراض سياسة هدفها زعزعة الاستقرار وتقويض الامن في دولة ما ... او في منطقة ... والذين يديرون حركته يجنون عونا ودعما من قوى يهمها هذا ... ثم ان هناك فرقا واسعا وشاسعا بين الارهاب وبين حركة التحرير والمقاومة المسلحة ضد الاحتلال والاستعمار والهيمنة.

من يخاف؟

واذا كان مايور يوجه خطابه لدول العالم الثالث ويدفعها الى الديمقراطية والتنمية وتحسين ظروف الحياة على اساس انها يجب ان تستثمر ميزانيات الحرب في انشطة السلام ومجالاته ... فانه وبالتأكيد يستحق الشكر ... لكننا فقط نسأله:

- من الذي ينتج السلاح ... ويطوره ... ويوزعه؟
- هل احتكارات انتاج السلاح - بنفوذها السياسي ورجالها في الحكم - تخلق الصراعات لكي تبيع وتكسب؟
- هل السباق على التسلح - كما وكيفا - يقوم به الغرب ام لعالم الثالث ... وهل يمكن لمن لا يملك سلاحا ان يعيش ويحيا في امان وسلام وبعلاقات سوية، ولا نقول الندية مع الذي يملك سلاحا فتاكا؟
- من الذي سكت عن البوسنة، او بالدقة، على «يوغوسلافيا السابقة» حتى صارت شظايا؟
- من الذي ترك الصومال يحترق... ومن الذي اعطى وامد الفرقاء المتصارعين بالسلاح؟
- من الذي وقف ضد الديمقراطية واعطى التأييد لرئيس دولة وهو يأمر دباباته باقتحام البرلمان لاعتقال النواب - ممثلي الشعب - لانهم ضده؟
- هل يمكن ان يعيش العرب، والشرق الاوسط كله، والعالم الاسلامي... في سلام يقرأ كتب مايور ويشعر بالسعادة، بينما «اسرائيل» تملك ما تملك من اسلحة نووية وكيماوية وتجد من يعطيها المزيد كل يوم .... وعلى من تقع المسئولية؟

إن «مايور» يملك عناصر ثقافة الحرب، بأن الانسان يكون دائما في حالة استنفار ويتوقع على الدوام اسوأ المواقف من «الآخر» الذي في معسكر او في بلد مختلف!

ويعلل مايور هذا بأن «هذا الانسان المستنفر» يعيش في ثقافة الحرب في بيئة موحشة تغلق امامه آفاق الازدهار والتقدم والنمو!

ومرة اخرى... نتحفظ على كلمات وفكر «مايور» فاذا كان صحيحا ان الانسان الذي يعيش في ثقافة السلام ... يظل مستنفرا خائفا ... فانه قبل مطالبته بالتخلي عن هذا، علينا ان نسأل ونستفسر عن السر في هذا وعن اسباب خوفه ... وبمعنى آخر واكثر صراحة ... يجب ان نعرف من الذي يشهر سلاحه في وجه هذا الانسان حتى خاف وامتقع لونه؟

انه لا احد يحب ان يعيش في الخوف والاستنفار وشد الاعصاب فان حدث ذلك فلا بد وان خطرا يتهدده ولا بد انه يخاف جار السوء! اننا مع فيديريكو مايور في ان ثقافة الحرب لا تترك وقتا للحب... وانها تناقض الاديان والفلسفات الانسانية ومبادىء المحبة والتسامح ... ومعه في ان الحرب ليست هي الوسيلة المثلى لانهاء النزاعات، بل ربما تعجز عن هذا...

ولكن ... هل تطلب مني ان اترك هذا بينما الآخر يضع قدمه فوق رقبتي؟

غدا ... الحلقة الثالثة والاخيرة..

«ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة»

* نائب رئيس تحرير صحفية الاهرام

في جذور التحالف الاستراتيجي بين أمريكا وإسرائيل

عبد العال الباقوري*

يكثر الحديث الآن، ويتجدد عن التحالف الاستراتيجي الأمريكي - الاسرائيلي، عن تطويره وتعميقه. ومن كثرة الحديث، يبدو الأمر وكانه جديد او طارىء، أو «نقلة نوعية» - على الأقل - في علاقة قائمة ومستمرة. ومع كثرة الكلام والتصريحات، يكاد يتوارى - عمداً - سؤال: لماذا الآن؟ لماذا «يتعمق» و«يتطور» هذا الحلف الآن، في هذه اللحظة؟ وهل هذا مظهر ضعف او دليل قوة بالنسبة للطرف المباشر لنا، أي اسرائيل؟

واذا وضعنا هذه الأسئلة جانباً بشكل مؤقت، فإن البحث عن الجذور و«النبش» في الأصول قد يفيد في تبيان ومعرفة الاجابات الصحيحة على هذه الأسئلة وغيرها.

وأصل الأصول وجذر الجذور - إن صحت هذه التعبيرات - يكمن في حقيقة تاريخية وجغرافية، تأكدت قديماً، كما تتأكد اليوم، وهي ان فلسطين هدف لكل صانعي الامبراطوريات، قديما وحديثا. وفي عصر «الامبراطورية الأمريكية» منذ بدايتها في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وفي أثناء تطورها وتفوقها الى ان احتلت مركز القوة الأعظم الوحيدة حاليا، في كل هذا التاريخ، يبدو لمن يدقق ويفحص جيدا ان صانعي الامبراطورية الأمريكية الأعظم قد استخلصوا انه لو لم يكن هناك المشروع الصهيوني لاحتلال فلسطين لكان عليهم ان يوجدوه، ولو لم تكن «اسرائيل» قائمة على أرض فلسطين ومرتبطة بالغرب لكان على الأمريكيين ان ينشئوها. كانت أمريكا على موعد مع إسرائيل: المشروع، فالكيان، فالدولة الوليدة، ثم المتنامية توسعاً وعدواناً.

منذ البداية، بحث صانعو المشروع الصهيوني عن «قابلة» دولية تتم ولادة المشروع على يديها. مساعي هرتزل في ذلك معروفة، وقصة الخلاف في داخل المنظمة الصهيونية - بعد رحيل هيرتزل - بحثاً عن هذه القابلة، معروفة ايضا، ورست الأمور على بريطانيا حينا، وعلى فرنسا بل والمانيا حينا آخر. ويقال تاريخيا، ان المشروع انتقل على يدي ديفيد بن جوريون الى القابلة والحاضنة الأمريكية، في مؤتمر بلتيمور في ١٩٤٢. كان المؤتمر نقلة نوعية وتاريخية في مسار المشروع الصهيوني، حتى يكاد يصدق القول: لولا مؤتمر بلتيمور لما قامت اسرائيل على الأقل ولما تحقق وتقرر تسليم فلسطين في ١٩٤٧، ولما اعلن ميلاد الدولة العبرية في ١٩٤٨.

هل نعيد قصة اصدار قرار التقسيم، وكيف تم فرضه بالقوة احيانا وبالاغراء احيانا اخرى حتى حظي بالاغلبية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نوفمبر ١٩٤٧؟ القصة معروفة، ولكن الخلاصة تتوارى أحيانا. فالمسالة في حقيقتها أكبر وأبعد، لقد صارت اسرائيل هدفاً أمريكياً، وأصبحت منذ ولادتها رصيداً استراتيجيا لواشنطن، وهو تعبير لم يظهر إلا بعد سنوات غير قصيرة من ميلاد «الاحتضان» و«التوافق» الاستراتيجي بين الجانبين. وكان هذا التوافق هو صك الميلاد لاسرائيل.

وفي هذا الصك لاتزال هناك «دخائل» كثيرة مطوية، وبعيدة عن الأنظار، وعن الأيادي، أيادي المؤرخين والباحثين عن الحقيقة، ويوماً بعد يوم تتكشف بعض الحقائق التي لم نعد نلتفت اليها كثيرا، ولم نعد نهتم بها كما يجب في دوامة اهمالنا لأمور كثيرة، ومن بينها التاريخ، حيث اصبح كل واقع جديد ينسي ما كان قبله، ويشغل الباحثين عن النظر الى الخلف، الى الماضي، أما سياسيونا فقد اودع الله في عقولهم ما يشغلهم.

وأضرب دليلا على ذلك من كتاب صدر بالعبرية في اسرائيل في ١٩٨٤ وصدرت ترجمته العربية في ١٩٨٦ بعنوان: «١٩٤٩ الاسرائيليون الأوائل» وهو كتاب يتناول احداث السنة السابقة على ميلاد اسرائيل، والسنوات الاولى من ميلادها. الكتاب من حوالي ٤٠٠ صفحة، كل واحدة منها أهم من الأخرى. والمؤلف يدعى توم سيجف، والمترجمون أربعة والمراجع واحد، هو سمير جبور. وتكمن أهمية هذا الكتاب في انه واحد من الكتب النادرة التي تحدثت عن دور امريكي في جانب اسرائيل، في حرب ١٩٤٨، عن طريق عسكري امريكي وصفه بن جوريون بأنه «فاق كل خبير عسكري عرفه». ولم يكن هذا الرجل يعرف باسمه الحقيقي، بل باسم مستعار هو «فريد هاريس» ولكن توم سيجف يورد اسمه الحقيقي وهو «ضريد جرونيخ» وقبل ان يصل الى اسرائيل في يونيو ١٩٤٨، كان قد ترك الجيش الأمريكي وهو برتبة «كولونيل». وكان «قد الحق خلال الحرب العالمية الثانية بقيادة دوايت ايزنهاور، كضابط أركان، واضطلع بمهمات استخبارية.

وينقل سيجف عن جرونيخ انه روى فيما بعد:

«.. كان ينتظرني في اللد نحميا ارجوف، فاخذني مباشرة الى بن جوريون الذي كان قد علم بقدومي لكنه لم يعرف بالضبط ماذا سيفعل بي. أرسلني الى مساعدة موشي دايان في فحص نظام المواقع على امتداد خطوط التقسيم في القدس. ونظمت لهم دورة استطلاع.

وبعد ذلك تم الاتفاق على أن أساعد حاييم لاسكوف، ورافقته في كل مكان ذهب اليه، بما في ذلك شعبة التدريب».

من الجدير بالملاحظة هنا، ان حاييم لاسكوف كان عند وصول جرونيخ - يتولى قيادة اللواء السابع الذي هاجم في ١٦ يوليو ١٩٤٨ بلدتي شفا عمرو والناصرة.

واذا كان هناك اكثر من رأي اسرائيلي حول دور او مهمة جرونيخ، فانه هو نفسه تحدث عن مهمته فأوضح: «لم أكن جاسوسا ولا عميلا، لكنني أملت - بالتاكيد - نتيجة للنصائح التي قدمتها الى بن جوريون، بتنظيم الجيش الاسرائيلي وتدريبه كي يكون مهيأ للانخراط في المستقبل في النظام الاستراتيجي الشامل للولايات المتحدة، آمنت بأن هذا سيخدم مصالح الولايات المتحدة واسرائيل في آن، لأن اسرائيل لن تصمد وحدها، اذا لم يكن لها مكان في الكتلة السوفييتية ولا يمكن الاعتماد على فرنسا. ولم تكن المانيا الغربية قائمة، واعتبرت بريطانيا عدوة فبقيت الولايات المتحدة».

منذ ذلك الوقت المبكر، منذ ١٩٤٨، حسبما أوضحه جرونيخ أو «فريد هاريس» كان المطلوب من جانب واشنطن هو تهيئة جيش اسرائيل للانخراط في «النظام الاستراتيجي الشامل للولايات المتحدة».

ولم يكن جرونيخ او فريد هاريس فريداً في بابه، كان هناك آخرون.. وقبل ان نشير الى واحد منهم، فان هناك صحيفة اسرائيلية ذكرت في ذلك الوقت اي في يوليو ١٩٤٨ ان الجنرال هاريس قدم الى اسرائيل «كي يربط جيشنا بعجلة عدوان الاستعمار بين الأمريكيين، ويتحرى شروط اقامة قواعد عسكرية على اراضي دولتنا».

على اية حال، بجانب هاريس «الكولونيل» الأمريكي، كان هناك عقيد أمريكي آخر هو ميشيل دافيد ستون الذي اشتهر باسم «ميكي ماوس» الذي قاد جيش اسرائيل في «معركة اللطرون الثانية» في اواخر مايو ١٩٤٨. وكان واحدا من أشهر الخبراء العسكريين الأجانب الذين التحقوا بجيش اسرائيل غداة اعلان قيامها، في منتصف مايو ١٩٤٨، والذي قتل بعد لربعة شهور من وصوله الى اسرائيل، وكان عندئذ قائدا لجبهة القدس برتبة لواء.

اذن، منذ ١٩٤٢، اي منذ مؤتمر بلتيمور وعبر السنوات الأخيرة من الحرب العالمية الثانية وصولاً الى عامي ٤٦ و١٩٤٧ تكرس الحلف الأمريكي - الصهيوني، فكان طبيعيا ان يتم ميلاد الكيان الصهيوني على يدي امريكا، وان تسارع برجالها الى المشاركة في أول حرب اسرائيلية.. والمعتقد ان حجم هذه المشاركة لم يكشف النقاب عنه كاملا بعد، وحتى ما كشف عنه النقاب لم يحظ باهتمام عربي كاف الماماً وتسجيلاً وتحليلاً. وبعد أن هدأت المعارك، وتوقف سير الدبابات، وسكتت المدافع. وتم ابرام اتفاقيات الهدنة في ١٩٤٩، بدأت في العام التالي عملية ابرام اول اتفاق للتعاون الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي.

ومن الغريب ان هذا الاتفاق لم يعلن عنه إلا في عام ١٩٨١، وبالتحديد في ١١ ديسمبر من ذلك العام. حين نشرت صحيفة «معاريف» وثائق هذا التعاون.. وكان هذا هو عام «مذكرة التفاهم بشأن التعاون الاستراتيجي» التي وقعها أرييل شارون وزير الحرب الاسرائيلي مع نظيره الأمريكي كاسبر واينبرجر.

تضمنت «وثائق التعاون الاستراتيجي» التي نشرتها «معاريف» رسالة من موشيه شاريت وزير خارجية اسرائيل الى الجنرال جورج مارشال وزير الدفاع الأمريكي، وهي مؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٥٠.

وتلتها مذكرة تضمنت بنوداً عديدة حول أسس هذا التعاون ومجالاته: في السلاح وفي توحيد مقاييس العتاد، ومصانع الأسلحة في اسرائيل، وتحسين منشآت الموانىء الاسرائيلية ودراسة مقدرة اسرائيل العسكرية وتدريب عسكريين اسرائيليين في أمريكا وغير ذلك من المجالات.

وأخيرا، تضمنت الوثائق رسالة من دين اتشيسون وزير الخارجية الأمريكي في ٢٩ ديسمبر ١٩٥٠ الى سفارة أمريكا في اسرائيل.

ماذا جرى بعد هذه الوثائق؟ وهل تحولت الى واقع؟ أغلب الظن انها طبقت بالفعل، حتى لو لم تكن تحولت الى اتفاقات معلنة. والتنقيب في هذا المجال سيكشف عن الكثير من أوجه التعاون الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل، منذ بداية الخمسينات حتى الاعلان عن توقيع اول مذكرة «تفاهم استراتيجي».

ولعل هذا ما قصده سيما دينتش وهو دبلوماسي اسرائيلي كبير عمل لفترة سفيرا لاسرائيل في واشنطن - حين كتب بمناسبة توقيع اول اتفاق استراتيجي في ١٩٨١ «انني اجرؤ على التقرير بأن تفاهما بين اسرائيل والولايات المتحدة بالنسبة الى خطر التوسع السوفييتي كان قائماً في الماضي ايضا». ودعنا من التذرع بما يسميه الاسرائيليون «الخطر السوفييتي» لأن دينتس يقرر في مقاله المنشور في «دافار» في ١٨ سبتمبر ١٩٨١ انه «قد وجد هذا التفاهم تعبيرات ملموسة وأكثر في مناسبات مختلفة».

وبعد ان يذكر عدة امثلة تبدأ من ١٩٧٠ فقط «!» يعود دنيتس فيعترف: «كان هناك عدد آخر من الحالات في السابق التي لا يجوز حتى الآن الدخول في تفاصيلها التي اجتاز فيها بنجاح اختبار تفاهم اسرائيلي - امريكي وتنسيق استراتيجي بينهما ضد تهديد من الاتحاد السوفييتي».. دعنا من عبارة «تهديد من الاتحاد السوفييتي» لأن الدبلوماسي الاسرائيلي يقصد غالبا عدوان ١٩٦٧.

وبالرغم من كل هذا، وبالرغم من المعاهدات والتحالفات، جاء يوم جرى فيه الحديث، ولايزال عن الصديق الأمريكي، وتم التعامل معه ولايزال، على انه «أصدق الأصدقاء، دون ان يصغي احد لسؤال يتردد، ولايزال، وهو: هل تصلح أمريكا وسيطاً في تحقيق التسوية السياسية؟

واذا كان هذا السؤال قد أهدر عمداً من قبل، فهل يمكن ان يستعيد اليوم بعض شرعيته أو على الأقل بعض عقلانيته؟، إما هذا، وإما الضجيج بالمقالات النارية، التي لا تلبث ان تخبو، فتصير رماداً لا يطفىء نيران التحالف الاستراتيجي بين حليفين من طراز خاص.

* صحفي مصري

فنون القول في التراث والمعاصرة

د. تانيا إيجيليسكو*

منذ اكثر من ربع قرن قرأت في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مقالا لعبدالمجيد عابدين عنوانه «مدخل في فنون القول عند العرب» فكرت فيه كثيرا فيما بعد وذكرته في مقال من مقالاتي ثم في كتاب لي. يشير المؤلف في المقال الى اهمية فنون القول او البيان او الفصاحة في المجتمع الجاهلي وعن دور هذه القوة التعبيرية في تحديد مكانة شخص ما في ذلك المجتمع. انه يجد دليلا على هذه الاهمية في تسمية «الرئيس» عند العرب بمفردات مشتقة من افعال تعني في الأصل «قال»: السيد، الأمير، القائل، الزعيم - كلها كلمات تشهد بالاحترام الذي يتمتع به الشخص الذي يستطيع ان يستخدم بمهارة الكلام البليغ في سبيل التأثير على الآخرين. كثيرون هم الذين يفسرون مكانة الشاعر الموهوب بقوته التي تكاد ان تكون سحرية على التعبير، وبذلك، على تمثيل القبيلة.. والدفاع عنها..

ان الشاعر، جاهليا كان او غير جاهلي، يشعر بهذه القوة ويعلن عنها. ويفتخر بها.. انه يعتلي على الناس كلهم وقد يشعر بالمساواة مع الملوك والرؤساء فقط. يقول ابن جني في «الخصائص» (٢، ص. ١٨٨) ان الناس «لما أرادوا إعظام الملوك واكبارهم تجافوا وتجانفوا عن ابتذال اسمائهم التي هي شواهدهم وأدلة عليهم الى الكناية بلفظ الغيبة فقالوا: ان رأي الملك أدام الله علوه.. نسأله حرس الله ملكه، ونحو ذلك. أما الشعراء، فلايحتاجون الى مثل هذه الكناية، بل يخاطبون الملوك بضمير المخاطب: لقينا بك الأسد وسألنا منك البحر وانت السيد القادر ونحو ذلك.

إن الشاعر القديم يعرف الأمور كلها ويبدي عن رأيه بصوت عال: يقال ان فعل «شعر» الذي هو أصل «شاعر» يعني في البداية «عرف» و «فقه».. أما الكاتب.. فكان منذ أن نشأ في الثقافة العربية اكثر تواضعا: انه يختفي في كثير من الاحيان وراء «قيل» و «يقال»، يعترف بجهله في بعض الأمور، او يشك او يسأل او يتساءل.

نجد كل هذه الصفات في كتب الأدب وخاصة في الرسائل: لقد قيل ان الرسائل الحرة او الرسائل الادبية تشبه المقالات الصحفية في ايامنا هذه في كثير من الجوانب وقد تنعكس هذه المشابهة ايضا في موقف الكاتب وفي اسلوبه. الكلام الموجه الى مراسل، خيالي في معظم الأحوال.. يدل على استعداد الكاتب للحوار، اي للتعاون في سبيل قضية مهمة جدا، وهي قضية التعليم واخذ العلم من مصادره.. الكاتب يشعر ان «العلم كثير، ولكن اخذ البعض خير من ترك الكل» ويشعر كذلك بمسئوليته في الكتابة وفي نشر آرائه.. يقول الجاحظ في «كتاب الحيوان»: ينبغي لمن كتب كتابا الا يكتبه الا على ان الناس كلهم له اعداء، وكلهم عالم بالأمور وكلهم متفرغ له.. «وينصح المؤلف ان يعيد النظر فيما يكتبه فيتوقف عند فصوله توقف من يكون وزن طمعه في السلامة انقص من وزن خوفه من العيب».

قد يكون الشعور بالمسئولية هو الذي يملي هذه العبارات التي نجدها عند كاتب المقالات او الرسائل الحديثة والتي توحي بان المؤلف يستعذر من جرأته في التعبير عن رأيه.. وكأن الكلام ضرورة أو عبء يريد ان يتخلص منه: لابد ان نقول: يجب على أن أقول او يمكن القول، نستطيع القول: او لايمكنني أن أقول، لا يسعني أن أقول، لاأملك أن أقول. الخوف المزعوم او التحفظ، يصاحب أفعال القول: أكاد أقول، أكاد أجزم او قد لانكون مبالغين اذا قلنا.. الخ.

مهما كان موقفه جريئا، فان الكاتب المعاصر يقدمه في كثير من الأحوال في صيغة المجهول (يفترض) او في صيغة سؤال او تساؤل (قد يسأل سائل، نتساءل). أمام عيناي كتاب الدكتور حسام الخطيب (الآن استاذ في جامعة الدوحة) عنوانه «القدس - دمشق - القدس، طبع في دمشق سنة ١٩٨٠، يتضمن، كما يقول الكاتب «كلمات قصار في موضوعات كبار «يتكلم فيه، مثلا، عن ظاهرة التخلف في المجتمع العربي المعاصر وعن اسبابها وعن سبل مكافحتها بشيء من مرارة الرجل الذي يقارن مابين بعض الأوضاع الحالية لوطنه وبين طموحاته.

ولكن، نادرا مانجد ضمير المتكلم في هذه المقالات التي تعبر عن الذات: بدلا من «أنا» نجد «المرء» الذي يقول، الذي يظن والذي يخفي وراءه المؤلف. يقول حسام الخطيب مثلا (ص ٧٤): ان المرء يتحاشى ذكر المسميات بأسمائها ويفضل التلميح على التصريح لأن المقصود هنا ليس مؤسسة بعينها ولاأشخصا بعينه وانما الظاهرة العامة (...).

هذه الصفات الاسلوبية ليست خاصة بالعرب، بل هي منتشرة لدى كاتب الرسائل والمقالات في كل انحاء العالم: الكاتب الحديث متواضع، او يريد ان يبدو هكذا. لماذا يجب علينا ان نفضل التواضع على التكابر؟ ان موقف الشاعر له مايبرره، اولا قدرته على اثارة الجمال بطريقة مختلفة عن غيره. اني لاأريد أن أتدخل هنا في جدال قديم جدا بين أنصار الشعر وأنصار النثر.. لاأريد الا ان اقول اني اعتبر اسلوب كاتب المقالات والتعابير التي يستخدمها دعوة الى الحوار بكل متطلبات الحوار، منها تصغير المتكلم من أجل اعلاء المخاطب. واهتمامي بهذا الجانب من الثقافة العربية المعاصرة يأتي من اقتناعي بأن الحوار بين الناس وبين الثقافات ضرورة من ضروريات عصرنا.

* مديرة مركز الدراسات العربية والدولية بجامعة بوخارست

تعنى بشؤون الابداع .. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٣٨ السنة الخامسة

قصة قصيرة

إلى أيـــــن ؟

بقلم : صفية محمد القاسمي
- جامعة الامارات

كنت قد عزمت على الرحيل، فحزمت أمتعتي وحملت ما استطعت أن أحمله من كتب وثياب، وحشوتها في حقيبتي الصغيرة التي لم أكد أغلقها حتى ظننت أنها ستنفجر لصغر حجمها وفرط قدمها.

حملت حقيبتي ومضيت الى الميناء، فاذا أنا برجل ضخم الجثة واقف على رصيف الميناء، ويشير الى سفينة كبيرة اكتظت بالمسافرين، ويدعو الناس ان يدخلوا. فاقتربت منه وسألته: أذاهبة هذه السفينة الى...

فهز رأسه دون ان يستمع الى بقية كلامي، وقال: انها ذاهبة الى كل مكان. هيا اصعد.

صعدت الى السفينة وأنا لا أزال فاغرا فمي من فرط الدهشة، فهل من المعقول ان تذهب هذه السفينة الى كل مكان؟!

ياللعجب! ان ازدحام السفينة بالناس جعلني اصدق أنها ستقود كل واحد الى المكان الذي يرغب في الوصول اليه. تضايقت من هذا الازدحام، فجعلت أسحب رجلي من بين المسافرين سحبا، وأجر الحقيبة جرا، حتى استقرت عيناي على مكان خال، فقفزت فيه قبل ان يسبقني اليه احد.

تنهدت قليلا، وأخذت نفسا عميقا ممزوجا بنسيم البحر، وأخذت أتحسس حقيبتي لأطمئن على أمتعتي.

سمعت شخصا يجلس عن يميني يرتدي بدلة أنيقة ويبدو من قسمات وجهه انه ذو مكانة رفيعة سمعته يردد أبياتا من الشعر:

قد سألت البحر يوما هل أنا يابحر منكا؟
أصحيــــح ما رواه بعضهم عني وعنكا؟
أم ترى مازعمــوا زو راً وبهتاناً وإفــكا؟

ثم جعلت أنظر اليه حينا وأحول نظري الى الجمع المكتظ في الناحية الاخرى من السفينة حينا آخر.. ثم بدا لي ان أسأله عن وجهته، فما ان اتممت سؤالي حتى رد علي بالشعر:

ولقد أبصرت قدامي طريقا فمشيت
وسأبقى سائرا إن شئت هذا أم أبيت
كيف جئت كيف أبصرت طريقي؟
لست أدري

فقلت وقد كتمت بعض غيظي: لم لاتحدثني مثلما أحدثك؟ فتابع:

أنت يابحر أســــير آه ما أعظم أســـــرك
أنت مثلي أيها الجبـــــار لاتملك أمـــــرك
أشبهت حالك حـــــالي وحكى عذري عـــــذرك
فمتى أنجو من الأسر وتنجو؟
لست أدري

لقد بدأ رأسي يوجعني من ثرثرة هذا الرجل الشعرية وضقت ذرعا به، وكدت أحمل حقيبتي وأضربها على رأسه لولا ان كتمت حنقي وآثرت ألا أتحدث اليه.

وفي تلك اللحظة وقعت عيناي على امرأة حسناء وضيئة قسيمة كأنها من الحور العين، كانت تحمل صينية كبيرة عليها أكواب فيها شراب أحمر اللون، تطوف بها بين الناس، لتسقي من يرغب ببل ريقه او يروي عطشه.. وما كان لحوجني في مثل هذه الساعة الى شيء يبل ريقي! فأشرت اليها فسارعت الي وناولتني كأسا من الشراب قائلة: هذا المشروب يقيك من دوار البحر.

فتناولته شاكرا، وما ان رشفت منه رشفة حتى كدت أصاب بالغثيان. فوضعت الكأس جانبا حتى اذا مالت السفينة ميلة اندلق الشراب وتكسر الكأس. فقلت في نفسي: قبحك الله. أهذا شرابك الذي يزيل الدوار؟ لقد جلب لي الصداع والغثيان. وهالني أن أجد عددا كبيرا من المسافرين يتلذذون بشربه. ويطلبون منه المزيد.

لم أجد في هذه السفينة الكبيرة رفيقا لي. فانتزعت كتابا من حقيبتي، وأخذت اغوص فيه علني أفر من جو السفينة المليء بالجلبة والضوضاء. وبينما أنا في عالمي الخاص انتابني شعور بالضيق والغيظ، وأنا أرى هذه الجموع الغفيرة رجالا ونساء، يرتفع صوتها بالضحك والقهقهة في قلة ذوق وسوء أدب، فقمت متوجها اليهم. فقلت لهم بعد أن كظمت شيئا من غضبي: يجدر بكم وأنتم في مثل هذا الموقف أن تخفضوا أصواتكم لأن في السفينة من هو متعب ومريض يحتاج الى الراحة والهدوء.. فما زادهم كلامي الا سخرية واستهزاء، فعادوا الى قهقهتهم وضحكهم، كأنني ما كلمتهم ولا حدثتهم، ورجعت الى مكاني حاملا من الغيظ اضعاف ماذهبت به، وما ان اخذت مكاني حتى سمعت صوتا يقول: لاتتعب نفسك بل عودها على مثل هذه المواقف.

فالتفت فاذا بشيخ قد أكل الشيب رأسه وحفر الزمن في وجهه أخاديد عديدة وقلت له: ما الذي يجبرني على تحمل مثل هذه المواقف؟ ولم أعود نفسي عليها؟!

رمقني الشيخ بنظرة فيها شيء من الحسرة ولم يعقب، فتعوذت بالله من الشيطان، وقلت في نفسي بعد ان زال توترها: لأسلم أمري الى الله ولأتحمل. فماهي إلا أيام قلائل حتى اصل الى مدينة الخير التي لا عبث فيها ولا باطل ولاتعب فيها ولانصب. والكل فيها متحابون متعاونون لايحقر الكبير فيها صغيرا. ولاينزل الصغير فيها من قدر الكبير. هكذا حدثني والدي عنها. كم أنا مشتاق اليك يامدينتي الفاضلة!

ورفعت الى عيني ذلك الكتاب. وغصت فيه من جديد وأخذت أقرأ عن معالم تلك المدينة. وصفات أهلها وهيئاتهم، وكنت عندما أقرأ أحس انني اعيش بينهم، فأجد من اللذة والسعادة مالا يجده هؤلاء الذين يملؤون الافق ضحكا وقهقهة، بل انني اكاد لأجزم انهم رغم سعادتهم الظاهرة أتعس خلق الله كلهم. وما اصطناعهم السعادة الا كثوب جميل موشى وملون بألوان بهيجة يغطي جسدا نتنا عفنا.

وما كانت الشمس تخفي آخر جزء من أجزائها حتى كنت قد أتممت قراءة كتابي فخالجني شعور بالفرح والحزن في آن واحد. فالفرح لأنني قد أتيت على كل صغيرة وكبيرة من أسرار مدينتي الجميلة. مما زادني شوقا اليها ورغبة في رؤيتها ومعايشة أهلها، والحزن لأنني عدت من عالمي الخاص الى هذا العالم الصاخب المليء بالضوضاء والبغضاء.

وبينما كانت تتصارع في صدري هذه الانفعالات غلبني النعاس فرأيت انني اطير وأصعد الى السماء، فلما دنوت من الشمس رأيتها تنشق عن كرة من اللهب، ورأيت حيات رؤوسها كأمثال الذئاب اعينها زرقاء وبأيديها المقامع تدفع في اللهب كل من اقترب منها. وأنا اخذ بتلابيبهم، ممسك بأعناقهم وأحاول ان أصدهم عن اللهب، غير انهم يدفعون بي بعيدا ويندفعون الى الحيات التي تقذفهم فيه، وبينما أنا أرقبهم وأحاول صدهم اذا بيد غليظة تدفعني الى اللهب.

ففزعت وفتحت عيني وأنا أشهق، فوجدت نفسي في هذه السفينة، فحمدت الله، واستثقلت هذا الحلم الذي أفزعني فزعا لايعلمه الا الله.

وكان الفجر قد بزغ، وجرى ببالي ان أتجول في السفينة لأشبع رغبتي في حب الاستكشاف، فرأيت القوم نائمين كأنهم جثث ملقاة، فجعلت أجوس خلالها. فلفت نظري بعض المسافرين، وهم يتناولون الشاي وذلك الشراب الاحمر الذي كان قد جلب لي الغثيان. فتوجهت نحوهم وكان كل ما كان يخطر لي ان اعرف اين نحن من الكرة الارضية، فلما دنوت منهم ألقيت عليهم السلام وقلت لهم: متى ستصل الى هدفنا؟

قال احدهم باستهزاء: وماهو هدفنا؟

قلت: أليست السفينة متجهة الى مدينة الخير؟

فما أن أتممت قولي حتى تعالت ضحكاتهم وقالوا: وهل توجد مدينة بهذا الاسم؟.. وكم كانت دهشتي كبيرة لجهلهم بالمدينة التي كنت أحلم بالوصول اليها منذ ان كنت طفلا صغيرا، وقضيت عمري كله وأنا أعد العدة لمثل هذه الرحلة، فلم أتمالك نفسي فصرخت:

أين قائد السفينة ؟ لابد أن أقابله، لابد أن أعرف الى أين يتجهون بنا.

فعادوا ثانية الى الاستهزاء والسخرية وقالوا: وماذا يجديك مقابلة الربان. فإن السفينة لن تغير وجهتها من أجلك.

فصرخت ثانية: اذن أخبروني عن وجهتها حتى أعرف على الاقل الى أي بقعة من الارض ستقذفني هذه السفينة؟

فقال أحدهم: دع عنك هذا القول، وسر مع الركب حيثما يسير، ولاتفكر في النهاية. فان غد البحر في المستقبل أمر متعب، وان الساعة التي نحن فيها أولى بالعناية. فالحياة في هذه السفينة شيء جميل لا تعب ولا عمل سوى اللهو والمرح.

وقال آخر: هيا تعال اجلس معنا وخذ رشفة من هذا الشراب. فان له سحرا في النفوس وفي العقول يجعلك لاتفكر الا في ساعتك.

قذفت بالشراب في عصبية، وفي سرعة توجهت الى حقيبتي وأخرجت منها الخريطة التي تبين موقعي وموقع مدينتي من الارض. فاني بغيرها لخليق ان أسير على غير هدى، وأخرجت أيضا البوصلة التي حددت لي موقع السفينة واتجاهها. فشعرت بيد غليظة تعصر قلبي عندما علمت بأنها تسير في عكس الاتجاه الذي أقصده. وجن جنوني فانطلقت أعدو كالذي أصابه مس من الجنون. وأخذت أصرخ مناديا الربان، فدخلت الى غرفة القيادة وقلت للقائد: الى أين ستأخذنا أيها الربان؟ ان وجهتي التي أقصدها عكس الاتجاه الذي تقصده السفينة.

فصرخ غير مبال بما قلت: اخرج. لاتتدخل فيما لايعنيك هل تريد ان تعلمني عملي.

ولشد ما وددت لو أمسك بخناقه وأرديه قتيلا، لكنني تراجعت عندما رأيته يشير الى مجموعة من الرجال الاجلاف، فرأيت انه لا فائدة من الحديث معه، فعزمت على أن أخلص نفسي ومن معي من هؤلاء الناس، وتذكرت الحلم الذي رأيته، فما الحيات الا هؤلاء الذين يقودون الناس الى حتفهم وهم لايعلمون. بل هم يتقادون اليهم كما تنقاد الشياه الى راعيها..

وجعلت أقلب الامر في رأسي لأكشف سر هذا الانقياد الاعمى، فخطر ببالي ذلك الشراب الذي يتجرعونه كأن به سحرا لا أعلمه. فمضيت الى حيث يتجمع الناس. وأخذت استثيرهم وأفهمهم ان السفينة لاتسير الا الى الهاوية، وأريتهم الخريطة والبوصلة التي تشير الى جهة الشمال، وفي الشمال كما تشير الخريطة بقعة مجهولة لم يتطرق اليها انسان قط.

وبعد ان كشفت لهم عن وجهتهم اقترحت عليهم ان نقف صفا واحدا في وجه هؤلاء الذين يقودوننا الى المجهول ونوجه السفينة الى مدينة الخير والحب والعدل. لكنني كنت كمن ينفخ في قربة مقطوعة، ولم اجد منهم الا الصد واللامبالاة، وسمعت من بينهم من يقول: وماذا يضيرنا لو توجهنا الى ذلك المكان المجهول، فلعله يكون أجمل مكان على وجه الارض.

صككت على أسناني من الغيظ والسخط، وكانت دموعي تنزل من عيني، وهممت ان اعود الى حيث الربان، لكن قدماي لم تحملاني فآثرت التأني، وأخذت أبحث عن سبيل آخر، فمضيت حتى رأيت سلما يقود الى بطن السفينة، فنزلت وأخذت أقلب عيني في المكان المكتظ بالصناديق والبضائع، فسمعت صوت خرير ماء، فلما دنوت من الصوت علمت بأن الماء يتسرب الى السفينة، وأنها لاشك غارقة، فعدت الى ظهرها كالمجنون، وأخذت أصرخ وأستغيث، وما كان حظي هذه المرة بأفضل من سابقتها، فكأن الناس على ظهر هذه السفينة غير الناس، وآذانهم غير آذان الناس، وعقولهم ليست كعقول الناس، فلما نفدت حيلتي، وقل صبري، قررت أن ابحث لنفسي عن مخرج، فاذا كانوا لايرغبون في النجاة، فانني فيها راغب.

فنزلت ثانية الى بطن السفينة وأخذت أجيل النظر علني أهتدي الى سبيل يخلصني مما أنا فيه، وبينما أنا أسبح في بحر من الحيرة سمعت قائلا يقول: اعرف ما الذي يدور في رأسك الآن.

التفت الى مصدر الصوت، فاذا بذلك الشيخ الذي تحوي عيناه كل معاني الحسرة والأسى، فأخذت أحدق فيهما، وقد زادت حيرتي، وطال صمتي، ولم يقطعه سوى قوله: لاسبيل لك الى النجاة الا ان تأخذ بأيدي القوم فتنجو وتنجيهم معك، وإما أن تتركهم فتهلك ويهلكوا معك.

صعدت الى ظهر السفينة، وتفكرت فيما كلمني فيه ذلك الشيخ. قلت في نفسي: ولكن كيف السبيل الى ذلك اذا كانت آذانهم تأبى سماع أي صوت غير أصوات أولئك الذين يقودونهم الى الهاوية، وقلوبهم الصلدة مملوءة بالرقص الصارخ. ولكنني لابد ان أنتشلهم من هذا الجب السحيق، ولابد ان اخلصهم من تلك الايدي التي تترقب مخالبها الفتك بهم، ولكن كيف؟

أخذت كتابي علني اجد فيه الاجابة عن هذه التساؤلات وقطع حبل افكاري صوت يصرخ: الماء يتسرب الى السفينة، انها ستغرق!

لم يكن هذا الامر جديدا بالنسبة لي، ولا بالنسبة لهم ايضا لانني سبق ان حذرتهم، لكنهم ضربوا بعرض الحائط كل تحذيراتي.

ولشد ما تعجبت عندما رأيتهم يندفعون الى بطن السفينة يحمل كل واحد منهم دلوه، ورأيت واحدا من الذين حدثتهم هذا الصباح مقبلا علي وهو يصيح: هيا ياصاحب الكتاب، قم ووجه دفة السفينة الى مدينتك التي تزعم أنها في الاتجاه الآخر.

قفزت من مكاني كالمقروص من الاعماق، اذ لم أصدق ما سمعت فجمعت أشلاء أفكاري وتماسكت، ثم توجهت مسرعا الى غرفة القيادة فرأيت الربان مستلقيا وزجاجة الشراب لاتزال في يده. فأصبت بغصة حادة وقلت في نفسي: اذا كانت السفينة هذا ربانها فاني لها ان تصل الى بر الامان؟.

قبضت الدفة في حماس وأخذت أديرها بكل قوتي وكانني خبير بقيادة السفن. فقال في ذلك الرجل: الى أية وجهة ستوجهها؟

قلت: الى المكان الذي جئنا منه.

قال لي متعجبا: ألن تذهب بنا الى مدينتك التي حدثتنا عنها؟

قلت له وأنا أشير الى البحر: ألا ترى الأمواج وهي تتلاطم وتتصارع؟ فأنا لاأشك في ان الإبحار على ظهر هذه الأمواج غير محمود العاقبة. وقد قال القدماء: لو ان رجلا كان عالما بطريق مخوف ثم سلكه على علم به سمي جاهلا. ثم إن الطريق طويل، والسفينة ينقصها العدة والوقود فلقد أبحرنا دون ان نعرف وجهتنا، وشتان بين مسافر يعلم الى اية غاية سينتهي وبين آخر يجهل غايته.

نظرت الى الرجل المصغي الي، فعلمت ان كلامي وقع منه موقع القبول والرضا. فظل صامتا لدقائق ثم خرج مسرعا. فثنيت عنان السفينة، ووجهتها الى الوجهة التي انطلقنا منها.

مضت السفينة تصارع الامواج وتشق العباب، وأنا أراقب الامواج المتلاطمة، فخيل الي انها كف مارد عملاق تبسط تارة وتقبض اخرى لتدفع السفينة وتعترض طريقها. وبينما كانت الخيالات تعتمل في رأسي. فتح الباب. فاذا بذلك الرجل ومعه آخرون بأيديهم حبال متينة، وماهي الا لحظات حتى كان الربان مقيدا بها وهو لايزال ملقى لايعي شيئا.

ومضت من الساعات مثل ما انقضت قبل ان أتسلم قيادة السفينة. وما كادت تنقضي حتى اصبحت السفينة معانقة للساحل.

وما ان وقعت قدماي على ارض الميناء حتى بادرني ذلك الرجل بالسؤال: متى سنبحر الى مدينتك؟

فأجبته: حتى تهدأ الامواج. فان الابحار الى تلك المدينة يحتاج الى امواج هادئة تمكننا من اجتياز البحر بأمان.

وقف الرجل الى جواري فأخذنا نرعى بأنظارنا الى المسافرين العائدين فرأيتهم يعدون العدة. ويصلحون ما في السفينة من عطب استعدادا للابحار من جديد.

الصمت البغيض

في يوم المشاق
والساق فوق الساق
في يوم عسير لاغزو او شقاق
في يوم مرير لاريب او نفاق
ستسألين حتما
يابنة العراق!
من جفف الفرات؟
وافرغ الضروع وسوق الممات!
وساعد الصليب لتمرح الهياكل؟
في قدسنا العتيقة!
وبغداد الحريقة!
بقسوة الحبيب
والأخ الغريب
فلو كان أبوك أغفل الرقيب
أو أساء يوما للأخ القريب
أليس من غفور يمسح الدموع؟
أليس من شقيق يسلب الحليب؟
في قم الضحايا.. من رضع حيارى؟
وأدناهم بجهل يطمس العيون
وبالقلب غشاوة..
تزين الظنون..
وتطمس الحقيقة
في بئرنا العميقة.. المرة الغريقة
ستسألين يوما يابنة العراق
عن صمتنا البغيض
ستسألين يوما عن مدع عنيد
ستسألين حتما عن جاهل سعيد
بحسرة العباد..
او قولي خنوع فضل الرقاد
في ظل الجناة
يواري عار عجز في شرع الطغاة
قولي واستغيثي..
صوغي ألف آه
لعلهم يفيقوا من غفوة العدم
فيسمعوا أنيني من شدة الألم

د. احمد عبدالفتاح المغربي - ابوظبي

من المحرر

الحارسة

ما فارقتها عيناي ولا غادرت قلبي ، لم ينسها عقلي، بل بقي ضميري يحتويها، منذ ذلك اليوم البعيد الموغل في الطفولة، حين حفرنا لحدها الصغير تحت جذور شجرة السدر الكبيرة في بيتنا الجنوبي الذي من طين.

تلك هي زينب: رضيع نقرأ القرآن عند رأسه، وطفلة تنوش طلع النخلة، وصبية تداوم على الادعية في الاشهر الحرم، وشابة تخرمت بالرصاص في اوقات الشدة وربة بيت محصنة في لبنان، وامرأة جاءت عليها الايام والليالي فصارت هي الحكمة تسير على قدمين.

رأيتها في العراق مكررة، وسلمت عليها في رءوس الجبال والخلجان الصغيرة في خليجنا العربي، وسمعتها تنشد للمتنبي في حي الامين بدمشق، وشهدتها تبيع الفاكهة للسياح في نيقوسيا وعاينتها في صور وصيدا والنبطية، واستمعت اليها تقرأ الايات العشر الاولى من سورة الانفال في صعيد مصر.

وكانت معي في حي «القصبة» بالجزائر، وابعدت عني الشرطة الفرنسية في مطار «اورلي» ورافقتني الى مسجد سليمان في مارب، ورأيتها تحرس المحجبات والاطفال في افغانستان والفلبين وسريلانكا واليابان وقال لي قوم صفر انها الجمال المنشود بين عشرة ملايين صيني في بلاد الصين.

حفظتها ما بين عيني، فلم تفارق يقظتي، ولم تغادر حلمي تستمر جالسة معي في زحام هذه المدن العربية والاجنبية، وهي أيضا جسري الذي اعبر فوقه من الخوف الى الطمأنينة من حالات اللاشجاعة الى الشجاعة.

زينب... المرأة - الحلم - الموقف - الجمال - المروءة - التقوى - بقية الرسالة المكنونة - جوهرة الاسباط - حاملة قربة الماء لكل العطاش تراقبنا - الآن - من مكان ما في جنوب لبنان ... بل من كل منعطف عربي في هذا الذي يسمى الوطن العربي.

ها هي زينب ، بملابسها السوداء، بحجابها الشرعي توزع نفسها على كل اللبنانيين تقف حيثما تسقط قذيفة اسرائيلية على منزل في سحمر او على مدرسة في صور او على مسجد في النبطية او الضاحية الجنوبية.

وها هي زينب تضمد جرح الطفل «علي» وتواسي الام المكلومة «عائشة» وتدل الهاربين من جحيم الموت الاسرائيلي الى اقرب مكان أمن.

وتلك هي زينب ... قذيفة من نار ترد على المعتدين وعصا من نور تضيء قلوب الذين يدافعون عن وطنهم ودينهم وعرضهم وشرفهم.

ايتها السيدة الجليلة: انت روح الامة، وانت حاضرها الذي لا يستسلم مثلما انت اشارة الى مستقبل محكوم بالوعد الالهي الذي لا يستطيع الجبابرة تغيير مساره.

وهل يستطيع بشر مناجزة بقيت الله»

«بسم الله الرحمن الرحيم »

﴿ بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ﴾ هود - ٨٦ صدق الله العظيم.

جمعة اللامي

الأم الصالحة

أمي عطاء زاخــــر في فيضه بحر خضــم ضحت بزهرة عمرها من غير يأس أو ألـــم

بكلمات بسيطة مليئة بالحب والعاطفة بكلمات غنية بالاحترام والتقدير الى من افنت زهرة عمرها التي ضحت بكل غال من اجلنا الى الحضن الدافىء والوردة الندية. اليك ياأمي - سأحكي للناس معاناتك لكي تكوني مثالا يحتذى وقدوة تتبع على طريق الاجيال كنت في عمر الزهور حينما زوجتي من رجل مصاب بمرض خطير اودى بحياته بعد ان ترك لك من الابناء من يحتاجون لكل جزء منك أهله كانوا اقسى من الحجر فلم يكن في قلوبهم جزء من العواطف النبيلة او معاني الأمومة القيمة ولذلك فضلت ان ترحلي بهم لتعيشي في مدينة اخرى، حتى تؤمني لهم شيئا مما يحتاجون اليه، ولكن من اين ليس لهم اي مورد دخل ثابت او رجل يصرف عليهم. كم كانت العروض مغرية للأم حتى تقبل الزواج ولكن لا.. كانت أما صابرة تشق طريقها بفأس لايلين وقوة جبابه. فضلت ان تعمل خادمة في مدرسة خاصة وان ترى ابناءها من حولها يلهون على ان تفقدهم للأبد، صرفت عليهم كل ماتملك حتى ذهبها الذي كان مهرا لها، فضلت ان تعلم به ابناءها على ان تدخره في خزانتها. وكبر الابناء وكبرت الآمال والاحلام معهم كبرت احلام الأم التي كانت في يوم من الايام ومازالت رمزا للتضحية وللحب كان تفوق الابناء في مجالهم خير هدية يتلقونها من امهم فلولا لكان هناك تفوق لقد جنت ثمار الكفاح والتعب والجهد المتواصل.. هذا هو الابن الاكبر يرفع رأس امه في المحافل العلمية ويدين لها بالولاء والطاعة والآخر جندي من اجل الوطن دفعته الشهامة والمروءة الى هذا العمل ولم تكن الأم الا عنه دفعا له او توجيها وانجبت بنتا صالحة مربية لابنائها كما ربتها امها وسقت ابناءها من الحنان ماسقته لها امها. لقد كانت ومازالت الرمز الكبير الذي امتثل لأوامره واطيع كلامه.. واسير على خطاه.

شمسة صالح حارب الغيثي - العين

ريشة القلم.. تخط طموح الأمل

بين المقالة والخاطرة.. يخط القلم حروفه كالسيف الصارم.. يبعث التصميم والارادة القوية للكاتب والأديب.. وللمعلم والتلميذ.. وللطفل والكبير.. فيدفعه الى تحقيق الطموح والمستقبل المشرق.. يحطم الهموم والأحزان والآلام.. فيبعث في النفس راحة.. وفي الضمير صبرا وعزيمة قوية.. ومابين الشعر والنثر تتراقص الكلمات وتتوسطها أجمل العبارات والألحان.. من قافية وأبحر.. وشعر ونثر.. ومابين المقالة والقصة تأتينا تلك القصة البسيطة التي تشوق القارىء لقراءتها ومتابعتها.. وجوهر نصها.. وعقدة حلها.. ونهايتها هل هي سعيدة أم حزينة.. ومايتخلل تلك الكتابات من شواهد وأدلة تعمق الموضوع وتأصله.. ولاننس ان تلك الخاطرة مجالا كبيرا في نفس الانسان فهي مقترنة بجمال صياغتها ولآلىء عقودها.

وبعد تلك الخاطرة يأتي النثر كالشعر والجواهر البراقة.. فانثر تلك الكلمات زهرا وفلا وترجسا وعبيرا.. أجملها بتلك العبارات الجميلة التي تبهج القارىء وتمتع نظر المشاهد.. فياليت كل الناس او بعضهم يقدر تلك العبر والكلمات.. وماقيمة الكاتب والأديب.. وماهو المستقبل المشرق الذي سيحققه.. وماهي طموحاته في هذه الحياة النظيفة.. وماهي الأسرار والخفايا التي تنتظره من غرابة وأعجوبة.. وماهي الآمال والطموح اللذان يعلقهما على كاهله منذ امساكه بذلك القلم الصديق.. فهو لن يبخل على احد من كلمات متواضعة وأشعار بسيطة وخواطر جليلة.. فهو معهم اينما كانوا وحيثما اتجهوا وساروا.. ولن يبخل عن تلك الكلمة العربية والجليلة عن الدم العربي.. فالقلم نور ينير طريق الناس.. ويبدد سحابة الجهل.

شيخة علي حمد المطوع الظاهري - جامعة الامارات

علاقة مشؤومة

في مدينة تقع مثل مقبرة على حافة احد المسطحات المائية لأهوار الجنوب المدهشة المزركشة بالخضرة العميقة والاسماك الذهبية والطيور الملونة العجيبة.. ثمة رجل وامرأة رأيا بعضهما في صدفة معلولة فاشتعل في قلبيهما المصنوعين من الحشائش والماء عشق مجنون ولان العشق نصفه جنون ونصفه الآخر طفولة. كما يقول العارفون ... ففي ليلة عاصفة جاء الجنون راكضا واخذ بيد الطفولة وآخر يقول ان الطفولة هي التي جاءت طائرة وامسكت الجنون من اذنه وسارا متحدين على طريق تصوراها تفضي الى الخلود ... على تلال الوركاء ضحك اول حروف الكتابة بين ايدي الكهان احتضن الجنون طفلته الغضة، وراح بريها مسار كلكامش وثور العجيب. لد التماعة نجم انكيدو للزهر في قلب الكون ... ومن دون ان يدري الجنون او الطفولة ماذا فعلا كي تحيط بهما غابة من عيون لبل غاضب لبل من ذئاب وخنازير وخرائب وقردة انتزعت بقطاطة الطفولة من جنونها النبيذ وعند ظهيرة قاتلة ولد طفل سمي انسانا..

حب رمادي

لماذا تهاجر الطيور مفزوعة هكذا كلما حاولت ان تقترب من بستاني؟ اخذت ترند هذه الكلمات بسرعة كمن يرتل تعويذة اعتاد ان يلقيها على اسماع الارصفة المتربة والسماء المكفهرة ووجوه النسوة الملفعات ابدا بالاقمشة السوداء الخشنة التي تلتقيها كل صباح وكذلك بوجوه الرجال التي تلتهم عيونهم دون حياء جسدها المتعب.

مصطفى ! هذا الكائن الرائع الذي اقتحم عليها حياتها كما السيل الجارف وفي بضعة ايام وجدت نفسها تطفو مستسلمة ضاحكة على امواجه المزبدة كيف ولماذا اختفي بهذه الطريقة العجيبة؟!

قرأت في مكتبة المدينة العامة الاخبار اليومية للناس المفقودين المنشورة الى جانب صورهم على صفحات الجرائد علها تفك لغز اختفائه لكن دون جدوى!! هي لا تعرف شيئا عن عنوانه فقد التقيا صدفة فتعارفا دونما تعقيد ومرت ايامهما السعيدة القليلة بسرعة صاعقة.

الساعة الآن الثامنة الا ربعا، الطريق الى الدائرة اصبح شاقا وطويلا بسبب اكتظاظ الارصفة والشوارع والدروب الفرعية بالناس والسيارات والدواب فيما ابتعدت مذعورة عن الرصيف فقد افزعها صوت محرك صدى لعربة قديمة مرت من جانبها بسرعة مجنونة وسمعت رشقة من كلمات فاجرة رمى بها احد الركاب نحوها وهو يضحك كاشفا عن اسنان قذرة، كانت في تلك اللحظة تستذكر بعضا من كلمات «مصطفى» وتتلفظها بطريقته المسرحية العذبة:

صديقتي قد رأيتك وانا اتبعثر اجزاء!!

تضحك بقوة وتقول بصوت هامس:

سلجمع العديد من اجزائك حتى تمتلىء حقيبتي ثم احملها هاربة الى الغابة الدافئة حيث تسكن وحيث لا شيء لدينا نفعله سوى التدريب على الصعود نحو اعلى النمل واشهاها او العوم في لجة مياه البحيرة العميقة!

في الدائرة كان كل شيء كما في الايام الماضية وربما الايام المقبلة ايضا كئيبا صامتا ومحنطا، انهدت على مقعدها وجاهدت ان تنسى «مصطفاها» وبدمعة ترقرقت في اطراف اهداب عينيها دفنت نفسها في كومة اضابير متربة تتناسل ابدا ببلادة مقرفة..

ليلى الجبوري

غربة مع الاحباب...

عائدة الى موطني... عائدة من حيث اتيت ... عائدة والفشل القاتل على كتفي... علني انسى الغربة ... الغربة القاسية بين احبابي ... عشت فيك ايها القلب اكبر غربة في حياتي ... اكبر غربة كنت اظنها ستعيدني لموطني... موطني الذي رحلت عنه .. لمنا ... اي سلوى البديل... سلوى القلب الذي يضمني بحنانه ... يسعدني في غربتي ... يرمي عني الهموم والفشل ... لكنه لا يعيش معي... لاسكن قلبه .... كسكنه قلبي... ليشعر بي انسانة احبته ... ليؤمن اني احبيه واشهد انه حبي الاول... والوحيد ... فلماذا يبعد قلبه عني ... لماذا ابواب قلبه مغلقة لا يفتحها ... لا يعطي العنان لمشاعره ... لتركض وتطير... لا يعطيني املا بأني له ... مثلما هو لي ... في ابد الدهر... لا يعيش معي في ذكرياته ..

لا يملكني ... قلبه مهاجر عني ... لا يصلني... لا يسمع صوتي ... اناديه كل حياتي ... ولا اسمع الا صدى صوتي... فهل ساظل هكذا طويلا... هل ساعاني كثيرا؟ لذا قررت العودة الى موطني... العودة وحيدة ... دون ذكرى... دون ماض... دون حبيب...

عائدة انا ... الى الموت وحيدة ... عائدة الى اهل باء بالفشل ... عائدة الى احضان الليل والظلام والشعر...

ليصبحوا دنياي ... وموطني ... وذكرياتي
ولن أعود اليك ... يا من هجرتني
... ساهجرك انا ايضا

منى محمد يوسف / ابوظبي

سهرة شوق

افكر ... وهذا التفكير الذي يئد الامنيات ... ويزهق روح الامل... يطويني ثم يرميني خرقة بالية في مزبلة البكاء، أريد من ينقذني من هذا السفر المتعب الى جحيم التفكير الملوث بالآلام ... لا استطيع منع نفسي عن الجنون... سكون الليل ... يستنزف امني... وليس بمقدوري اعتبار تفكيري سحابة صيف ...

وتمر مرور الدمعة على الخد... ليس بمقدوري حقا ... يا ليت احساسي باردا ببرودة البوظة ... نعم ... رغبة تجتاحني لالتهام اهرام من البوظة ... بوظة الليمون ... الشيكولا... وذاك جبل من بوظة الفستق ... باردة ... باردة ... ولذيذة ... قد تنسيني الكلام ... وتنسيني القلم ... وتنسيني الجنون... وتنسيني الغربة ... ولكن، نبضات الغربة لا تمل من تقفي اثري... لا تمل من تجسس حركاتي ... لا تمل من تقطيع اوتاري... وسرقة الحاني..

تناولت دميتي : يا دميتي ... مالي ارى قد صرت قلبا من حجر، لماذا لا تتكلمين معي... اجيبيني... فعمري جرى من امام مقلتيك ثم أتدثر بهما ... شاركتني سفر الشرود... ورحلنا بالمحبة كطائفة من الغجر... آه يا دميتي ... لا تأبهي ... ما العشق الا للجنون... ما السفر إلا للجنون ما الشعر إلا للجنون ... ما الدمع الا للعيون ... ما الليل إلا للسهر...

اود لو اسحق حيرتي ... واشواقي ... اود لو انسى... هذه الليلة بالذات ... انسى... خطواتي ساقتني اليها. تبتسم - ربما ترى الملائكة ... كيف لا تراهم وهي منهم ؟ ! تحلم ... ربما بالجنة التي تحت قدميها ... ربما بالحنان الذي بين جنبيها ... ربما بصباها ... عيونها الغائرة ... لطالما رأت من وردة الحياة اشواكها ... وبكت بصمت الليل كيلا تكوي قلبي ... كيلا تهز كياني بدمعها ... فهل آتي الآن لاخدش حسها..!

ملأت دهاليز الحياة وجهها ... تجاعيد تتمركز على جبينها ... بعد ان طبع الزمن قبلته الزمنية على جبهة لطالما استقبلت القبل بضيها..

قبلة مني تسقط على جبهتها ... فتوقظها جزعة...

ماذا بك حبيبتي... اباغتك كابوس غلظ اصفاده على يديك؟ هل فاجأك الارق شاهرا سيفه البراق في وجهك ... ولم تستطع عيناك من البريق النوم؟

وما وجدت نفسي الا متوقفة في محطة البكاء الصاخب... اجري بالمحطة ... وتجري الدموع على خدي... وكأننا في سباق لا ينتهي مع الزمن..

«امي ... دعيني انام بجوارك الليلة ....» طوقتني بذراعيها، تحتضنني بقوة وكأنها تخفيني عن عيون البكاء ... الى ان هدأت عاصفتي ... ورسى مركبي على شاطىء هادىء...

كان قلبها ينبض بلحن شجي... ايقاع غني بالانغام الهادئة ... ليلائم صوت غنائها ... تداعب يدها وجنتي ... وتمسح على كتفي ... وكأنها تنزع عنها الهموم المتراكبة.

ملأت رئتي بالهواء المشبع بنفسها ... ملأته كالبالون الذي ... الذي ... الذي لا يلبث ان يفقع.

آه... لو تعلمين اماه... اكتشفت انني سكرت من كأس المرارة .. عرف جبهتي المحمومة بالحرقة من بين طياتها تفجر ... وانحدر مهاجما دمعي.

آه... لو تعلمين اماه ... انني من الشوق اكاد اموت... ويصير الموت رعبا.

اغمض عيوني ... اسافر بألمي..

ها انذا حبيبي... اعود من صحراء الشوق.. بهامة منهكة .. كانت كلما حطت على الارض لتستريح قليلا ... تحاول الرمال التهامها ... بعد ان تلسعها بنار جمرها ... وكانت كلما ارتفعت قليلا... تحاول استنشاق الهواء لسعتها الشمس بنار اشعتها الحارقة ... دليني ... كيف النجاة؟!

ها انذا حبيبي... اعود منها بقلب يقرع قرع الطبول الافريقية ... قلب موشوم باسمك... وتتدلى قلادة الشمس المشرقة ذات الوجه المحب ... الباسم ... من عنقي ... ربما ارتديها ظنا مني انها تعويذة غجرية يستمد منها الامل من إله الحياة ... أسير عارية القدمين .. فلربما تشهدان لك عن طول الطريق ومشقة الصحراء... وربما من تشققهما تلمس عطشي الذي آلمني الليلة ..

ها انذا حبيبي ... سهرة شوق مع القمر... لكنها ساهرة تبحث عنه ... أين هو؟ كيف لي ان ابث اشواقي عبره... واشكوك اياه ... كيف لي؟؟ القمر اليوم محاق..

ما عدت سهرة شوق مع القمر.. صوت سهرة شوق مع الليل البارد... بارد جدا كالبوظة ... بارد جدا ... وموحش... تسكنه ... الاشباح والغيلان ... لا حبيبي ... ما عاد الليل قارب الشعراء ومجدافهم في بحر الحب... ما عاد ملجأ العشاق ... فالهدوء بـه... يدفعني للجنون... قد بات ... جنونا من العشق الملتهب ... قد بات عذابا...

انني الآن ... احترق ... كلفافة سيجارتك ... احترق ... وانت تحب لهيبي المنطلق ... تراه .. كاحتراق نجمة في ليل بارد... احترق ... كألسنة الشمس... او كانتحار محترق اصابه من الجنون مس ... عفوا ... اريد ان اسألك .. هل هذه هوايتك المجنونة؟؟

نسرين الشايب - العين

القنــاع

كم مرة نظرت الى وجهه .. كالحرباء... تتغير ملامحه، ولون بشرته، هو يحاول ان يعانق عيني لكنني احس انه يحاول ان يسرقها لا ان يتغزل بها، احاول سبر اغواره واصل الى اعماقه لكنه يفلت مني، احيانا اجده برعما لم يتفتح واخرى ابحث عن المجهول في كل كيانه.

هل هو فعلا كائن بشري؟

هل هو مجرد جسم يتحرك؟

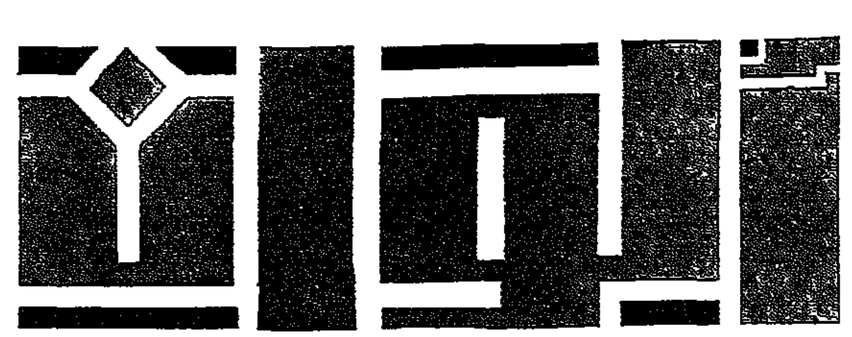
هل هو صاحب هذا الوجه البريء؟ ترى ام هو صاحب كل الاقنعة ، ... آه... دوار رهيب يلفني كلما أمعنت النظر في وجهه وضياع دونه ضياع، وخوف شديد من كل الاقنعة...

ليلى ضاهر

واحترق بنار حبك

في انتظارك..
أوقد شموعي.. شمعة بعد شمعة.. أتطلع الى لهيبها وهي تحترق.. كما أحترق أنا بنار حبك..
في انتظارك..
استعيد ذكرياتي.. يوما بيوم.. وليلة بليلة.. وابتهج بكل لحظة جمعتنا..
وأندم على كل لحظة مضت من عمري.. لم تكن انت جزءا منها..
في انتظارك..
أرنو الى مقعدك الخالي.. جريدتك.. بقايا سجائرك.. انتشي بأنفاسك التي تملأ المكان.. واحضن طيفك..
في انتظارك..
أتناول صورك.. أضيع في ملامحك.. تبتسم لي.. تمد يديك الي.. وتحضن أناملي..
في انتظارك..
انظر الى مرآتي.. أتأمل ملامحي.. فلاأرى سوى وجهك.. فأهمس كم أحبك..
في انتظارك..
أحيا بك.. فمتى تأتي.. لأحيا بك ولك ومعك..
آخر أنفاس القلم
اذا لم أحترق أنا.. اذا لم تحترق أنت.. اذا لم نحترق نحن.. فمن الذي يبدد الظلام؟!

عفراء السويدي - الشارقة



من تليفزيون الشارقة اليوم
برنامج «الشارقة» شاهد على التاريخ

الشارقة ـ الاتحاد:

حلقة جديدة من برنامج «الشارقة.. شاهد على التاريخ» نشاهدها اليوم من تليفزيون الشارقة من اعداد وتقديم محمد حمودة، واخراج محمد علوه.

تستعرض الحلقة تاريخ المدرسة والتعليم في الشارقة من خلال حوار مع كل من عبدالعزيز شهيل مدير دائرة التراث بالشارقة والحاج بوزنجال احد تلاميذ المدرسة ونتعرف من ذكرياته على ماكانت عليه المدرسة في الفترة الماضية وما آلت اليه الآن من تطور وتقدم.

مسرحية نادرة في باريس

تعرض حاليا في العاصمة الفرنسية احدى المسرحيات النادرة التي كتبها الكاتب المسرحي الفرنسي الراحل كورني في ١٦٦٣ بعنوان سوفو نيسب والتي اخرجها جان ماري فيليجيه. تدول احداث المسرحية في الفترة من عام ٢٣٥ الى عام ٢٠٣ قبل الميلاد عندما بدأت الامبراطورية الرومانية تتوسع في افريقيا الشمالية وعلى الحدود الجزائرية التونسية حاليا. حيث تتصارع قوتان قوة قرطاجة وقوة نوميدي وسوف نيسب هي ابنة احدى الجنرالات في قرطاجة التي تتزوج بدون رغبتها من ملك نوميدي مما يجعلها تضطر الى قتل نفسها. وبير كورني شاعر مسرحي ولد في ١٦٠٦ وتوفي في ١٦٨٤.

ايمان: سجنوني في ادوار الاغراء والجاسوسية.!

القاهرة ـ حازم خالد:

بين بدايتين توقف نشاطها الفني ثماني سنوات، وعادت بقوة لتحقق نجاحا وشهرة في سماء الفن.. وتكون انطلاقتها الكبرى من القاهرة، حيث اجادت ادوار الاغراء والجاسوسية.. ودورها في مسلسل «الثعلب» يكشف عن طاقة فنية هائلة لدى الفنانة التي استطاعت ان تقدم ادوارا صعبة.. باداء مغاير شد انتباه النقاد والجمهور الى هذه الممثلة اللبنانية التي بدأت في السينما مع فيروز في فيلم «بنت الحارس».. ثم كانت القفزة الكبرى في فيلم «الحب الكبير» مع فاتن حمامة وفريد الاطرش ويوسف وهبي والمخرج بركات.. ثم توقفت النجمة ليزبس كسيان او ايمان، لتعاود حضورها في السينما والمسرح والتليفزيون.. فهل خططت ايمان لمشوارها الفني ام انه محض صدفة؟

تقول ايمان: انا انسانة قدرية ولا اخطط لحياتي.. ويلعب الحظ دورا كبيرا في حياتي، فرغم انني نشأت في بيت فني امي ممثلة وابي مخرج، وقد عشت وسط فناني لبنان الكبار الذين كان يخرج لهم ابي مثل الفنانة فيروز الا انني تزوجت، وتوقفت ثماني سنوات وعندما وجدت امامي فرصة كبيرة في فيلم (الحب الكبير) وعرض الفيلم في القاهرة وتوالت العروض السينمائية وشاركت في بطولة ما يزيد على اربعين فيلما وعدد من المسرحيات.

ـ انحسرت ادوارك في نوعية محدودة.. كالجاسوسية والاغراء.. فما سبب ذلك؟

اعتقد انني اقدم ادوارا من الصعب ان تقدمها ممثلة اخرى، لانني مختلفة عن الاخريات.. ومع ذلك فانا لم اتعمد ان تكون كل ادواري او حتى معظمها ادوار اغراء، ولكن الذي حدث ان المخرجين والمنتجين حاولوا ان يستثمروا نجاحي في ادواري الاولى، فكرروا معي التجربة اكثر من مرة وفي الوقت نفسه قدمت ادوارا اخرى تختلف عن هذه النوعية ونجحت فيها كدوري في افلام «الصعود الى الهاوية» و «ولا من شاف ولا من دري» الذي كان اول بطولة مطلقة لي.

ـ لماذا تعدد ظهورك في افلام عادل امام دون بطل اخر؟

افضل العمل مع عادل امام كل يوم فهو فنان كبير ومتواضع وبسيط اي مشكلة معقدة يحلها.. وقد اسعدني جدا اختياره لي في فيلم «لا من شاف ولا من دري»، «المولد».

ـ في رأيك ما الذي يؤكد حضورك.. الشكل اما الموهبة؟

الاثنان معا الممثلة قد تكون جميلة جدا.. ولكن ليس فيها شيء جذاب يجعل الجمهور يتعلق بها او يحب ان يشاهدها.. وهذه مسألة تأتي بالتجربة والخبرة ايضا والثقافة، فشخصية الفنان لا تتكون بين يوم وليلة.

ـ وما السبب في ابتعاد الجوائز السينمائية عنك؟

لم احصل خلال مشواري الفني.. الا على جائزة واحدة وهي جائزة احسن ممثلة مساعدة عن دوري في فيلم «الشريدة» وقد يكون السبب في ذلك.. هو تقديم الافلام التي يقع عليها الاختيار فقط في المهرجانات السينمائية.. فضلا عن عامل المجاملة الذي يلعب دورا ملحوظا في بعض المهرجانات.

والمسرح؟

في المسرح قدمت ثلاث مسرحيات.. هي «هالة حبيبتي» مع فؤاد المهندس ومحدش يقدر عليهم مع محمود الجندي، وبياعين الهوى مع محيي اسماعيل وعلا رامي.. وفي كل مسرحية دوري مختلف تماما.. واعتقد ان المسرحية الاخيرة قدمت فيها شخصية جديدة تماما علي هي شخصية بنت البلد المصرية او المرأة الشعبية التي تستعمل سلاح انوثتها للسيطرة على الرجل.

ـ الا تفكرين في خوض تجربة المسرح الاستعراضي؟

طاقاتي ليس لها حدود، فانا مثلا اجيد الرقص بكل انواعه.. واتمنى ان اقدم على المسرح عملا استعراضيا كبيرا ولكن يكون النص قويا، وهنا يحتاج لامكانيات يرفضها المنتجون.

ـ لماذا لم تشارك ايمان في مسلسلات تليفزيونية بعد دورها الناجح في مسلسل (الثعلب)؟

انا مقلة في اعمالي التليفزيونية، لان الاعمال التي تعرض علي كلها متشابهة ولا تشد الجمهور، ونادرا ما يوجد مسلسل مثل ليالي الحلمية او رأفت الهجان او احلام الفتى الطائر.. هذه كلها اعمال مميزة تعلق بذهن المشاهدين مدة طويلة، وانا احاول خلال هذه الفترة ان انتقي ادواري مع التليفزيون حتى تكون في مستوى مسلسل الثعلب الذي قدمته امام الفنان الكبير نور الشريف واعتبره افضل ادواري التليفزيونية على الاطلاق.

● ايمان ونور الشريف في لقطة من مسلسل الثعلب



القنصل اللبناني اثناء الافتتاح. (تصوير: محمد حنيفة)

● لقطة من المعرض

الفن.. وعمليات المقاومة يقدمها ٧ تشكيليين لبنانيين في معرض دبي

افتتح بغاليري «غرين آرت» بدبي المعرض التشكيلي الذي يشارك فيه «٧» فنانين لبنانيين يعرضون اعمالهم لاول مرة في الامارات. وقد حضر الحفل الافتتاحي سعادة عفيف أيوب القنصل اللبناني العام بدبي ولفيف من متذوقي الجمال الفني وسيستمر المعرض لمدة عشرة ايام.

وقد اشار سعادة القنصل اللبناني الى ان لغة الفن هي جزء من عمليات المقاومة التي يقدمها الانسان اللبناني وان الاستمرار في هذا النوع من العطاء الجمالي يؤكد على تميز الذات وارتقائها وسعيها نحو الجمال والسلام والحب..

وقد تميز المعرض بالتنوع في الاساليب الفنية حيث قدم الفنان يوسف عون لوحات متميزة تنتمي للاسلوب التجريدي رغم ان احجام اللوحات لم تكن تتناسب مع الاعمال خاصة وان التجريد التعبيري يحتاج الى احجام كبيرة.. كما قدم الفنان جان مارك نحاس عدد من اعماله التي تشبه الدراسات اللونية وقد برزت لديه قوة غير عادية في التأثير باللون على انطباعات المشاهد رغم انه لايزال يتمسك (بالمجسم) كمعط سابق.

وشاركت الفنانة كاتيا طرابلسي بلوحات غلب عليها اللجوء الى الاشكال والرموز والتفاصيل الصغيرة لبعث المشهد في اللوحة خاصة في الخطوط مع الالتفات الى الجماليات اللونية، ورغم مهارتها في استنطاق الاشكال الا ان لوحاتها تظل بحاجة لتشذيب اكبر كي لاتسقط في اعتباطية الرمز.

ومن المشاركات ايضا الفنانة ريما اميوني ومنى سحناوي حيث تتقارب اعمالهن في الاسلوب من حيث التأكيد على تأثيرية المشهد كخطاب حسي يتجاوز اللغة المفهومة نحو العمق الأكثر صفاء في اللغة البصرية.

ومن المشاركين الفنان شارل خوري الذي زخرت لوحاته بالعديد من الاشكال القريبة من اللغة «الهيروغليفية» مع التأكيد على اللون كأساس تكويني بينما قدم الفنان مارتن جيسن لوحات لمناظر طبيعية من المدينة..

ورغم المهارة المتفوقة في استخدامه للون «المائي والاكليريك» الا ان اللوحات اعتمدت على «التصويرية» المباشرة دون ان تتكلف لخلق اشكال متطورة جديدة.

والمعرض بشكل عام يشرح عن قرب عدة مستويات فنية الى حد التنافر.. فالبرغم من ان عددا كبيرا من الاعمال واللوحات تتخذ الصفة التجارية الا ان لوحات اخرى خاصة لوحات يوسف عون تذهب مباشرة الى عمق السؤال الفني وتحاول ان تقدم العلامات الغائرة التي يمتلكها اللون.. ومعظم المشاركين سبق لهم ان اقاموا معارض مشتركة وشخصية في باريس وبيروت والمانيا وامريكا والكويت وقد تفاوتت تجاربهم بين الطويلة مثل مارتن. جيسن (مواليد ١٩٤٥) وجان نحاس ١٩٦٣ وعلى العموم، يعطي المعرض المتابع الفني تصورا عن توجه الشباب في لبنان والهواجس الفنية التي تسيطر على بعضهم اليوم

تحف للبيع..!

يقام بصالة كريستي للمزادات في العاصمة البريطانية لندن في يوم الثلاثاء القادم مزاد تباع فيه مجموعة من الآثار الاسلامية المختلفة.

ومن بين ماسيعرض في هذا المزاد معطف يعود تاريخه الى القرن الخامس عشر الميلادي كان يمتلكه السلطان المملوكي الاشرف والذي حكم في الفترة من عام ١٤٥٣ وحتى عام ١٤٦١ وهو مطرز بالذهب والفضة ومن المنتظر ان يصل سعره الى ١٢٠ الف جنيه استرليني. كما سيعرض في هذا المزاد مخطوط لاحد العلماء المسلمين هو نصر الدين تكوس والذي يرجع تاريخه الى عام ١٢٥٨ ميلادية ومن المنتظر ان يصل سعره الى ٥٠ الف جنيه استرليني.

براندو يتراجع ويعتذر ليهود أمريكا



● براندو اثناء حواره مع لاري كنج.

لوس انجلوس ـ كفاح الكعبي: اثارت التصريحات الجريئة للممثل الامريكي الشهير مارلون براندو حول عنصرية اليهود واحتكارهم لصناعة السينما في هوليود واحتقارهم للاقليات الاخرى والتي وردت في المقابلة التي اجراها معه مقدم البرنامج الشهير لاري كنج «اليهودي الاصل» في قناة «السي. ان. ان» الشهيرة الاسبوع الماضي موجة عارمة من ردود الفعل الغاضبة من اغلب زعماء اليهود الامريكيين. حيث اتهمه اكثر من زعيم يهودي بمعاداته للسامية ولدولة اسرائيل ولليهود وقالوا انه سيعاقب عقابا طويلا نتيجة لجرأته على اليهود.

وصرح مارلون براندو صاحب الاثنين وسبعين عاما واحد عباقرة التمثيل في هوليود خلال تلك المقابلة: «بان بعض صناع السينما في هوليود من اليهود يجب عليهم ان يتفاعلوا مع الام الفقراء والاقليات الاخرى المضطهدة، وواصل الفائز بجائزة الاوسكار اعلى جائزة في التمثيل لاكثر من مرة بانه يتهم هوليود وصناع السينما فيها واغلبهم من اليهود بانهم يقدمون صورا سلبية عن الاقليات الاخرى كالسود واللاتينوس والعرب وغيرهم. كما انهم يقدمون صورة مطبوعة عن هذه الاقليات بدون وجه حق. بينما دائما وابدا يقدمون وقدموا صورا جيدة عن اليهود اينما كانوا، فمن الصعب ان يقدموا يهوديا واحدا في دور سلبي مهما كان الثمن.

وواصل مارلون براندو هجومه العنيف على اليهود قائلا: «ان هوليود تدار بواسطة اليهود وتمتلك بواسطة اليهود ولا احد ينافسهم في هذا المجال. وان على هؤلاء ان يتعاملوا مع مشاكل الاقليات المضطهدة في امريكا والعالم بصورة اكثر حساسية. وان يحاولوا تخفيف آلامهم واعطاء دور ايجابي لهذه الاقليات وعدم التركيز على سلبياتها وتضخيم هذه السلبيات.

وقد استخدم مارلون براندو عبارات عنيفة في هذه المقابلة ضد اليهود وذكر انهم دائما ماصوروا كافة الاقليات الاخرى بصورة سلبية وقاتمة بينما صوروا اليهودي بانه الانسان الوحيد الكامل وهذه مغالطة كبيرة، وركز على ان هوليود تكرر الصور المنطبعة عن بقية الاقليات كالسود والايطاليين واللاتينوس وغيرهم وافلام هوليود تشهد على ذلك.

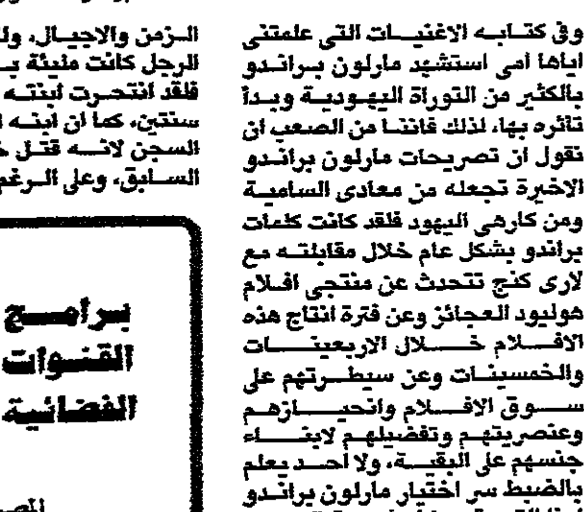
وقد بدأت ردود الفعل العنيفة من اليهود الامريكيين تتردد بعد ساعات من اذاعة البرنامج فالجميع يعلم ان سيطرة اليهود على الاعلام والسينما في امريكا هي سيطرة شبه تامة، ولقد كان الزعيم اليهودي ايرف روبن رئيس جمعية الدفاع اليهودية اول من رد على تصريحات مارلون براندو قائلا: «انه من اليوم وصاعدا سيجعل من حياة براندو الباقية جحيما لن ينتهي».

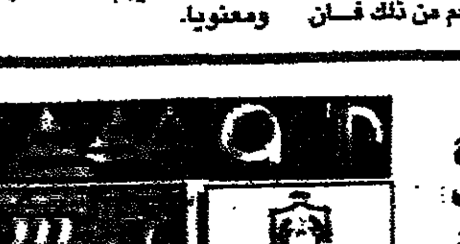
تاريخ مارلون براندو مع اليهود

قبل ان يصل مارلون براندو الى هوليود كان قد مثل فيلمه الاول «العلم ولد هنا» ... «افلاج ازبورن هير» بمدينة نيويورك كان مؤلف هذا الفيلم هو المؤلف اليهودي بن هيشت، وكان الفيلم يتحدث عن ولادة دولة اسرائيل، وهذه كانت بداية علاقة مارلون براندو مع اليهود، حيث بدأ اهتمامه بثقافتهم وتاريخهم واصبح منذ ذلك اليوم احد مؤيديهم وعضوا بارزا في الجمعيات الامريكية اليهودية، كما قام بالتبرع مرات عديدة لصالح المجموعات اليهودية المسلحة التي كانت تحارب ضد العرب اثناء قيام دولة اسرائيل، ففي مقابلة حية مع برنامج لاري كنج لايف صرح براندو انه يهودي ثقافيا.

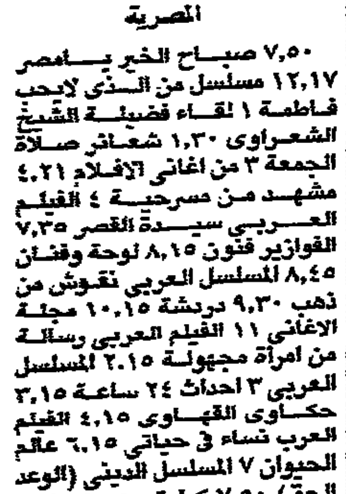
وفي كتابه الاغنيات التي علمتني اياها امي استشهد مارلون براندو بالكثير من التوراة اليهودية وبدأ تأثره بها، لذلك فاننا من الصعب ان نقول ان تصريحات مارلون براندو الاخيرة تجعله من معادي السامية ومن كارهي اليهود فلقد كانت كلمات براندو بشكل عام خلال مقابلته مع لاري كنج تتحدث عن منتجي افلام هوليود العجائز وعن فترة انتاج هذه الافلام خلال الاربعينات والخمسينات وعن سيطرتهم على سوق الافلام وانحيازهم وعنصريتهم وتفضيلهم لابناء جنسهم على البقية، ولا احد يعلم بالضبط سر اختيار مارلون براندو لهذا التوقيت لشرشحة اليهود وفضح ممارساتهم العنصرية على ساحة الاعلام والسينما الامريكية.

كلمة اخيرة تستحق الذكر في حق مارلون براندو حيا وهو ان هذا الرجل ترك علاقات مميزة في تاريخ السينما العالمية لن يستطيع اليهود او غيرهم ان يمسحوها من ذاكرة الزمن والاجيال، ولكن حياة هذا الرجل كانت مليئة بالمتعة والآلام، فلقد انتحرت ابنته الوحيدة قبل سنتين، كما ان ابنه الثاني نزيل السجن لانه قتل خطيب اخته السابق، وعلى الرغم من ذلك فان مارلون براندو كان ومازال يدافع عن حقوق الاقليات فطالما وقف مع الهنود الحمر سكان امريكا الاصليين وعارض كل المشاريع التي تهدد بالقضاء عليهم كما اعانهم ماديا ومعنويا.





برامج القنوات الفضائية



المصرية

٧,٥٠ صباح الخير يامصر ١٢,١٧ مسلسل من الذي لايحب فاطمة ١ لقاء فضيلة الشيخ الشعراوي ١,٣٠ شعائر صلاة الجمعة ٣ من اغاني الافلام ٤,٢١ مشهد من مسرحية ٤ الفيلم العربي سيدة القصر ٧,٣٥ الفوازير فنون ٨,١٥ لوحة وفنان ٨,٤٥ المسلسل العربي نقوش من ذهب ٩,٣٠ دردشة ١٠,١٥ مجلة الاغاني ١١ الفيلم العربي رسالة من امرأة مجهولة ٢,١٥ المسلسل العربي ٣ احداث ٢٤ ساعة ٣,١٥ حكاوي القهاوي ٤,١٥ الفيلم العرب نساء في حياتي ٦,١٥ عالم الحيوان ٧ المسلسل الديني (الوعد الحق) ٧,٥٠ كارتون ـ كابتن ماجد ٨,١٥ كليلة ودمنة.

ام. بي. سي

١,١٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المشرفة ٢,١٥ رسوم متحركة ٣ بالهنا والشفا ٣,٣٠ الفيلم العربي اقوى الرجال ٤,٥٠ العالم هذا الاسبوع ـ اعادة ٥,٤٥ السهرة المفتوحة ـ اعادة ٨,١٠ المسلسل العربي ـ حواء والتفاحة ٩,٠٥ حوار مع الغرب ١٠,٥٠ الفيلم العربي الاسطى حسن ٢,٣٥ منوعات غنائية ١,٣٥ اخترنا لكم ٣,٣٠ حوار مع الغرب ـ اعادة ٤,١٥ القرآن الكريم.

الاردنية

١٢ قطار المستغفرين ١٢,٣٠ مسلسل ديني ١,٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة ٢,٣٠ المجلة الرياضية ٤,١٥ فترة الاطفال ٥ مكارم الاخلاق ٥,٣٠ البادية والريف ٧,٣٠ برامج سياحية ٨ قضايا عربية ٨,٤٠ مساء الخير ٩ مع المشاهد ١١,٣٠ حضارة الاسلام ١٢ سجايا عربية ١,٢٥ اعترافات فنية ٢,٣٠ مواقف ساخرة.

معرض لكبار الموسيقيين الكلاسيكيين

يقام حاليا في متحف اللوفر الفرنسي معرض بعنوان «صور واعمال الموسيقيين الكلاسيكيين».

يضم المعرض كل مايتعلق بالموسيقيين سواء بورتريهات او افلام عن حياتهم ونوتات موسيقية او سيمونيات ومنها بورتريه للموسيقار الفرنسي الراحل بدليوز والذي انجزه الفنان جان لويس بارو والموسيقار الفرنسي ارتو هوينجر الذي توفي في ١٩٥٥ من اشهر اعماله اوبرا الملك دافيد وانتيجون.

ويلقي المعرض الضوء على الموسيقيين الكلاسيكيين من برليوز الذي ولد في ١٨٠٣ وتوفي في ١٨٦٩ وحتى للموسيقار الالماني ستوكهاوس الذي ولد في ١٩٢٨.. ويستمر المعرض حتى نهاية شهر ابريل الحالي.

كنوز ذهب تروي.. في موسكو

تعرض حاليا بالعاصمة الروسية موسكو مجموعة من اروع الكنوز القديمة تعرف باسم «ذهب تروي» وذلك للمرة الاولى منذ ان استولت القوات السوفيتية عليها في برلين في نهاية الحرب العالمية الثانية.

هذه المجموعة تضم جواهر وبعض القطع الاخرى المصنوعة من الذهب وقد عثر عليها منذ ١٢٠ عاما على يد احد علماء الحفريات الالمان خلال معركة اندلعت في مدينة تروي القديمة التي توجد الآن في تركيا.. وقد ظلت هذه الكنوز مختفية عن الانظار في موسكو لمدة خمسين عاما حيث كانت من قبل معروضة في برلين.

لقطة من اغنية أم كلثوم المصورة فيديو كليب

أم كلثوم.. بين القديم والجديد..

في الاونة الاخيرة انتشرت ظاهرة تصوير الاغاني بطريقة الفيديو كليب وهي ليست بجديدة فلقد بدأت منذ سنوات في فيلم (ابي فوق الشجرة) للمخرج حسين كمال في اغان لعبدالحليم مثل (دقوا الشماسي. ياخلي القلب) وعندما يتم تصوير اغنية اي تحويل الكلمات واللحن الى معادل مرئي للمشاهدين لكي يعمق ويضيف للاغنية اي تصويرها في مشاهد متتالية تؤدي الى توضيح وابراز وتأكيد كلمات ولحن الاغنية وليس كما هو سائد هذه الايام استعراض لملابس المطرب او المطربة في مشاهد ليس لها علاقة ببعضها ولا بالاغنية لتخرج في صورة مشوشة وسط هذا الزخم من الاعمال يخرج علينا المخرج الاماراتي علي العبدول بتحفة فنية مصورة ولمن؟ لأم كلثوم الظاهرة التي خرجت مع والدها من قرية طماي الزهايرة بجمهورية مصر العربية لكي تبحث لنفسها عن مكان في صفوف المطربين الاوائل.

وبرغم مرور اعوام على وفاتها.. الا ان المخرج علي العبدول يعيد اكتشافها وتقديمها بشكل جديد.. قديم عن طريق تحويل معاني كلمات الاغنية لمعادل مرئي بحدوتة جميلة وقد وفق في قراره بتصوير الاغنية (ابيض وأسود) واستلهام الجو الموجود في هذه الفترة عن طريق (السيكسور ـ الملابس) تسريحة الشعر.. جميع الاكسسوارات بما فيها الغرامفون وتعميق فكرة ارتباط الناس باغاني ام كلثوم.. ثم تركيزه على الكرسي الذي كانت تجلس عليه فارغا مغلف بصوتها تأصيل لرحيل الجسد وبقاء الصوت.. وكذلك وفق في استخدامه لطريقة المزج للانتقال من مشهد لاخر ليزيد من حساسية وزيادة اضفاء الجو الشاعري.. ثم يأتي هذا الختام الرائع عندما يتم تلوين الاغنية على منظر المسرح وقد أطفئت الانوار الا بؤرة دائرية من الضوء موجهة على كرسي ام كلثوم دليل على استمرارية هذا الصوت والغاء فكرة مايسمى بالاغنية الشبابية فالاغنية هي الاغنية.. وبهذا يعطي المخرج درسا لمخرجي الفيديو كليب.. من حيث فهمه لطبيعة عمله واختيار زوايا تصوير وممثلين استطاعوا ان يوصلوا مايريده بصدق وبهذا كان المخرج أمينا ومخلصا في تقديم العمل الفني وهي الصفات الاساسية للمخرج.. ولو كانت ام كلثوم على قيد الحياة لسعدت لان تصور جميع اغانيها بهذه الطريقة..

وليد حسني

● علي العبدول

عصر النهضة في ١٥٠ لوحة تشكيلية

بمناسبة الاحتفال بمرور ثلاثمائة عام على ميلاد الفنان الايطالي جيوفاني باتيستا تيوبرول يشهد متحف ريزدنز للفنون بالمانيا حاليا احتفالية فنية تحت عنوان الجنة على الارض لروائع اعماله الابداعية على مدى مشواره الفني الطويل.

يضم المعرض اكثر من مائة وخمسين لوحة فنية تكشف تأثر الفنان بخصائص عصر النهضة.

وقد تعرضت نحو تسعين في المائة من اعمال تيوبولو للتدمير خلال القصف الجوي لقوات الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية.

ويعتبر جيوفاني تيوبلو احد رواد في الروكوكو الذي تميز بالنقوش والزخارف المتعددة وعهد اليه بمهمة تجميل القصر الملكي للملك شارل الثالث ملك اسبانيا ١٧١٢.

العالم يلتفت للامر بعد ان تحول الى ظاهرة

اطفال يعملون في مهن شاقة «١-٢»

ترجمة واعداد:
رفيق الجرجاوي

إن احدى اخطر الظواهر التي تسود بعض دول العالم، ظاهرة تشغيل الاطفال في الاعمال الشاقة وحرمانهم من فرصة التعليم وبالتالي خلق طوابير اضافية من الجهلة والاميين.

وربما كان الحديث عن تشغيل الاطفال في الاعمال الشاقة ليس بالشيء الجديد، لكن استفحال الظاهرة على مستوى العالم وعدم الاكتراث بدعوات وحملات المنظمات المدافعة عن حقوق الاطفال، حول المسألة الى قضية ركزت عليها مجموعة من كبريات الصحف والمجلات الغربية، وتمت الدعوة من خلالها الى وضع حد لاستعباد الاطفال تحت ذرائع الفقر والعوز.

ولاهمية هذا الموضوع رأينا ان نفرد له حلقتين الاولى تناقش اوضاع الاطفال في امريكا اللاتينية من خلال نموذج استغلال الاطفال في مصانع هندوراس وبالذات الفتيات، من قبل الشركات الغربية التي لا تسعى سوى لتحقيق الربح دون الاهتمام بأية مثل او قيم. والثانية تتعلق باوضاع تشغيل الاطفال في جنوب اسيا حيث يتم استغلالهم في مصانع السجاد والطوب والالعاب النارية والمفرقعات والزراعة الى غير ذلك.

وجاء في التحقيق المتعلق باطفال هندوراس والذي نشرته صحيفة الصنداي تليجراف البريطانية:

في السابعة والنصف من صباح كل يوم، يمر طابور من الفتيات المراهقات عبر متاهة من القضبان المعدنية كالابقار المتوجهة الى حظيرة للماشية. ويقف رجال الامن المسلحون بالرشاشات في مراقبتهن وهن يتدفقن في قلب الساحة المتربة ويفحص بطاقات هوياتهن، قبل دخولهن عبر البوابات الحديدية التي ترتفع لعشرين قدما وتغلق خلفهن.

وداخل المصنع تنحشر الفتيات سويا، خمسمائة في القاعة الواحدة وهن يتصببن عرقا جراء سخونة الجو، خلف صفوف من ماكينات الحياكة، ممنوعات، كما يزعمن، من الوقوف او حتى التحدث لبعضهن البعض. وفي دول اخرى، فان هؤلاء الاطفال كان لا بد وان يكونوا ملتحقين بالمدارس. وبعضهن بدأن العمل في المصنع وهن في سن ١٣ عاما — ويبدو ان اخريات بدأن العمل في سن اصغر. وسوف يعملن في هذا المكان طوال ١٤ ساعة او طوال الليل.

وعلى بعد الفين وخمسمائة ميل الى الشمال الغربي في سان فرانسيسكو يمر العمال الانيقون من فوق الالواح الخشبية اللامعة بطلاء الورنيش لمبنى مؤسسة جاب المطل على المحيط. وجاب التي اسسها احد اعضاء جيل الخنافس علم ١٩٦٩، صحيحة اخلاقيا لدرجة انها تدفع اجرا لافراد فريق التسوق من اجل القيام بالاعمال المشتركة.

لكن اليوم فان صحيفة الصنداي تليجراف تكشف وجها اخر للصورة الزاهية لجاب. ففي بريطانيا يرتدي ابناء جاب قمصانا قطنية مقلمة «تي شيرت» زرقاء اللون وانيقة وسترات قطنية زرقاء اللون. لكن في هندوراس فان اطفالا من نفس السن يصنعون تلك القمصان «تي شيرت» مقابل اقل من ٢٠ قرشا من الجنيه الاسترليني في الساعة الواحدة.

وسيحتاج الامر منهم العمل مائة ساعة لكسب ما يكفي من المال لشراء واحد من منتجاتهم المعروضة في المحال.

وقد تركز تحقيق الصنداي تليجراف في منطقة كونتننتال الصناعية في لاليما، منطقة التجارة الحرة «ماكيلا» بالقرب من سان بيدرو سولا في هندوراس الشمالية. وتصفها اللوحات الاعلانية بعبارة «الموقع المتكامل للاستثمار في هندوراس».

ان احد المصانع، شيل يعمل حاليا على تنفيذ عقد لجاب، والثاني كيمي، له علاقة مستمرة مع الشركة، اما الثالث، مي كوانج، فهو لا يعتبر طبقا لمصادر جاب موردا رسميا، لكن العمال الذين تم اخذ اقوالهم في المصنع قالوا انهم صنعوا الملابس لجاب وقالت الشركة انهم ربما يكونوا مقاولين من الباطن، وهذا يتعارض مع السياسة الرسمية.

وبالرغم من ان المدراء منعوها من الدخول لهذه المصانع، الا ان الصنداي تايمز قد سعت الالتقاط صور داخل شيل والتي كشفت اطفالا ما دون سن ١٦ عاما.

وكشفت المقابلات التي اجريت مع العاملين في المصانع الثلاثة ان اطفالا صغارا لا تتجاوز اعمارهم ١٣ عاما يعملون متفرغين في نوبات لمدة ١٣ ساعة من اجل الايفاء بالعقود المبرمة. وبموجب قانون هندوراس فانه لا يحق لمن هو دون ١٦ عاما العمل لفترة تتجاوز ٦ ساعات في اليوم الواحد.

> ● شركة جاب البريطانية لصناعة الملابس تمارس ابشع صور الاستغلال للاطفال في هندوراس

وقالت لارا، البالغة من العمر ١٦ عاما وتعمل خياطة في مصنع مي كوانج معلقة: «ان معظم الناس الذين يعملون في ماكيلا هم ما دون السن القانونية للعمل، والبعض الآخر يقدمون وثائق زائفة لكي يجربوا ويثبتوا انهم يبلغون من العمر ١٦ عاما، لكن اخرين لا يقومون بذلك. وقد ابلغت رؤسائي بانني لا ازال في الرابعة عشرة من العمر عندما بدأت العمل فقالوا ان ذلك جيد».

واعترف بعض العمال بانهم اقل من ١٦ عاما ومنهم من اكدوا انهم يعملون في المصنع منذ ما يزيد على العامين. وتعتبر هيرماء التي حصلت على عمل في شيل في العام الماضي وهي لا تزال في الثالثة عشرة من العمر، خير مثال على ذلك، حيث علقت بالقول: «لم يرغب والدي في خروجي لسوق العمل، لكن كان ذلك ضرورة مالية».

ويحصل العاملون في المصانع على اجر يبلغ ٢٧ ليمبيرا — ما يعادل ١٫٧٢ جنيه استرليني — مقابل كل يوم عمل مدته عشر ساعات ونصف. وهذا الاجر اقل بكثير من الارقام التي اعلنها بنك هندوراس المركزي في ديسمبر ١٩٩٥ حول التكلفة التقديرية للمعيشة. ومعظم العمال يعيشون في اكواخ خشبية تتألف من غرفة واحدة في مدن الاكواخ التي تنمو باطراد حول الماكيلا. ويتكلف الغداء في المصنع ١٢ ليمبيرا.

نظام القسوة والشدة

وابلغت منظمات حقوق الانسان ومسئولون حكوميون الصنداي تليجراف بان النظام الذي تطبقه جاب في المصانع يتميز بالقسوة والشدة. فالاطفال لا يحصلون على اية معاملة خاصة، بالرغم من ان القوانين المحلية والدولية تطالب بحمايتهم. وقال احد العمال في تعليق له على هذه النقطة: «انهم يريدونهم كالحديد الذي لا يلين طوال اليوم ويصرخون في وجوههم يتهمونهم بعدم الصلاحية للقيام باي شيء».

وقالت اورفيلادي ميجا رئيسة لجنة العائلة في المؤتمر الوطني «البرلمان» معلقة: «انهم لا ينتهكون فقط الحقوق الانسانية للعمال بل ينتهكون كذلك حقوق من يملكون الحماية — النساء والاطفال».

فلقد تم ايقاف ماريا — ١٩ عاما وتعمل في مي كوانج — لمدة ٧ ايام بدون اجر مؤخرا لانها حطمت قطعة طباشير وهي تعمل في بعض القمصان المقلمة باللونين الازرق والابيض لشركة جاب.

ويصف التبليغ الرسمي بعقوبتها الذي ارسل الى وزارة العمل جريمتها «بتحطيم مادة خام لهذا المصنع عن قصد» وهذا التصرف يستحق العقاب طبقا للقانون.

واضاف التبليغ: «لو استمر العمال في اتباع هذه الطرق التمردية العنيدة فاننا سنضطر لتطبيق اجراءات اشد قسوة».

ويقول العمال ان القائمين على الشركة قد حددوا لانفسهم اهدافا من المستحيل تلبيتها. وقالت جوانا التي تعمل في مصنع كيمي معلقة: «انهم يريدون مني حياكة الف وخمسمائة لياقة خلال ٨ ساعات!! واقصى ما استطيع عمله هو الف لياقة ثم يطالبنا المدراء بالبقاء حتى ننهي العمل».

العمل طوال الليل

ومن المألوف مطالبة العمال بالبقاء طوال الليل فقبل اعياد الميلاد بقليل تمت مطالبة العاملين في مي كوانج — ومن بينهم عدد ما دون سن ١٦ عاما بالبقاء طوال الليل لثلاثة اسابيع عمل متلاحقة مدة الواحد منها ٨٨ ساعة عمل لانهاء طلبية.

وبالرغم من ان دستور عمل جاب يطالب المتعهدين «بعدم اجبار العمال على العمل لساعات اضافية» الا ان الخياطين ومفصلي الملابس في المصانع قالوا انه لا خيار امامهم. وقال عمال من كوانج ان العمل الاضافي ما قبل اعياد الميلاد كان الزاميا. وابلغت احدى العاملات التي قالت انه ليس باستطاعتها العمل حتى وقت متأخر من الليل: «انه لا يمكنك العودة الى البيت».

ويحاول مدراء العنابر — ومعظمهم كوريون — ترويع العمال وبالذات الفتيات الصغيرات. وقالت احداهن معلقة: «انهم يغضبون ويصرخون ويبلغون العاملات بانهن لسن سريعات بالدرجة الكافية».

ويقول العمال ان الساعات في منطقة كونتننتال قد ضبطت على اساس ان تكون متقدمة عن التوقيت المضبوط ١٠ دقائق لضمان وصولهم مبكرا. لكن من يصلون بعد السابعة والنصف صباحا «حسب توقيت المصانع» تتم اعادته للبيت.

وقال العمال في المصانع انه لا يسمح لهم بالتوجه الى المرحاض الا مرتين يوميا، على الا تزيد الزيارة الواحدة على ٥ دقائق.

وتصف احدى الفتيات كيف انها اوقفت عن العمل بدون اجر جراء توجهها الى المرحاض عدة مرات. لكن لا يمكن اعتبار الظروف السائدة في مصانع جاب انها اسوأ ما في هندوراس بأي حال من الاحوال.

فقد افادت المقابلات التي اجريت مع العمال في مصانع اخرى انه من الطبيعي في تلك المصانع نقل النساء الحوامل عن عمد الى الاعمال الشاقة لاجبارهن على الاستقالة من اجل توفير اجر فترة الامومة.

واكد العمال انهم شهدوا الكثير من حالات الاجهاض نتيجة لهذا المسلك. واضافت نيفز: «عندما يلحظون ان احدى النساء حامل فانهم يكلفونها بعمل شاق. وقد اجهضت احدى صديقاتي في حمام المصنع، ثم عادت الى العمل وكأن شيئا لم يكن».

وتقول لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في هندوراس انه قبل فترة لا تتجاوز العامين ارغم المدراء النساء في مصانع اخرى على تعاطي حبوب منع الحمل.

ووصفت النساء كيف ان اقراص حبوب منع الحمل كانت ترص في صفوف لموازاة ماكينات الخياطة، وانه لم يكن يسمح لهن بالمغادرة بدون تناولها.

واظهر فيلم التقطته اللجنة لمجمع قمامة المصنع عن وجود مئات عبوات الحبوب الفارغة.

وقد جذبت سان بيدرو سولا عشرات المستثمرين الجانب خلال السنوات الخمس الماضية الذين تمتعوا باعفاءات ضريبية سخية مقابل استخدامهم الماكيلا.

وتوجهت الصنداي تايمز الى باتريشيا روزينشال المدير العام لصناعات كونتيننتال التي تملك منطقة كونتننتال الصناعية بسؤال حول الاجر. فاجابت قائلة: «نحن لدينا اقل تكاليف عمل في العالم، باستثناء هاييتي. فالاجر الامريكي هو ١٠ دولارات في الساعة — وهنا ٣ دولارات في اليوم».

> ● عدد كبير من الاطفال يتعرضون للاستغلال داخل بريطانيا ولا احد يلتفت اليهم.

لكن ربما لا يستمر هذا لفترة طويلة حيث ان المخاوف تجاه الاوضاع التي يواجهها العمال تزداد بشكل مطرد وتفوق المخاوف المتعلقة بالتلوث البيئي او حقوق الحيوان.

الضحايا من النساء

وتجدر الاشارة انه لا هندوراس ولا امريكا الوسطى بوجه عام تحتكران امدادات المعامل المعرقة لسلسلة المحال الكبرى في بريطانيا.

فعبر العالم، واحيانا على عتباتنا، يتقاضى العمال وعادة النساء، اجرا زهيدا مقابل العمل في ظل ظروف مروعة وخطرة.

وتقول مجموعات حقوق الانسان والمناهضة للرق التي تدعو من اجل اصلاح ممارسات الشراء الغربية، انه بالرغم من ان الكثير من الملابس التي تنتج لسلسلة المحال الكبرى، سوف تصنع في ظروف اقل مثالية، الا ان البضائع التي تباع في الاكشاك والساحات في الاسواق ومحال المضاربة هي التي تحدث اكبر الضرر للعمال.

لكن محال الشوارع الراقية تجد انه لمن الصعب جدا تعقب اثر آخر جهة تتولى تنفيذ اوامر الشراء التي تصدر عنها ففي هندوراس تطبق جاب قوانين صارمة حيال متعهديها بعدم السماح لهم بابرام عقود عمل من الباطن مع المصانع الاخرى، لكن تحقيق الصنداي تليجراف كشف ان احد المتعهدين الذين لا تربطهم اية صلة ولا معاملات مع الشركة، يشارك في صناعة الملابس المطلوبة.

لذلك كيف يمكن للمتسوق الخلوق معرفة ما اذا كانت المنتجات قد صنعت في مصانع تدار بطريقة مناسبة؟

ان شهادات المنشأ وملصقات الاصل غالبا لا تكون اكثر من مجرد مرشد للمكان الذي صنعت فيه السلعة وغلفت. وحتى ماركس اند سبنسر شديد الحرص على سمعته، سحب مؤخرا دفعة من البيجامات وضع عليها ملصق «صنع في المملكة المتحدة» بعد ان اظهر تحقيق قامت به هيئة عالم العمل بانها صنعت في المغرب.

اختلاف ظروف العمل يصعب المشكلة

ان ظروف العمل تختلف من مصنع لآخر في البلد الواحد الامر الذي يجعل من الصعب تحديد بلد معين كصاحب اعراف عمل قاسية وصعبة. فمع ان اصحاب المصانع في امريكا الوسطى يشتهرون بالعنف والقوانين الجائرة التي تطبق ضد العمال، فان تايوان وبنجلاديش تشتهر بالاجور المتدنية، واندونيسيا بالاستعباد، الا ان هناك الكثير من المصانع في تلك المناطق لا تندرج ضمن هذه الفئات.

ان مقاطعة هذه المصانع يمكن ان تضر بالعمال الذين ينتجون هذه السلع اكثر مما تنفعهم.

وتقول شيللا يونج من اوكسفام، معلقة: «ثمة ميزان حساس ما بين الدعوة من اجل التغيير والتثبت من ان الناس في تلك الدول يحتفظون باعمالهم».

فبعض الناس يتبنى وجهة النظر التي تفيد بانه محظوظ اصلا كونه عثر على فرصة عمل في ظل عدم توفر الاعمال لكن من الواضح ان تلك هي الطريقة الخاطئة للنظر الى المسألة.

ان الامر يتعلق بجعل الناس يدركون وجوب تحسين ظروف العمل في جميع المصانع.

وتضيف يونج: «لقد عدت مؤخرا من بنجلاديش بعد ان وجدت بان ظروف العمل لساعات طويلة شاقة لاناس في حالة صحية متردية وبنية جسمية ضعيفة، والترويع وعدم القدرة على رفض العمل لوقت اضافي، والافتقار لفترات لراحة التي تتخلل ساعات العمل الطويلة من الاشياء الشائعة جدا. ويبدو ان الامر كالوباء الذي يسري في مختلف قطاعات الصناعة.

واعتقد ان لدى الزبائن عما يحدث، وبالذات فيما يختص بتشغيل الاطفال لكن ليست لديهم اية فكرة عن مدى سوء معاملة العمال، وكان من غير الممكن ان يكون الاطفال في هذه المصانع لو ان ابائهم حصلوا على اجور معقولة.

ان حجم المشكلة قد تبين من خلال تحقيق للصنداي تليجراف مؤخرا كشف من خلاله ان رجال اعمال تايوانيين يقيمون معامل معرقة في بريطانيا بسبب انخفاض تكاليف التشغيل.

وقال ايان مكارتني وزير العمل في حكومة الظل العمالية معلقا: «ان بريطانيا قد اصبحت عاصمة اوروبا للمعامل المعرقة. فثمة اعداد متزايدة في هذا البلد من الاطفال الذين يعملون في ظروف صعبة وخطرة.

● مقابل ٣ دولارات في اليوم يعمل بعض الاطفال في بريطانيا في مصانع جاب ويرتدون قمصانها المقلمة.

● يتم استغلال اطفال هندوراس للقيام بنفس العمل مقابل ٣٠ سنتا يوميا.



□ عن صحيفة الاينديندنت البريطانية

□ عن الجارديان البريطانية

قالوا

«لا يمكننا حل هذه المشكلة بالقوة، يجب على اسرائيل ان تنسحب، وان نتحمل نحن مسئولية الامن هنا».

رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني في تصريح له للتلفزيون الفرنسي عقب اجتماعه مع الرئيس شيراك.

«ان العدوان سيستمر حتى يصبح حزب الله عاجزا ... الوقت مازال مبكرا جدا لاجراء مفاوضات بهذا الخصوص».

شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في تصريح له لاحد الصحفيين.

«ليس هناك تحد أهم من الحفاظ على تحالفاتنا ووجودنا كعامل استقرار في شرق آسيا. ومن المؤكد ان احداثا جرت حديثا توضح ذلك بطريقة دراماتيكية».

وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي في تصريح صحفي له قبيل توجه الرئيس الامريكي بيل كلينتون لاجراء محادثات في اليابان وكوريا الجنوبية.

« في رأيي لقد خسرت القوات الروسية الحرب بالفعل في الشيشان».

«اللفتنانت جنرال فياشيسلاف توخوميروف قائد القوات الروسية المشتركة في الشيشان».

«كرواتيا ستكون محررة تماما قبل نهاية العام... وبعد ذلك سننظم عودة اللاجئين الكروات».

«ماتي جرانيتش وزير الخارجية الكرواتي في مؤتمر صحفي عقده في المغرب».

كتب — حق التدخل

عن : لوموند
ترجمة :
موفق زاعور

تلعب المنظمات غير الحكومية ، اليوم دورا بارزا في انقاذ ارواح المدنيين من بطش الحروب والصراعات الاهلية وعلى سبيل المثال بدأ الاطباء الفرنسيون الذين لم يعودوا فرنسيين باكملهم بدأوا في السبعينيات بتغيير او قلب النظام الدولي. فقد رأيناهم يتحدون المعارك وزعماء الحرب والميليشيات ورأيناهم ينتقدون بشكل لاذع لا مبالاة الدول وعجز المنظمات الدولية تجاه اغاثة ضحايا الصراعات من كمبوديا الى لبنان ومن يوغسلافيا الى رواندا.

كما رأيناهم يحملون اكياس الارز امام الكاميرات ويجلسون على المقاعد الوزارية وذلك من اجل اثارة حنق الدبلوماسيين.

لا شك ان كلمة «التدخل» وجدت قبل هؤلاء الاطباء الا انهم مارسوها ونشروها وفرضوها مثيرين مشاكل عديدة تجاوزت النزاعات القانونية وكان امتعاض الكثيرين شاهدا عليها.

في باريس صدر كتاب بعنوان «قانون التدخل» وهو يرصد التحولات التي حدثت في العلاقات الدولية نتيجة لرفضه الحدود بين الدول وانتقاداته الصارخة للحواجز السياسية.

الكتاب من تأليف «ماريو بيتاتي» وهو استاذ جامعي ومستشار سابق للعديد من الوزراء المكلفين بالقضايا الانسانية.

يتحدث ماريو بيتاتي عن تاريخ قانون التدخل بوصفه نظاما جديدا قيد الإعداد، ويبدو مناقضا لاحد المبادىء الثابتة للقانون الدولي التقليدي، اي سيادة الدول.

وميثاق الامم المتحدة نفسه يشير الى ان شيئا لا يخول الامم المتحدة حق التدخل في الشئون التي تندرج تحت اختصاص الدولة.

مع ذلك أتى عمل المنظمات غير الحكومية التي احتقرت هذه المحظورات ثماره، ففي العديد من قراراتها خلال الاعوام الماضية، كانت الامم المتحدة «تطلب» و «تدعو» و «تفرض» و «تطالب» وبايجاز تدخلت من اجل ان تقوم الحكومات وفرقاء الصراع بتقديم العناية والرعاية للضحايا والسماح للمنظمات غير الحكومية بتخفيف آلامهم.

ان ذلك وسيلة وقتية . وحتى لو دعم التدخل الانساني بارسال جنود «العقبات الزرقاء» فمن الممكن ان ينجم عنه عواقب وخيمة، كما حدث في السنوات الاولى للنزاع اليوغسلافي.

ولما كان هذا التدخل ذريعة للبعض وعائقا للبعض الآخر، فانه لن يشكل تهديدا، بل ايضا لن يتحول لاستخدام القوة عندما يتعلق الامر بوقف الحرب وليس بحفظ السلام.

بالتأكيد يمكننا هنا تجنب وسيلة العنف من خلال طرح دبلوماسية وقائية هدفها التقليل قدر الامكان من الخسائر المادية والبشرية.

ويرى ماريو بيتاتي ان المجتمع الدولي لا يعدم الخبرة والمعرفة بالنزاعات المحتملة لكن الدول هي التي باتت تتعامى وتتصنع الطرش بسبب انانيتها القومية، ولا مبالاة الرأي العام وتقلب وسائل الاعلام.

التلفزيون يدخل عالم السيارات بالمعلومة المصورة والطرفة المسلية



عن الفاينانشيال تايمز
ترجمة : ميسون جحا

جرت العادة على وصف التلفزيون كجهاز راديو مزود بصور. لكن نظام بث رقمي جديد سيجعل مستقبلي المحطات الاذاعية قادرين على استعراض صور تلفزيونية متحركة. ولربما يوفر هذا النظام طريقة جديدة في نقل المعلومات لمستخدمي اجهزة الكمبيوتر المتنقلة وغيرها من الاجهزة الرقمية المحمولة.

ان نظام البث السمعي الرقمي هو نظام اذاعي رقمي اوروبي يمكن ان يحل في يوم ما بديلا عن خدمات الموجات الصوتية السائدة حاليا.

ان خدمات البث الاذاعي الحالية تنقل الصوت في هيئة موجة صوتية، لكن نظام البث السمعي ينقل الصوت على شكل رقم كمبيوتري . نتيجة لذلك يوفر نظام البث الرقمي تداخلا حرا للصوت، تكون فيه نوعية الصوت قريبة من تلك التي يقدمها الديسك المدمج «الكومباكت ديسك».

يجري عدد من الدول تجارب على خدمات البث الاذاعي الرقمي، ومن تلك الدول فرنسا والمانيا والنرويج وسويسرا وكندا وجنوب افريقيا والمملكة المتحدة. وتقوم شركات الكترونية رائدة بتطوير اجهزة استقبال البث الاذاعي الرقمي، ومن امثلة تلك الشركات فيليبس وسوني وباناسونيك وجروندينج وبايونير ومن المتوقع ان يصل انتاج هذه الشركات الى يد المستهلك خلال الاشهر الثمانية عشر القادمة.

في بداية الامر طور نظام البث الاذاعي الرقمي على اساس ان يكون نظاما اذاعيا. لكن في بداية هذا العام عرضت شركة روبرت بوش الالمانية للالكترونيات وكذلك شركة التلفون الوطنية الالمانية امكانية استخدام هذا النظام لبث صور فيديو متحركة للعربات المتنقلة.

يستطيع نظام البث الاذاعي الرقمي المعدل والذي عرف باسم البث الرقمي الاعلامي، يستطيع بث الصوت والمعلومات والنصوص والصور المتحركة او الصور التلفزيونية الثابتة. يستفيد النظام من التقنية الرقمية للبث الاذاعي الرقمي الذي يفسح المجال لجمع حوالي ست قنوات اذاعية داخل مجال واحد.

ان الصور التلفزيونية المتحركة تتطلب تخصيص مساحة اكبر من تلك التي تخصص للصوت، ولكن يستخدم نظام البث التلفزيوني المجال الذي تشغله ست قنوات رقمية من اجل بث برنامج تلفزيوني وحيد مع الصورة. ان جهاز استقبال تقليدي يستقبل القنوات الست كل على حدة لكن شركة بوش الالمانية طورت جهاز استقبال خاصا يستطيع استقبال جميع القنوات الاعلامية الست معا. يتميز جهاز الاستقبال الجديد بقوة مساوية لقدرة عدة اجهزة كمبيوتر شخصية.

قبل البث تضغط الصورة وتجمع مع الصوت وغيرها من المعلومات وهناك نظام خاص بتصحيح اخطاء البث.

ان نوعية الصورة التي تبث عن طريق جهاز البث الرقمي التلفزيوني مساوية للنوعية التي تبث باشرطة ايفي اتش اس. لكن شركتي بوش ودوتش تيليكوم تقولان ان نوعية الصورة التي طورتاها تناسب الشاشات ذات الحجم الصغير والمتوسط والاهم من ذلك، سوف تستطيع انظمة الضغط المطورة بث صور تلفزيونية صافية تماما.

عند عرض النظام الجديد الذي طورته شركتا بوش ودوتش تيليكوم شبه نظام البث الرقمي التلفزيوني بشكل وتصميم بال التلفزيوني المستخدم من قبل معظم دول اوروبا الغربية.

لكن هناك من يتساءل عما اذا كانت هناك حاجة فعلية لرؤية برامج تلفزيونية فعلية داخل سيارة متحركة. الن تشتت تلك البرامج ذهن السائق وتصرفه عن التركيز على الطريق ولربما تكون النتائج مأساوية عليه وعلى من يصحبهم في عربته؟

ردا على هذا الاستفسار يقول جيرت سيجل مدير قسم الابحاث والتطوير في شركة بوش «لا يرى احد في وجوب مشاهدة السائق للتلفزيون اثناء قيادته للسيارة لكن عند مشاهدة الركاب في حافلة عامة او في المقعد الخلفي لسيارة خاصة لبرامج ممتعة او نشرات اخبارية او برامج دولية تشمل الفائدة والتسلية جميع الركاب ويمضون رحلات ممتعة وان كانت طويلة ويمكن استخدام نظام البث التلفزيوني الرقمي في جيل جديد من السيارات التي تقدم المعلومة والصورة لاعلام السائق بحركة المرور والانعطافات واماكن ايقاف السيارات. كما ينقل لهم هذا النظام معلومات مفيدة يمكن استخدامها في اجهزة الكمبيوتر النقالة.

● النظام الرقمي التلفزيوني — يجعل بالامكان استقبال الصور المتحركة في وسائل المواصلات العامة او الخاصة.



فـــرع لجامعـــة القاهـــرة في غـــزة

رام الله ـــ الاتحاد

اكد الدكتور غابي برامكي امين سر مجلس التعليم العالى ان مجلس الوزراء الفلسطيني وافق على انشاء فرع لـ «جامعة القاهرة» في لواء غزة، وكذلك انشاء جامعة للعلوم والتكنولوجيا والادارة تابعة لجامعة الدول العربية في الضفة الغربية.

واشار د. برامكي الى انه توجد بقطاع غزة جامعتان وست جامعات في الضفة الغربية وان اجمالى عدد الطلبة يصل الى ٣٦ الف طالب.

وقال د. برامكي في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان مجموعة من المستثمرين تقدمت بطلب لانشاء جامعة عربية امريكية في جنين الى مجلس التعليم في مطلع العام الجاري، وان هذا الطلب كان واحدا من تسعة طلبات لجامعات استثمارية تقدمت بها جهات محلية مختلفة.

وقال ان مجلس التعليم درس الموضوع واتخذ قرارا بعدم النظر في انشاء جامعات خاصة جديدة في فلسطين قبل تاريخ ١٩٩٧١/١.

واضاف ان هذا لا يعني انه سوف يتم في ١٩٩٧/١/١ تلقائيا الموافقة على هذه الطلبات انما اعادة الدراسة اولا وبتمعن ثم نتخذ القرار المناسب.

وتطرق د. برامكي الى الاسباب التي دعت المجلس عدم الموافقة على انشاء جامعات في الوقت الحاضر وهي ان انشاء الجامعات الاستثمارية غير معمول به إلا في الاردن وبعض دول جنوب شرق اسيا، وان قبول مايزيد على «١٢» الف طالب وطالبة هذا العام في الجامعات في الوقت الذي يزيد فيه عدد الطلاب الناجحين في التوجيهي لهذا العام في فلسطين عن «١٦» الف طالب وطالبة وهذا معناه عدم التوجه الى التعليم المهني.

وقال ان وزارة التربية والتعليم العالى تسعي للتوسع في التعليم التقني والمهني لاستيعاب الطلبة مستقبلا.

اكتشاف آثار أردنية أقدمها من العصر البرونزي

عمان ـــ الاتحاد

قادت حفريات اردنية، بمساعدة خبرات بريطانية، الى الكشف عن كنيسة رصفت ارضيتها بمكعبات فسيفسائية ملونة في منطقة دير عين عباطة جنوبي البلاد، ارتبطت اهميتها بالنبي لوط، ودلت اعمال الحفر على ان الكنيسة قد تمت اعادة ترميمها عام ٦٩٣ ميلادي في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان، فيما تم اكتشاف عدد من الكهوف تعود الى بداية العصر البرونزي ٣ ـــ ٨ الاف قبل الميلاد.

وقالت مصادر دائرة الاثار العامة ان الحفريات قادت الى اكتشاف مقابر جماعية بمساحة لاتقل عن ٢٠٠ دونم استعملت في العصر البرونزي في منطقة النقع، وتم العثور على العديد من الشواهد في منطقة صوامين السكر تعود للفترة الايوبية المملوكية مابين ١٢ و ١٤ ميلادي.

بتكلفة مليار جنيه مصري

مستشفى قصر العينى الجديد .. بدأ استقبال مرضاه المصريين والعرب

المستشفى الجديد يستوعب ٧٠ ألف مريض واجراء ٢٢ ألف عملية جراحية

القاهرة ـ الاتحاد:

. فور افتتاح الرئيسين المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك له قبل ايام، بدأ مستشفى قصر العيني الجديد بالقاهرة استقبال مرضاه في جميع التخصصات، وبكثافة كبيرة تليق بالمستشفى الجديد كأكبر صرح طبي في الشرق الاوسط والمنطقة العربية على الاطلاق.

وقد استغرق انشاء المستشفى الجديد نحو ١٠ سنوات بتعاون مصري ـ فرنسي، وتكلف الانشاء نحو مليار جنيه مصري.

ويقع الصرح الطبي الجديد على مساحة ٨٥ الف متر، ويتكون من ١٢ طابقا. وقد اصبح جاهزا لاستقبال المرضى من المصريين والدول العربية، بل ومن كل مكان في العالم.

وحديث الارقام عن الصرح الطبي الجديد مبهر، فبالاضافة الى المساحة الكبيرة التي اقيم عليها نجد انه يضم ١٢٠٨ أسرة، منها ألف سرير لعلاج المرضى غير القادرين على نفقات العلاج مجانا، و٢٠٨ أسرة فقط للعلاج بأجر، وذلك للقادرين على سداد تكاليف العلاج، أي ان عدد أسرة العلاج المجاني يمثل نحو ٨٥٪ من اجمالي الأسرة.

ويشتمل الصرح الطبي الجديد على ١٨ غرفة عمليات و١٠ غرف للأشعة، وغرفتين للمناظير و٤ وحدات للرعاية المركزة تضم ٦٥ سريرا ووحدتي افاقة و٣٠ جهازا للتنفس الصناعي، و٢١ جهاز تخدير و٨٠ جهازا لمراقبة المرضى، و٦ أجهزة ليزر، و٦ ميكروسكوبات جراحية.

وتلحق بالمستشفى صيدلية رائعة وعلى اعلى مستوى، حتى ان البعض يصفها بأنها «مصنع ادوية»، وقد تم تزويدها بأدوية وأدوات التشغيل بالكامل. وقد بلغت قيمة تلك الادوية وأدوات التشغيل ١٥ مليون جنيه مصري.

وحديث الارقام لم ينته بعد. فالمستشفى الجديد يضم بنكا للدم، ومعامل مركزية. وقسما للتأهيل والعلاج الطبيعي.



● مبنى مستشفى قصر العيني الجديد

ونظرا لضخامة هذا الانجاز الطبي الكبير تدار جميع اقسامه بالكمبيوتر المتصل بالشبكة الدولية للمعلومات «الانترنت».

ويستهلك المستشفى الجديد من الطاقة الكهربائية ٧ مجاوات وبه مولدات طوارىء.

وبالمستشفى ٢٧ مصعدا للادوار المختلفة وشبكة هواتف خارجية تزيد على ٤٠ خطا، بالاضافة الى شبكة اخرى داخلية تضم ٨٠٠ خط.

القائمون على أمر المشروع يتحدثون عنه بفخر كبير.. يقول الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ورئيس مجلس ادارة مستشفى قصر العيني الجديد: ان هذا الصرح مزود بأحدث الاجهزة الطبية ليستوعب حركة النشاط العلمي والتعليمي المتزايد للمدرسة الطبية المصرية ذات التقاليد العريقة والاستجابة الفعلية والسريعة لمتطلبات العلاج خاصة لغير القادرين على تكاليف العلاج.

ويضيف ان المستشفى الجديد انشىء على أحدث المستويات الطبية، وبأعلى تكنولوجيا هندسية.

اما الدكتور معتز الشربيني عميد كلية طب قصر العيني، ونائب رئيس مجلس ادارة المستشفى الجديد فيؤكد ان انشاء هذا الصرح الطبي العملاق على هذا النحو الفريد والذي لا نظير له أدخل السعادة على جميع العاملين في المجالات الطبية.

وقال: لقد تربينا وتعلمنا في مستشفى قصر العيني الجديد أقدم مدارس الطب في العالم بعد فرنسا.

وأضاف ان المستشفى الجديد سيكون عند حسن ظن الجميع به، وسيقدم خدمة ممتازة لجميع المرضى، وستظل رعايته مستمرة على افضل ما تكون الرعاية للجميع خاصة الفقراء الذين يتطلعون الى قصر العيني باعتباره ملاذهم للعلاج.

واكد الدكتور فاروق اسماعيل نائب رئيس جامعة القاهرة ومفوض المشروع انه روعي في تصميم المستشفى الجديد ان يكون المرضى بعيدين تماما عن الضوضاء، وان تكون الحركة داخل المستشفى سهلة وميسورة.

وقال: ان كل مريض يستطيع دخول المستشفى سواء كان قادرا على دفع تكاليف العلاج او غير قادر عليها.

واكد ان العلاج يتم في المستشفى الجديد بمعرفة اساتذة بصفة مباشرة.

ومن جانبه يؤكد الدكتور فؤاد النواوي مدير المستشفى الجديد ان الصرح الطبي الجديد يضم قاعات للمحاضرات ووسائل تعليم بنظام الكمبيوتر، وهو قادر على استيعاب ٧٠ الف مريض سنويا، ويجري الاطباء به ٢٢ الف عملية سنويا، في مختلف التخصصات.

وقال: ان بالمستشفى اكثر من ٣٠٠ أستاذ ويتعلم الطلاب بنظام التلمذة، ولايزيد الطلاب الذين يتعلمون على يد كل استاذ على ٥ تلاميذ فقط.

واشار الى ان المستشفى قادر على تقديم العلاج لكل المصريين الذين يسافرون الى الخارج في طلب العلاج.

وسيتيح مستشفى قصر العيني الفرصة لتعلم الهندسة الطبية، وهندسة المستشفيات واقتصاديات العلاج وبرامج الكمبيوتر الخاصة بالمستشفيات ليصبح مركزا طبيا تعليميا للاطباء بمصر.

محطة

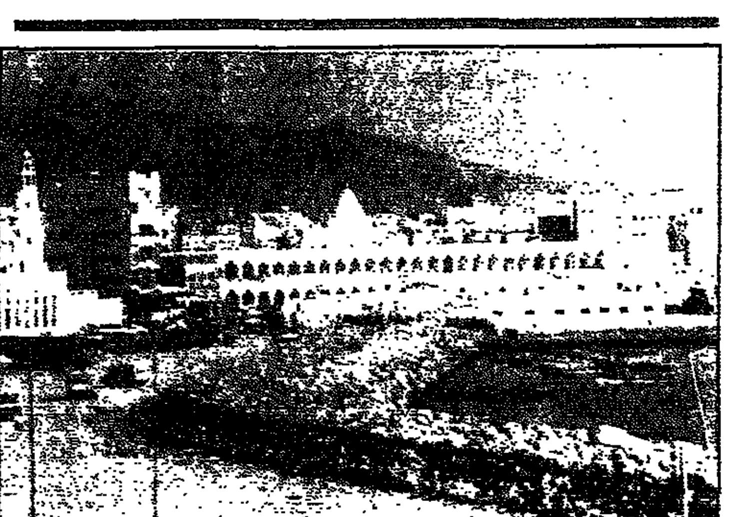
جميل ان تسود في الثقافة العربية بعض المقولات الامتصاصية بهدف امتصاص الصدمة، وبالاصح سلسلة الصدمات التى تهز العالم العربى من اقصاه الى اقصاه حيث اهتزاز اليقين وغيمان الرؤية وضياع الطريق. ومن تلك المقولات ان الثقافة هي الحصن الاخير وبعدها يكون ظهرنا الى الجدار شأن المحارب هو وطلقته الاخيرة وعندها «ياقاتل يامقتول». اصحاب هذا المنطق يرون في التاريخ حجة فلطالما واجه العرب هزائم ساحقة وتكسرت اسلحتهم واندحرت جيوشهم وتشتتت مدنهم ولكن روحهم لم تتكسر فاستطاعوا النهوض من جديد. ويضيف اصحاب هذا المنطق ان العدو المدجج بالسلاح والمال والنفوذ الامريكي والغطرسة ليس له من الثقافة سوى اساطيره العمياء وحقده العنصري وانغلاقه داخل صدفته التوراتية وان مايدعيه من موروث معاصر لحملة جوائز نوبل وعباقرة الموسيقى واساطين المال هو موروث امم اخرى ينتمي هؤلاء الى ثقافاتها وينهلون من علومها ويبدعون في معاملها، وبالتالى فان تجميعهم في نسق واحد ينتمي الى اليهود ليس سوى اسطورة حديثة بملابس قديمة، وربما اشبه الامر ـ مع الفارق ـ اسطورة المال العربى الذي يحسبه الخبراء بمئات المليارات العابرة للقارات، ولكن هذا المال الداخل في دورة رأس المال العالمي والخارج من عوامل القوة العربية ينطبق عليه المثل العربي القائل: «اسمه في الحصاد ومنجله مكسور». جميل ان يستشعر المثقفون الاخطار كما تستشعر الحيوانات المرهفة اهتزازات الزلزال قبل ان يقع، فتجدها هائجة ضاجة تنطح حظائرها وتتقافز في اقفاصها وتطلق لخوفها العنان، ولكن الاجمل من ذلك ان يحددوا مفهوم ثقافة المقاومة وآفاق لغة الكشف وسبل التواصل مع عامة الناس. حين قال الاسلاف: «الشعر ديوان العرب» كانوا يسجلون حقيقة جوهرية هي ان الشاعر عين الجماعة وحامل القيم ورائد الفكر والتفكير ومكتشف جمال الواقع وقيمه والرائي الى البعيد، وهو في كل ذلك ينطلق من الحقائق الملموسة ويقف على ارض صلبة، يبدأ من الناس وينتهي اليهم، ينزل الى مستواهم ليرفعهم الى مستواه، ينطلق من اشواقهم وخيباتهم وقدراتهم وضعفهم ليصنع من كل ذلك مركبا جديدا هو اشبه بالدواء السحري، ترياق لقومه وسم لاعدائه. لذلك كانوا يحتفلون بنبوغ الشاعر ويشعلون نيرانهم اعلانا عن مولد النور. فبدون الحكمة، وبدون الكشف، وبدون استلهام الروح وتجسيدها في الكلمة التى تتحول الى فعل تصبح الحياة ظلاما في ظلام، وضربا في التيه على غير هدى. السؤال في عصرنا هو اى ثقافة واى مثقفين؟ فبسبب من هجمة العصر وانفتاح الثقافات على بعضها وتأثيرات الغالب في المغلوب وتقليد المقلد المبدع اصبحت المسألة «سداح مداح» على حد تعبير الاستاذ احمد بهاء الدين ـ شفاه الله ـ واختلط الحابل بالنابل، بحيث أصبح ينظر للعربية من لاتستقيم في لسانه جملة عربية مصداقا لقول ابى الطيب المتنبى:

بها نبطي من اهل السواد ... يعلم انساب اهل الفلا

وعلى ذلك ايصح ان يتساءل عاشق: مااللرشا المعسول حلو القوام؟ ياسيدي اذا كنت تعمى عن قوامه، وتغص بعسله، وتحدثه بالانجليزية والصينية والتركية، فكيف له ان يطرفك بعينه، او يفتح لك قلبه، او حتى يدرك انك موجود وعاشق مكبود. ولذا كان الرشا المعسول في حالتنا هي الامة، فمن حق هذه الامة التى هي الناس، ان تتواصل مع ابنائها بروحها وثقافتها وذاكرتها وهي لاتضيق بالجديد الذي لايمحو شخصيتها، كما لاتفرح باولئك الابناء الذين يملأون معداتهم الثقافية مثل الجمل ثم يظلون طول العمر يجترون، فالامور بين ذلك قواما.

جمعتنى هذا الاسبوع جلسة عند صديق في بني ياس على شرف شاعر شعبي يمنى كبير هو شايف محمد الخالدي، هذا الرجل الذي يحترق بنار الشعر منذ ٤٥ عاما يعرف تماما بالروح وبالممارسة وبالناس ومع الناس دور الشاعر ورسالته في الحياة، لذلك لاعجب ان الجمهور يحفظ اشعاره عن ظهر قلب، وان مايكتبه يعد سجلا للتاريخ لايكذب، ان كل قصيدة من قصائده يتصدى للرد عليها عشرات الشعراء اعجابا ونقدا وتعلما للشعر في مدرسته، كما يتصدى لغنائها مع الردود عليها كوكبة من المغنين حتى ان واحدا منهم اصدر ١٠٦ البومات حتى الآن، وغالبا ماتجدها جميعا لدى كل محب من محبيه. لاحظت ان الخالدي وهب حياته كلها للشعر، وان شعره رسالة بكل ماتعنيه الكلمة وليس عبثا او تسلية للفراغ، وانه يستلهم شعره من الحياة والوقائع وهموم الناس. وبذلك جسد مقولة «الشعر ديوان العرب ويجسد مقولة ان الثقافة هي الحصن الاخير العربي.

فضل النقيب



● نموذج مغرب للهندسة المعمارية

رحلة الى ربوع حضرموت

المكلا (حضرموت) – احمد الجبلي:

يقول المؤرخ اليمني محمد احمد الشاطري في كتابه «ادوار التاريخ الحضرمي» ان حضرموت سميت بهذا الاسم نسبة لأحد ابناء قحطان بن عامر بن سام بن نوح كان اسمه حضرموت وانه اول من نزل الاحقاف.

ويجمع المؤرخون بان حضرموت كانت مهدا لحضارات متعددة كحضارة عاد الاولى التي لا زالت باقية حتى اليوم وتتمثل في بقايا مدن قوم عاد ومعابدهم وقبور انبيائهم ومنهم النبي هود والنبي صالح عليهما السلام.

ويقول الاستاذ حسن بن عبيد اللاه وهو احد الاسماء الادبية اليمنية المعروفة ان الاحقاف كان علما على البلاد في العهود القديمة مقترنا بالتقدم الحضاري في الزمان القديم.

وقد جاء ذكر الاحقاف في القرآن الكريم بقوله تعالى: «واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم» صدق الله العظيم.

ويقول الجغرافيون والرحالة الاجانب عن حضرموت انها حظيت باهتمام المؤرخين والجغرافيين على مدى فترات زمنية طويلة وان اول رحالة استطاع التوغل داخل حضرموت هو (الاولف بارون فون) عام ١٨٤٣ ودخل تحت اسم (عبد آل هود) من اجل ان يصل الى قبر النبي هود عليه السلام في مركز السوم بمديرية سيئون، ثم الرحالة (ليوهوش) عام ١٨٤٩ و(جيمس فيودرين) عام ١٨٩٤.

اهم المدن

واهم مدن حضرموت، مدينة شبام التاريخية، وهي مدينة قديمة بنيت من الطين وجذوع النخيل وسميت باسم مالكها ابن الحارث بن سبأ الاصغر، وهي عاصمة وادي حضرموت في فترات تاريخية وكانت ملتقى القوافل وتجمع محصولات الوادي للتصدير، ولم تفقد مركزها التجاري حيث كان يؤمها التجار لشراء بضائعهم.

وقد عاصرت شبام مملكة معين في القرن الرابع عشر قبل الميلاد وعاصرت سبأ وحمير في القرن ١١٥ قبل الميلاد وعن شبام تحدث الهمداني في كتابه «الاكليل» يقول: «شبام مدينة الجميع يسكنها بنو حضرموت ابن سبأ وهم ملوك الجاهلية والاسلام»، وقال ياقوت الحمودي: في اليمن اربعة مواضع اسمها شبام وهي: شبام كوكبان وشبام سخيم وشبام حراز وشبام حضرموت وثانية اهم المدن في حضرموت مدينة «بور» وهي بلدة قديمة كانت عاصمة الوادي لامارات عدة سميت باسم «ثور بن مرتع الكندي» وكان يسكنها قديما بنو حارث بن الاشرس من كندة وبنو هذيل من حمير وحينما كانت فترات سابقة كعاصمة للوادي كانت مدينة سيئون تابعة لبور وقرية من قراها وشهدت في تاريخ متأخر دويلات حضرمية كإمارة آل النجار وامارة آل الجرو.

وكانت تسمى «بالرس» باسم نهر كانت تقع على ضفافه، وهي مدينة اصحاب الرس، وهذا النهر دفنته الدهور باتربتها تاركة اشارة باقية الى اليوم واحالته الى مسيل يعرف اليوم بغر مقلوب.

ومن المدن البارزة، مدينة سيئون وهي ايضا من المدن القديمة وقد ورد ذكرها في النقوش الآثارية، ويشير المؤرخون بان سيئون وذي اصبح مدينتان عظيمتان لبني معاوية الكندي، وكان يوجد بهما املاك للأشعث بن قيس، وقد تعرض كتاب «مجمع الانساب» للمؤرخ سالم بن جندان لسكان سيئون وقبائلها وانها كانت منذ الالف الثاني قبل الميلاد مدينة عامرة ومزدهرة.

وقد برزت سيئون في التاريخ الحديث عاصمة لوادي حضرموت في القرن الخامس عشر للميلاد عندما اتخذها السلطان بدر ابوطوير علم ٩٢٨هـ عاصمة لدولته.

وتلي مدينة سيئون، مدينة تريم وهي مدينة قديمة جاء ذكرها في نقوش المسند وذلك لموقعها على طريق قوافل المر والبخور، وبعد مجيء الاسلام استمرت اهميتها كاحدى مدينتين رئيسيتين في الوادي اذ كانت حتى وقت قريب مدينة العلم ومركزا للدراسات الاسلامية على مستوى الاقليم اليمني.

وتضم مدينة تريم معالم سياحية عديدة ابرزها حصن تريم الذي كان مقرا للحكام ويرجع بناؤه الى ما قبل الميلاد، كما تعتبر منارة المحضار المبنية في عام ٨٣٣ من بين ابرز معالم مدينة تريم ويبلغ ارتفاعها ٣٥ قدما وتم بناؤها من الطين على شكل هندسي رائع يدل تقدم الفن المعماري في اليمن.

وعاصمة حضرموت المكلا لم تشتهر بهذا الاسم كما يقول المؤرخون الا عند انشاء الامارة الكسادية علم ١١١٥هـ وكانت قبل ذلك تسمى بـ «الخيصة»، ثم ازدادت شهرة ومكانة بانتقال مركز الدولة القعيطية من الشحر الى المكلا عام ١٩١٥ واستقر بها سلطان القعيطة، ثم اصبحت مرفأ للسفن التجارية ومستودعا للبضائع وممرا للمسافرين القادمين.

وابرز معالم مدينة المكلا القديمة، القلاع المتصوبة على الجبل المطل على المكلا كدفاعات عسكرية، والحصون العسكرية على مدخل مدينة المكلا مثل «القفل» و«الغويزي» وقد شيدا في عهد آل كساد عام ١٧١٦م بعد معركة عسكرية بين آل كساد وآل كثير.

وتحتل المكلا اليوم مكانة هامة ومتميزة باعتبارها عاصمة لمحافظة حضرموت ومقرا للسلطة ومركز القوات الاداري وتتواجد فيها مكاتب الوزارات والهيئات والمؤسسات ذات الاغراض المتعددة في مختلف الانشطة التجارية والصرفية والاستثمارية.

فنون معمارية

وتزخر حضرموت بالمواقع الاثرية كالمدن العريقة بقلاعها وأسوارها ومنازلها العالية المبنية من اللبن المعزوج بالقش والمدعوم باعمدة خشبية متداخلة بأشكال هندسية بديعة وتتحلى غرفها وسقوفها واعمدتها نقوش وزخارف منحوته في غاية الدقة والجمال.

وفي حضرموت عدد من مظاهر الاحتفالات الشعبية التي تتسم بالطابع الديني وتقام في مواقع متعددة بها اضرحة ومساجد لعدد من الصالحين ممن كان لهم دور بارز في التعليم والارشاد واصلاح ذات البين وتقام في هذه الزيارات حلقات الذكر وقراءة سير الرسول الاعظم صلوات الله عليه وسلامه، وعلى الساحات تقام مسيرات «الزف» وهو عبارة عن مسيرة يجتمع فيها عدد من الناس ينشدون مدحا في الرسول صلوات الله وسلامه منغما على ايقاعات متنوعة.

ومن تلك الزيارات التي يقوم بها اهالي حضرموت زيارة قبر نبي الله هود عليه السلام الرسول الذي بعثه الله سبحانه وتعالى على قوم عاد بالاحقاف، ويقع قبره في منعطف من وادي حضرموت الى الشرق من مدينة تريم على مسافة ٩٠ كيلومترا ويقع على ربوة تظلله صخرة ضخمة وتقام الاحتفالات فيه ابتداء من اليوم الثامن من شهر شعبان سنويا ولمدة اسبوع.

معالم اثرية

وتتنوع المعالم الاثرية في حضرموت بتنوع العصور التاريخية التي مرت عن المنطقة وتركت مخلفاتها الظاهرة والخفية في باطن التربة وعلى سطحها، فقد عاش الانسان منذ القدم على الارض التي عرفت فيما بعد بحضرموت، وشهدت المنطقة نشاطا انسانيا منذ العصر الحجري القديم قبل ما يزيد عن ٧٠٠ الف سنة من الآن وحتى العصر الحجري الحديث الذي استمر حتى الالف الثالث قبل الميلاد.

وتبين الابحاث المتعلقة بالنباتات القديمة وجولوجية المنطقة في تلك العصور القديمة خصب وادي حضرموت في تلك الفترات مما اتاح للانسان امكانية العيش اعتمادا على ثمار الاشجار وصيد الطرائد وقد تم التنقيب الاثري عن محطات الانسان القديم في وادي حضرموت لاول مرة في ثمانينات القرن الحالي من قبل بعثة يمنية - روسية مشتركة جعلت كهوف «شعب شرحبيل» بقرية القزة من وادي دوعن منطلقا لبحثها.

العيون العلاجية

وتتميز محافظة حضرموت بكثرة المياه المعدنية التي تقع معظمها في مدينة الشحر وتبلغ درجة حرارتها من ٤٠ - ٦٥ درجة مئوية ويرتاد موقعها المصابون بحساسية الجلد وآلام الروماتيزم والقرح وامراض السكري، وقد دلت التجارب التي اجريت على هذه المياه فائدتها الطبية والعلاجية.

ويلاحظ الزائر لحضرموت ان الزي لتعيز سكانها او معظمهم هو «المعوز» او «الفوطة» التي يرتديها الرجال ويجدون فيها كما يقولون ميلا الى الاحساس بالراحة وحرية الحركة خاصة في الامسيات.

ويعتقد البعض ان للهجرات اليمنية القديمة الى شرق آسيا صلة في احلال هذا النوع من الملابس بدلا لما جبل عليه من سبقهم الذين كانوا يرتدون القميص والصديرية ولا ينطبق هذا النوع من الملابس على بعض مناطق حضرموت الواقعة شرق الشحر والحامي وغيل بن يمين السنين يرتدون «السباعية».

وللنساء ايضا ملبوسهن الخاصة في الزي تتفاوت من منطقة الى اخرى، ويلعب السن دورا رئيسيا في اختيار اللبس، فالنساء اللاتي يتحجبن بـ «الشقة» خاصة ان تجاوزت سن الاربعين في حين تتحجب صغار السن بـ «البالطو» الاسود، اما النساء في القرى فيختلفن في ازيائهن بين منطقة واخرى.

٥٥٠ الف طن قمح

توقعات الانتاج بالسودان

انتظمت منذ الاول من ابريل عمليات حصاد محصول القمح بكافة المشاريع الزراعية الرئيسية في السودان وسط توقعات المسئولين بان الانتاج سيصل الى حوالي ٥٥٠ الف طن من القمح تمثل اكثر من ٥٠٪ من احتياجات البلاد من القمح التي تقدر بحوالي ٩٥٠ الف طن. ويمثل القمح المتوقع انتاجه هذا العام ربع انتاج الحبوب بالبلاد علما بان التغيرات التي وضعتها منظمة الزراعة والاغذية العالمية «الفاو» لانتاج البلاد من الحبوب الغذائية تصل الى ٣ ملايين و ٨٥٥ الف طن.

واوضح تقرير اعدته وزارة الزراعة ان عمليات الحصاد بمشروع الجزيرة الذي يعد اكبر المشاريع المنتجة توفرت لها الحاصدات اللازمة التي تبلغ ٣٢٥ حاصدة تكفي لحصد المساحة المزروعة في المشروع والتي تبلغ ٤٥٠ الف فدان.

ويشير التقرير الى انه بالرغم من المشاكل التي اعترضت عمليات الزراعة والحصاد من حيث توفر التمويل اللازم الا ان الدلائل تشير الى ان تحضيرات الارض للزراعة وتوفير التقاوى وانسياب مياه الري بنسبة ٣٠٪ عن الموسم الماضي وتوفير المواد البترولية ستؤدي الى انجاح موسم الحصاد في هذا المشروع الهام حيث يتوقع ان تتراوح انتاجية الفدان بين ٨ الى ١٠ جوال للفدان الواحد الذي قدرت تكلفة حصاده بنحو ٣ آلاف و ٨٠٠ جنيه.

ويقول الشيخ احمد سمساعة المنسق القومي للقمح بوزارة الزراعة انه تمت زراعة ٣٩ الف فدان بمشروع الرهد و ٥٢ الف مشروع بحلفا الجديدة و ٧٠ الف فدان بولاية نهر النيل و ١٣٠ الف فدان بولاية الشمالية زرعت منها ٢١ الف فدان في التروس العليا وفي وقت متأخر عن المواعيد المحددة لزراعة القمح لذا من المتوقع ان تأتي بانتاجية ضئيلة.

ويشير سمساعة الى انه من المتوقع ان ينتهي حصاد القمح بمشروع الجزيرة قبل نهاية ابريل الحالي اما المشاريع الاخرى فيتوقع ان ينتهي حصاد قمحها في نهاية ابريل واول مايو القادم.

من جهة اخرى، اوضح تقرير وزارة الزراعة ان مشروع حلفا الجديدة الزراعي يعاني من نقص في الحاصدات غير انه اشار الى ان الجهود مبذولة حاليا لاكمال النقص فيها.

وقال التقرير بان التغيير المستمر في نمط الحياة بالسودان وزيادة الهجرة من الريف للمدينة في السنوات الاخيرة ادتا الى زيادة نسبة المستهلكين للقمح فكان لابد من الارتقاء بهذه السلعة ورفع انتاجيتها لتفي بمتطلبات الاستهلاك. وكانت انتاجية البلاد من القمح في الموسم الماضي قد بلغت ٤٥٠ الف طن. ويذكر انه تم في العام الماضي استيراد ٣٢٠ الف طن دقيق و ٣٠٠ الف طن قمح لسد الفجوة في انتاج القمح.

من جهة اخرى لم توفر الجهات الرسمية حتى الآن تقديرات عن انتاج الذرة واكتفى المسؤلون بالقول ان انتاج هذا الموسم يزيد عن انتاج الموسم الماضي الذي بلغ ٢ مليون و ٦٠٠ الف طن.

وكان الدكتور اسماعيل يعقوب وزير الزراعة بولاية القضارف اكبر مناطق انتاج الذرة بالسودان قد ذكر في تصريحات صحفية ان الانتاجية من الذرة قد تدنت هذا الموسم بسبب التقليص الواضح في المساحات المزروعة والشح في الامطار وظهور بعض الآفات واصدرت وزارة التجارة في فبراير الماضي قرارا بحظر تصدير الذرة للخارج، وقالت ان قرار الحظر جاء للحد من ظاهرة تهريبه للخارج.

تحف موصلية.. تجوب العالم

عمان — «الاتحاد» — سميرة التميمي:

ربما لاتكون مدينة الموصل الواقعة في شمال العراق هي المدينة الرائدة في مجال صناعة التحف المعدنية في العالم، لكنها ارتقت بهذا الفن الذي كان معروفا في المناطق المحيطة بها. حتى وصلت به الذروة، واصبحت المركز الاول في العالم لانتاج التحف المعدنية خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر، بعد ان اخذ الصناع الموصليون ما ورثوه من العراقيين القدماء ابان الحضارة السومرية والآشورية واضافوا اليها ماوصلهم من الدول المجاورة في تصور ماقبل الاسلام وبعده، ولكن فضل صناع الموصل على هذا الفن انهم لم يكونوا مقلدين وانما مبتكرين لعناصر جديدة في الزخرفة والنقوش والتطعيم بالذهب والفضة، وتفننوا في تنويعها وتهذيبها حتى صارت


● صانع موصلي

مدرسة الموصل قبلة الانظار في هذه الصناعة، وتسابق الملوك والامراء وارباب الثراء على اقتنائها والتفاخر بها، وظلت الموصل متولية زمام هذه الصناعة خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلادي، حتى جاء غزو التتار المغول الذي استهدف كل ماهو جميل واصيل وحضاري في العراق زمن العباسيين مما اضطر كثير من الصناع الموصليين للهجرة شرقا واللجوء الى دمشق والقاهرة، ونقلوا معهم حرفتهم واساليبهم الفنية، التي وصل تاثيرها الى ايطاليا وبقية دول اوروبا، وظهرت اسماؤهم على التحف الفنية هناك. اضافة الى بصمات المدرسة الموصلية التي لاتخطؤها عين، ولم يبق في هذه القطع الا عدد قليل لايتجاوز الـ٢٥ تحفة معدنية موقعة باسم صانعيها، وموزعة على متاحف العالم، ومنها صندوق صغير موقع باسم اسماعيل بن ورد الموصلي ويعود تاريخ صنعه الى سنة ١٢٢٠م وموجود حاليا بمتحف اثينا باليونان، ومحبرة جميلة من النحاس المطعم بالفضة كتب على باطن غطائها:

اذا فتحت دواة العز والنعم — فاجعل مدادك من جمود ومن كرم

وعلى وجه الغطاء:

تصرف ووقع بما بي — ففيّ امان من حيل الزمان
ففي ذي الدواة سرور الصديق — وكيد العدو ونيل الاماني

كما يوجد في المتحف البريطاني جدول للحساب الفلكي مطعم بالذهب والفضة، فيه قطعة فنية رائعة من النحاس الاصفر يعود تاريخها الى عام ١٢٧٥م صممها وصنعها محمد بن هلال الموصلي، ونقش عليها اشارات فلكية غنية بالكتابات في باطنها وظاهرها.. ومما هو مكتوب عليها الابيات التالية:

انا ذو البلاغة والمحدث صامتا — وبمنطق الترغيب والترهيب.
يخفي اللبيب ضميره فابينه — فكأن اعضسائي خلقن قلوب
انا كاشف الأسرار في بدائع — من حكمة وغرائب وغيوب
لكن بسطت اديم خدي صاغرا — وجعلته عوض التراب ينوب

شركات النفط تهدد بالتوقف عن العمل في لبنان

هددت شركات النفط العاملة في لبنان «باقفال مستودعاتها والتوقف عن العمل » في حال لم تتخذ وزارة الصناعة والنفط الاجراءات الكفيلة بوقف خسائر هذه الشركات، والتي تنتج عن فروقات الاسعار بين اسعار الاستيراد والتوسيع المحلي، فيما اعلنت نقابة اصحاب المحطات انها ستعقد اجتماعا لاتخاذ موقف من مسالة قرار تخفيض الجعالة على صفيحة البنزين.

وكان تجمع شركات النفط قد وزع البيان الاتي:

ان شركات النفط العاملة في لبنان وبعد انتظار دام اكثر من شهر مترافقا مع سلسلة اجتماعات مع وزير الصناعة والنفط لمعالجة انعكاس ارتفاع اسعار المشتقات في الاسواق الخارجية.

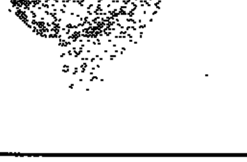
ونتيجة لاستمرار ارتفاع الاسعار العالمية التي جاءت معاكسة لترقبات الوزارة. ونظرا للخسائر الكبيرة التي لحقت وتلحق بهذه الشركات نتيجة فروقات الأسعار بين الاستيراد من الخارج والتوزيع محليا وبما ان الشركات التزمت طوال الفترة الماضية المشار اليها بتامين احتياجات السوق المحلي من البنزين والمازوت والمشتقات الاخرى بالاسعار القديمة على الرغم من الخسارة المالية والاعباء المتزايدة، امام هذا الواقع ترى الشركات نفسها وبعدما استنفذت جميع الوسائل والفرص افسلحا في المجال امام الوزارة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف هذه الخسائر وتحمل مسؤولياتها تجاه هذه الشركات والا ستلجأ الى اقفال مستودعاتها والتوقف عن العمل.

ان استمرار الوضع على ما هو عليه سكون له انعكاسات سلبية ليس على شركات النفط وحسب بل على جميع القطاعات الاقتصادية الاخرى التي تحدث الصعاب ووظفت عشرات ملايين الدولارات في لبنان.

تحقيق لـ « الاتحاد » حول اخطر قضايا الاجتماع السياسي العربي

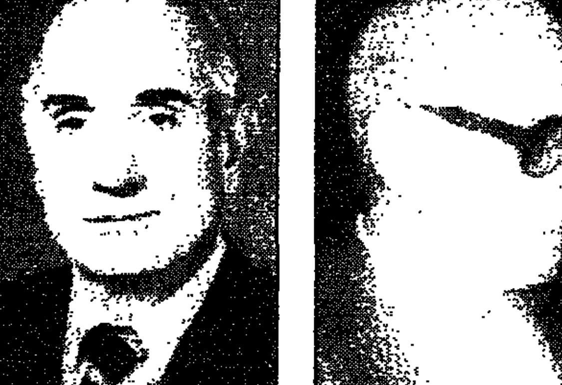
أين الطبقة الوسطى على خريطة المجتمعات العربية؟

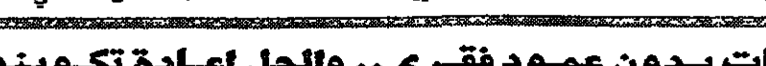
د. غالي شكري: كيانات اجتماعية رجراجة هي التي تؤدي حاليا واحيانا دور هذه الطبقة


● د. غالي شكري


● د. حاتم القرنشاوي


● حافظ اسماعيل


● د. حسن الساعاتي



د. احمد الغندور: بغيابها المجتمعات بدون عمود فقري.. والحل اعادة تكوينها

د. حاتم القرنشاوي: موجودة من حيث الحجم.. غائبة من حيث الدور

حافظ اسماعيل: تآكلت بفعل المتغيرات.. وتلك هي مشكلة المجتمعات العربية حاليا

د. حسن الساعاتي: لم تنقرض وموجودة بما تملكه من سلوكيات

القاهرة — «الاتحاد»:

مع تركيز الخطاب العام في العالم العربي حاليا على اهمية التنمية.. برز تيار سياسي وثقافي واسع يطرح من جديد مناقشة دور الطبقة الوسطى في المجتمعات العربية.

يستند هذا التيار — في طرحه — الى دور هذه الطبقة في النهوض بالتنمية وتحقيق التقدم في الغرب، وهو الدور الذي اطلعت به ايضا هذه الطبقة في العالم العربي خلال فترات تاريخية سابقة.

•• ولأن السؤال المطروح حاليا.. اين هذه الطبقة الوسطى على الخريطة العربية، استطلعت «الاتحاد» آراء نخبة من المفكرين خبراء السياسة والاقتصاد المصريين.. الذين تباينت آراؤهم واختلفت اطروحاتهم حول تعريف هذه الطبقة ودورها.. وان اتفقت على اهميتها باعتبارها العمود الفقري للمجتمعات.. وكانت هذه هي محصلة الاستطلاع.

في البداية يقول المفكر والكاتب الدكتور غالي شكري رئيس تحرير مجلة «القاهرة» ان تعريف الطبقة الوسطى يختلف من سياق اجتماعي الى آخر، وبالتالي من مجتمع الى آخر، موضحا ان الاختلاف التعريفي ليس مسالة اكاديمية بقدر ماهو تحديد تقريبي لمسألة ما اذا كانت هناك طبقة وسطى اصلا في بلد ما ام لا؟، وهل تؤدي هذه الطبقة دورا ملموسا في النهضة الثقافية والعلمية والحضارية ام لا؟ كذلك فان الطبقة الوسطى تختلف من عصر الى آخر.

.. فخلال فترة الاستعمار الاجنبي كان للطبقة الوسطى شكل صغير ودور كبير في المراحل اللاحقة من الاستقلال الوطني، فقد اتسعت الطبقة الوسطى حجما باتساع ادوار الحكومات وكذلك اتساع القطاع العام في بعض الاقطار، واتساع القطاع الخاص في اقطار اخرى.. ومن ثم اختلفت ادوار واشكال الطبقة الوسطى.

ويضيف د. شكري: انه مع الحقبة النفطية ومصاحبها من تراجع القطاع العام في بعض الاقطار التي اخذت بنظام التخطيط المركزي.. اصبحت هناك كيانات اجتماعية رجراجة تؤدي احيانا دور الطبقة الوسطى واحيانا اخرى لاتؤدي هذا الدور.

ومشيرا الى ان الطبقة الوسطى كانت في بعض الاقطار من ضحايا التغيرات الاقتصادية الهائلة واوضح د. شكري انه لم يكن امام هذه الطبقة إلا أن تغير جلدها فتتضخم مرغمة الى الاقتصاد الطفيلي او تتعرض للافلاس.. مؤكدا انه لم يتبق منها حاليا الا شرائح قليلة جدا.

ويرى ان القوام الاجتماعي في البلاد العربية لم يكن يسمح بتطور طبقة متوسطة عريضة.. ومن هنا وعلى العكس من المتوقع بتشابه العالم العربي في الوقت الحاضر تشابها مثيرا في ذلك الاستقطاب بين فئات اجتماعية عليا.. صغيرة في الحجم الاجتماعي وتسيطر على الحجم الاجتماعي الاكبر وهو مايسمى تجاوزا بالطبقة الوسطى.. مشيرا الى ان هذا الاستقطاب ليس معزولا عن الظواهر العالمية حيث توجد في فرنسا والمانيا وايطاليا واليابان طبقة وسطى عريضة هي التي يقوم على اكتافها الانتاج الوطني، وكذلك الشركات المتعددة الجنسية التي زحفت اصلا من الولايات المتحدة الامريكية وبدأت خلال العقدين الاخيرين تهيمن على الطبقة الوسطى في الغرب المتقدم، بحيث اصبحت هذه الطبقة شريكا اضطراريا للشركات العابرة للقارات ولا تزال تمثل قاعدة الانتاج الصناعي المتطور ولكنها تخضع في اوقات كثيرة وفق آليات السوق العالمية — لضغوط القوى الاقتصادية الكبرى وهذا مايفسر المعارك الخفية والمعلنة بين اليابان واوروبا الغربية من جهة والولايات المتحدة من جهة اخرى.

واذا كانت الطبقات الوسطى في الغرب المتقدم تنازلت تدريجيا عن افكارها القومية، الا انها قادرة حتى الآن على الامساك بزمام المبادرة في الدفاع عن مصالحها الوطنية. ومن ناحية اخرى والحديث مازال للدكتور غالي شكري فان الطبقات الوسطى الغربية تملك القاعدة الصناعية المتطورة للتكنولوجيا والابحاث العلمية. وفي شمال اوروبا «الدول الاسكندنافية» تتعايش الطبقات الوسطى مع بقية فئات المجتمع.. تعايشا يفرضه الثراء والنظام السياسي المستمر.

ويختتم د. شكري حديثه بان العالم حاليا وازاء التغيرات الحادة يقول للطبقة الوسطى وداعا، اما نحن في العالم العربي، فلا نعرف هل نقول وداعا ام مرحبا!!

تطور عشوائي

□ الدكتور احمد الغندور عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة سابقا واستاذ القانون الدولي ومستشار البنك العربي الافريقي.. يرى ان التطور الاقتصادي المصري العربي كان تطورا عشوائيا، ومن ثم لم ننتبه الى اثر اتجاهات التطور الاقتصادي على التركيبة الطبقية للمجتمع، وبالتالي تناسينا الطبقة الوسطى التي كانت تدير المجتمع بالفعل، وهو الامر الذي حدث في دول الفائض كما في دول العجز، وفي الدول الغنية والفقيرة على السواء.. وخاصة في غمرة الاحداث الناتجة عن الاختلال الاجتماعي كاحد الاسباب المؤدية الى الاختلال السياسي والاقتصادي معا، حتى اصبح المجتمع دون طبقة وسطى وبالتالي دون عمود فقري.

وأشار الى ان ادارة الدولة هي التي تنتج الناتج القومي من السلع والخدمات وتوزيعه على الفئات المختلفة، فاذا ضعفت ادارة الدولة ضعف الناتج القومي وبات الحصول على جزء منه دليلا على القوة السياسية.. وان القوة السياسية في هذه الحالة تكون للاغنياء الذين يتركون الفتات للطبقات الفقيرة.. يؤكد د. الغندور ان اهمال الطبقة الوسطى وضعف جهودها كان السبب الرئيسي في ضعف الناتج القومي. مشيرا الى نجاحات النظام الاساسي العالمي.. الذي كان نتيجة لنوع من التصالح التاريخي بين الطبقة الرأسمالية وطبقة التكنوقراط وهي الطبقة المتوسطة.. نذكر بان هذه الطبقة هي التي انقذت ديجول في فرنسا لانها رفضت ان يستولي العمال على الحكم.

اما في مصر فيرى د. الغندور ان الارتفاعات العشوائية التضخمية في الاسعار كانت سببا في القضاء المبرم على هذه الطبقة، فلم تعد دخول هذه الطبقة بمفرداتها السابقة كافية للقيام بدورها.. رغم محاولة تغليفها بالغلاف الملائم اجتماعيا، ومن ثم بدأ الحديث عن التحلل والذي يعني ان جسم المجتمع اصبح دون عمود فقري، وهو مانتج عنه تحرك اعضاء الجسم في اتجاهات غير محسوبة.. كان من الصعب التحكم فيها.

ومن وجهة نظره.. يعتقد الدكتور احمد الغندور ان الحل الوحيد هو اعادة تكوين هذه الطبقة، وهو مايتطلب ويقتضي مسارات عديدة.. اولها التعليم، حيث يتحتم على الجامعات ان تدفع بنخب قادرة على تسيير امور الدولة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والقانونية وغيرها.

واضاف ان على الدولة ان تعيد تنظيم جهازها، بحيث يكون هذا الجهاز لنخبة من ابنائها.. يعطيهم من الدخل مايتساوى مع كفاءتهم ليمكنهم بعد ذلك من ادارة شئونهم. وعلى الدولة ايضا ان تحصر الرصيد القائم من هذه النخبة في فترة قصيرة مع العمل على تعديل قوانينها بحيث تمكن هذا الرصيد ايا كان حجمه من ادارة الدولة من خلال مهمتين اساسيتين.. الاولى هي النصح والتنفيذ في مجال السياسات العامة بانواعها، والثانية هي التدريب والارتقاء بمستوى من هم تحت حد هذه النخبة حتى يسمح لهم بعد ذلك بالانضمام الى النخبة التي جرى الاعتماد عليها في البداية، وانتظارا لما تخرجه الجامعات من نخب جديدة.

ومن ناحية اخرى ينبه د. الغندور الدولة الى الفائض الضخم من العاملين في جهاز الدولة والذي من الممكن توجيهه — بعد تدريب مناسب — الى انتاج سلع وخدمات لاتوفرها الدولة ولا يوفرها المجتمع بالقدر المناسب، وذلك اضافة الى التفكير جديا في انشاء كتائب التعمير والبناء والحاقها بالقوات المسلحة، بهدف توفير جيش من العمالة المدربة على مستوى عال.. يساعد القائمين على جهاز الدولة على أداء وظائفهم وتوفير الخدمات الهادفة للمجتمع واهمها امتصاص البطالة الحالية التي تتكون من عمالة غير مدربة وافراد غير متعلمين.

اختفاء الدور

ومشيرا الى ان مفاهيم الطبقة الوسطى تعددت منذ نشاتها في كافة البلدان العربية والاجنبية.. يرى الدكتور حاتم القرنشاوي استاذ الاقتصاد بالجامعة الامريكية بالقاهرة ان هذا العصر يشهد تغيرات تختلف جذريا عما حدث في العقود السابقة.. ففي هذا العصر تتركز الثروات الانتاجية والانشطة بحجم كبير، وفي الوقت نفسه تتراجع الادوار والانشطة الاقتصادية المتوسطة التي تقوم بها فئات المنظمين ذوي الدخل المتوسط والتكنوقراط وغيرهم من المبدعين اقتصاديا.. اي دور الطبقة الوسطى.

واوضح ان ذلك ليس معناه اختفاء هذه الطبقة — بمفهوم الدخل — ولكنه اختفاء للدور الذي يجب ان تضطلع به.. مشيرا الى ان مايحدث في العالم ينعكس على الساحة العربية باشكال مختلفة، حيث ظهر التركيز المالي والاستثماري بظهور الوحدات الاقتصادية الكبيرة، وان كانت تقل كثيرا من حيث الحجم على الوحدات الموجودة في اليابان واوروبا وامريكا، وفي هذه الوحدات يتسع نطاق الاستثمار وتقل الفرص والادوار امام الفئات المبدعة من الطبقة الوسطى.

وهذا معناه ان هذه الطبقة موجودة بالحجم وغائبة من حيث الدور.

واضاف: لقد ارتبط هذا بتطور آخر على الصعيد التاريخي والتجربة السياسية في هذه الدول حيث ان القيادة السياسية في معظم المجتمعات العربية تركزت خلال العقود الماضية ووصلت الى السلطة بحكم اوضاع تاريخية، او بحكم انتمائها الى الجهاز العسكري، ولم تكتسب شرعيتها بحكم انتمائها الى طبقة معينة.. كما هو الحال في بريطانيا مثلا اما في اقطار الوطن العربي فيتم اختيار القيادات اما بحكم كفاءات تكنوقراطية، وليس بالضرورة بحكم تمثيلها طبقة وسطى حتى وان انتمت الى هذه الطبقة من حيث الدخل.

وقال ان هذه الفئات تحاول عندما تتعرض للسلطة ان تكون تعبيرا عن مصالح الجماهير او عن انتماءات وطنية او فكرية مجددة لاتعبيرا عن مصالح الطبقة الوسطى، كما ان القيادات الاخرى التي وصلت الى السلطة بحكم علاقات تاريخية قديمة مثل قيادة الكفاح ضد المحتل في مرحلة سابقة، او بحكم النظام السياسي السائد.. والذي يقضي بتوارث السلطة.. فانها كذلك لاتنتمي الى الطبقة الوسطى.. مشيرا الى انه ومع غياب التشكيلات الحزبية ذات الجذور الجماهيرية وتراوح الانظمة السياسية بين درجات مختلفة من الديمقراطية والشمولية، فان الدور التقليدي الذي لعبته الطبقة الوسطى كعنصر استقرار للانظمة في العالم الغربي وكمنطلق لابراز القيادات اختفى الى حد كبير.

خلطة اجتماعية جديدة

السيد حافظ اسماعيل مستشار الامن القومي المصري الاسبق يرجع غياب الطبقة الوسطى في المجتمعات لاسباب كثيرة.. منها على سبيل المثال اتساع مساحة الامية باعتبار انها تضع الناس في فئات دون الوسطى، وباعتبارها احد المعايير، بل ومعيار فاعل على الساحة العربية.. موضحا ان هناك ماهو اكثر من ذلك متمثلا في سلسلة الانقلابات الاجتماعية التي مرت بالمجتمعات العربية واحدثت بها تغيرات جذرية على كافة المستويات.. وخاصة في البلدان التي مرت بتجربة التحول من فكر الى فكر ومن عقيدة سياسية الى اخرى، ومن نظام الى نظام، ومن اقتصاد مركزي الى اقتصاد السوق، ومن نظام شمولي الى نظام قائم على التعددية.

ويشير الى ان هذه التحولات الجذرية صنعت خلطة اجتماعية جديدة.. ادت الى فوضى لاتتفق والمعايير المادية وغير المادية المعروفة عند تصنيف الطبقات.. حيث انضمت الشرائح الاميية الى الطبقات العليا والمثقفة بسبب ارتفاع دخولها ومواردها المالية، بينما انحرفت شرائح من المثقفين والعلماء الى مادون الطبقة الوسطى بالمعايير المادية.

ومن ناحية اخرى تعرض افراد الطبقة الوسطى لعدة متغيرات. حيث هاجر بعضهم للخارج هجرة دئمة، بينما ارتفع وصعد كبار المهنيين الى الطبقة العليا بعد طفرة الانفتاح، مما كان له اكبر الاثر في تآكل هذه الطبقة بشكل ملحوظ بهروب بعض افرادها وانسحاب البعض وباتت تلك هي المشكلة والمعضلة التي تواجهها المجتمعات العربية الكبرى حاليا، مما اثر تاثيرا سلبيا وخطيرا على البناء والتنمية.

الدكتور حامد عمار استاذ التربية بجامعة عين شمس يتناول القضية من خلال التجربة المصرية، فبعد ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ كانت هناك طبقتان.. عليا ودنيا، وكان للطبقة العليا القيادة والريادة، اما الدنيا فكانت تعيش على هامش الحياة. وفي نهاية الخمسينات وبداية الستينات اختفت الطبقة العليا، وبدأت الطبقة الوسطى تشق طريقها في الحياة الاجتماعية واصبحت تملك ولا تحكم.

وعندما توالت الحرب على مصر بدأت معطيات هذه الطبقة في العنف وفقد معظم افرادها قيمة الانتماء.

وفي فترة الانفتاح عادت هذه الطبقة من جديد وإن لم تكن طبقة وسطى بالمعنى العلمي الصحيح، وانما كانت تملك من المال مايمكنها من ان تملك وتحكم وتتدخل الحياة النيابية وتقيم استثماراتها في كل مكان.

الدكتور حسن الساعاتي استاذ الاجتماع بجامعة عين شمس يؤكد ان الازمات السياسية والحروب والمشكلات الداخلية الصارخة اثرت تاثيرا كبيرا في التركيبة الطبقية في كل المجتمعات العربية بكامل فئاتها مع الاخذ في الاعتبار طبيعة اختلاف كل مجتمع.

ويرى ان الطبقة الوسطى لم تنقرض ولكنها موجودة بما تملكه من سلوك ملموس في كل المراحل التاريخية، حيث كان الكفاح و نضال هي اهم صفات افرادها.. حفاظا على ماوصلوا اليه من مكانة ذات قيمة خاصة، فضلا عن انهم اكثر الفئات تطلعا للافضل وهذا يفسر مايعتري افراد هذه الطبقة من قلق وتوتر دائمين.. خوفا من التدني الى الطبقات الدنيا.

الصيد البحري في تونس

جهود للمحافظة على الانتاج وتشجيع تربية الأسماك

تونس : هشام الدامرجي

شهد قطاع الصيد البحري في تونس تطورا هاما تمثل في مضاعفة إنتاجه من عشرية إلى اخوي وكذلك في تحسين نسبة مساهمته في إنتاج الزراعة والصيد البحري حيث ارتفع الانتاج من ٢٤,٣٧ طن كمعدل سنوي في الستينات إلى معدل ٤٢,٩٠٠ طن في السبعينات ثم إلى ٨٠,١٢٠طن في الثمانينات .

بالتوازي مع تطور الانتاج فقد حقق الصيد البحري نتائج هامة على مستوي التصدير تمكن بفضلها من احتلال المركز الثاني في صادرات المواد الغذائية بعد زيت الزيتون في حين كانت هذه المساهمة معدودة جدا قبل الثمانينات، علما بان صادرات منتوجات البحر بلغت ١٠١ مليون دينار سنة ١٩٩٠ .

وإضافة إلى الدور الاقتصادي الهام الذي يلعبه القطاع على مستوي الانتاج والتصدير، فهو يلعب دورا لايقل أهمية على المستوي الاجتماعي إذ يوفر ١٠٠ ألف موطن شغل منها ٦٠ ألف موطن شغل قار.

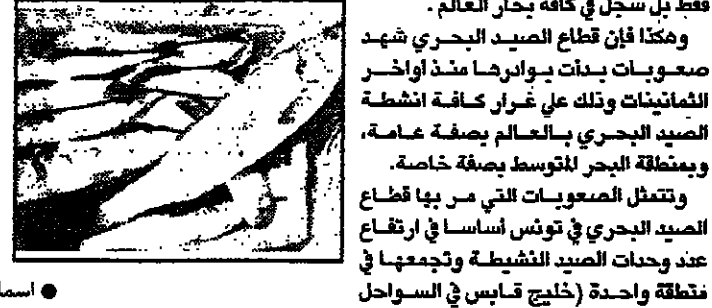
وقد تمكن هذا القطاع من تحقيق هذه النتائج بفضل المجهودات المبذولة من مختلف الاطراف المتداخلة وكذلك بفضل ماوفرته الدولة من بنية اساسية تتمثل حاليا في ٣٠ ميناء تتوفر فيها التجهيزات والخدمات الضرورية، اضافة إلى التشجيعات المالية والجبائية المخولة للاستثمار في قطاع الصيد البحري والتي تطور بفضلها الأسطول بصفة ملحوظة.

ومن هذا المنطلق نستنتج أن تطور إنتاج الصيد البحري شمل مختلف أنواع الصيد بدون استثناء، كما أن تطور الأسطول شمل مختلف الأصناف غير أن أهم نسبة تطور وقع تسجيلها على مستوي وحدات الصيد بالجسر ومراكب الصيد الساحلي.

وتجدر الاشارة إلى أن عشرية الثمانينات شكلت منعرجا بالنسبة لقطاع الصيد البحري حيث سجل الانتاج ارتفاعا متواصلا ليبلغ مستواه الاقصي سنة ١٩٨٨ ثم تراجع الانتاج بعد ذلك وفاقه في بداية التسعينات ليستقر في حدود ٨٧ ألف طن وقد شمل هذا التراجع مختلف أنواع الصيد وخاصة منها الصيد الساحلي مع العلم ان هذا التراجع لم يقتصر على السواحل التونسية فقط بل سجل في كافة بحار العالم .

وهكذا فإن قطاع الصيد البحري شهد صعوبات بدأت بوادرها منذ اواخر الثمانينات وذلك علي غرار كافة انشطة الصيد البحري بالعالم بصفة عامة، وبمنطقة البحر المتوسط بصفة خاصة.

وتتمثل الصعوبات التي مر بها قطاع الصيد البحري في تونس أساسا في ارتفاع عدد وحدات الصيد النشيطة وتجمعها في منطقة واحدة (خليج قابس في السواحل الجنوبية) الشيء الذي تفجر عنه تراجع في حجم الصيد بالنسبة لكل وحدة وبالتالي تراجع الانتاجية وبروز ظاهرة الاستغلال المفرط التي تأخرت من جرائها الثروة السمكية.


● اسماك متنوعة

وقد جابهت الدولة ذلك باتخاذ جملة من الاجراءات نذكر منها:

تمكين الصيادين الذين ينشطون في مناطق الشمال من منحة استثمارية هامة.
- التخفيض في ثمن الوقود المستعمل في السواحل الشمالية.
- التخفيض في المعاليم بالنسبة لموانيء الشمال
- بعث شركات مختلفة لتطوير الصيد بالشمال.
- اتخاذ اجراءات ردعية ضد المخالفين لقوانين الصيد.

ومكنت هذه الاجراءات من تقليص عدد مخالفات الصيد وكذلك من الترفيع في الانتاج بمنطقة الشمال، لكن بقيت هذه النتائج غير كافية باعتبار ان انتاج الشمال لم يرتفع إلا بنسبة ١٥ بالمائة بين سنتي ١٩٨٨ و ١٩٩٤ خصوصا إذا اعلنا ان أسطول الصيد بالجسر بهذه المنطقة تطور بصفة ملحوظة حيث وقع إسناد التشجيعات لحوالي ٦٨ وحدة منها ٥٤ وحدة جديدة.

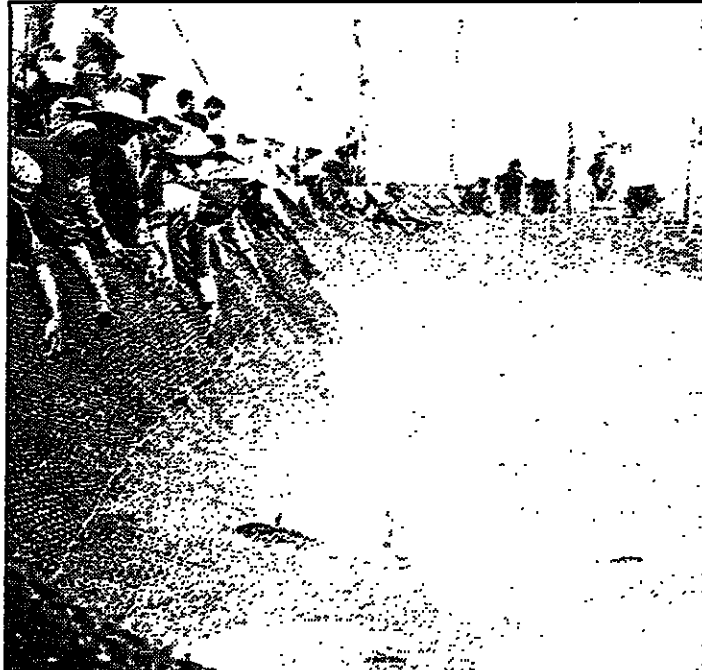
وبالإعتماد على تطور إنتاج الأسماك خلال العشر سنوات الاخيرة، يمكن القول إنه بإمكان تونس انتاج حوالي ١٠٠ ألف طن من الاسماك سنويا دون تسجيل إفراط في الاستغلال إذا ماوقع توزيع هذا الانتاج بصفة معقولة بين مختلف المناطق وكذلك بين مختلف أنواع الصيد بحيث يتوزع هذا الانتاج بين ٥٠ ألف طن من الاسماك القاعية و ٥٠ ألف طن من الاسماك الزرقاء.

اما عن نشاط تربية الاسماك فإمكانه إنتاج ١٠ آلاف طن على المدي المتوسط، ليكون الانتاج الاجمالي من الأسماك قرابة ١١٠ آلاف طن.

الواقع وآفاق المستقبل

انطلاقا من الدراسات التقييمية والتامل العميق في ناصيات قطاع الصيد البحري جاءت الخطة المقترحة لتدعيم توازن القطاع وانتعاش حركيته هيكليا وجغرافيا هادفة بالخصوص إلى تجسيم الغايات التالية:

○ تحسين المعطيات حول المخزون السمكي.
○ المحافظة على الثروة السمكية وتطويرها وضمان تجددها وذلك ضمانا للتنمية المستديمة للقطاع وحفاظا على ١٠٠ ألف موطن شغل.
○ تأهيل القطاع داخليا وخارجيا وذلك للمحافظة على امكانيات البلاد التصديرية وتطوير مساهمة القطاع في المجهود الوطني للتصدير.
○ تطوير نشاط تربية الاسماك واستزراع الأودية والبحيرات.


● صيد التونة

تشجيع إنتاج السمك الازرق باعتباره مصدر بروتينات يحد من توريد اللحوم الحمراء لسد حاجيات المواطنين. وفي خصوص تنشيط هذا القطاع الحيوي ضبطت جملة من الاجراءت الخاصة والتشجيعية للصيادين قصد المحافظة على مستوى الانتاج وترفيعة تدريجيا وهي غالبا تشجيعات مادية تقلل من الأداءات الموظفة في هذا القطاع على كل المستويات .

اما فيما يتعلق بقطاع تربية الأسماك فقد وقع انجاز المخطط الذي يشخص المناطق والمواقع الصالحة لتركيز هذه المشاريع مع تحمل الدولة لتكاليف إنجاز البنية التحتية لتهيئة مناطق تربية الاسماك.

وبخصوص تطوير قطاع صيد السمك الازرق فقد وقع بعث مجمع مهني لمنتوجات الصيد البحري من مهامه التدخل عند الضرورة اثناء فترة ذروة الانتاج لشراء الاسماك من الصيادين بسعر مناسب، إلى جانب الترويج في المناطق الداخلية للبلاد وذلك بتقديم التشجيعات لوسائل النقل المبردة الخاصة بتجارة الأسماك.

كما اشتمل هذا البرنامج على عنصر تأهيل الموانيء منها ١٣ ميناء بالجنوب بلغت تكلفة تاهيلها ٥,٢ مليون دولار كما اشتمل على تمكين المجهزين من قروض للقيام بعمليات تاهيل، وعلى تدخل صندوق حماية البيئة لمساعدة مصانع التحويل المتواجدة بالموانيء على ربط قنوات تصريف مياهها بشبكات التطهير الرئيسية، وعلى إرساء شبكة مراقبة مناطق الصيد وجودة منتوجات الصيد البحري بمشاركة معاهد البحوث المختصة



● جانب من حضور الندوة

● حفل الافتتاح

دعت لدعم صمود مدينة القدس الشريف
ندوة التوأمة والتآخي بين المدن العربية تطالب باستراتيجية شاملة للتعاون الفني والتبادل الثقافي

دمشق — مكتب «الاتحاد» — من — فهد دياب:

دعت ندوة التوأمة والتآخي والتعاون بين المدن العربية، التي عقدت في دمشق مؤخرا، المدن الاعضاء في منظمة المدن العربية الى التآخي مع مدينة القدس الشريف لدعم صمودها في وجه الاحتلال الاسرائيلي، الهادف الى تهديد القدس، وتعزيز الروابط الدينية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تربطها بالامة العربية، واقترحت الندوة ان يكون شعار الاحتفال بيوم المدينة العربية القادم حول التآخي مع مدينة القدس.

واكدت الندوة على انشاء قسم خاص في الامانة العامة لمنظمة المدن العربية لمتابعة عمليات التوأمة والتآخي بين المدن العربية. وبينها وبين المدن الاجنبية يقوم بمهام جمع المعلومات عن المدن الاعضاء في المنظمة وتصنيفها، واعداد الدراسات الشاملة لكل تجارب التوأمة والتآخي واعادة تقويمها، وتقديم المساعدة للمدن الراغبة في التوأمة بتزويدها بالمعلومات التي تساعدها على ايجاد المدينة التوأم المناسبة، بالاضافة الى طرح مجالات وبرامج للتعاون على ضوء المعرفة المسبقة لتلك المدن واحتياجاتها.

مشاركة واسعة

وكانت ندوة التوأمة والتآخي والتعاون بين المدن العربية، قد عقدت في دمشق، برعاية الرئيس السوري حافظ الاسد، تنفيذا لقرارات المؤتمرات العامة لمنظمة المدن العربية ومكتبها الدائم، ومجلس امناء المعهد العربي لانماء المدن. وشارك في اعمالها ممثلون عن المدن والبلديات الاعضاء في الاردن والبحرين وتونس وسوريا، وعُمان وفلسطين والكويت ولبنان ومصر والمغرب واليمن وليبيا. كما شارك فيها ممثلون عن جامعة اسيوط وجامعة قناة السويس في الاسماعيلية، وجامعة الملك فيصل، وجامعة الخرطوم ووزارة التربية في سوريا، ومنظمة العواصم والمدن الاسلامية، ومؤسسة جائزة منظمة المدن العربية، ووكالة المدن المتحدة للتنمية. وناقشت الندوة على مدى ثلاثة ايام (١٩) بحثا ودراسة تناولت موضوع التوأمة والتآخي والتعاون بين المدن مع نماذج تطبيقية من بعض المدن العربية، تقدم بها مختصون من المدن والبلديات الاعضاء والوزارات والجامعات المختلفة. وبعد مناقشات مستفيضة توصل المشاركون لتوصيات هامة ركزت على وضع نظام او نموذج مقترح لاتفاقيات التوأمة والتآخي يحتوي على النقاط الرئيسية والاهداف العامة للاتفاقيات واساليب وطرق واتجاهات هذه الاتفاقيات، تزود به المدن الاعضاء، وتخصيص جزء من مجلة «المدينة العربية» لموضوعات التوأمة والتآخي لنشر معلومات عن المدن ورغبتها في التوأمة والتآخي وانشطة ومشاريع المدن المتوأمة المتآخية، بالاضافة الى نشر دراسات وابحاث عن فوائد واتجاهات اتفاقيات التوأمة والتآخي.

استراتيجية شاملة للتعاون

وطالبت الندوة منظمة المدن العربية باصدار وجمع كل مانشر عن موضوع التوأمة والتآخي عالميا، وتزويد المدن الاعضاء بوجه عام، والمدن المتوأمة والمتآخية بوجه خاص بالكتب والمراجع التي صدرت او تصدر في مجال التوأمة والتآخي على المستوى الاقليمي والدولي، واصدار كتيب يتضمن اتفاقيات التوأمة والتآخي الموقعة بين المدن العربية، وبينها وبين المدن الاسلامية والاجنبية والنتائج التي اسفرت عنها هذه الاتفاقيات، وتم التأكيد على المعهد العربي لانماء المدن لاصدار دليل بالمدن العربية الاعضاء يحتوي على معلومات وبيانات عن المدن التي تساعد المدينة الراغبة في التوأمة على ايجاد المدينة التوأمة المناسبة.

وركزت التوصيات ايضا على وجود اطار عام واستراتيجية شاملة تربط اقليميا بين جميع المدن الراغبة في التعاون الفني والتبادل الثقافي بحيث تكون توأمة او تآخي مدينتين من خلال استراتيجية عامة ومنظور شامل يحقق اكبر فائدة للمدن المتوأمة.

واعرب المشاركون عن رغبتهم بتواصل الندوات واللقاءات العلمية بالتعاون مع المدن والبلديات الاعضاء والجامعات والمنظمات العربية والاقليمية والدولية ذات العلاقة بصفة دورية، وان تعقد الندوة التالية بمدينة اربد الاردنية بناء على طلبها.

دعم مدينة القدس

واكد الدكتور المهندس عبد القادر حمزة كوشك، الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية، على اولوية التآخي والتوأمة مع مدينة القدس الشريف لدعم صمودها معنويا وماديا لتاكيد عروبتها راجيا ان يترجم هذا التآخي الى دعم مادي ومعنوي، مشيرا الى ان منظمة المدن الاسلامية تسعى لحث العواصم والمدن غير المتآخية مع القدس الشريف لاتمام ذلك التآخي، وهذا اقل شيء يمكن لكل عاصمة او مدينة ان تفعله، علما ان صندوق تعاون العواصم والمدن الاسلامية التابع لمنظمة المدن والعواصم الاسلامية كان قد قرر تقديم دعم لثماني مؤسسات علمية وطبية وخيرية في القدس الشريف، وذلك بالتبرع بريع ربع اموال الصندوق لهذه المؤسسات.

تشجيع علاقات التآخي

وعبر السيد طارق ابو خضور المدير المساعد لمنظمة المدن العربية عن حرص المنظمة على توطيد علاقات التعاون والاخوة بين المدن العربية بعضها البعض، وتشجيع علاقات التآخي والتوأمة بين مدنها الاعضاء من جانب، وبين المدن الاجنبية من جانب آخر، مؤكدا سعي المنظمة الدائم لزيادة حالات التآخي خلال الفترة القادمة مما يفيد تلك المدن ويساعدها على تحقيق الهدف من التآخي والتوأمة، مشيرا الى ان المؤتمر العام السابع لمنظمة المدن العربية الذي عقد بالجزائر عام ١٩٨٣ قد اقر لائحة خاصة بالتآخي بين المدن تضمنت الاجراءات الخاصة بالتآخي، ووضعت تحت تصرف المدن الراغبة في عقد اتفاقات التوأمة والتآخي مع مدن اخرى.

تدعيم روابط الاخوة

واعرب السيد محمد زهير تغلبي محافظ دمشق عن استعداد مدينة دمشق الدائم لمد يد العون لكل الاشقاء العرب ودعم كل عمل عربي مشترك وقال: ان دمشق الحضارة والاصالة والتاريخ تفتح ابوابها دائما للاخ والجار ولا تتوانى ابدا عن تجسيد اهداف منظمة المدن العربية في تدعيم روابط الاخوة والصداقة بين هذه المدن، وتحقيق تبادل اوسع للخبرات الفنية والعلمية، مشيرا الى ان دمشق وفرت كل وسائل نجاح الندوة، واسهمت مساهمة فاعلة في صياغة التوصيات التي تعبر عن طموح الاشقاء العرب الساعين الى تعزيز التعاون المثمر وتبادل الخبرات والمساعدات للنهوض بمدنهم.

واشار السيد عبد الله العلي النعيم رئيس مجلس امناء المعهد العربي لانماء المدن رئيس المعهد، الى ان اقامة الندوة في رحاب مدينة دمشق هو امتداد للتعاون المشترك مع محافظة دمشق العضو في مجلس امناء المعهد، مؤكدا ان التوأمة والتآخي من الامور الهامة التي تهدف الى تقوية الصلات وتاكيد التعاون والترابط وتبادل الخبرات بين المدن وهي من الموضوعات القيمة التي تنص عليها المبادىء السامية وتنادي باهدافها جميع الشرائح، ولهذا فان كل عربي على امتداد مساحة الوطن الكبير يتطلع لمستقبل مشرق للمدن العربية، والمعهد يسعى في هذا الاطار لتوثيق الصلات والتعارف ودعم تبادل المعلومات والخبرات فيما بين المدن العربية.

واقعية الاهداف

وقال الدكتور عبد العاطي السياط وكيل كلية علوم المعلومات في جامعة قناة السويس بالاسماعيلية: علينا ان نقوي عوامل التوأمة والتآخي، وان نكون واقعيين في صياغة اهدافنا كي نتمكن من تحقيقها، مشيرا الى ان طموحنا الكبير يجعلنا نصوغ اهدافا اكبر من امكانية التحقيق فيتولد الاحباط واليأس، مؤكدا على ضرورة صياغة اهداف في حدود امكانات المدن وليس في اطار امكانات الدول.

اما السيد علي الصديقي مساعد رئيس المجلس البلدي لمدينة تطوان المغربية، فقد اشار الى الصحوة لاهمية التعاون التي برزت في الندوة، مؤكدا على ضرورة النجاح في المساعي التي تبذل لتحقيق هذا التعاون، ورأى ان عدم نجاح بعض التجارب يعود لاسباب مالية واخرى سياسية حيث تلقي الجوانب السياسية بظلالها على هذا التعاون الذي يمر عبر سلطات الوصاية في الدول العربية التي تؤدي الى تعثره.

«ماء الورد» في عُمان.. صناعة وفن

مسقط — حمود الطوقي:

في الجبل الاخضر بسلطنة عمان.... العديد من المهن التي يحترفها المواطنون... والجبل الاخضر رغم انه ناء والوصول الى قمته لايقل جهدا عن الوصول الى اعلى قمة شهيرة ورغم ذلك فاهالي الجبل يتفردون بصناعات عديدة.. صناعات فتحت لهم بوابة العالم على مصراعيه.. وهاهو العالم يرقب من بعيد الصناعات العطرية في قمة الجبل الاخضر وحتى باريس بشهرتها تراقب صناعة «ماء الورد» في الجبل الاخضر رغم انها تنتج يوميا آلاف المسميات العطرية الصارخة.. والسر يكمن في الرائحة الزكية المنبعثة من هذا العطر العماني الفريد.

ففي اواخر شهر مارس من كل عام يبدأ العطارون بقطف غلال الورود الحمراء وعند بكرة كل صباح جميل تقطف النساء زهور الورد ومن ثم يحملنه الى المصنع ولكل عطار مصنع خاص في بيته يعمل فيه هو واولاده.. ومن الصباح الباكر تكون اكداس زهور الورد داخل المصنع ومن ثم تبدأ مرحلة تقطيره.

والمصنع يتالف من قدر فخاري كبير يسمى «برمة» والبرمة صناعة فخارية عمانية تشبه «الجحلة» المعروفة إلا ان البرمة تتميز بفوهتها الواسعة وتكون البرمة مثبتة داخل فرن يسهل اشعال النار من تحته.

تبدأ خطوة تقطير الورد بوضع كمية كبيرة من الورد تتفاوت في وزنها من عطار لآخر.

ويتم وضع الورد داخل القدر الفخاري «البرمة» المثبتة على الفرن باحكام كما يوضع في قاع البرمة اناء صغير معدني لتجميع الماء المقطر.. وتبدأ مرحلة تقطيره باشعال النار تحت البرمة واحكام فوهتها بقرص معدني مملوء بالماء وحين تشتد درجة الحرارة يذوب الورد داخل البرمة وتتصاعد الابخرة الزكية لتصطدم بالقرص المعدني المثبت في فوهة البرمة فتتكاثف الابخرة لتشكل قطرات سائلة داخل البرمة وتمضي العملية المجهدة حتى يمتلىء الاناء المعدني بالماء المقطر وبعد ساعات قد لاتقل عن الاربع يتم تجميع الماء المقطر وحفظه داخل «خرس» فخاري والخرس احد الصناعات الفخارية العمانية ويتميز بكبر حجمه وثقل وزنه.

ويقول العطارون في الجبل الاخضر ان عملية تقطير «ماء الورد» مجهدة وذلك في سبيل الحصول على مادة عطرية زكية وقد يستغرق «الخرس» مدة شهر كامل لحين امتلائه ومن ثم يعتق الماء المقطر داخل الخرس لمدة شهر ايضا وكلما زادت قوة العطر زادت ايام تعتيقه.

اذن صناعة «ماء الورد» في الجبل الاخضر صناعة تقليدية. صناعة عطرية تضاهي ارقى المدائن العطرية المتقدمة واهل الجبل مشهورون بزراعة الورود وبتقطيرها للحصول على المادة العطرية.

صناعة مجهدة... غير انها ممتعة تخرج النساء في الصباح لجمع الغلال «زهور الورد» ويحملنه الى المصنع وهناك عطار يقضي طيلة نهاره بجانب الفرن الناري... للحصول على «ماء ورد» مقطر لايزيد على اربعة لترات يوميا وقد تزيد نظرا لتزايد تعداد العطارين داخل المصنع.

بنى تحتية لسكان المخيمات في الاردن

ضمن خطط الاردن الرامية الى تحسين اوضاع المخيمات الفلسطينية، قررت الحكومة تخصيص مبلغ مليون ونصف دينار لتنفيذ مشروعات خدمية في «١٣» مخيما فلسطينيا هذا العام موزعة على مختلف انحاء البلاد.

المشروعات التي بدىء تنفيذها تتضمن التوسع في انشاء شبكات المياه والكهرباء والمجاري، وتعبيد الشوارع واجراء عمليات الصيانة لابنية الخدمات.

اللاجئون الفلسطينيون في الاردن اخذوا يشعرون الآن اكثر من اي وقت مضى، بان مسالة حل قضيتهم اصبحت بعيدة المنال، وان عملية اعادة اندماجهم في نسيج المجتمع «واجبة» تلبية لاستحقاقات اقليمية ودولية.

الاردن بدوره مهد لهم حالة «السكون» من خلال اجراءات عملية منحتهم حق التملك والجنسية، واساليب لدفعهم الى تفكيك الواح الصفيح التي كانوا يعيشون فيها، والاتجاه الى بناء منازل دائمة.

المسعى الجديد والذي كشفت عنه المصادر الاردنية الحكومية، والذي بدات بتنفيذه الحكومة حاليا، يتمثل في اقناع مؤسسات التمويل العالمية ومنها البنك الدولي، وحكومات غربية، لزيادة مساهماتها المالية لتنفيذ مشروعات البنى التحتية لسكان المخيمات الفلسطينية في اطار محورين:

الاول: انشاء مساكن جديدة على اراض قريبة من المخيمات، تمهيدا لنقلها وتفكيكها في نطاق مايطلق عليه اسكانات التطوير الحضري»

الثاني تقديم قروض ميسرة طويلة الاجل لفلسطينيي المخيمات لتحسين اوضاعهم المعيشية بانشاء صناعات حرفية وخدمية.

وتضيف المصادر ان زيارة رئيس البنك الدولي الاسبوع الماضي للعاصمة الاردنية، اسهمت في قناعته بضرورة منح الاردن قروضا جديدة لتحقيق مسعاه. ولعل زيارته الى منطقة وادي الاردن وشرح ابعاد الاسراع في انشاء المشروعات فيه، وتشجيع فلسطينيي المخيمات على الانتقال للعمل والسكن شكل عنصرا اضافيا لدفع البنك لارسال بعثة متخصصة للاتفاق على اجراء الدراسات اللازمة

---

٣٠٠ مليون ريال لتعزيز شبكات الكهرباء بشبوة و ٢٧٠ مليون ريال لمشاريع الاتصالات باليمن

صنعاء — «الاتحاد»:

□ ذكر المهندس عبد الله الاكوع وزير الكهرباء والمياه ان الوزارة اعتمدت في برنامجها الاستثماري تخصيص مبلغ ٣٠٠ مليون ريال لتعزيز قدرة عمل محطات التوليد وشبكات التوزيع الكهربائية بمحافظة شبوة وذلك بهدف تخفيف العجز في الطاقة الكهربائية التي تعاني منه المحافظة حيث ستعمل الوزارة على تنفيذ ذلك خلال هذا العام.

وقال الاكوع ان الوزارة تعمل حاليا على صيانة منظومة الشبكة الكهربائية الموجودة بالمحافظة وفقا لتصور شامل اعدته الوزارة لتوفير الطاقة الكهربائية. وايصالها الى الكثير من المناطق في محافظة شبوة وغيرها من المحافظات.

من ناحية اخرى اوضح المهندس احمد الانسي وزير المواصلات ان الوزارة تقوم بتنفيذ عدد من المشاريع بمحافظة شبوة وتشمل اقامة سنترالات في كل من مديرية عتق ومديرية نصاب وبيحان بالاضافة الى انشاء كابلات ضوئية تربط بين مديرية نصاب ومديرية عتق واستكمال تجهيز التراسل «الميكروويف الرقمي» الحديث بالمحافظة والذي تبلغ سعته الحالية ١٠٠٠ ومجهزة باربعة آلاف خط تلفوني.

وذكر وزير المواصلات ان تكلفة هذه المشاريع التي تقوم الوزارة بتنفيذها في محافظة شبوة تبلغ ٢٧٠ مليون ريال.

على صعيد آخر قال نصر عباس مدير المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية بمحافظة تبن ان المؤسسة تقوم حاليا باستكمال العمل في مشاريع الاتصالات القائمة بالمحافظة واضافاتها الاخرى والتي ستؤدي الى تحسين مستوى الخدمات الهاتفية منها القيام باستبدال الشبكة الخارجية في مديرية جعار والتي شارف العمل فيها على الانتهاء والانتقال بعدها لاستبدال الشبكة الخارجية في مديرية زنجبار بالاضافة الى استكمال اعمال الربط للميكروويف الرقمي والذي يتم انجازه نهائيا وسيبدا تشغيله بعد استكمال تجهيز محطات العرقوب — شره.

اعداد التصاميم النهائية لمبنى الدار الوطنية للمكتبات باليمن

زار اليمن مؤخرا الخبير النرويجي «برد بتسون» الموفد من منظمة اليونسكو في باريس للمشاركة في اعداد التصاميم النهائية لمبنى الدار الوطنية للمكتبات التي سيتم انشاؤها في صنعاء خلال الخطة الخمسية الاولى ١٩٩٦ — ٢٠٠٠م.

واوضح عبد الكريم الخميسي نائب رئيس الهيئة العامة للكتاب ان مشروع بناء الدار الوطنية سيشكل منجزا حضاريا هاما لاغنى عنه لاية دولة تبني نفسها على اسس معرفية وعلمية سليمة.

وقال ان فكرة المشروع فكرة طموحة تحتاج الى الكثير من المال والوقت مشيرا الى ان الرئيس علي عبد الله صالح كان قد وجه منذ عدة اعوام بانجاز المشروع على نفقة الدولة لولا ما اصاب التنمية في بلادنا من الشلل التام اثناء الفترة الانتقالية مما ادى الى تعثر المشروع الذي صار للاسف من المشاريع المؤجلة.

واعرب الخميسي عن امله في تحقيق هذا الانجاز باقصى سرعة ممكنة خاصة وان المشروع يحظى بدعم الرئيس وتشجيعه. وقال ان امانة العاصمة وافقت على تخصيص ارضية مناسبة للمشروع الذي يمثل ذاكرة الامة وسجل حياتها بما سوف يشتمل عليه من الوثائق الوطنية والصور والمخطوطات وغيرها من المحتويات التاريخية الهامة.

ثلث المجتمع الفلسطيني من الشباب

ذكرت صحيفة «الحياة الجديدة» الفلسطينية ان الدكتور خليل الشقاقي مدير مركز البحوث والدراسات الفلسطينية والمحاضر في جامعة النجاح قال: ان الشباب من سن ١٨ - ٢٥ سنة يشكلون في الوقت الحاضر مانسبته ثلث المجتمع الفلسطيني وهم اكثر نسبة تعليمية تحمل شهادات علمية.

واوضح الشقاقي في محاضرة القاها في كلية فلسطين خضوري، ان نسبة الشباب في القرى تزيد على مثليتها في المدن واضاف ان ٣٧٪ من الشباب الفلسطيني هم لاجئون. كما تحدث عن مواقف وآراء الشباب والرأي العام الشبابي والقضايا الاساسية في تفكير هؤلاء الشباب.

زيادات في اسعار السلع الاساسية وفي تعريفة النقل بين الخرطوم والمدن الاخرى

الخرطوم — «الاتحاد»:

سجلت اسعار السلع الاساسية بولاية الخرطوم ارتفاعا ملحوظا في الاول من شهر ابريل الحالي مقارنة باسعارها في سبتمبر من العام الماضي فيما انخفضت اسعار بعض السلع وحافظت بعضها على نفس اسعار خلال نفس الفترة.

وتراوح سعر زيت الفول السوداني خلال الفترة من سبتمبر الماضي الى ابريل الحالي بين ٤٠٠ و ٥٠٠ جنيه للرطل فيما ظل سعر رطل زيت السمسم ثابتا على سعره وهو ٧٠٠ جنيه للرطل. وارتفع سعر كيلو الجبن الى ٢٤٠٠ جنيه في ابريل مقابل ٢ الف في سبتمبر الماضي.

وبلغ سعر رطل الشاي (الفت) في اول ابريل ١٦٠٠ جنيه مقابل ٧٠٠ جنيه لسبتمبر الماضي. وبلغ سعر رطل اللبن في ابريل ٢٥٠ جنيها في حين ان سعره في سبتمبر الماضي كان ١٧٥ جنيها. وقفز سعر ربع البلح (البركاوي) الى ٥ آلاف جنيه علما بان سعره كان ١٨٠٠ جنيه في سبتمبر الماضي.

وارتفع سعر قطعة صابون الغسيل الى ١٧٥ جنيه في ابريل الحالي مقابل مائة جنيه في سبتمبر وبلغ سعر كيلو الدقيق المستورد ٥٥٠ جنيه مقابل ٣٥٠ جنيه في سبتمبر.

ووصل سعر جوال الارز المصري ١٥ الفا و ٥٠٠ جنيه في ابريل مقابل ١١ الف جنيه في سبتمبر.

وانخفض سعر كيلو الطماطم الى ٣٠٠ جنيه في ابريل الذي يعتبر ذروة موسم انتاج الطماطم مقارنة بـ ٦٠٠ جنيه مقابل ٢٥٠ — ٣٠٠ جنيه وحافظت الخضروات على اسعارها.

وفي المقابل ارتفع سعر كيلو اللحم العجالي الى الفي جنيه في ابريل مقابل ١٤٠٠ جنيه في سبتمبر. واصبح سعر كيلو السمك الف جنيه مقابل ٧٠٠ جنيه فيما بلغ سعر كيلو الضان الفين و ٥٠٠ جنيه مقابل الف و ٥٠٠ جنيه في سبتمبر الماضي.

زيادة تعريفة النقل بين الخرطوم والمدن الاخرى

من ناحية اخرى تقرر زيادة تعريفة النقل البري بين العاصمة الخرطوم ومدن الولايات الاخرى بنسبة ٢٨ في المائة.

وبموجب هذه الزيادات اصبح سعر تذكرة الباصات السفرية من الخرطوم الى مدني ٢١٢٨ جنيها بدلا من ١٥٨٣ جنيها ومن الخرطوم الى كوستي ٣٧٠١ جنيها بدلا من ٢٧٥٤ جنيها.

وحدد المنشور الذي اصدرته ادارة النقل البري سعر التذكرة من الخرطوم الى الابيض ٧٠٥٣ جنيها بدلا من ٥٢٤٨ جنيها ومن الخرطوم الى بورتسودان ١٣٨٧٨ جنيها بدلا من ١٠٣٢٦ جنيها.

واصبحت قيمة التذكرة من الخرطوم الى سنار ٣٤٠٢ جنيه بدلا من ٢٥٣١ جنيها ومن الخرطوم الى القضارف ٤٧٨٦ جنيها بدلا من ٣٥٦١ ومن الخرطوم الى ام روابة ٦١٧١ جنيها بدلا من ٤٥٩٢ جنيها ومن الخرطوم الى دنقلا ١١٤٣٠ جنيها بدلا من ٨٥٠٥ جنيهات ومن الخرطوم الى الفاشر ١٥٩٣٢ جنيها بدلا من ٤٥٨٣ جنيها ومن الخرطوم الى الدمازين ٦١٥٩ جنيها بدلا من ٤٥٨٣ جنيها.

وحدد المنشور ايضا فئات للنقل من الخرطوم الى مدن الولايات عبر الباصات السياحية وبزيادة تصل الى ٢٨ في المائة.

واوضح اللواء (م) هاشم حسين هاشم مدير وحدة النقل البري ان قرار زيادة تعريفة النقل الذي اصبح ساريا منذ السابع من ابريل الجاري يشمل كافة المركبات العامة التي تعمل في طرق معبدة وغير معبدة.

● مقاعد بانتظار الطلاب

بسبب العد العكسي للاختبارات بالمغرب
طلبة الجامعات والمعاهد يبحثون عن فضاء جديد للمذاكرة

الرباط — مكتب «الاتحاد»:

في الغالب مايصادف النصف الاخير من العام الدراسي في المغرب الاسبوع الاول من فصل الربيع، وهي فرصة يستغلها عدد من طلبة الجامعات والمعاهد المغربية للبحث عن اماكن متميزة تمكنهم من استئناف مذاكرتهم خارج القاعات التي الفوها داخل احيائهم الجامعية او التي تتوسط كلا من الحرم الجامعي او المعهد. وعموما لم يكن اختيارهم هذا اعتباطيا وانما اصبح بمثابة سنة دأب كل الطلاب على ممارستها مع بداية العد العكسي للاختبارات الفاصلة بين مستوى وآخر.

انطلاقا من هذه المعطيات الاولية وغيرها فان عملية البحث عن فضاءات جديدة سواء كانت متاخمة لمؤسساتهم التربوية او خارج محيطها كما هو الشأن مع الحدائق العامة التي تثير فضول العديد من الطلاب وخاصة ذوي التخصصات الادبية. ثم المقاهي المنعزلة التي تشكل بدورها قبلة متفردة. واجمالا فان هذا الحضور الطلابي يملي على كل متتبع لهذه الظاهرة ان يلحظ وجود مجالين متباينين المضمون والشكل وان كانا يشكلان وحدة تحدد في شموليتها مايطلق عليه حسب الاصطلاح الطلابي «بتكسير الروتين» الذي عاشوه طيلة السنة الدراسية.

الحدائق العامة تعج بالطلبة

من الممكن ان يتعرف كل متجول او متنزه في الحدائق العامة وبتلقائية مطلقة على عينات من الطلبة تتباين تخصصاتهم العلمية والمعرفية انطلاقا من الجو العام الذي يجمع كل مجموعة على حدة. فما ان تطأ قدماك احدى زوايا الحديقة حتى تلاحظ نظاما دقيقا يتكون من مجموعات صغيرة لايزيد عدد الواحدة منها على ستة طلاب، يفترشون الارض بكتبهم. ويقوم احدهم بدور المحاضر بقراءة فصول الكتاب بهدوء، ليقوم زملاؤه بتسجيل الملاحظات. وما ان ينتهي «الطالب المحاضر» من تلاوة الفصل حتى يشرع الكل في تحليل ما حوته مسودته من عناصر وهي عملية تعقبها دردشة موجزة يستغلها الطلاب لاستدراك بعض النقاط الهامة التي من الممكن ان يكون قد اغفلها «المحاضر» او بعض زملائه. وبعد استراحة قصيرة تاتي عملية بناء الموضوع المدروس وتتمثل في مجملها في تلخيص الفصل المدروس الذي يبقى فيه التركيز امرا ضروريا ولا يمكن اغفاله. الشيء الذي يمكن كل طالب على حدة من الاحتفاظ بنسخة متميزة من الحصول على موضوع عام ومتكامل للفصل المدروس والمطالب به في الاختبار.

يقول احمد منصور طالب جامعي في هذا الإطار: ان المذاكرة في الحدائق العامة وداخل كل مجال طبيعي لم يعد يثير الاستغراب انه تقليد اصبح متوارثا لدى طلبة الجامعات والمعاهد يمكنهم من تجاوز بعض الحواجز النفسية التي يكون من ورائها الوضع العاد داخل الجامعة ابان الربع الاخير من العام الرئيسي كما ان المذاكرة داخل القاعات المخصصة في الفضاء الجامعي تبدو مستعصية نسبيا. وفيما اذا كان فضول بعض الزوار وما يثيرونه من ضوضاء ينعكس سلبا على المذاكرة داخل فضاء الحدائق العامة. يرى نفس الطالب ان هناك نوعا من التفهم لدى الزائر او المتنزه لوضعية الطلاب الذين يرغبون في استئناف نشاطهم العلمي والفكري في هذه المجالات الخضراء. والغريب ان طلبة التخصصات الادبية هم «زبائن» الحدائق، ربما لاعتمادهم اسلوب الحفظ والاستظهار الذي لايحتاج مقاعد اوطاولات وانما اماكن مفتوحة.

المقاهي قبلة طلبة التخصصات العلمية

نظرا لما تتطلبه المواد العلمية من رياضيات وفيزياء وكيمياء.. من تركيز في تحليل معادلاتها. فان الحدائق العامة تبدو في مجملها غير مؤهلة لاحتضان طلبة التخصصات العلمية، ليكون البديل عددا من المقاهي التي توجد بالقرب من الجامعة او المعهد. وهي مقاه تختلف عن مثيلاتها الموجودة في مركز المدينة ليس فقط لنوعية زبائنها وانما ايضا لاجوائها المميزة.

فبالاضافة الى الهدوء، فان العاملين بها يحرصون على توفير هذه الاجواء المناسبة للتركيز بل ويحرصون على تقديم الخدمات المختلفة التي يحتاجها الطلاب (موسيقى، مقاعد اضافية في حلقات الخ». ويلاحظ احد عمال هذه المقاهي ان الطلبات المعتادة هنا هي العصير الطبيعي والمشروبات الغازية مع نقص في استهلاك المشروبات الساخنة.

ويقول محمد التازي طالب بالمعهد العالي للبريد: «لقد اعتدت انا واصدقائي في الجامعة ان نأتي لهذا المقهى منذ ثلاث سنوات من اجل المذاكرة والاستعداد لاختبارات الشطر الاخير من العام الدراسي. وعموما فاننا نعمل سويا دون ان تصادفنا اية مشاكل.

اما فيما يتعلق بالمذاكرة داخل الحدائق العامة التي يرفضها طلبة التخصصات العلمية فيرى محمد التازي ان هذا النوع من الاختيار يبدو مستحيلا لدى زملائه، حيث يرون في الحدائق العامة فضاء للتسلية ببعض المواضيع الثقافية ليس الا.

بعد عشر سنوات من التجربة:
الشركات العربية «متعددة الجنسية».. لماذا لم تنجح على غرار الشركات العالمية العملاقة؟

القاهرة — «الاتحاد» — عبد الله صالح:

الشركات العربية «متعددة الجنسية».. التي تاسست منذ نحو عشر سنوات في اطار الحلول المطروحة لتحقيق التكامل العربي اقتصاديا وفي محاولة لان تكون على غرار الشركات الدولية الكبرى «متعددة الجنسيات».. لماذا لم تنجح؟ ولماذا لم تصبح شركات متعددة الجنسية، بالمعنى المتعارف عليه اقتصاديا ودوليا؟!

في البداية يقول الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري الاسبق ان مفهوم الشركات متعددة الجنسية ينصرف الى تلك الشركات العالمية التي تسيطر على التجارة الدولية، وهي شركات ذات رءوس اموال ضخمة جدا وتباشر نشاطاتها ليس في بلادها فقط. وانما في كافة انحاء العالم.. مشيرا الى ان في مقدمتها شركات «جنرال موتورز»، «تويوتا»، «فورد»، «سوني»، «I. B. M» وغيرها من الشركات العالمية التي باتت ظاهرة اقتصادية واقعة خلال النصف الثاني من القرن العشرين.

واوضح د. يسري مصطفى ان تلك الشركات العملاقة تعد عاملا مهما في تكامل الاقتصاد العالمي وزيادة عنصر الاعتماد المتبادل وتنشيط حركة التجارة الدولية حيث تباشر نشاطها في كافة انحاء العالم.. مشيرا الى ان ذلك من مزايا هذه الشركات في حين ان في مقدمة عيوبها انها احيانا تستخدم قوتها الاقتصادية الكبيرة في استغلال بعض الدول التي تعمل بها وكذلك التدخل في شئونها الداخلية. اضافة الى انها برءوس اموالها الضخمة التي تزيد احيانا على ميزانيات العديد من الدول الصغرى، ومن ثم فانها اصبحت فاعلا دوليا مهما في مجال العلاقات الدولية.

اما على المستوى العربي.. فيقول وزير الاقتصاد المصري الاسبق، فقد انشئت الشركات العربية متعددة الجنسية برءوس اموال مشتركة بين دولتين او اكثر، بهدف تنمية فكرة التكامل الاقتصادي العربي.. وفي مقدمتها شركة الملاحة العربية برأسمال قدره (٢٧٠) مليون دولار، وبنك الاستثمار العربي برأس مال يبلغ (١٩١٫٧) مليون دولار، وشركة الاسمدة العربية برأسمال (١١٢٫٧) مليون دولار، اضافة الى البنك العربي الافريقي الذي يبلغ رأسماله (١٠٠) مليون دولار فقط!.

ولأن انشاء هذه الشركات لم يات انطلاقا من الرغبة في اقامة كيان اقتصادي عملاق.. يسعى من خلال التوسع العالمي الى الربح وانما مجرد وسيلة لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي، فانه كما يؤكد د. يسري مصطفى لايزال امام هذه الشركات اشواطا طويلة حتى تقترب من المعنى الحقيقي للشركات متعددة الجنسيات.

ومن جهة يؤكد د. يسري مصطفى ضرورة تشجيع هذه الشركات العربية متعددة الجنسية وتوفير المناخ الاستثماري المناسب لها والقضاء على المعوقات التي تواجهها حتى تتمكن من المنافسة العالمية.. مشيرا الى ان الامة العربية بما لديها من ثروة مالية ومهارات علمية وفنية وتقنية قادرة على تحقيق مايجعلها في مصاف العالم المتقدم.. خاصة في عصر التكتلات العملاقة الذي لامكان فيه للضعفاء.

ورغم مرور عشر سنوات على تاسيس الشركات العربية متعددة الجنسية ورغم بعض النجاحات التي حققها بعضها، الا انها حتى الآن مازالت محدودة وغير دولية ولم تقترب من مفهوم الشركات متعددة الجنسية الكبرى.. وهو مايرجعه الدكتور عبد الوهاب الجوهري الخبير الاقتصادي بجامعة الدول العربية الى عدة اسباب — فضلا عن نشاتها بقرارات حكومية عليا في مقدمتها ضآلة رءوس اموال هذه الشركات مقارنة برءوس اموال الشركات العملاقة متعددة الجنسيات وعابرة القارات.. اضافة الى انحصار نشاطها في داخل بعض الدول العربية دون ان يمتد الى خارج النطاق الاقليمي.

ويطالب الخبير الاقتصادي الدكتور عبد العزيز السيد استاذ الاقتصاد بجامعة الازهر بضرورة العمل على ضمان حرية انتقال رءوس الاموال العربية بين الدول العربية ورفع القيود والحواجز الجمركية والاستثمارية التي تعوق حركة التجارة والاستثمار.. خاصة في ضوء اتجاه العالم ماليا بعد «الجات» الى التحول الى سوق اقتصادية واحدة مفتوحة بلا اسوار او حواجز.

وحتى تحقق الشركات العربية متعددة الجنسية النجاح المرجو. فانه من الضروري التجرد من الجنسيات القطرية والتكامل الموضوعي مع معطيات الواقع بعيدا عن الخلافات السياسية.. وابعاد تدخل اي نظام سياسي في نشاط هذه الشركات.

طعنة غادرة تصيب بريئا بالشلل

الكويت

صرخة مدوية شقت سكون الليل، اعقبها صيحات ألم وتوجع فتقاطر العزاب المقيمون في الغرفة المجاورة الى مصدر الصراخ، لكن اقدامهم تجمدت وهم يرون المجني عليه «ع» واقفا يتلوى من شدة الالم، والدم ينزف بغزارة من رقبته وصيحاته تتعالى في المكان «ذبحوني.. ذبحوني».

من هم الذين ذبحوه.. ولماذا؟

لا أحد يعرف، وهو نفسه لم يكن يعرف الفاعل ولم يره وليس بينه وبين احد عداوة.

وتحرك بعض الحضور لانقاذ المجني عليه، فحملوه وركضوا به الى سيارة متوقفة في الخارج انطلق سائقها بسرعة الى المستشفى.

وفي لحظات كان الخبر قد انتشر في منطقة العزاب من غرفة الى غرفة ومن حوش الى حوش. وبدأت التخمينات حول اسباب الحادث وشخصية الجاني. البعض قال ان القضية تتعلق بمعاملات مالية، والبعض الآخر قال انها قضية ثار. واخيرا، المسألة تتعلق بالشرف. لكن الحقيقة كانت غير ذلك تماما. ولم يكن المجني عليه هو المقصود، وان شخصا آخر كان ينام على هذا الفراش قبل عدة ايام، وبعد حوالي ١٢ ساعة من وقوع هذا الحادث تقدم الجاني ويدعى «ح» الى احد المخافر في وسط المدينة وسلم نفسه واعترف طواعية بانه قتل ابن عمه «بهذه السكين»، وقدم السكين التي استخدمها في الجريمة، وعلى الفور جرى ترحيله الى المخفر الذي وقع الحادث في دائرته للتحقيق معه، وهناك كانت المفاجأة المذهلة، اذ علم المتهم أن المصاب لم يكن ابن عمه، وانما شخص آخر كان ينام في فراشه ساعة وقوع الحادث.

وانهار المتهم.. وبدأ يروي تفاصيل الجريمة والأسباب التي دفعته الى ارتكابها.. فقال انه ثارت بينه وبين ابن عمه «أ» مشاكل تتعلق بالشرف. ولذا عقد العزم على قتله والانتقام منه، ولهذا الغرض توجه الى السوق واشترى سكينين، وظل ساهرا طيلة ليلة الحادث بعد أن جفاه النوم، وعند الفجر توجه الى الغرفة التي يعتقد ان ابن عمه يقيم بها، وكان قد زاره فيها قبل فترة وشاهد السرير الذي ينام عليه.

واضاف المتهم انه توجه خلال الظلام الى تلك الغرفة، وعندما وصل الى الفراش المقصود شهر سكينه وطعن الشخص الممدد في السرير اعتقادا منه انه ابن عمه ـ طعنة واحدة في رقبته ثم سارع بالهرب متسترا بالظلام.

واوضح الجاني انه لم يتسن له التاكد من شخصية المجني عليه لانه كان نائما على جنبه الايمن ووجهه للحائط، كما كان يغطي وجهه ايضا.

اما الضحية الذي تبين انه اصيب بجرح عميق طوله ٣ سم تسبب في مضاعفات محزنة تمثلت في شلل كامل بالذراع الايسر، فقد قرر في التحقيقات انه يقيم في الغرفة مع شخصين اخرين، احدهما ابن عم المتهم الذي لم يكن موجودا اثناء الحادث، واثناء رقاده شعر بطعنة سكين اسفل رقبته، فهب مذعورا يصرخ واستيقظ زميله على اصوات الصراخ، واكد انه لاتوجد بينه وبين الجاني اي خلافات، وانه علم أثناء وجوده في المستشفى ان الجاني كان يقصد ابن عمه الذي كان ينام على الفراش نفسه قبل فترة.

واكد الشهود هذه الوقائع، وخاصة الشاهد الاول الذي يقيم في الغرفة نفسها الذي اوضح انه حاول هو والجيران البحث عن الجاني فلم يجدوه، كما ان احدا لم يشاهده وهو يرتكب جريمته اذ ان الجميع كانوا نياما في اسرتهم في تلك الساعة.

ولم يستطع ابن العم الذي نجا من الحادث اخفاء مشاعره، واكد انه لا علاقة له بما حدث، وان الجاني شخص غير طبيعي لانه يتصور اشياء لا اساس لها في الواقع وذكر انه كان وقت الحادث في مكان عمله، كما ان السرير خاص بالمجني عليه وكان يستعمله احيانا اثناء سفر صاحبه.

واوضح التقرير الطبي ان مكان الاصابة تعتبر في مقتل وقد تخلف عنها عاهة مستديمة بنسبة ٥٠٪ من قدرة الجسم.

وكان لابد في تلك الاثناء من عرض المتهم على الطب النفسي للتأكد من حالته العقلية. وقد اكدت اللجنة التي تولت فحصه انه مسئول عن تصرفاته، ولم تظهر عليه أي أعراض لمرض نفسي أو عقلي سواء في تفكيره او معتقداته او حواسه.

وبعد احالته الى المحاكمة بتهمة الشروع في قتل المجني عليه مع سبق الاصرار، ودخول مسكن دون رضا أصحابه حاملا سلاحا بقصد ارتكاب جريمة، اعتصم المتهم بالانكار متجاهلا انه سبق له الادلاء باعتراف طوعي كامل عندما سلم نفسه وأداة الجريمة، ولم تعول المحكمة على هذا الانكار، وأخذت بالادلة المثبتة، ومن بينها شهادة الضابط الذي تلقى اعتراف المتهم في بداية القضية وانتهت اول درجة الى ادانة المتهم ومعاقبته طبقا لنص القانون، الا انه استانف هذا الحكم، ولجأ الى اسلوب جديد في التعامل مع قضيته حيث اعترف بارتكاب الجريمة، وعلل ذلك بأنه كان في حالة مرضية وكانت أفكاره مشوشة.

واضاف ان المجني عليه، الذي اصيب بشلل، قد تنازل عن حقوقه تجاهه وعفا عنه وسامحه.

وقررت محكمة الاستئناف استدعاء المجني عليه لسؤاله حيث قرر امامها انه لايعرف المتهم وليس بينهما ما يدعو لما حدث، وانه قصد قتل ابن عمه، ونفى ان يكون قد قصد قتله هو، وفي ذات الجلسة قدم المحامي تنازلا صادرا عن المجني عليه، وقال ان قصد القتل غير متوافر «فلو كان المتهم ينوي القتل لكان قد طعن الضحية طعنة ثانية».

لكن محكمة الجنايات رأت توافر القصد الجنائي، وايضا ركن سبق الاصرار، وذلك من شراء المتهم أداة الجريمة، ومن توجيه طعنة قوية في مقتل الى المجني عليه وايضا من تباهيه بانه غسل عاره، عندما سلم نفسه للمخفر وان كان اعتقاده خاطئا.

وفي مجال تقدير العقوبة رأت محكمة الاستئناف مراعاة لجميع ظروف الدعوى وعفو المجني عليه وتنازله عن حقوقه الشخصية. اخذ المتهم بأسباب الرأفة عملا بنص المادة (٨٣) من قانون الجزاء والاكتفاء بحبس المتهم سبع سنوات مع الشغل والنفاذ وابعاده بعد تنفيذ هذه العقوبة.

بدء التحقيق في ملابسات وفاة امرأة من قباطية

جنين – نسبت القدس المقدسية الى اسامة الكيلاني مدعي عام جنين قوله: ان الشرطة والادعاء العام شرعا في التحقيق في ظروف وملابسات حادث مقتل المواطنة فاطمة خليل ابو الرب من بلدة قباطية قضاء جنين والتي عثر الاهالي على جثتها مؤخرا.

وذكر البيان ان فاطمة خرجت من منزلها في ساعات الصباح الباكر متوجهة الى ارضها الزراعية الواقعة في اطراف البلدة.

واكد الكيلاني، ان السلطة والقضاء يوليان الموضوع اهتماما كبيرا ويعملان بجهود مكثفة لاكتشاف مرتكبي الجريمة.

حوادث وقضايا

الانتربول يوقظ أبوة مصري

كان الذين شاهدوا تلك السيدة التي تمسك طفلا صغيرا وهي تهبط من المصعد في الطابق التاسع بمجمع التحرير لم يعرفوا سر ترددها في الدخول الى مكتب شرطة الانتربول رغم انها التي سألت وهم الذين اشاروا اليها على مكانه.

الحقيقة التي لم يعرفوها كانت تتمثل في عدم اقتناعها بجدوى الزيارة لضباط الانتربول فما زالت غير مصدقة انهم سينجحون في وضع حد لمعاناتها هي وطفلها التي استمرت ٦ سنوات. ولكن بعد اسبوعين فوجئت السيدة ان المكالمة التي تمت بشأنها في دقائق قد نجحت فعلا في حل مشكلتها.

البداية كانت في مكتب العقيد سراج الروبي مدير شرطة الانتربول عندما طلبت سيدة في الاربعين من عمرها لقاءه لعرض مشكلتها التي يعاني منها طفلها «٩سنوات».

قالت السيدة: انها تزوجت منذ حوالي ١٤ عاما من موظف كان يعمل مندوبا للمبيعات باحدى الشركات تحملت معه عبء وقسوة الايام لمدة ٦سنوات وانها انجبت منه اول طفل لهما. ولكنه بعد هذه السنوات من الزواج اخبرها انه قرر السفر الى احدى الدول الخليجية. جاءته فرصة العمر.. عقد عمل بنفس وظيفته في احدى الشركات التي تعمل في ترويج المواد الغذائية. قال لها انها الفرصة الحقيقية لتحسين حالهما والاعداد لحياة رفاهية لها ولابنهما فيما بعد.. لم يكن امامها الا الموافقة حيث وعدها بانه لن يشعرها بغربته.. وسوف يراسلها باستمرار.. وفي كل فرصة تسنح له سيحضر لرؤيتها فورا.

-وتتنهد السيدة التي كانت ملابسها القديمة لا تعبر عن ملامح وجهها الشاب والذي يحمل آثار ايام الرفاهية وجمال مضت.. وتقول.

– سافر زوجي واكتشفت ان كل وعوده لي كانت سرابا.. سافر ويبدو انه نسي انه صاحب اسرة.. انقطعت اخباره ورسائله خشيت ان يكون قد حدث له مكروه.. ارسلت له على عنوانه ولكنه لم يرد الا بعد فترة وكان رده عبارة عن ورقة الطلاق.. جن جنوني.. خاصة عندما وصلت الى مسامعي قصة زواجه من احدى عائلات البلاد التي يعمل بها وكيف اصبح يعيش حياة اكثر رفاهية من التي كان يحلم بها لنا. في الوقت الذي اصبحت لا اجد اللقمة لي ولابني واضطررت للخروج والعمل بالمستشفيات في مهنة التمريض واي عمل يأتي لي بأي دخل فطفلي اصبح تلميذا في مدرسة ويحتاج الى قيمة مصروفاته ودروسه. في الوقت الذي احمل فيه حكم محكمة السيدة زينب الجزئية للأحوال الشخصية ويلزم طليقي بسداد نفقة لي شهريا ١٥٠ جنيها ومائة جنيه لابنه.

ولكن من ينفذ لي هذا الحكم وكيف؟

ودفعت السيدة بأوراق الحكم الصادرة من المحكمة امام مدير الانتربول قائلة انه هناك ولن يستطيع احد ان يذكره بأبوته الا انتم.

فكر مدير الانتربول طويلا.. فمثل هذه البلاغات من اختصاص الانتربول الذي ينحصر عمله في تبادل المجرمين او المعلومات الخاصة بهم بين الدول.

ولكنه فشل في ان يقسو على هذه الام حلمها في الحصول على حقها. وبالفعل قام بمخاطبة اللواء نصار زاهر مساعد الوزير للأمن العام حول مشكلة السيدة الحزينة.. والذي شجعه على مساعدتها فورا.

وامسك مدير الانتربول بسماعة التليفون وادار احد الارقام.. وعلى الجانب الآخر كان عبدالله المنان مدير الانتربول بابوظبي.. اخبره بالقصة وبالهدف الانساني.. طلب الرجل عنوان والد الطفل قائلا انه لن يتوانى عن المساعدة هو ايضا.

بعد ايام كانت رسالة بالفاكس تصل للقاهرة من ابوظبي.. كانت الرسالة من مدير الانتربول هناك قال ان مساعيه قد نجحت وقد استدعي والد الطفل الذي وعد بانه سوف يرسل شيكا بمبلغ ١٤الفا و ٥٠٠ جنيه قيمة نفقة الام وابنها خلال ٥سنوات.

وصباح احد ايام الاسبوع الماضي حضرت شقيقة الرجل الى مكتب المقدم ناجي السيد نائب مدير الانتربول ومعها حقيبة تحتوي على المبلغ المحول كاملا وتطلب استدعاء مطلقة شقيقها لتتسلمه.

وبالفعل قام الرائدان جمال عبدالقادر ومدحت النادي باستدعاء السيدة وابنها التي تسلمت متجمد النفقة كاملة مع اقرار بالانتظام في السداد الشهري للنفقة.. ولأول مرة تسقط دمعة من عين السيدة وهي تحتضن طفلها..رفضت ان تغادر الانتربول قبل ان تكتب لهم رسالة شكر بعد انتهاء مأساتها خلال اسبوعين فقط.

ينفذون سرقة بزي الشرطة الفلسطينية

غزة – ذكرت صحيفة الحياة الجديدة ان مجموعة مكونة من ثلاثة اشخاص قاموا باقتحام احد بيوت بلدة الضاحية بدعوى انهم من السلطة الوطنية وانهم مكلفون بتفتيش البيت تحسبا من وجود سلاح ومواد ممنوعة حيث اقتادوا صاحب المنزل وزوجته وهما من كبار السن لاحدى الغرف بعد تفتيشها وقاموا بسرقة بعض محتويات المنزل من تلفزيون وراديو ومسجل وغير ذلك.

وقد تنبه احد الجيران للصوت وللحركة داخل البيت الا انه لم يستطع معرفة السيارة او ركابها وعلم ان الثلاثة كانوا مسلحين.

ويذكر أن افراد اجهزة الامن الوطنية يحملون بطاقات خاصة ويبرزونها عند اجراء اي تفتيش ولا يجوز اقتحام اي منزل الا بإذن من النيابة العامة.

اختلاس مليون دولار من بنك سوداني

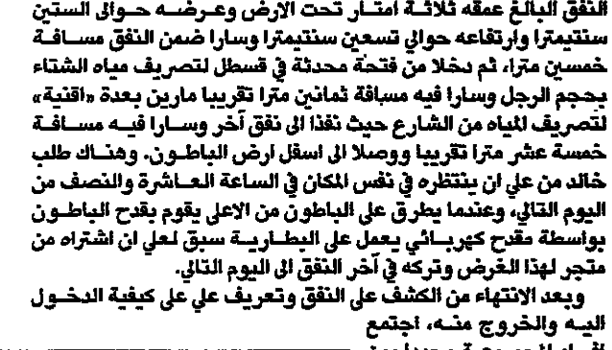
الخرطوم – الاتحاد: القت نيابة الجهاز المصرفي بالسودان القبض على موظفين باحد البنوك الخاصة لاختلاسهما ما يزيد على مليون دولار.

ولوضحت انتصار عابدين وكيلة نيابة الجهاز المصرفي انه قد تم فتح بلاغين في مواجهة المتهمين بتهم الخيانة والتزوير بجانب الاحتيال.

على صعيد آخر ذكرت انتصار ان جملة الاموال المستردة للبنوك عبر ثمان قضايا فصلت فيها محكمة مخالفات الجهاز المصرفي بلغت خلال شهر مارس الماضي ٨٥ مليونا و٧٧٠ الف و٤٦٥ جنيها. كما تم شطب ٢٦ بلاغا جرت التسوية فيها وتفوق قيمة الاموال المختلسة فيها ٨٥ مليون جنيه.

من جهته اوضح عيسى الحاج قاضي محكمة مخالفات الجهاز المصرفي في تصريحات صحفية ان جملة البلاغات المفتوحة لمخالفات مصرفية بلغت حتى نهاية مارس الماضي ٢٣٨ بلاغا مشيرا الا ان المحكمة فصلت في ٣٤ بلاغا وتبقى ٢٠٤ بلاغات قيد النظر.

سقط في بيروت بعد حفر الخندق في برلين



قبض مبلغ سبعة آلاف مارك الماني من اصل حصته البالغة مليون ومئتي الف مارك جناها من عملية «كوماندس» فريدة من نوعها في ظاهرة السرقة، ثم وضب امتعته، وخبأ المبلغ في حقيبة «السامسونايت»، وصعد سلم الطائرة بعد ان القى النظرة الاخيرة على «برلين» التي ودعها الى غير رجعة.

جلس داخل الطائرة واسند رأسه الى النافذة حابسا انفاسه ومراقبا عقرب الساعة، وما هي الا دقائق حتى اقلعت طائرته الى بولونيا، لينتقل منها الى دمشق فبيروت التي تركها فقيرا، معدما ليعود اليها ثريا مرتاح البال.

لم يتمكن علي من الانتظار طويلا، حتى بدأ يراجع احد المصارف ويسأل عن امكان وصول امواله المحولة من رفاقه في العاصمة الالمانية الى حسابه في مصرف «انتركونتنتال اوف ليبانون». الا ان فرحته لم تكتمل، وسرعان ما تبخرت احلام الفتى المغرور والمحب للمال، المتفاخر امام الاهل والاصدقاء بثرائه السريع، الذي لم يفش له سرا، عندما تلقى مكالمة هاتفية من شقيقته المقيمة في برلين، وابلغته بافتضاح امره عندما القت الشرطة الالمانية القبض على رفاقه وللمبالغ التي حصدوها نتيجة مشروع طويل من التنقيب، سيما ان البوليس علم بأمر فراره الى لبنان بواسطة جواز سفر مزور، وافادته بأن الصحف نشرت اسمه، والانتربول الدولي يواصل ملاحقته للقبض عليه ومحاكمته.

العملية كانت غريبة جدا واشبه بروايات الافلام وقصص اغاثا كريستي، فقد اتفق نفر من الاشخاص المتعددي الجنسيات العربية يشاركهم شخص الماني على حفر نفق طويل ودخلوا منه الى مصرف. وسرقوا ملايين الدولارات من داخله، واخفوا البصمات والادلة وعادوا من حيث اتوا غانمين بثلاثة اكياس معبأة بمختلف الفئات من الماركات، مع نية مسبقة لخطف عدد من الموظفين فيه بعد تهديدهم بالاسلحة الحربية التي كانوا ينقلونها لانجاح العملية، بطلب فدية مالية ذات قيمة مرتفعة لقاء اطلاق سراحهم، الا انهم لم يوفقوا بأي شخص لأن العملية وقعت صبيحة يوم الاحد وهو يوم عطلة الاسبوع.

المتهم «علي. أ» ترك بيروت في العام ١٩٨٩ بعدما وصل الى وضع اليأس القاتل بسبب البطالة وفقدانه لمورد الرزق، وسافر الى المانيا، فاقام مع شقيقه ابراهيم في شقة واحدة، وبقي عاطلا عن العمل يتقاضى معاش بطالة من الدولة الالمانية.

كان اصل العلة في المغامرة الفريدة والخطيرة التي وضعت لها كل الاحتمالات، وحتى مواجهة البوليس بالسلاح اذا ما داهمتهم اثناء العملية، بعدما تعرف على الرأس المدبر والمخطط لها «خالد. ب» وشقيقيه معتز ومظفر، واتفقوا جميعا على الانقضاض على الفقر ومعاش البطالة الذي لا يسمن ولا يغني من جوع، والتخطيط لعملية سطو مسلح على مصرف «التجارة كومرس بنك» في برلين بالاتفاق مع شخص عربي الهوية يدعى مهند وآخر الماني الجنسية يدعى «سيباستيان» للاستيلاء على اموال المصرف وعلى طلب فدية بعد اخذ من فيه رهائن. وقاموا بوضع الخطة المحكمة، وبدأوا فعلا بتنفيذها انطلاقا من حفر نفق يبدأ من كاراج خال ويصل الى المصرف الواقع على بعد مائة وخمسين مترا. فاحضروا آلات الحفر والتنقيب، وتولى خالد ومعتز ومظفر ومهند الحفر، بينما تعهد علي والالماني سيباستيان نقل التراب المستخرج من الحفر، في سيارة فان «فولكس فاغن» كانوا قد سرقوها مسبقا، الى برلين «الشرقية» على مسافة نصف ساعة بالسيارة، وافراغ التراب في بؤرة هناك، واستمر العمل على هذا المنوال لأكثر من اربعة اشهر.

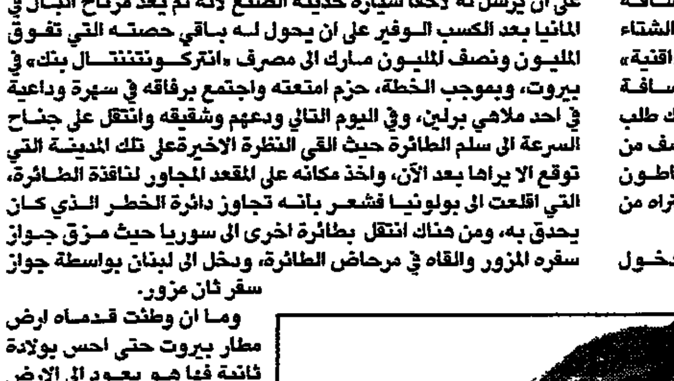
وفي مرحلة لاحقة عقد افراد المجموعة اجتماعا وتقاسموا الادوار فيما بينهم، بحيث جرى الاطلاع على الاسلحة المعدة للعملية عبارة عن رشاشين حربيين وبندقيتين من نوع «بوب اكشن» ومسدس حربي مجهز بكاتم للصوت مع الذخائر اللازمة والكافية لمواجهة نارية يتوقع ان تدوم اكثر من ساعة، فيما لو وقعت بين الجناة والشرطة، بدأ عندها التحضير للمرحلة التنفيذية المعدة على الشكل التالي:

طلب خالد وهو الرأس المدبر من علي ومن شقيقه مظفر سرقة سيارة مقفلة، فانصرف الاثنان الى التفتيش عن سيارة تفي بالغرض، فشاهدا سيارة «فان» متوقفة في الشارع العام، فاقتاداها الى موقع قريب من زاوية الكراج الذي يبدأ منه النفق، ودخل الثلاثة الى الكراج وفي احدى زواياه رفع خالد الموكيت الذي يغطي الارض والغطاء الخشبي الكائن تحته ووضع «فيش» في الكهرباء لاضاءة النفق المحفور والذي شاهده للمرة الاولى لأن مهمته كانت تقتصر على نقل التراب.

بعدئذ ادار خالد شفاط الهواء، واعطى لرفيقه علي ثوبا رياضيا «افرول» لون رصاصي وفوقه ثوب نايلون احمر اللون، ثم نزعا ثيابهما ولبسا ثوب المهمة، ووضعا على رأسيهما مصباحين يعملان على البطارية، ويثبتان بواسطة رباط مطاطي كعمال المناجم ونزلا الى النفق البالغ عمقه ثلاثة امتار تحت الارض وعرضه حوالى الستين سنتيمترا وارتفاعه حوالي تسعين سنتيمترا وسارا ضمن النفق مسافة خمسين مترا، ثم دخلا من فتحة محدثة في قسطل لتصريف مياه الشتاء بحجم الرجل وسارا فيه مسافة ثمانين مترا تقريبا مارين بعدة «اقنية» لتصريف المياه من الشارع حيث نفذا الى نفق آخر وسارا فيه مسافة خمسة عشر مترا تقريبا ووصلا الى اسفل ارض الباطون. وهناك طلب خالد من علي ان ينتظره في نفس المكان في الساعة العاشرة والنصف من اليوم التالي، وعندما يطرق على الباطون من الاعلى يقوم بقدح الباطون بواسطة مقدح كهربائي يعمل على البطارية سبق لعلي ان اشتراه من متجر لهذا الغرض وتركه في آخر النفق الى اليوم التالي.

وبعد الانتهاء من الكشف على النفق وتعريف علي على كيفية الدخول اليه والخروج منه، اجتمع افراد المجموعة مجددا بمن فيهم الاخير في منزل خالد الذي اعطاهم التعليمات الاخيرة، وكلف مهند بمرافقة علي الى آخر النفق، ونبه الجميع الى عدم ترك اي اثر يمكن ان يدل عليهم وعدم لمس اي شيء دون القفازات التي جهزهم بها لهذه الغاية، وامرهم برمي اعقاب السجائر والمأكولات في وعاء كبير من الماء اعد خصيصا داخل الكاراج.

في الساعة الرابعة فجرا اصطحب خالد علي ومهند الى الكاراج وتركهما هناك، حيث بقيا فيه حتى التاسعة والنصف صباحا، ثم لبسا «الافرول» ودخلا النفق ومعهما «مطرقة كبيرة وشاكوشين وازميلين وقارص»، وتوجها الى نهاية النفق وانتظرا حتى الساعة الحادية عشر الا خمس دقائق حين سمعا ثلاث طرقات على الباطون، عندها قام علي ومهند باحداث ثقوب في اسفل الباطون بواسطة المقدح،



وتراجعا الى الخلف كما افهمهما خالد في الوقت الذي بدأ الضرب من الجهة العليا على الباطون الذي تكسر واحدث فجوة ظهر من خلالها خالد وهو مقنع بقناع اسود فاوما الى علي ومهند باشارة باليد بالصعود، فصعدا حيث وجدا نفسيهما داخل الغرف العائدة للبنك والتي تحتوي على الخزنات الحديدية المعدة لحفظ الامانات.

فطلب منهما البقاء في هذه الغرف وهو يمسك بيده مسدسا حربيا مزودا بكاتم للصوت في وقت بدأت تسمع فيه اصوات سيارات البوليس واسرع في تحركاته صعودا الى الطابق العلوي ونزولا، وسمعت اصوات عدة طلقات نارية، وبعد مضي وقت ليس بطويل عاد خالد وشقيقه مظفر ومعهما ثلاثة اكياس نايلون افرغا محتوياتها من رزمات الماركات الالمانية من فئة خمسمائة ومائتي مارك. فطلب خالد وهو زعيم المجموعة من مظفر ومهند فحص هذه الرزم للتاكد من عدم وجود جهاز لتحديد المكان يسمى بالالمانية «زندا» وهي قطعة معدنية صغيرة يمكن ان توضع داخل الرزمة ولما تاكدوا من خلوها وضعوا المبالغ في حقائب عسكرية «ساك» بينما راح خالد يرغي ويزيد لأن المبلغ اقل من المؤمل والمطلوب اذ لم يتجاوز سبعة ملايين مارك، بينما المطلوب سبعة عشر مليونا، على الاقل وامر رفاقه بفتح الخزائن الحديدية ولخذ ما فيها من مال دون مس للمصاغ والمجوهرات. وقد استغرق فتح الخزائن اكثر من ثلاث ساعات اصابهم على اثرها الارهاق والتعب، وكان الزعيم لا يزال غير مكتف، الا انهم عادوا الى النفق وسلكوه سيرا وبصعوبة الى الكاراج وهناك بدل خالد ومهند ثيابهما ورميا الافرول والقفازات والاحذية في المياه وخرجا من نافذة الكاراج فناولهما علي اكياس المال، بينما بقي الاخير ينتظر سيباستيان الذي اطل بعد قليل من النفق، فبدلا ملابسهما ايضا ورمياها في الماء وانصرف كل الى مكان حسب خطة الهروب.

في اليوم التالي التقى علي بخالد واتفق معه على تامين جواز سفر مزور ليسافر به، وطلب منه مبلغ سبعة آلاف مارك، على ان يرسل له لاحقا سيارة حديثة الصنع لانه لم يعد مرتاح البال في المانيا بعد الكسب الوفير على ان يحول له باقي حصته التي تفوق المليون ونصف المليون مارك الى مصرف «انتركونتنتال بنك» في بيروت، وبموجب الخطة، حزم امتعته واجتمع برفاقه في سهرة وداعية في احد ملاهي برلين، وفي اليوم التالي ودعهم وشقيقه وانتقل على جناح السرعة الى سلم الطائرة حيث القى النظرة الاخيرة على تلك المدينة التي توقع الا يراها بعد الآن، واخذ مكانه على المقعد المجاور لنافذة الطائرة، التي اقلعت الى بولونيا فشعر بانه تجاوز دائرة الخطر الذي كان يحدق به، ومن هناك انتقل بطائرة اخرى الى سوريا حيث مزق جواز سفره المزور والقاه في مرحاض الطائرة، ودخل الى لبنان بواسطة جواز سفر ثان مزور.

وما ان وطئت قدماه ارض مطار بيروت حتى احس بولادة ثانية فيها هو يعود الى الارض التي ترعرع في كنفها، وعاد ومعه المال الوفير بعدما تركها مكسور الخاطر وذليل النفس، لكنه رغم سعادته المنقوصة كان يشعر بعدم اكتمالها لأن باب الحرام كان سبب ثروته المفرطة الى حد ما.

اودع علي شقيقه الذي يعمل صرافا مبلغ سبعة آلاف دولار دون ان يعلمه المصدر، وبقي ينتظر وصول حصته الباهظة من العملية، ويكثف المراجعات الى المصرف، لكن فرحته لم تكتمل وسارت الرياح بما لا تشتهي سفنه، اذ اتصلت شقيقته من المانيا وابلغته ان السلطات الالمانية اكتشفت افراد المجموعة التي سطت على المصرف، واوقفتهم في المانيا وان البوليس الالماني يبحث عنه داخل المانيا وخارجيا لورود اسمه في الصحف.

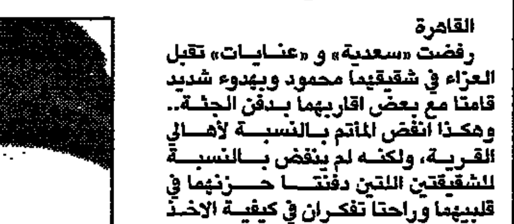
وبالفعل فقد ارسل البوليس الالماني بواسطة البوليس الجنائي الدولي «الانتربول» كتابا الى السلطات اللبنانية تفيد عن ضلوع المتهم «علي. أ» في العملية ويعطي معلومات عنه وبناء للكتاب المذكور قامت دورية من قوى الامن اللبنانية بالتقصي عن مكان وجوده، حيث كان ينزل في منزل صهره، زوج شقيقته في محلة الظريف وطوقت المنزل، ولكنه منذ شعر بالخطر من القاء القبض عليه حاول الفرار من الباب الخلفي فاطلقت عليه الدورية النار واصابته في فخذه والقت القبض عليه.

وبالتحقيق معه امام الشرطة حاول انكار اشتراكه بعملية السطو واحضارو مبلغ السبعة آلاف مارك كي لا ينكشف امره. مدعيا انه حضر الى لبنان بتاريخ سابق للعملية وبمواجهته بواقعة وجود المبلغ لدى شقيقه ودخوله لبنان بعد حصول العملية بعد ايام وفقا لقيود الامن العام وبكتاب الانتربول الذي يشير الى ضلوعه في العملية مع اسماء باقي المشتركين الموقوفين في المانيا. اعترف بما اسند اليه وروى كيفية اشتراكه بالعملية وبكل تفاصيلها، والتي تتضمن وقائع لا يمكن ان تخطر على بال احد الا من قام بها فعلا.

واستنادا لكل ما تقدم من تفاصيل الجريمة فقد اتهم القاضي تحقيق بيروت عصام ابو علوان المدعى عليه «علي. أ» بالجناية المنصوص عنها في المادتين ٦٣٩ و ٦٤٠ من قانون العقوبات اللبناني التي تنص على عقوبة الاشغال الشاقة لمدة خمسة عشرة سنة بعدما اقتنع باشتراكه وتدخله في سرقة اموال مصرف «كومرس بنك» في برلين بواسطة العنف واستعمال السلاح على الوجه المبين اعلاه، واحاله الى محكمة الجنايات ليحاكم امامها بهذه القضية.

بينما تواصل النيابة العامة التمييزية درس طلب السلطات الالمانية تسليمها المتهم المذكور ليحاكم مع رفاقه الاربعة الموقوفين لدى القضاء الالماني لتلازم عناصر الجريمة ومكانها وظروفها ويبدو ان هناك اتجاها لتسليمه كونه «كرديا» ولا يحمل الجنسية اللبنانية.

«ريا» و «سكينة» تظهران في الصعيد



القاهرة

رفضت «سعدية» و «عنايات» تقبل العزاء في شقيقهما محمود وبهدوء شديد قامتا مع بعض اقاربهما بدفن الجثة.. وهكذا انفض المأتم بالنسبة لأهالي القرية، ولكنه لم ينفض بالنسبة للشقيقتين اللتين دفنتا حزنهما في قلبيهما وراحتا تفكران في كيفية الاخذ بثار اخيهما الذي ذهب دمه هدرا.

وقصة قتل شقيقهما لاتختلف كثيرا عن قصص القتل في صعيد مصر، فقبل قتله باشهر كانت حياة أسرة محمود تسير بشكل طبيعي حتى توفي والده، وبدأ محمود يتولى مسئولية رعاية الارض وحفظ العرض، ولكن القدر كان له بالمرصاد، فقد عرف الحقد طريقه الى قلب جيرانه في الارض.. كانوا دائما يتشاجرون معه على أتفه الاسباب، ومع كل موعد لري الأرض كانت المشاجرات والمشاحنات تشتعل بين محمود وجيرانه، وكانوا هم بالفعل البادئين بالمشاجرات.

وعندما كانت تحدث مشاجرة كان اقارب محمود وبعض اهالي القرية يجتمعون في جلسة للصلح بين محمود وجيرانه، ودون ابلاغ الشرطة بمثل هذه المشاجرات لان ابلاغ الشرطة في مثل هذه المجتمعات يعتبر عيبا كبيرا والافضل هو اللجوء الى المجالس العرفية.

وفي احد الايام وبينما كان محمود كعادته يروي ارضه من ذلك المجرى المائي الفاصل بين ارضه وارض الجيران، واذا باحد جيرانه يعتدي عليه بالسباب والشتائم وهدده بأنه سوف يعاقبه. ولم يفصح هذا الشخص عن نوع عقابه.. وما كان من محمود الا انه قام هو الآخر بتهديده.

وعندما انتهى محمود من ري ارضه مع غروب شمس ذلك اليوم كان عليه ان يعود الى منزله بعد يوم مليء بالمتاعب، وبينما هو في طريقه الى منزله حيث تنتظره شقيقتاه «سعدية وعنايات» اطلق عليه احد جيرانه في الارض الرصاص بعد ان تربص له بالقصب فمات محمود في الحال وسقط صريعا على الطريق الواصل بين ارضه ومنزله.. وفي وقت كان معظم أهالي القرية قد عادوا الى بيوتهم.

وفي صباح اليوم التالي شاهد اهالي القرية جثة محمود وطار خبر مصرع محمود الى القرية بسرعة الصاروخ في الوقت الذي كانت فيه شقيقتاه تستعدان لعمل الخبز في ذلك الفرن البلدي الموجود داخل حوش المنزل.. وايضا كانتا قد اتفقتا على البحث عن محمود الذي لم يعد الى المنزل.

وبينما هما كذلك جاءهما خبر وفاة محمود وان صاحب الأرض المجاورة لهم هو الذي قتله.. فاصرا على عدم تقبل العزاء في شقيقهما.. وعلى الفور قامتا وبعض اقاربهما بدفنه.

ولم تقيما أي عزاء ولم تذرف أعينهما دمعة واحدة.. وكل ما قررتاه في ذلك الوقت هو الثار ممن قتل شقيقهما.

ومرت الساعات وكانت الشقيقتان قد جهزتا فاسا او كما يقول اهل الصعيد «طورية» وخبأتاها وراء باب منزلهما.. وبمجرد ان مر امام منزلهما قاتل شقيقهما محمود خطفتاه الى داخل المنزل ثم اغلقتا الباب باحكام واوثقتاه بالحبال.. وبعد منتصف الليل كان الهدوء يخيم على اجواء القرية، فقامت سعدية وعنايات بتقطيع هذا القاتل «اربا» اجزاء صغيرة منفصلة عن بعضها، وبعد ان انتهتا من تقطيع الرجل احضرتا «جوالا» ووضعتا الجثة بداخله ثم اخذتا هذا الجوال وذهبتا به الى قسم الشرطة، وفي القسم اعترفتا بجريمتهما، وامام وكيل النيابة اعترفتا حتى انهما امام قاضي المحكمة كانت البسمة تعلو شفاهما، وعندما سألهما القاضي عن سر ابتسامتهما اجابتا بانهما أخذتا بثار اخيهما.

بل انهما قالتا للقاضي عندما سألهما عن عدم ذهابهما الى قسم الشرطة للابلاغ عن مصرع اخيهما: «احنا لازم ناخذ ثارنا بأيدينا لان هذا هو «سلو» بلدتنا ونحن لانستطيع تغيير هذه العادة».

وأصدر القاضي الحكم بالمؤبد لهاتين الشقيقتين.

خدعته وتزوجته بالإكراه

القاهرة – احبت زميلها المدرس لدرجة الجنون.. رأت فيه فارس احلامها والانسان الذي تتوافر فيه كافة الشروط ليكون لها زوجا الا ان هذا الحب ظل زمنا من طرف واحد.. لهذا بدأ القلق يسيطر عليها عندما شعرت ان العمر يمضي ولا يزال زميلها المدرس لا يحرك ساكنا رغم ما تبديه نحوه من اهتمام.

حاولت بكل الطرق جذب انتباهه اليها.. بل انها لم تتردد في الكشف له عن حبها وهيامها الا انه كان مشغولا بانسانة اخرى وطلب منها ان تقدر موقفه فمشاعره نحوها لا تزيد عن مشاعر زميل لزميلته.

بدأت تستخدم كل اسلحة المرأة لايقاعه في شباكها وتقديم كافة الاغراءات للتقدم لخطبتها مستغلة في ذلك زمالتهما للضغط عليه، فلما ايقنت انه لا امل في استخدام الطرق السلمية معه كي يتقدم لخطبتها، راحت تفكر في اللجوء الى استخدام القوة.

فوجيء المدرس الزميل بشرطي يحضر لأخذه الى المخفر، حيث اكتشف ان زميلته قد تقدمت ببلاغ تتهمه فيه باغتصابها بعد ان غرر بها مستغلا علاقة الزمالة التي تجمعهما.. وقد ارفقت ببلاغها تقريرا طبيا يفيد اغتصابها بالفعل.

وقف المدرس حائرا امام الضابط لا يدري ماذا يفعل لزميلته التي تتهمه بهذا الاتهام الخطير الذي تصل عقوبته الى الاعدام.. هنا لم يجد امامه حلا سريعا للمشكلة الا الرضوخ للأمر الواقع وقبوله الزواج منها حتى لا يقع تحت طائلة القانون، وتم الزواج بالفعل في المخفر حلا للمشكلة.

لكن عندما اصبح الزوج على الباب الخارجي لمخفر الشرطة القى يمين الطلاق عليها وانصرف واعتقد بذلك انه تخلص من تلك المشكلة التي المت به.. لكن ما هي الا ايام حتى فوجيء بمحضر المحكمة يعلنه ان الزميلة تقدمت بدعوى قضائية لمحكمة الاحوال الشخصية بالاسكندرية مطالبة بكافة حقوقها التي كفلها لها القانون باعتبارها مطلقة من نفقة متعة ومؤخر الصداق.

لم يجد المدرس حلا امامه الا الاسراع لرفع دعوى قضائية لمحكمة الاحوال الشخصية مطالبا ببطلان هذا الزواج القائم على الخداع ومستشهدا بالعديد من زملائه.

يوم الجلسة كان عليه ان يتقدم بشاهدين يؤيدان ما جاء به في دعواه، وبعد ان استمع المستشار سعدالله الكيلاني لشهادة الشهود والاطلاع على الاوراق والمستندات المقدمة اليه، وبعد ان قام بالتحقيق في القضية وتاكد من صحة اقوال الزوج المقهور صدر الحكم بالاستجابة لطلب الزوج ببطلان عقد القران على اعتبار انه كان نتيجة للخداع والاكراه.

في الوقت الذي ابتسم فيه المدرس خرجت الزوجة من المحكمة ودموعها تكاد تغسل وجهها، وكان الشهود يرثون لحالها وللحب الذي دفعها الى فعل ما فعلت ونسيت ان كل شيء يمكن ان يكون بالعراك الا الزواج فلا بد ان يتم بالاتفاق.

اسرائيل.. الارهاب والجريمة



○ وجوه.. ايادٍ.. وأرجل .. تشهد على بشاعة الارهاب الاسرائيلي. (أ.ف.ب)

الكلمات تعجز عن وصف بشاعة الجريمة الاسرائيلية ولكن الحقيقة هي الصورة.. من لبنان حيث يواجه شعب عربي شقيق عدواناً اجرامياً، وحرباً شاملة.. أوردت وكالات الانباء عشرات من اللقطات التى تدين اسرائيل ولكن معظمها لا نستطيع نشره لبشاعته.. انها الجريمة التى تدين اسرائيل وتدين صمت العالم وقبلهم صمت العرب!.



○ رجال الانقاذ يخرجون رجلاً من تحت الانقاض التى دفن القصف الوحشي الاسرائيلي تحتها عشرات من الابرياء. (أ.ف.ب)

● جندي من القوات الدولية يقف مذهولاً بين أشلاء ضحايا المجزرة الإسرائيلية البشعة ضد المدنيين في قانا بجنوب لبنان (أ ف ب)



● لبنانيون داخل الملجأ عقب القصف الوحشي لمعسكر النازحين (أ ف ب)



○ مدنيون في ملجأ للنازحين.. قد يكون عنوان الجريمة الاسرائيلية المقبلة. (أ.ف.ب)

● أجساد الشهداء.. تؤكد وحشية الجيش الاسرائيلي.



○ المدنيون..نساء وأطفالاً ضحايا الارهاب الاسرائيلي (أ.ف.ب)



● هذا ما تبقى .. وجه يستغيث وجسد دفن تحت أنقاض منزل بالنبطية (أ ف ب)



● شاهد على الجريمة.. لبناني خرج حيا من تحت الانقاض يبحث عن أهله وجيرانه.. حمل رضيعا شهيدا.. جلس حزينا.. وتفجر بالبكاء (أ ف ب - رويتر)



نيابة عن خادم الحرمين
أمير مكة غسل الكعبة المشرفة

مكة المكرمة ـ وام: تشرف الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح اليوم بغسل الكعبة المشرفة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وشارك في هذه المناسبة الشيخ محمد بن عبدالله السبيل الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وعدد من الوزراء وكبار المسئولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاسلامية لدى السعودية ورؤساء بعثات الحج وسدنة المسجد الحرام. كما شارك في هذا الحفل الاسلامي سعادة عبيد راشد العقروبي رئيس بعثة الحج الرسمية للدولة والسيد حسن الجفال القنصل العام لدولة الامارات في جدة. وقد تم غسل الكعبة بماء زمزم والورد ودهن العود وسيتم تسليم كسوة الكعبة المشرفة الجديدة الى الشيخ عبدالعزيز الشيبي كبير سدنة بيت الله الحرام استعدادا لوضعها على جدران الكعبة يوم وقفة عيد الاضحى المبارك.

ويبلغ ارتفاع ثوب الكعبة ١٤ مترا وتتالف من ١٦ قطعة بعرض ٩٥ سنتيمترا لكل قطعة مكتوب عليها ايات قرآنية اما ستارة الكعبة فارتفاعها ستة امتار ونصف المتر وعرضها ثلاثة امتار ويحيط الكعبة حزام طوله ٤٧ مترا. وتتكلف كسوة الكعبة المشرفة ١٧ مليون ريال سعودي.

لم يسفر عن ضحايا
انفجار في لندن.. والاتهامات تتجه للجيش الجمهوري الايرلندي

لندن ـ أ ف ب: وقع انفجار في ليلة امس الاول هز ارجاء الاحياء الراقية في غرب لندن دون ان يسفر عن وقوع ضحايا او خسائر مادية وذلك بعد بضع دقائق من مكالمة هاتفية تلقتها وكالة اسوشيتدبرس الامريكية للانباء من متحدث استخدم الشيفرة التي تدل على الجيش الجمهوري الايرلندي وحذر من انفجار وشيك الوقوع.

واعلنت اسكوتلنديارد ان انفجارا دوى في حي راق جدا في كينجستون اند شيلسيا بعد بضع دقائق من هذه المكالمة. ولم يوضح المتحدث مكان او موعد الانفجار. ولم يتسن لسكوتلنديارد بعد قليل من وقوعه ان تؤكد صحة هذه المكالمة على الرغم من ان المتحدث لجأ الى الشيفرة التي يستخدمها عادة الجيش الجمهوري الايرلندي للتعريف عن نفسه.

كما ان الشرطة لم تستطع ان تؤكد ان الانفجار يرجع الى قنبلة.

وكل مالدى الشرطة من معلومات مؤكدة هي ان وكالة اسوشيتدبرس تلقت مكالمة هاتفية بشيفرة معينة في الساعة ٥٠ر٢١ اعقبها انفجار بعد بضع دقائق.

وتفيد العناصر الاولية للتحقيق ان الانفجار وقع في منزل خال يجري تجديده في شارع بولتونز السكني حيث تقع فنادق خاصة مملوكة لاثرياء لندنيين واجانب.

ولم يسفر الانفجار عن وقوع ضحايا ولا اضرار جسيمة بينما اجهزة مكافحة الارهاب سرعان ما حاصرت الحي في محيط ٥٠٠ متر وطلبت من السكان ان يلزموا مساكنهم. واتجهت ثلاث سيارات اسعاف الى مكان الانفجار ولم تعثر الشرطة على ضحايا.

واذا تاكد الاحتمال الجنائي ستتجه الانظار الى الجيش الجمهوري الايرلندي الذي خرق وقف اطلاق النار في ٩ فبراير الماضي بعد ان استمر ١٧ شهرا. فقد قام بتفجير في سمتيكس بالقرب من الحي التجاري في لندن في كناري وارف مما اسفر عن وقوع قتيلين وحوالى مائة جريح. وعلى الرغم من خرق وقف اطلاق النار تواصل حكومة لندن ودبلن دفع مسيرة السلام في ايرلندا الشمالية، وسيتم هذا الاسبوع التصويت على مشروع تقدمت به الحكومة البريطانية بانتخاب هيئة تتفاوض بشأن مستقبل ايرلندا الشمالية. ولم يسمح للشين فين الجناح السياسي للجيش الجمهورية الايرلندي بالجلوس الى مائدة المفاوضات مالم يعمل الجيش من جديد بوقف اطلاق النار.

كلينتون ويلتسين يناقشان انتهاك روسيا لمعاهدة الاسلحة التقليدية

فيينا ـ ا ف ب: ذكرت مصادر دبلوماسية في فيينا ان المحادثات بين الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والامريكي بيل كلينتون اليوم على هامش اعمال قمة مجموعة السبع في موسكو ستشمل مسألة روسيا لاتفاقية الحد من القوات التقليدية في اوروبا. ويخرق الروس بسبب الحرب في الشيشان سقف التسلح المحدد بدقة في معاهدة الحد من القوات التقليدية في اوروبا. وقد اعترفوا بانهم نشروا فيما يعرف باسم «منطقة الاطراف» الممتدة من سان بطرسبورج (شمال) الى القوقاز ٤٤٠٠ مدرعة (مقابل ٥٨٠ مدرعة تنص عليها المعاهدة) و١٩٠٠ دبابة (مقابل ٧٠٠) و ٢٤٠٠ قطعة مدفعية (مقابل ١٢٨٠). ويأمل الامريكيون في التوصل الى تسوية مع الروس قبل مؤتمر متابعة المعاهدة المقرر عقده مبدئيا في ١٥ مايو المقبل في فيينا. ويعرف الامريكيون ان المعاهدة التى ابرمت في ١٩٩٠ لاتأخذ في اعتبارها المعطى الاستراتيجي الناجم عن تفكك الاتحاد السوفييتي وانتهاء الحرب الباردة، ولذا فقد باشروا مفاوضات مع موسكو في الصيف الماضي بهدف القبول جزئيا بالوضع الميداني من دون التعارض مع نص المعاهدة.

ورغم مضي اشهر من المفاوضات التي تكثفت مع التحضيرات لقمة الدول الصناعية السبع الكبرى في موسكو فان المواقف لاتزل شديدة التباعد. وكان قلق تركيا من الانتشار الكثيف للقوات الروسية قرب حدودها هو الذي دفع الى تسوية امريكية روسية اولى في الخريف الماضي.

● يلتسين خلال حملته الانتخابية. (رويتر)

يضمن مكاسب سياسية كبيرة ليلتسين
مؤتمر القمة النووى يبدأ أعماله اليوم في موسكو

موسكو ـ كونا: يبدأ مؤتمر قمة زعماء الدول السبعة الصناعية حول الامن النووي اعماله اليوم في العاصمة الروسية موسكو بمشاركة الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والاوكراني ليونيد كوتشما.

وتشارك في اعمال المؤتمر الذي يستمر اليوم وغدا كل من الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمملكة المتحدة واليابان وكندا وايطاليا والمانيا اضافة الى رئيس اللجنة الاوروبية.

وذكرت مصادر المركز الصحفي للرئيس الروسي ان رؤساء او ممثلى هذه الدول سيجتمعون في قصر المؤتمرات في الكرملين في حفل غداء قبل بداية الاجتماعات الرسمية.

ومن المقرر ان يفتتح الرئيس يلتسين اعمال المؤتمر في الساعة العاشرة في قاعة كاترين الفاخرة في الكرملين.

وبعد ذلك يعقد زعماء قمة الامن النووي جلسة موسعة ثانية من المقرر ان ينضم لاعمالها الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما.

وينص برنامج اللقاء على ان يترأس الرئيس الفرنسي جاك شيراك بداية اعمال هذه الجلسة ويتولاها من بعده نظيره الروسي يلتسين.

ويتوقع ان يختتم المؤتمر اعماله في تمام الساعة الرابعة حسب توقيت موسكو باصدار بيان حول نتائج قمة الامن النووي.

وقالت مصادر المركز الصحفي للرئيس الروسي ان يلتسين سيجرى اليوم سلسلة من اللقاءات الثنائية مع كل من رئيس الوزراء الكندي والياباني والبريطاني ثم مع المستشار الالماني والرئيس الفرنسي يختتمها باجتماع مع رئيس اللجنة الاوروبية. ويجتمع يلتسين في اليوم التالى مع رئيس الوزراء الايطالى والرئيس الاوكراني.

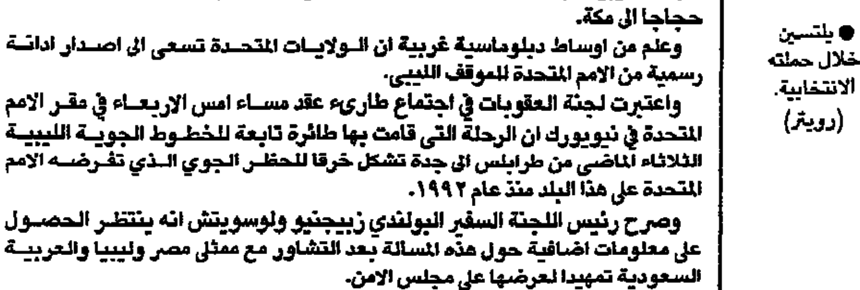
اما المباحثات الامريكية الروسية على مستوى القمة فستجرى في الكرملين في ٢١ الجاري بين الرئيسين بيل كلينتون وبوريس يلتسين، ويؤكد المراقبون السياسيون على ان انعقاد مؤتمر قمة الامن النووي وبمشاركة هذا العدد من الزعماء العالميين يعتبر انجازا هاما للرئيس يلتسين سيعود عليه بفائدة سياسية اثناء الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٦ يونيو المقبل. ويسعى يلتسين من وراء عقد هذا المؤتمر لتحقيق عدة اهداف اهمها البرهنة على ان موسكو مازالت قوية ومؤثرة مما يقضي للمشاركة في صناعة القرار الدولى وثانيا البروز على الساحة الدولية كزعيم ذي مستوى عالمي يسعى لوضع بلاده في خانة الدول المتقدمة واستبدال تحالف الدول الصناعية السبع بصيغة تحالف الثمانية واخيرا تحقيق مكاسب على الساحة السياسية الداخلية والبرهنة على ان يلتسين هو السياسي الروسي الوحيد القادر على استقطاب الدول الغربية والتعاون معها بدول المجابهة.

وحرص الرئيس الروسي بوريس يلتسين اثناء اجتماع مجلس الامن القومي قبل اسبوع على بلورة مبادىء السياسة النووية الروسية بحيث تتناغم مع الرؤية الغربية لهذه القضية التي يسعى المجتمع الدولى لايجاد حلول امنة لها. وتنظر روسيا الى الطاقة النووية على انها عامل هام في التطور الحضاري للانسانية ولكن مع اتخاذ اجراءات لضمان الامن النووي. ومن هنا فقد دعا يلتسين الى تعاون واسع النطاق في بلورة وانتاج واستخدام المعدات النووية والتعامل مع النفايات النووية.

ومن المتوقع ان يعلن يلتسين اثناء المؤتمر عن بدء العمل في روسيا باتفاقية الامن النووي التى وقعتها موسكو في فيينا عام ١٩٦٤ وعن توقيع اتفاقية بصدد المسئولية عن الاضرار النووية وعن بدء العمل كذلك بالتنفيذ العملي للبرنامج الخاص بمعالجة النفايات المشعة السائلة والصلبة في الشمال والشرق الاقصى لروسيا. واكد يلتسين التزام روسيا بسحب الترسانات النووية من بيلوروسيا واوكرانيا وتصفيتها مقترحا اعداد اتفاقية لمنع كامل لاجراء التجارب النووية كخطوة اضافية على طريق بناء عالم خال من الاسلحة النووية.

وكشف يلتسين لاول مرة النقاب عن بناء مستودعات امنة وحصينة خاصة لحفظ المواد النووية المستخلصة من الصواريخ النووية الخاضعة للتصفية في مقاطعة تشيليانسك الشمالية مشيرا الى ان روسيا اتخذت خطوة جريئة واحادية الجانب عندما قررت معالجة ٥٠٠ طن من اليورانيوم المخصب وتحويلها الى وقود يستخدم في تشغيل المحطات الكهروذرية.

أمريكا تسعى لاصدار ادانة رسمية من الامم المتحدة للموقف الليبى



نيويورك (الامم المتحدة) ـ ا ف ب: رأت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة امس الاول ان ليبيا خرقت الحظر الجوى المفروض عليها عندما ارسلت طائرة ليبية نقلت حجاجا الى مكة.

وعلم من اوساط دبلوماسية غربية ان الولايات المتحدة تسعى الى اصدار ادانة رسمية من الامم المتحدة للموقف الليبي.

واعتبرت لجنة العقوبات في اجتماع طارىء عقد مساء امس الاربعاء في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان الرحلة التى قامت بها طائرة تابعة للخطوط الجوية الليبية الثلاثاء الماضى من طرابلس الى جدة تشكل خرقا للحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على هذا البلد منذ عام ١٩٩٢.

وصرح رئيس اللجنة السفير البولندي زبيجنيو ولوسويتش انه ينتظر الحصول على معلومات اضافية حول هذه المسألة بعد التشاور مع ممثلى مصر وليبيا والعربية السعودية تمهيدا لعرضها على مجلس الامن.

«الشيوخ الامريكى» يوافق على مشروع قانون مكافحة الارهاب

واشنطن ـ ق ن ا: وافق مجلس الشيوخ الامريكى على مشروع القانون الجديد الخاص بمكافحة الارهاب تمهيدا لاقراره بسرعة قبل حلول الذكرى السنوية الاولى لحادث تفجير المبنى الفيدرالى في اوكلاهوما سيتي. وقد وافق مجلس الشيوخ على مشروع القرار الجديد باغلبية ٩١ صوتا مقابل ثمانية أصوات فقط ومن المقرر ان ينتهى مجلس النواب بدوره من مناقشة مشروع القرار والاقتراع عليه قبل اليوم الذي يصادف ذكرى وقوع الانفجار المدمر الذي ادى الى مصرع ١٦٨ شخصا وقد لخص السناتور بوب دول زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ومرشح الرئاسة الهدف من موافقة مجلس الشيوخ بسرعة بقوله «تكريما لذكرى هؤلاء الذين عانوا في اوكلاهوما سوف يحيل الكونجرس الى الرئيس كلينتون مشروع قانون مكافحة الارهاب هذا الاسبوع».

ووصف السناتور دول مشروع القانون بانه سيرجح كفة الحكومة الامريكية في مكافحة الارهاب الداخلى والارهاب الدولى. وسوف يوقع الرئيس كلينتون على مشروع القانون الجديد خلال الاسبوع القادم بعد عودته من زيارته لاسيا وروسيا ليصبح سارى المفعول.. وسوف يسهل القانون الجديد بعد اقراره على الحكومة الفيدرالية طرد الاجانب والافراد المقيمين في الولايات المتحدة الذين يشتبه في انتمائهم الى منظمات متطرفة ويمنع هذه المنظمات من جمع التبرعات في الولايات المتحدة. وينص مشروع القانون على تخصيص مليار دولار على مدى اربع سنوات كميزانية خاصة لمكافحة الارهاب على المستوى الفيدرالى ومستوى الولايات.

بيونج يانج تطلب محادثات مباشرة مع واشنطن

موسكو ـ رويتر: قالت وكالة ايتار تاس للانباء امس ان كوريا الشمالية سترد رسميا قريبا على اقتراح بعقد محادثات سلام رباعية لتخفيف التوتر في شبه الجزيرة الكورية وانها ستصر على الارجح على مناقشة المسألة مع واشنطن وحدها.

وبدا كيم يونج سام رئيس كوريا الجنوبية اكثر تفاؤلا وقال خلال اجتماع حكومي «في نهاية الامر لن يكون امام كوريا الشمالية خيار سوى ان تقبل». وكان كيم اعلن هو والرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول مبادرة لعقد محادثات رباعية بين شطري كوريا وكل من الصين والولايات المتحدة.

ونقلت تاس في تقرير لها من بيونج يانج عن مصادر مطلعة قولها ان كوريا الشمالية «ستتمسك بثبات بموقفها القديم وتطالب باجراء محادثات مباشرة بينها وبين الولايات المتحدة دون وسطاء». وقالت الوكالة ان الصحف المحلية لم تنشر شيئا عن اقتراح المحادثات الرباعية. ورفض كلينتون صراحة دعوة بيونج يانج لاجراء محادثات ثنائية مع واشنطن قائلا ان السلام لن يسود بين الكوريتين الا اذا وافقت سيول وبيونج يانج عليه.

برئاسة العقروبي
مجلس السفراء العرب يتحرك اوروبيا لشرح أبعاد الموقف العربي من الاعتداء الاسرائيلي

بروكسل ـ وام: قامت لجنة المتابعة والاتصالات «المنبثقة عن مجلس السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في بروكسل برئاسة عميد السلك الدبلوماسي العربي سعادة سالم راشد سالم العقروبي سفير الدولة لدى دول «البنولكس والاتحاد الاوروبي» بالتحرك على الساحة البلجيكية والاوروبية لشرح ابعاد الموقف العربي من الاوضاع المأساوية الراهنة التي تشهدها المنطقة في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على لبنان وقد عقد امس اجتماع بين اللجنة وامين عام وزارة الخارجية البلجيكية السيد فرانس رولانس الذي اعرب للوفد العربي عن دعم بلاده للمسيرة السلمية مبينا بان مؤتمر قمة شرم الشيخ في مصر جاء خصيصا لايجاد الحلول الناجعة لدعم المسيرة السلمية ومكافحة الارهاب.

وبخصوص الوضع في لبنان شدد على ان بلجيكا تؤيد استقلال وسيادة لبنان على كافة اراضيه وانها تدعم اية مساع حميدة لتهدئة المواقف وحمل الاطراف على التحاور بدلا من اللجوء لاستعمال لغة العنف.

وفي المفوضية الاوروبية التقت لجنة المتابعة والاتصالات بالسيد خوان برات مدير عام العلاقات بين الشمال والجنوب الذي اشار الى الموقف الاوروبي من هذه الاحداث المأساوية التي يشهدها لبنان اليوم والمطالب بضرورة الاسراع لوقف العنف وانقاذ عملية السلام وارجع عدم نجاح الجهود حتى الان الى التباين في موقف القوى العظمى في هذا الشأن ونوه الى ان المجلس الوزاري الاوروبي قد يبحث القرار المناسب خلال اجتماعه القادم يوم ٢٢ ابريل الحالي وقال بانه سوف يرفع نتائج هذا اللقاء للمفوض الاوروبي السيد مانويل مارين المسئول عن سياسة دول حوض البحر الابيض المتوسط بالمفوضية الاوروبية ولرئاسة المجلس.

وفي ما يتعلق بالمساعدات الانسانية اشار الى ان «المكتب الانساني التابع للاتحاد الاوروبي» شرع فعلا في تقدير المساعدات المطلوبة للمنكوبين في لبنان من جراء عملية تشريد سكان جنوب لبنان.

قرروا عقد دورة طارئة في بيروت
البرلمانيون العرب يدينون العدوان الاسرائيلي

اسطنبول ـ وام: أدانت البرلمانات العربية العدوان الاسرائيلي على لبنان واعربت عن تضامنها الفعال مع شعب لبنان.

وناشدت البرلمانات العربية في بيان اصدرته امس عقب اجتماع عقده رؤساء البرلمانات العربية برئاسة الدكتور محمد جلال السعيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي في اسطنبول كل الاحرار في العالم ادانة هذا العدوان والعمل على اجبار اسرائيل على الوقف الفوري لعملياتها العسكرية ضد لبنان.

وحضر الاجتماع سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي.

وأكد البرلمانيون العرب ان الحل الوحيد للخروج من هذه الازمة يكمن في التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي يضمن انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة في لبنان. كما دعا البرلمانيون العرب مختلف البرلمانات العالمية الى ادانة العدوان الاسرائيلي واعلان مساندتها للبنان في محنته.

وأشار البيان الى ان الوفود البرلمانية العربية قررت عقد دورة طارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي في بيروت لمناقشة العدوان الاسرائيلي والتعبير عن التضامن مع شعب لبنان الشقيق.

خلال ٧ ايام
١٥ الف قذيفة و ٤٠٠ غارة اسرائيلية مقابل ٦٠٠ صاروخ كاتيوشا للمقاومة

بيروت ـ ا ف ب: اعلنت قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان ان حزب الله اطلق زهاء ٦٠٠ صاروخ كاتيوشا على اسرائيل خلال الاسبوع الاول من العملية الاسرائيلية «عناقيد الغضب» في لبنان.

وقال متحدث باسم هذه القوات ان حزب الله اطلق منذ الخميس الماضي ٥٧٢ صاروخ كاتيوشا بينها ستين صاروخا اول أمس الاربعاء.

وقال من ناحية اخرى ان الطائرات الاسرائيلية اغارت زهاء ٤٠٠ مرة على منطقة قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان واطلقت المدفعية زهاء ١٥ الف قذيفة على جنوب لبنان والبقاع. واعلن الجيش الاسرائيلي ان طائراته اغارت ٢٤٢ مرة الاحد الماضي و ٢٢٠ مرة الاثنين على مجمل المناطق اللبنانية.

واوقعت العملية الاسرائيلية خلال سبعة ايام ٤٢ قتيلا و ١٨٤ جريحا في لبنان في حين اسفرت صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل عن سقوط ١١ جريحا.

جنود اسرائيليون يشككون في جدوى الهجمات العسكرية على لبنان

القاهرة ـ أ ش أ: اعرب عدد من الجنود الاسرائيليين على خط النار في جنوب لبنان عن تشككهم في جدوى الهجمات العسكرية التي تشنها القوات الاسرائيلية منذ اسبوع على لبنان.

جاء ذلك ردا على اسئلة لمراسل شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية امس لاستطلاع آرائهم في القتال الدائر حاليا بين اسرائيل وميليشيات حزب الله.

وردا على سؤال حول من هو الفائز الرئيسي في المعارك الدائرة على ارض لبنان في الوقت الحالي قال الجنود فيما وصفته الشبكة بانها اجابة «شديدة الغموض» اننا نسيطر على الموقف وميليشيات حزب الله ايضا تسيطر على الموقف بنفس الدرجة.

وقالت شبكة «سي ان ان» ان مايردده الاسرائيليون في احاديثهم الخاصة هو ان هذه الحرب ربما لن يمكن الفوز بها وحسمها من خلال العمليات العسكرية الا ان مايحدث الآن هو عملية «استعراض عضلات» تهدف الى منح اسرائيل المزيد من القوة والثقل في موقفها عندما يأتي الوقت للتفاوض على وقف اطلاق النار.

واوضحت الشبكة ان الجهود الدبلوماسية الحالية لاحتواء الموقف ليس لها اي تأثير على الجنود الاسرائيليين نظرا لأنهم في جميع الاحوال سيبقون في منطقة الحزام الأمني بجنوب لبنان مادامت حكومتهم مستمرة في سياستها ضد حزب الله.

كل يوم مجزرة!

تعمد اسرائيل الى ارتكاب مجزرة كل يوم، منذ بداية عدوانها الاخير على لبنان. وتستهدف مجازرها بشكل اساسي الاطفال. وفي كل مرة تختار اسلوبا جديدا بين سيارة اسعاف او سيارات مدنية، او داخل الملاجىء، واحدث مجازرها تهديم المنازل على رؤوس سكانها بمن فيها من اطفال ونساء وشيوخ.

وتوزع الطائرات الاسرائيلية مجازرها بين المناطق، فهي تقصف سيارة الاسعاف على طريق صور، ثم دمرت منزلا على اهله، ودمرت ملجأ في منطقة بيت جبيل، ثم اغتالت عائلة كاملة في النبطية الفوقا لاحداث الهلع بين من بقي من السكان الصامدين.

حزب الله: أمريكا لا تصلح أن تكون وسيطا
لبنان يفضل الخيار الفرنسي على المبادرة الأمريكية

بيروت ـ رويتر: بدا ان العرض الامريكي للوساطة في وضع حد للقتال الدائر في لبنان يواجه مشاكل بعد ان كثرت الملاحظات الرسمية اللبنانية على مضمونه وبعد ان اعلن حزب الله ان الولايات المتحدة لا تصلح لان تكون وسيطا لانها منحازة لاسرائيل.

ودفعت فرنسا التي تحاول ان تعيد نفوذها الى المنطقة بافكارها عبر عرض اقتراحات «محددة وملموسة» لوضع حد للهجمات الاسرائيلية على لبنان الهادفة لانهاء هجمات حزب الله الصاروخية على شمالها.

وقال رئيس الحكومة رفيق الحريري ان الخيار الفرنسي مفضل على العرض الامريكي ولكنه امل ان توحد باريس وواشنطن افكارهما لتقديم اقتراح مشترك لوقف النار. وقال الحريري في لندن حيث يعمل على حث بريطانيا لايجاد حل للصراع «توجد عناصر اكثر جذبا في الاقتراح الفرنسي» واضاف انه لم يكن بالامكان الموافقة على الاقتراح الامريكي على الرغم من وجود بعض المواد الايجابية فيه. واضاف الحريري في حديث للصحفيين «نود ان ناخذ الافضل من كليهما ونرى المبادرتين متحدتين».

وقال الحريري ان الخطأ المميت في المبادرة الامريكية انها تجاهلت قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب كامل وغير مشروط من الاراضي اللبنانية.

ورحبت سوريا وهي عامل رئيسي في الصراع ولها ٣٥ الف جندي في لبنان بالمبادرة الفرنسية. وقالت دمشق في الاسبوع الماضي ان واشنطن تكاد تفقد دورها كوسيط نزيه في عملية السلام في الشرق الاوسط لانها انحازت الى جانب اسرائيل في الصراع الدائر في لبنان.

وكانت واشنطن قالت ان الضربات الاسرائيلية التي تسببت باضرار مادية كبيرة في لبنان وخسائر في ارواح المدنيين كان لها مايبررها لحاجة اسرائيل للدفاع عن نفسها ضد هجمات الكاتيوشا.

وقالت مصادر دبلوماسية اوروبية في لبنان في مجلس خاص ان الضربات الاسرائيلية لم تحقق اي مكسب عسكري وتسببت بالاذى للمدنيين فقط.

وقد واصل حزب الله قصف شمال اسرائيل على الرغم من الهجمات الاسرائيلية.

ولم ينشر الاقتراح الامريكي الهادف الى تطوير تفاهم يوليو ١٩٩٣ الشفهي الذي ينص على تجنب قصف المدنيين لدى الطرفين ولكن دبلوماسيين في بيروت رسموا صورة تفيد ان مضمونه منحاز للجانب الاسرائيلي. وقالت المصادر انه يتضمن انهاء هجمات حزب الله على شمال اسرائيل وعلى الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان مقابل موافقة اسرائيلية مشروطة على بدء البحث في سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان في غضون تسعة اشهر. ورفض حزب الله الاقتراح وقال انه يظهر ان واشنطن وسيط غير مناسب. وقال النائب علي عمار عضو الكتلة النيابية للحزب نحن نرفض المبادرة الامريكية ونعتقد بان الامريكي هو طرف لا يصلح لاطلاق اى مبادرات لانه يمثل الغطاء السياسي والمعنوي والعسكري للعدوان الاسرائيلي منذ سنوات. وقال ان اى مبادرة امريكية من الطبيعي ان تكون تلبية للشروط الاسرائيلية المرفوضة من قبلنا. ومضى قائلا «سنستمر بالعمل المقاوم مادام الاحتلال على ارضنا وانطلاقا من ذلك نعتبر ان الامريكيين طرف اساسي في العدوان خصوصا بعد استمرار رفدهم لهذا الكيان الغاصب بكل العناصر التي تمكنه من الاستمرار في عدوانه واحتلاله وقتله لشعبنا في لبنان». وعبر وزير الخارجية اللبناني فارس بويز عن رفض بيروت الرئيسي للمبادرة الامريكية لانها كما يقول لا تتضمن آلية لتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي صدر في العام ١٩٧٨.

ملكة الدنمارك تلغي رحلتها للشرق الاوسط

كوبنهاجن ـ د ب أ: اعلنت وزارة الخارجية الدنماركية امس ان الملكة مارجريت الثانية ملكة الدنمارك قررت تأجيل زيارتها للشرق الاوسط التي كانت تزمع القيام بها في الشهر القادم بسبب التوتر الحالي بين اسرائيل ولبنان.

وكان من المقرر ان تزور الملكة اسرائيل والاردن اعتبارا من السابع من مايو حتى الرابع عشر من نفس الشهر مع نجلها ولي العهد الامير فردريك. وقال مسئولون ان الرحلة ستتم في موعد لاحق لم يحدد.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الزيارة كانت مقررة اصلا في الخريف الماضي غير ان الملكة مارجريت أجلتها بسبب مرض زوجها الامير هنريك.

بث فضائي لبناني لنقل الاحداث

بيروت ـ الاتحاد: بدأت محطات التلفزة اللبنانية مجتمعة بثا فضائيا مشتركا. وجاءت هذه الخطوة لمواكبة العدوان الاسرائيلي الذي يتعرض له لبنان.

وقد استخدم لبنان قناة فضائية تابعة لتليفزيون المستقبل على القمر العربي (عربسات) تردد 1D حيث بدأ بتغطية منطقة الخليج وشمال افريقيا، اوروبا، ومناطق امريكية اخرى.

وتشترك في هذه المحطة الفضائية كل من المستقبل، المؤسسة اللبنانية للارسال، الشبكة الوطنية للارسال ان بي ان وهي محطة تليفزيونية جديدة.

الكويتية توقف رحلاتها للبنان

الكويت ـ ق. ن. ا: قررت شركة الخطوط الجوية الكويتية وقف رحلاتها المعتادة من والى لبنان بصورة مؤقتة اعتبارا عن اليوم حرصا على سلامة ركابها وطائراتها من التعرض لنيران القصف الاسرائيلي بعد تزايد طلعات الطيران الحربي الاسرائيلي في الاجواء اللبنانية.

وذكرت ادارة الشركة انها تلقت بلاغا من مكتبها في بيروت امس يفيد بان حركة الطيران المدني من والى مطار بيروت الدولي باتت في خطر في ظل تصاعد حدة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وخاصة من قبل الطائرات.

العدوان الاسرائيلي يدخل يومه الثامن دون نهاية ظاهرة في الأفق

بيروت ـ رويتر: دخل الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان يومه الثامن امس الخميس بلا نهاية منظورة في الافق للقصف الجوي والمدفعي على الرغم من مبادرات واشنطن وباريس لوضع حد للعنف المتبادل بين اسرائيل وحزب الله.

وامس الاول رفض حزب الله الذي يمطر مقاتلوه شمال اسرائيل بصواريخ الكاتيوشا ويحاربون لاخراج القوات الاسرائيلية من المنطقة التي تحتلها بجنوب لبنان اقتراح سلام امريكيا باعتباره «انتحارا» للجماعة الاصولية الموالية لايران.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في وقت لاحق ان قصف لبنان سوف يستمر. وقالت مصادر امنية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت قرى بمنطقة النبطية على فترات متقطعة بعد منتصف ليلة امس الاول.

وشنت المقاتلات الاسرائيلية ٥٥ غارة امس الاول على قرى جنوب لبنان وبلغ عدد القذائف التي اطلقتها المدفعية الاسرائيلية على المنطقة بحلول المساء اكثر من ٦٠٠ قذيفة. وادت الغارات الى مقتل ثلاثة اشخاص وجرح تسعة اخرين من بينهم اربعة مقاتلين.

ومنع القصف قوافل الاغاثة التي نظمتها قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان من الوصول الى المدنيين المحاصرين بالقرى لليوم الثالث على التوالي. ونزح حوالى ٤٠٠ الف شخص من مدن وقرى الجنوب اللبناني منذ بدء الهجوم الاسرائيلي.

ورفض حزب الله اقتراحا امريكيا لانهاء المعارك بينه وبين اسرائيل وقال انه سيواصل القتال في حين بدا ان اسرائيل ترفض اقتراحا فرنسيا منفصلا. ويقوم الاقتراح الفرنسي على اساس وضع اتفاق مكتوب يرسخ ويوضح بشكل اكثر تحديدا تفاهما شفويا كان قد تم التوصل اليه في يوليو ١٩٩٣ على الا يستهدف حزب الله او اسرائيل المدنيين على الجانبين. وقال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في لندن حيث يسعى للحصول على مساندة بريطانيا لوقف القتال انه يفضل الاقتراح الفرنسي على الامريكي الذي يسعى الى توسيع نطاق تفاهم ١٩٩٣. وقالت مصادر دبلوماسية لبنانية ان الاقتراح الامريكي يشمل ضمانة من لبنان بامن سكان شمال اسرائيل ووضع حد لهجمات الكاتيوشا وهجمات المقاومة ضد القوات الاسرائيلية بالمنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان. وينص الاقتراح الامريكي ايضا على ان تعلن اسرائيل انه لا مطالب لها في لبنان وتبدى استعدادها لمناقشة سحب قواتها اذا اقام الجيش اللبناني الامن بالجنوب لمدة تسعة اشهر. ويقضي الاقتراح كذلك بأن تضمن سوريا التي لديها ٣٥ الف جندي في لبنان الاتفاق وتنشىء آلية لتنفيذه.

تحليل اخباري
«عناقيد الغضب» توحد اللبنانيين في كتلة متماسكة

مكتب بيروت ـ الاتحاد: لعلها المرة الاولى التي يشعر فيها الجنوب اللبناني انه ليس وحيدا في ساحة الحرب. فهذه المرة لبنان كله يعيش العدوان الاسرائيلي وان كانت ساحته الاساسية تتركز في الجنوب وللمرة الاولى منذ تاريخ الحروب العديدة في لبنان يكون الموقف موحدا تجاه ادانة ذلك العدوان ومساعدة المتضررين منه.

وعناقيد الغضب وحدت الشعب اللبناني في كتلة متماسكة من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال، ومن شرقه الى غربه. وفي مؤتمر وطني عام عقد في منطقة الاشرفية تنديدا واستنكارا للعدوان تحول اللقاء الى مهرجان وطني احتشد به اللبنانيون من كافة المناطق بعفوية وبدون دعوة وابدى الجميع حماستهم للمساعدة ايا كان شكلها ونوعها.

واللقاء هو حلقة من سلسلة لقاءات وتحركات واعتصامات تعقد في كافة المناطق منذ بدء العدوان الاسرائيلي على لبنان. وليس ادل على وحدة الموقف اللبناني مما دعا اليه عدد من النواب باطاحة المرافق والمؤسسات العامة بالبشر بهدف منع اسرائيل من استهداف اي منها ترافقت مع دعوة لعقد جلسة نيابية في مدينة صور، التي تتواصل عليها الغارات الاسرائيلية منذ ثمانية ايام.

ويتجلى تكاتف الشعب اللبناني بمواجهة المحنة الحالية، وتدفق المساعدات التي خصصت للنازحين من الجنوب سواء من قبل مؤسسات عامة او خاصة او حتى من قبل افراده كما يظهر التكاتف من خلال تطوع عدد كبير من الطلاب لتوزيع المساعدات على النازحين ومعاينة اوضاعهم والاطمئنان عليهم.

ويلاحظ اللبنانيون انها المرة الاولى التي يتلقى فيها لبنان هذا الحجم من المساعدات العربية والتي وصلت بوقت قصير جدا.

وقد توزع النازحون على جميع المناطق اللبنانية فانتشروا في مدينة صيدا وفي بيروت وضاحيتها الجنوبية، وفي الشمال وجبل لبنان والشوف. وكان اللافت هذه المرة وصول النازحين الى مناطق جديدة داخل بيروت مثل الاشرفية والدكوانة وقرن الشباك. وهو الامر الذي لم يكن يحصل حين كانت بيروت مقسمة الى شطرين شرقي وغربي.

وقد اعاد العدوان الاسرائيلي تشكيل يوميات اللبنانيين من جديد فالطلاب لازموا منازلهم بعد ان مددت الاجازة الربيعية الى حين انتهاء العدوان وكثير من الموظفين والعاملين باتوا يعملون بشكل جزئي بعد ان شلت الحركة الاقتصادية في عدد من المرافق والمؤسسات. ومن يبقى في المنزل يقضي وقته متنقلا بين الاذاعات او التلفزيونات التي تبث ملاحق اخبارية على مدار الـ ٢٤ ساعة.

اما سكان الضاحية الجنوبية التي تتعرض بشكل يومي للغارات الاسرائيلية، فقد اعادوا تقسيم يومياتهم تبعا لمواعيد القصف الاسرائيلي والتي غالبا ما تكون وقت الظهيرة وهم يعملون على انجاز اعمالهم الضرورية خلال ساعات الصباح الاولى وبشكل سريع جدا قبل ان يغدر بهم القصف وبعضهم يقضي كل فترات النهار خارج المنزل ليعود ليلا حين تتوقف الغارات وهم باتوا ينزلون الى الملاجىء بمجرد سماع صوت هدير الطائرات الحربية في سماء المنطقة.

وغابت عن يوميات اللبنانيين الكثير من التفاصيل ذات الصفة الكمالية، فهم لم يعودوا يرتادون المطاعم والمقاهي حتى في المناطق التي لا يطالها القصف ودور السينما والمسارح خلت من روادها في وقت كثرت الزيارات العائلية والاجتماعية بهدف الاطمئنان على من نزح من الجنوب والذين تجمعوا في منازل اقرباء واصدقاء. ودخلت الى منازل اللبنانيين الكثير من مستلزمات الحرب التي كانوا قد وضعوها جانبا او استغنوا عنها فعادت الشموع والبطاريات وقوارير الغاز الصغيرة لتأخذ حيزا من مشترياتهم اضافة الى جالونات الماء، وربطات الخبز والمعلبات ومواد الاسعاف الاساسية.

اطفال الجنوب يفقدون في شوارع بيروت

سجلت اكثر من حادثة فقدان اطفال داخل شوارع بيروت، منذ بدء العدوان الاسرائيلي على لبنان وعمليات النزوح الضخمة التي نجمت عنه.

وتبث الاذاعات يوميا البيانات عن عثورها على اطفال وجدوا تائهين داخل شوارع بيروت، تعطي مواصفاتهم، وتدعو اهاليهم لاستلامهم من مخافر الشرطة. وتحصل تلك الحالات، حين يفلت الطفل من باب المدرسة التي يقطنها عشرات العائلات المهجرة، محاولا اكتشاف المكان الجديد في غفلة عن انتباه عائلته. وللحد من تلك الحوادث اذاع الصليب الاحمر الدولي امس بيانات دعا فيها العائلات النازحة، الى وضع بطاقة تعريفية في جيب الطفل باستمرار. واذا لم تتواجد البطاقة، يجب كتابة ورقة بخط اليد تتضمن الاسم الثلاثي للطفل وفئة دمه وعنوان الاقامة الاساسية والعنوان المؤقت، على ان يشمل ذلك كل الاطفال دون الـ ١٣ عاما.

مراسلون أقوى من القصف

يعمل المراسلون الصحفيون والمندوبون في الجنوب اللبناني في ظروف صعبة ومعقدة ولاتخلو من الخطر. ويواظب هؤلاء على تزويد الاذاعات ومحطات التلفزة بآخر المستجدات الامنية لحظة وقوعها، وكثيرا مايتقطع صوت المندوب اثناء اعطائه للخبر، حيث تكون الطائرات تقصف المنطقة التي يتحدث منها. وعلى شاشات التلفزة كثيرا مايتهدج صوت المبعوث او تدمع عيونهن خلال اذاعة خبر عن مجزرة او قصف او غارة.

ويمكن القول ان اكثر من ٥٠٠ مراسل يقومون بتغطية العدوان بين بيروت والجنوب، لنضم اليهم اكثر من مئة مراسل اجنبي يمثلون محطات كبيرة، واقام بعضهم استديوهات متنقلة لبث وقائع العدوان ساعة بساعة.

اسرائيل تقصف المقابر

بيروت ـ الاتحاد: طاردت الطائرات الحربية الاسرائيلية الموتى والشهداء. فقد قصفت الطائرات والمدفعية الاسرائيلية عدة مقابر في بلدات الجنوب وبدت هذه الغارات وكانها انتقام من الموتى او من شهداء سابقين.

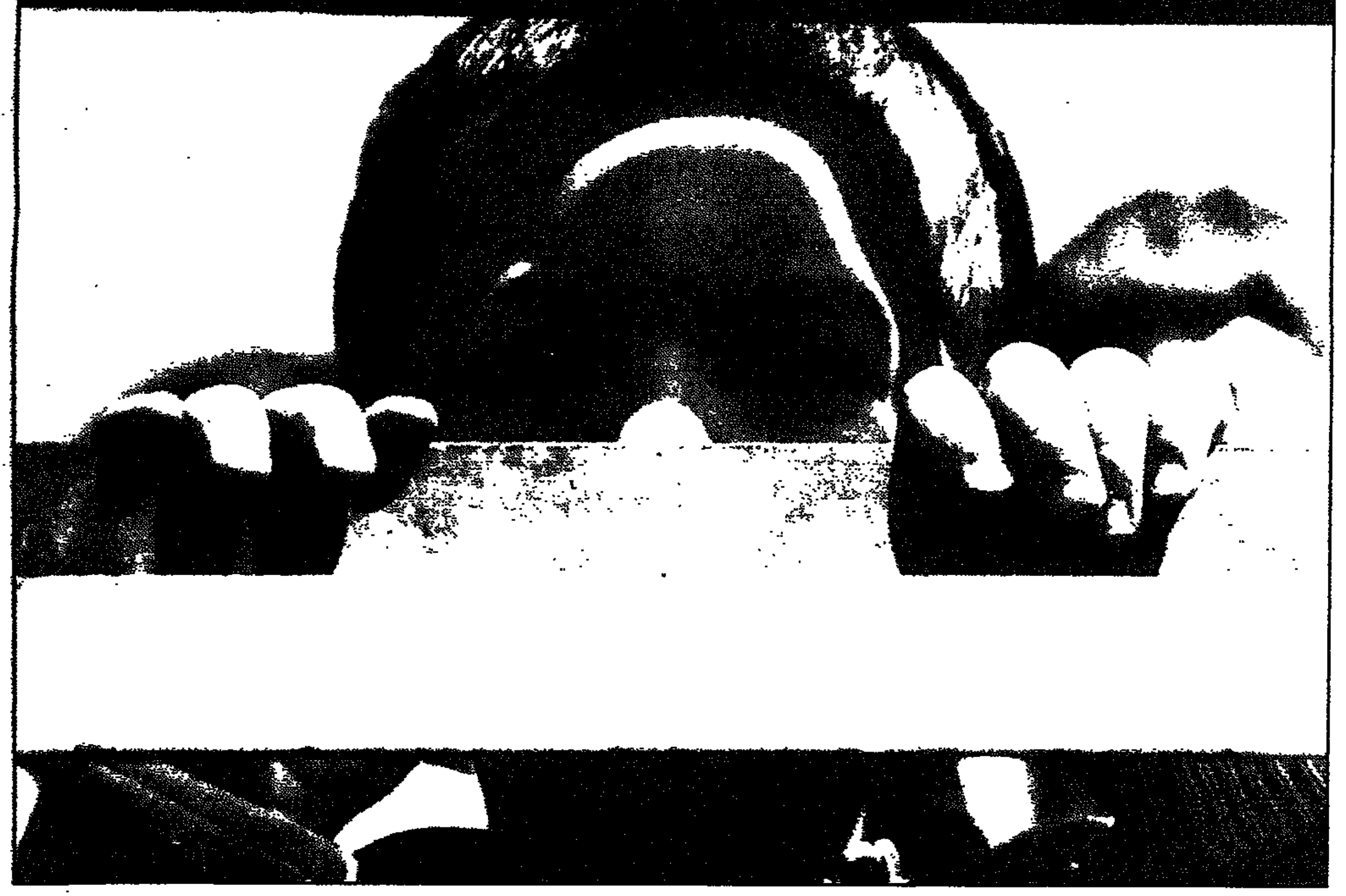
فقد ادت غارة على مقبرة في النبطية الى نبش قبور للموتى، وكان الشهداء الذين دفنوا في هذه المقبرة، استشهدوا مرة ثانية بعد اصابتهم بالصواريخ الاسرائيلية ونبش قبورهم التي باتت مفتوحة حيث لااحد يستطيع ان يصل اليها بفعل القصف.

مؤتمر جماهيري في القاهرة لمساندة لبنان

القاهرة ـ أ ش أ: عقدت اللجنة المصرية لمناصرة الشعب اللبناني مؤتمرا جماهيريا ليلة امس الاول بالسرادق المقام بحزب العمل شهده قادة وممثلو احزاب المعارضة.

وقد ندد المشاركون في المؤتمر بالاعتداءات الاسرائيلية على الشعب اللبناني حيث وقفوا دقيقة حدادا على الشهداء الذين راحوا ضحية القصف العشوائي على الجنوب اللبناني.

وقام بعض المشاركين بإحراق العلمين الأمريكي والاسرائيلي تعبيرا عن سخطهم وتأييد أمريكا للاعتداءات الاسرائيلية.



.. وماذا بعد؟

حوار الطائرات والهموم في بيروت
اللبنانيون يخرجون من أوهام السلام إلى واقعية الحرب

بيروت – رفيق نصر الله:

يقف شبان جامعيون عند ناصية «شارع الحمرا» حيث مفصل رئيسي يربط معظم أحياء العاصمة يحملون صناديق كتب عليها «لندعم.. أهلنا في الجنوب».

انهم مجموعة طلاب في الجامعة الأمريكية التي توقفت فيها الدراسة تضامنا مع ما يجري بالتعاون مع الجامعات الأخرى.

على الجدران ثمة اعلانات تختلط فيها صور لمطربين وأفلام جديدة، وأمام كشك لبيع الصحف يتحلق مواطنون يرمون نظراتهم الحائرة نحو العناوين العريضة التي تتحدث عن حجم الخسائر.

بيروت عادت للحرب مجددا رغم الشعور السائد هنا بانها حرب قصيرة بل تكاد تكون مؤقتة وانها ستنتهي خلال أيام، لكن يعترف الجميع انها أخذت شكلا مختلفا هذه المرة، وأخرجت الناس من «أوهام السلام» إلى واقعية الحرب.

الطائرات تحلق فوق العاصمة، المضادات الأرضية تطلق النار باتجاهها. الجميع يتحلق على الشرفات وفوق أسطح المباني لمتابعة الموقف، سيارات اسعاف تشق الطريق، مصورون يهرولون لالتقاط الصور.

تغيب الطائرات الحربية لدقيقتين، هدير طائرة يقترب، المفاجأة انها طائرة مدنية تباشر هبوطها نحو مطار بيروت، تختلط الأشياء وكأنها بلا معنى، وكأن وقائع المدينة بيد ساحر فوضوي يخلط كل الايقاعات بعضها ببعض.

الصحف زادت طبعاتها هذه الأيام فالناس يبحثون عن التفاصيل، محطات التلفزة في سباق محموم كي تسابق الحدث، والاذاعات عادت لزمنها الذهبي في اذاعة الملاحق ذات الطابع العسكري.

ازدحام غير عادي يلف الشوارع المحيطة، المشهد يدل على ان شيئا من الفوضى يلف المكان، سكان العاصمة ازدادوا اكثر من مائتي الف نسمة مع تزايد هجرة الجنوبيين.

أمام مدرسة رينيه معوض يتجمع مهجرون حول سيارة تموين جاءت تقدم بعض المساعدات من بطانيات وفرش من الاسفنج، أطفال يلهون في ملعب المدرسة ونساء اجتمعن على طاولة صغيرة تتناوبن الغضب والأسئلة التي تطال المصير، عائلات عدة لاتزال بلا مأوى، الوجوه تعبر رصيف المدينة وهي تبحث عن اجابات حول المصير، الاذاعات ترسل التطمينات وتتسابق على خبر جديد حول القصف ومناطقه والطريف اعلانات لمساحيق الغسيل وعلب السجائر وفرقة كركلا التي تواصل تقديم عروضها على مسرح ايفوار.

تبدل نمط الوقائع اليومية للبنانيين منذ اليوم الأول للقتال، فسرعان ما عادت ذاكرة الحرب اليومية لتضرب باب اليوميات وان كان ذلك لا يعني معظم شرائح المجتمع، لكن اللافت هذه المرة ان الشظايا وصلت إلى كل بيت، فالنار الاسرائيلية لا تستهدف الكاتيوشا بل هاهي تعود لتهدد كل نافذة لبنانية.

لقد شعر اللبنانيون هذه المرة بالخطر المباشر، والسؤال لدى الجميع لماذا تضرب اسرائيل المنشآت الحيوية، لماذا عادت لتضرب كل ما نجز خلال سنوات، لماذا تضرب في الشمال وبيروت والجبل فضلا عن الجنوب.

محطات التلفزة تتسابق على تقديم التقارير الميدانية وان كان بعضها بدا وكان لاشيء يدور، فظلت على ما كانت عليه حيث الطرافة تكمن في هزل الموت على تخوم العاصمة، ووقاحة الفرح وراء شاشة لاتزال بعيدة عن الهموم اليومية.

بوادر الأزمات المعيشية برزت في أكثر من منطقة، أزمة كادت تقع لتامين المحروقات لكن تم تداركها، بعض العائلات سارع إلى تامين المواد التموينية خشية ان يطول القتال وان يستمر الحصار حول ميناء بيروت.

يتبادل المهجرون حكايات كل يوم، أبو محمد الذي نسي طفله، أم عدنان الباحثة عن بقية أولادها، الأطفال الذين لم يتناولوا طعامهم اليوم، الفوضى في تقديم المساعدات، عدسات المصورين التي عادت لتلتقط مشاهد النزوح «كاننا نمثل فيلما سينمائيا» هكذا يقول أبومصطفى وهو يرد على أسئلة صحفيين جاءوا إلى مركز يتجمع فيه المهجرون.

الحوار في مقاهي الرصيف يأخذ شكلا مختلفا، له نكهة ثقافية في تحليل ما يجري، أحد المثقفين يقول «انها حرب الصدمة، بل حرب ما بعد الحداثة» ويسعى آخر لشرح ما يقصد حول علاقة الحداثة بحرب الجنوب، فيقول انها حرب منظمة تستهدف الذاكرة ويرى آخر ان الحرب ليست حرب كاتيوشا بل هي حرب السلام المؤقت. يتثاءب شارع الحمرا هذه الأيام فقد عادت مظاهر الحرب بسرعة، مولدات كهربائية على مداخل المحال، ومحاولات لتامين الطاقة كيفما تيسر لكي تستمر الحياة والحركة التجارية. وبقدر ما يتحدث الناس عن الغارات والموت والدمار والسؤال عن مصير الأهل بقدر ما يتحدث معظمهم عن التيار الكهربائي الذي صادرته اسرائيل مجددا بعد تدمير محطتين للطاقة مما سيعيد اللبنانيين مجددا إلى نظام التقنين.

بيروت أمس عاشت في ظلام شبه كامل، فهي لم تفرح بعد بعودة التيار على مدى ٢٤ ساعة لأكثر من شهرين فقط، وتكفلت الطائرات الاسرائيلية بفرض نظام التعتيم.

الحوار الساخن الآخر يتعلق بالعراء الذي وجدت بيروت نفسها فيه، والسؤال البريء دائما لماذا لا نملك سلاحا جويا، أين هو السلاح المضاد، لماذا تعربد الطائرات والطوافات الاسرائيلية في سمائنا هكذا، لماذا تصل البوارج إلى محاذاة الشاطىء ولاشيء يبدنا لمقاومتها. طفل يمسك بحجر يرمي فيه بارجة. ربما لانه شعر انها قريبة جدا والذين يتعاطون بالشأن السياسي يتحدثون بشيء عن السيناريو المنتظم، فهم يرون ما جرى انه جزء من المعطيات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وان الاتفاق المنتظر سيظهر مدى تقاطع ما جرى مع حملة استحقاقات تنتظرها ساحة الشرق الأوسط.

الحوار في بيروت متشعب فهو حوار الطائرات مع الهموم وهو الحوار الذي يعيد نفسه إلى الشوارع الضيقة.

بيروت مجددا.. ابريل ١٩٩٦ ذاكرة لا تتعب.

اصلاح محطتي الكهرباء يستغرق ١٨ شهرا

بيروت – رويتر: قالت هيئة الكهرباء اللبنانية ان اصلاح محطتي كهرباء فرعيتين عطلتهما الغارات الجوية الاسرائيلية بالقرب من بيروت سيستغرق ١٨ شهرا. وقالت الهيئة في بيان نشر امس في صحف بيروت ان الأضرار التي لحقت بالمحطتين تسببت في تقليص الامدادات الكهربائية في شتى انحاء لبنان إلى ساعتين كل ١٢ ساعة.

وقالت وكالة الأنباء الوطنية الرسمية ان خبراء أرسلهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتفقدون الأضرار التي لحقت بالمحطتين الفرعيتين في بسالم وجمهور عند مشارف العاصمة بيروت وان سفينة حربية فرنسية ستأتي بمحولات ومولدات بديلة في اقرب وقت ممكن.

ونقلت الصحف عن مصادر دبلوماسية قولها ان ايرفيه دو شاريت وزير الخارجية الفرنسي الذي يقوم بمهمة سلام في المنطقة طلب من تل أبيب الامتناع عن استهداف مشروعات البنية التحتية التي يعمل فيها فنيون فرنسيون والتي تعتبر من مقومات خطة اعادة البناء في لبنان.

وهاجمت الطائرات الاسرائيلية المحطتين يومي الأحد والاثنين الماضيين.

وقالت الهيئة ان اصلاح محطة بسالم سيستغرق ١٨ شهرا منذ تاريخ وصول قطع الغيار اما اصلاح محطة جمهور فقد يستغرق أربعة أشهر.

وقال ايلي حبيقة وزير الكهرباء والموارد المائية ان اصلاح محطة بسالم سيتكلف ٨٠ مليون دولار. وقال ان الامدادات الكهربية قد تعود لتغطي ١٦ ساعة يوميا خلال ثلاثة أشهر من تاريخ وقف القصف الاسرائيلي للبنان.

وتسبب القصف الاسرائيلي في تعطيل امدادات الكهرباء في لبنان بعد ثلاثة اشهر فقط من تمكن الحكومة من تغطية الاحتياجات الكهربية للبلاد طوال الاربع والعشرين ساعة وذلك لأول مرة منذ انتهاء الحرب الأهلية التي استمرت من عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٩٠.

دمشق محور اتصالات روسية – فرنسية – ايرانية

مصادر سورية تؤكد قرب تدخل روسيا لوقف اطلاق النار في لبنان

دمشق – عساف عبود:

تقاطعت الاتصالات في العاصمة السورية وكانت دمشق محور اتصالات دولية فرنسية روسية ايرانية طوال ليلة أمس الأول فبعد الدور الفرنسي الذي رحبت به دمشق أكدت مصادر مطلعة وجود دخول روسي قريب على خط الجهود لوقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني وقد نقلت مصادر دبلوماسية روسية ان وزير الخارجية الروسي قد أجرى اتصالا مساء أمس الأول مع الوزير فاروق الشرع حيث تركز البحث على التنسيق الروسي – السوري من أجل تسوية الوضع في لبنان.

وحسب المصادر الروسية فان روسيا حيث الدور السوري المسئول تجاه الأحداث اللبنانية وان تطابقا بوجهات النظر بين الجانبين خاصة حول رفض الاجراءات الإسرائيلية التي تطال سيادة الدولة اللبنانية وتلحق أضرارا بالمدنيين اللبنانيين.

على صعيد آخر من المتوقع ان يصل إلى دمشق يوم السبت القادم وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولاياتي حاملا رسالة من الرئيس الايراني إلى الرئيس حافظ الأسد وسوف ينتقل بعد ذلك لينقل رسالة مماثلة إلى الرئيس اللبناني الياس الهراوي وكان مستشار ولاياتي قد مهد لجولة ولاياتي في لقاء تم يوم أمس مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وقال كاظم خونساري بان التنسيق السوري الايراني على صعيد الوضع اللبناني يتم باستمرار عبر التداول والتشاور المستمر بين الجانبين وترى أوساط مطلعة ان دمشق وطهران وبيروت تدعم المبادرة الفرنسية لايقاف العدوان الإسرائيلي ولديها تحفظات مازالت قائمة على المبادرات الأمريكية. وهذا ما ستؤكده دمشق مجددا في مباحثاتها مع وزير الخارجية الفرنسي.

وترى مصادر مطلعة في دمشق ان العاصمة السورية مازالت على موقفها الداعم بشدة للخطوات والاجراءات التي تقوم بها الحكومة اللبنانية وتضيف هذه المصادر بان كلمة الوزير فاروق الشرع في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية وتأكيده على فشل هدف اسرائيل بتدمير المقاومة وان هذا الفشل كان فشلا ذريعا اذ لم يقتل أحد من أفراد المقاومة حسب الشرع يؤكد على استمرار تمسك دمشق بالمقاومة اللبنانية ورفض دمشق وضع الارهاب والمقاومة بخانة واحدة حسب الطلب الإسرائيلي وحدد الشرع هذا الموقف بقوله: ان الارهاب مدان ولكن ليس من المعقول ان من يدافع عن أرضه المحتلة يمكن أن يطلق عليه بانه ارهابي واسرائيل تريد ان تضعنا جميعا في خندق واحد معها ضد أمتنا وضد شعوبنا.

ورغم هذا الموقف السوري الواضح فان دمشق وحسب الشرع قد زودت دوشاريت بافكار بناءة تساعد على تهدئة الوضع لكن حتى الآن لا يوجد هناك فعل ايجابي من قبل اسرائيل حسب الشرع.

من جهتها واصلت الصحف السورية هجومها على العدوان الإسرائيلي وعلى الدعم الامريكي له وقالت صحيفة تشرين الحكومية امس ان الهدف الحقيقي للعدوان الاسرائيلي الواسع على لبنان هو ترسيخ الاحتلال لجزء من لبنان وقيام الحكومة اللبنانية بتوفير الحماية لهذا الاحتلال عبر ضرب مواطنيها ومنعهم من مقاومة الغزاة مع تقديم الضمانات لاستمرار الاحتلال والسعي لشق المسارين اللبناني والسوري والاستفراد بكل مسار.

عتاب أردني لتجاهل الحريري زيارة عمان

أحزاب أردنية تطالب الحكومة بالتراجع عن معاهدة السلام

عمان ـ الاتحاد: يشعر الأردن بخيبة أمل على الرغم من الجهود التي بذلها لوقف نزيف الدم في لبنان، منذ تفجر الأزمة في منطقة الجنوب. واعتبر مسئولون أردنيون أن استثناء العاصمة الأردنية من جولات رئيس الوزراء اللبناني لعدد من دول المنطقة يمثل تجاهلا متعمدا لدور الأردن.

وقال مسئول أردني «للاتحاد» ان الاسرائيليين أبلغوا رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي، الذي زار اسرائيل أمس بضرورة التوصل الى اتفاق مكتوب مع لبنان وسوريا، قبل وقف الهجمات الجوية على المناطق اللبنانية. وأضاف ان اسرائيل ردت على طلب «الهدنة» بالقول ان التجارب السابقة لوقف عمليات حزب الله بقصف مستوطناتها الشمالية كانت «غير ناجحة» إلا ان بلاده ستستمر في مساعيها على مختلف المحاور والجهات للتوصل الى صيغة لوقف القصف الاسرائيلي.

المبادرة الأردنية بالتوسط لدى اسرائيل جاءت عقب رسائل واتصالات بين القيادتين الأردنية واللبنانية، عززتها في البداية «ايحاءات» اسرائيلية بقبول الوساطة. الاتفاق المكتوب ـ كما تقول مصادر أردنية ـ يبدو انه لم يرض الطرفين اللبناني والسوري، لما يحتمل من تفسير على أنه اتفاق سلام، قبل الانسحاب الإسرائيلي من أراضيهما المحتلة. الأردن من جانبه يتعرض حاليا الى ضغط شعبي من جراء استمرار الحصار الاسرائيلي لمناطق الحكم الذاتي، والأعمال العسكرية التي تقوم بها اسرائيل في لبنان، ومطالبته باتخاذ مواقف أكثر تشددا حيال عمليات التطبيع، فيما تنادت بعض الأحزاب السياسية الى الطلب من الحكومة التراجع عن معاهدة السلام التي لم تحقق السلام العادل والشامل في المنطقة والتي استندت اليها أدبيات المعاهدة. من جهة ثانية نقلت وكالة الأنباء الكويتية من عمان ان عددا من أعضاء البرلمان الأردني طالبوا في جلسة استثنائية للبرلمان أمس بالغاء معاهدة السلام مع اسرائيل وطرد السفير الإسرائيلي من عمان ردا على اعتداءاتها على لبنان.

● يحاول تنظيف مخلفات القصف والعدوان. (ا.ف.ب)



● يتزاحمون للحصول على اكياس الخبز والطعام التي يتم توزيعها في النبطية. (ا.ف.ب)

ليس ردا على الكاتيوشا

«ذاكرة» اسرائيل التوراتية معنية بلبنان..!

حتى قبل ان تعلن الامم المتحدة، اسرائيل كدولة سنة ١٩٤٨، كان لبنان في قائمة الاطماع الصهيونية.

ان الصهاينة لايطمعون بمياه لبنان فقط، بل يريدون اقتلاع لبنان.. شعبا وهوية.

ليتذكر العرب والمسلمون جيدا، ان القوات الاسرائيلية التي اجتاحت لبنان سنة ١٩٨٢، جلبت معها جرارات وخبراء اثار، بحثا عن «ذاكرة» اسرائيلية مغيبة في مناطق لبنانية كثيرة.. وهاهم اليوم، على النهج ذاته، يدمرون لبنان.. الانسان والجغرافيا، تحت ذريعة لايصدقها عاقل: ابعاد الكاتيوشا عن شمال اسرائيل!، وكأن جنوب لبنان ليس محتلا من اسرائيل منذ ذلك الاجتياح البغيض.

ان اللبنانيين لايفعلون سوى الدفاع عن أرضهم وشرفهم وكرامتهم ودينهم، وهم في ذلك يستجيبون للشرع الحنيف قبل كل شيء، ويقومون بعمل شجاع قامت به شعوب فرنسا وروسيا ضد المحتل الالماني النازي في الحرب العالمية الثانية..

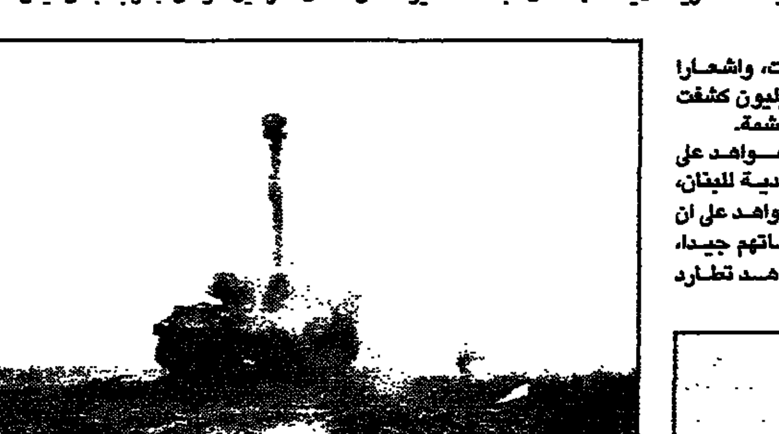
ان غزو ١٩٨٢ ترك تدميرا واسعا في لبنان، لكنه انسحب على اسرائيل انشقاقا وموجة انتحارات، واشعارا كتبها جنود وشعراء اسرائيليون كشفت عن ضمير متفسخ وروح مهشمة.

هذه الصور بعض شواهد على «الذاكرة» الاسرائيلية المعادية للبنان، لكنها ــ في المقابل ــ شواهد على ان اللبنانيين يعرفون واجباتهم جيدا، بينما ستظل هذه الشواهد تطارد اسرائيل في العمق.





● يحمل الموت والدمار للاطفال والمدنيين. (ا.ف.ب)



● الدبابات الاسرائيلية تقصف القرى والمدن اللبنانية بدون تمييز بين العسكريين والمدنيين. (رويتر)

● الدخان يتصاعد من مدينة الجويرة التي قصفها الاسرائيليون. (ا.ف.ب)



● رجال الانقاذ يرفعون جثث الاطفال الذين استشهدوا أمس عندما قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف احد المباني بمدينة النبطية مما تسبب في استشهاد عائلة لبنانية كاملة من ضمنها رضيع لم يتجاوز عمره يومين. (الصور من رويتر)

● أعضاء الصليب الاحمر اللبناني يفرغون شحنات الادوية القادمة من الاردن. (ا.ف.ب)

مبارك يستقبل وزير الخارجية السعودي

القاهرة ـ ا ش ا: استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك صباح امس بمقر رئاسة الجمهورية الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية. وحضر المقابلة عمرو موسى وزير الخارجية المصرية.

وكان الفيصل قد شارك امس في الاجتماع الطارىء الذي عقده وزراء الخارجية العرب بجامعة الدول العربية لبحث العدوان الاسرائيلي على لبنان.

هولندا: التحرك المنفرد لفرنسا يهدد بأزمة خطيرة للدبلوماسية الاوروبية

لاهاي ـ ا ف ب: انتقد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو امس الاول في لاهاي امام البرلمان الهولندي «موقف الدبلوماسية الفرنسية في الشرقين الادنى والاوسط».

وردا على سؤال النائب اعرب عن قلقه من الدور المتنامي الذي يبدو ان فرنسا تريد ان تلعبه في المنطقة قال وزير الخارجية ان «محاولة فرنسا التدخل في الشرق الاوسط قوبلت باستياء في مجمل دول المجموعة الاوروبية».

وكان نائب هولندي في البرلمان الاوروبي قال في وقت سابق في ستراسبورج امس ان وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت توجه الى الشرق الاوسط في محاولة لتقريب وجهات النظر بين اسرائيل ولبنان «من دون استشارة الدول الاخرى في الاتحاد الاوروبي». واضاف ان «التحرك المنفرد لفرنسا يهدد باغراق الدبلوماسية الاوروبية في ازمة خطيرة».

أنقرة شددت الحماية على سفارة اسرائيل

تركيا: اسرائيل قصفت مواقع حزب العمال الكردستاني في لبنان

انقرة ـ ا ف ب: اعلنت شبكة التلفزيون التركية «انترستار» في نشرتها الاخبارية مساء امس الاول ان طائرات مقاتلة اسرائيلية قصفت معسكرات لحزب العمال الكردستاني في سهل البقاع في شرق لبنان في اطار العمليات العسكرية التي تقوم بها ضد حزب الله.

ونقل التلفزيون عن مصادر عسكرية لم يحدد ما اذا كانت تركية ام اسرائيلية قولها ان الطيران الاسرائيلي دمر معسكرات حزب العمال الكردستاني الواقعة على مقربة من مواقع لحزب الله. كما لم يحدد التلفزيون ايضا تاريخ حصول هذه الغارات. ولم يكن بالامكان الحصول على تأكيد او نفي لهذه الانباء من السلطات التركية.

من جهة اخرى ذكرت وكالة انباء الاناضول ان الشرطة التركية شددت التدابير الامنية حول سفارة اسرائيل في انقرة بعدما تلقت اجهزة الاستخبارات التركية معلومات عن تسلل ستة من عناصر حزب الله الى تركيا.

وقد ابلغت اجهزة الاستخبارات التركية في الثاني عشر من ابريل الجاري شرطة انقرة واسطنبول بوصول هؤلاء العناصر الستة الى تركيا. ونقلت الوكالة عن كبار المسئولين في اجهزة الامن التركية ان هؤلاء العناصر يعتزمون ايضا على مايبدو اغتيال رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو شيلر. واضافت الوكالة ان تدابير امنية مشددة اتخذت لحماية تانسو شيلر وسفارة اسرائيل. يذكر ان اسرائيل وتركيا وقعتا في فبراير الماضي اتفاق تعاون عسكري يتضمن قيام الطيران الاسرائيلي بالتدريب في الاجواء التركية وتبادل زيارات السفن العسكرية اضافة الى تبادل المعلومات والخبرات. وانتقدت كل من سوريا وايران والعراق ولبنان ومصر هذا الاتفاق بشدة.

مطار بيروت.. هرولة بين طائرات تأتي بلا موعد

بيروت – الاتحاد:

يأخذ العمل في مطار بيروت شكلا غريبا، فكل شيء هنا يلاعب المغامرة.

فالمسئولون عن المطار يصرون على عدم ايقاف الحركة ولو لدقائق، وقد لا يتكرر المشهد في مطار آخر: طائرات تحلق في السماء، طوافات الاباتشي تختار أهدافها والمدافع المضادة من كل صوب، ثم تصل طائرة مدنية لتهبط في المطار وعلى المدرج الغربي تحديدا وهو المدرج المحاذي للبحر، الحركة في المطار لم تتأثر، وبرج المراقبة ينسق على مدى الساعة مع مطار لارنكا الذي كان يبلغ من مطار بيروت عن مسار الأوضاع فيتم تاخير وصول بعض الطائرات ريثما تبتعد الطائرات المغيرة. انها المغامرة اللبنانية الجديدة التي تضاف إلى مغامرات تتجاوز حدود العقل في بلد لا يريد أن يستسلم لمنطق الحرب أو ما تسعى لتحقيق ما تصبو اليه من أهداف. يقول مسئولون في المطار ان الحركة لاتزال على حالها، والمطار شهد ازدحاما ملفتا نظرا لتزاحم المسافرين لتأدية فريضة الحج حيث زادت شركة طيران الشرق الأوسط من رحلاتها.

وتعمل السلطات على تأمين انتقال الركاب كالمعتاد، وطريق المطار على حالها رغم كل حالات الاستنفار التي تعيشها المنطقة المحيطة بها.

تحليل لاذاعة النمسا

العدوان الاسرائيلي يهدف لتحقيق مخططات توسعية قديمة في لبنان

فيينا – كونا: قالت وكالة الانباء النمساوية في تحليل اخباري نشرته أمس عن العدوان الاسرائيلي الحالي على لبنان ان العمليات العسكرية الاسرائيلية لا تهدف إلى حماية أمن شمال اسرائيل بل إلى تحقيق أهداف ومخططات اسرائيلية توسعية قديمة في لبنان.

وأعادت الوكالة إلى الأذهان ان اسرائيل كانت قد وضعت مخططات لتقسيم لبنان والسيطرة عليه منذ تأسيس الدولة اليهودية في فلسطين وقبل اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية عام ١٩٧٥. وأشارت إلى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق دايفيد بن غوريون كان قد أعلن منذ عام ١٩٣٦ عندما كان رئيسا للوكالة اليهودية لفلسطين في محاضرة القاها في زيوريخ في ذلك الوقت ان لبنان هو حليف طبيعي للدولة اليهودية القادمة. وأضافت الوكالة ان اسرائيل وضعت منذ عام ١٩٥٤ مخططات لنسف الاستقرار في لبنان والمراهنة على التركيبة الطائفية والدينية لتقسيم لبنان وتأسيس دولة مسيحية حليفة لاسرائيل. الا ان هذه المخططات فشلت لان الطوائف الاخرى لجأت إلى سوريا لمواجهة هذه الأطماع التوسعية الاسرائيلية في لبنان.

وقالت وكالة الانباء النمساوية ان اسرائيل تحاول الآن بهذا العدوان العسكري الجديد تحقيق مصالح اقتصادية وأمنية في لبنان كالسيطرة على مياه نهر الليطاني اللبناني والربط بين الانسحاب وبين الحصول على جزء من هذه المياه.

السفير الأمريكي لعلي صالح:
أزمة حنيش وقضايا اليمن الخارجية الأخرى قضية واحدة محورها التطبيع مع اسرائيل

عدن – أ.ش.أ: كشفت صحيفة «المساء» اليمنية الصادرة في عدن صباح امس النقاب عن ان ديفيد نيوتن سفير الولايات المتحدة في صنعاء قد طرح خلال لقائه مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يوم السبت الماضي فكرة التطبيع مع اسرائيل كشرط لدعم الموقف اليمني ازاء أزمة جزيرة حنيش مع اريتريا.

وقالت الصحيفة ان السفير الأمريكي طلب ان تحذو اليمن حذو اريتريا في السعي لبناء علاقات وثيقة مع اسرائيل.. كما نصح السفير الأمريكي الجانب اليمني بعدم ربط تطبيع العلاقات مع اسرائيل بالموقف السوري.

واشارت الصحيفة إلى انه عندما طالب الجانب اليمني بتأجيل النظر في مسالة التطبيع حتى يتم حل القضايا الأخرى ومنها الحدود مع المملكة العربية السعودية وقضية النزاع مع اريتريا اجاب السفير الأمريكي بان كل تلك القضايا تؤلف قضية واحدة محورها التطبيع مع اسرائيل.

وكانت أنباء صحفية قد ذكرت أمس الأول ان الولايات المتحدة أبلغت اليمن رفضها لاي اجراء عسكري يهدف إلى استعادة جزيرة حنيش الكبرى بالقوة وحذرت من الاستمرار في الترتيبات العسكرية الجارية حاليا لتدعيم الموقف العسكري اليمني في جزيرة زقر احدى جزر أرخبيل حنيش والمواجهة للجزيرة التي احتلتها اريتريا في ديسمبر الماضي.

المغرب يعلن استعداده للوساطة بين الطرفين
موسكو: ١٠٥ قتلى وجرحى في كمين الشيشان

موسكو – الرباط – رويتر: ذكرت روسيا امس ان ٥٣ من جنودها قتلوا يوم الثلاثاء في كمين نصبه الثوار الشيشانيون. وكانت روسيا قد أعلنت أول أمس ان ٢٦ جنديا قتلوا في الكمين.

وقال ناطق عسكري روسي في الشيشان لوكالة انباء انترفاكس أمس ان ٥٢ جنديا آخرين أصيبوا في الهجوم على قافلة عسكرية روسية في جنوب المنطقة المنشقة. وأسفر الكمين عن تدمير ثماني عربات مدرعة و١٤ سيارة.

وقال متحدث عسكري روسي أمس الأول ان ٢٦ جنديا قتلوا حين قام الثوار بمهاجمة قافلة تضم ٢٧ دبابة وعربة مدرعة وسيارة بقاذفات الصواريخ والمورتر في منطقة شاتوي على بعد نحو ٥٠ كيلومترا جنوبي العاصمة الشيشانية جروزني.

وقالت انترفاكس أمس ان الهجوم بدأ حين ارتطمت الدبابة الأولى في القافلة بلغم. وكانت الدبابة تقل قائد المجموعة ومجموعة الاتصالات.

وذكرت الوكالة ان ١٧٠ مقاتلا من ثوار الشيشان اشتركوا في الهجوم.

ويمكن أن يضر وقوع خسائر كبيرة في الأرواح بين القوات الروسية بفرص فوز الرئيس الروسي بوريس يلتسين بفترة رئاسية ثانية في الانتخابات التي تجرى في ١٦ يونيو. من جهة أخرى قالت وزارة الخارجية المغربية في بيان ان المغرب عرض أمس الأول الوساطة في الصراع بين روسيا وثوار الشيشان استجابة لبيان من الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وقالت وزارة الخارجية انه في أعقاب بيان يلتسين الذي أحيا فيه امكانية الوساطة من جانب الملك الحسن الثاني في الصراع بين الاتحاد الروسي والشيشان فان المغرب يعلن عن استعداده للتدخل كوسيط في الصراع. ونقل عن يلتسين قوله ان زعيم الثوار الشيشان جوهر دوداييف قبل عرضه باجراء محادثات غير مباشرة وان الملك الحسن انضم إلى جهود اجراء محادثات سلام بين موسكو ودوداييف. ولم يذكر بيان وزارة الخارجية تفاصيل أخرى.

اليمن ينفي اجراء مناورات مشتركة مع مصر في الفترة الحالية

القاهرة – ا ش ا: اكد رئيس هيئة الاركان بالقوات المسلحة اليمنية العميد عبدالله علي عليوه ان زيارته الحالية لمصر تهدف لدعم التعاون العسكري بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وخاصة الاستفادة من الخبرة المصرية في مجال التدريب والتعليم العسكري واعداد القوات المسلحة اليمنية لاحتياجاتها من الانتاج الحربي المصري.

وقال في حديث لصحيفة «الاهرام» ان المشير محمد حسين طنطاوي اكد له في لقائه معه ان كل امكانيات المعاهد والكليات العسكرية المصرية مفتوحة امام الاخوة اليمنيين.

ونفى رئيس الاركان اليمني الاتفاق على اجراء مناورات مشتركة بين مصر واليمن في الفترة الحالية.

وحول الوضع العسكري في جزيرة حنيش قال ان الموقف العربي بقيادة مصر مؤيد ومساند للحق اليمني في السيادة على الجزيرة وقد تبلور ذلك في اللقاء الاخير بين الرئيس مبارك والرئيس علي عبدالله صالح من خلال الدور الذي تلعبه مصر لايجاد حل سلمي للمشكلة.

واوضح العميد عبدالله علي عليوه ان جزيرة حنيش حامية عسكرية يمنية كانت توجد بها قوات يمنية للمراقبة وحاليا توجد بجزيرة زقر بعد العدوان الاريتري مشيرا الى وجود اكثر من ٦٠ جزيرة بالمنطقة ونفى وجود تمويل عربي عسكري لاريتريا وقال ان الموقف مؤيد بالكامل للحق اليمني.

واشار الى ان عمليات دمج القوات حاليا بين شمال وجنوب اليمن تم بالكامل بوحدات واسماء جديدة ويتم حاليا اعادة تنظيمها بما يتفق مع الاوضاع الجديدة القائمة وقال ان منع العسكريين من الانضمام للاحزاب ليس على حساب حقهم في ممارسة حق الانتخابات.

أكد الحاجة لميثاق جديد
حزب الشعب الفلسطيني يؤكد مشاركته في الحكومة القادمة

رام الله – الاتحاد – سنان شقديح:

أكد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي في حزب الشعب الفلسطيني ان حزبه سيشارك في الحكومة القادمة التي سيعلن عنها الرئيس الفلسطيني عرفات قريبا، وانه جرت عدة اتصالات مع قيادة حزبه بهذا الشأن. وقال النجاب ان قيادة حزبه توصلت إلى ثلاثة محاور تم لاتفاق مع الرئيس عرفات عليها، وهي القيام بعملية مراجعة شاملة لمسار العملية التفاوضية خاصة وانها ستتركز قريبا على قضايا الحل النهائي، وثانيا اداء السلطة واقامة سلطة المؤسسات والقانون وحماية الديمقراطية وحقوق الانسان، وثالثا الخطة الاجتماعية والاقتصادية التي ستتبناها السلطة.

وأضاف ان هذا البرنامج المتفق عليه ستتقدم به السلطة التنفيذية لنيل الثقة من المجلس التشريعي. واعتبر النجاب مطالبة اسرائيل بالغاء بعض بنود الميثاق الوطني بانه «ابتزاز سياسي» خاصة في ظل عدم احترام اسرائيل لالتزاماتها، مشيرا إلى ان الاتجاه العام السائد داخل أوساط اعضاء المجلس الوطني يشير إلى انهم سيتبنون ميثاقا وطنيا جديدا بدلا من الغاء بنود في الميثاق الساري المفعول حاليا. وأردف: اننا بحاجة إلى ميثاق جديد، وهذه حاجة فلسطينية أساسا أو برنامج وطني يستجيب للتغيرات الكثيرة التي حدثت مؤخرا. وأعرب النجاب عن اعتقاده بان تاريخ ٢٢ الجاري ليس بالموعد الملائم لعقد المجلس، حيث ان الكثير من المسائل التحضيرية والقضايا التي يجب حلها تحتاج إلى وقت أطول حتى يتم حلها.



● امرأة بوسنية وابنها يحملان الاخشاب للتدفئة في احدى ضواحي توزلا المدمرة. (أ.ف.ب)

١٠٠ مليون دولار مساعدات خليجية للبوسنة

واشنطن – كونا: اعلن البيت الابيض ان عدة دول خليجية تعهدت خلال زيارة وفد امريكي لها مؤخرا بتقديم مساعدات للحكومة البوسنية بقيمة اجمالية قدرها ١٠٠ مليون دولار.

ولم يحدد البيت الابيض بشكل مفصل المبالغ التى وعدت كل دولة بتقديمها.

لكن متحدثا باسم الادارة الامريكية قال ان هذا التعهد سيضاعف المبالغ التى تم تخصيصها لمساواة الجيش البوسني بغيره من جيوش دول منطقة البلقان الاخرى وذلك طبقا لاتفاق دايتون للسلام.

واوضح ان الولايات المتحدة وتركيا تعتبران الدولتين الوحيدتين اللتين كانتا قد تعهدتا بتقديم مساعدات للقوات البوسنية خلال مؤتمر تم عقده لجمع التبرعات بحضور ٣٢ دولة في العاصمة التركية انقرة الشهر الماضى.

وقال المسئول في اشارة للتعهد الخليجي ان ذلك يعتبر نقطة تحول مهمة.

وكانت الولايات المتحدة قد قدمت ١٠٠ مليون دولار كمساعدات عسكرية فيما التزمت تركيا بتوفير مساعدات بقيمة مليوني دولا

مقتل ٤ واصابة ٢ من قوات حفظ السلام في البوسنة

سراييفو – رويتر: قال مسئولو حلف شمال الأطلسي أمس ان جنديين من قوات حفظ السلام الدولية في البوسنة قتلا في حادث انفجار لغم كما قتل اثنان آخران في حادث مروري.

وقال حلف الأطلسي ان حادث انفجار لغم في شمال البلاد أمس الأول أدى إلى مقتل اثنين وجرح اثنين وان جنسياتهم لن تعلن قبل ابلاغ أسرهم.

لكن بيانا عسكريا دنماركيا قال ان مجندا دنماركيا قتل إلى جانب جندي من ليتوانيا كما جرح جنديان ليتوانيان اثر اصطدام سيارتهم بلغم بالقرب من مجلاي. وقال حلف الأطلسي ان الحادث وقع على بعد ٢٠ كيلومترا جنوب شرقي دوبوي.

وفي نفس الوقت قالت شرطة البوسنة ان جنديين سويديين قتلا في حادث مروري في شمال البوسنة أمس الخميس اثر سقوط سيارتهما من فوق جسر.

وأكدت مصادر الحلف في البوسنة نبأ مقتل الجنديين لكنها رفضت الكشف عن جنسيتهما.

وتسببت الألغام والحوادث المرورية في معظم الخسائر البشرية التي لحقت بقوات حفظ السلام. وقدر الخبراء عدد الألغام المزروعة في البوسنة بنحو ثلاثة ملايين لغم.

الاتحاد البرلماني الدولى يناقش موضوع الارهاب ويختتم أعماله اليوم

اسطنبول – وام: واصل المؤتمر الخامس والتسعون للاتحاد البرلماني الدولي اعماله امس في اسطنبول حيث ناقش البند الاضافي الذي ادرج على جدول اعماله بناء على طلب مصر، وهو حول سبل مكافحة الارهاب الدولي.

ويرأس وفد دولة الامارات الى المؤتمر سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي، رئيس المجلس الوطني.

ودارت خلال المؤتمر مناقشات شارك فيها العديد من الوفود البرلمانية حول تحديد مفهوم الارهاب وسبل مكافحته باعتباره مسئولية دولية.

وتم تشكيل مفهوم صياغة لاعداد قرار حول هذا الموضوع وتضم الولايات المتحدة وفرنسا واسبانيا ومصر وسوريا وتواصل لجان الصياغة اعمالها لصياغة القرارات التى ستصدر عن المؤتمر في جلسته الختامية اليوم الجمعة حول الاوضاع السياسية والاقتصادية في العالم ومكافحة الارهاب وحماية الاقليات والحفاظ على المخزون العالمي من الاسماك.

ومن المقرر ان تختتم النساء البرلمانيات اجتماعاتهن التى عقدت على هامش المؤتمر الدولي كما يختتم المجلس البرلماني الدولي اعماله غدا

مصادر جزائرية مطلعة «للاتحاد»:
ندوة الحوار الوطني في الصيف والانتخابات النيابية العام المقبل

باريس – سيد حمدي:

علمت «الاتحاد» ان هناك قرارا رئاسيا جزائريا بعقد ندوة الحوار الوطني في الصيف المقبل بعد انتهاء مرحلة المشاورات الحالية مع الأحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية التي بدأت في السادس من الشهر الحالي في أعقاب نداء وجهه الرئيس الأمين زروال في الثلاثين من الشهر الماضي. وفي الوقت ذاته صرح الشيخ محفوظ نحناح رئيس حركة المجتمع الاسلامي «حماس» بعد استقبال الرئيس له أمس ان مثل هذه اللقاءات لا تعد حوارا إنما هي تشاور لا يقتضي تطابق وجهات النظر او تزكية لبعض الطروحات. ومن ناحيته ذكر سليمان شنين المتحدث باسم «حماس» ان الحركة «تدعو لمشاركة جميع الأطراف بدون اقصاء» ولم يذكر اسم «جبهة الانقاذ المحظورة – في هذا الصدد – غير انه أكد ان «موضوع المشاركة يطرح تفصيلا مع انعقاد الندوة الوطنية». وأفادت مصادر عليمة في الجزائر لـ«الاتحاد» ان الرئيس زروال عازم على الدعوة لندوة الحوار الوطني في الصيف بعد ان نضجت العناصر اللازمة لانعقادها. وأضافت المصادر ان قرارا رئاسيا في طريقه للصدور، مرجحة بدء انعقاد الندوة «في شهر يونيو أو يوليو القادمين». ووصف رئيس حركة «حماس» المشاورات بأنها جاءت متأخرة ولم تستغل ديناميكية السادس عشر من نوفمبر التي صنعتها القوى السياسية المشاركة خلال مدة الانتخابات وبعدها. لكنه استدرك قائلا: انها استطاعت ان تكسر الركود السياسي الذي طبع الحياة السياسية ومن خلالها يمكن للشركاء السياسيين ان يضعوا القواسم المشتركة التي تمكن الجزائر من حقن الدماء واستكمال بناء مؤسسات الدولة والحفاظ على ثوابت الوطن. من ناحيته قال: سليمان شنين المتحدث باسم «حماس» في تصريح خاص لـ«الاتحاد» ان الحركة تدعو لمشاركة جميع الأطراف بدون اقصاء. ولما سئل عن الموقف من الجبهة الاسلامية للانقاذ التي تم حلها قانونيا أكد ان موضوع المشاركة يطرح تفصيلا مع انعقاد الندوة الوطنية في اشارة إلى اسم الجبهة تحديدا. وأوضح ان أهم ثوابت الحركة هي ايقاف نزيف الدم في الجزائر.

من جهة ثانية بات من المؤكد اجراء الانتخابات النيابية في النصف الأول من العام المقبل وفقا لمصادر مطلعة في العاصمة الجزائرية. وأوضحت المصادر ان ثمة تعقيدات تحيط بمسالة التعديلات الدستورية التي يطالب بها البعض. وذهاب الكثير من القوى السياسية إلى ضرورة ان تتم هذه التعديلات بعد الانتخابات النيابية وليس قبلها. في ذات الوقت ذكر مراقب في العاصمة الجزائرية لـ«الاتحاد» انه من غير المستبعد التوصل إلى صيغة وسط لمشاركة جبهة الانقاذ في الحياة السياسية في الفترة القادمة دون الاخلال بهيبة الدولة او حرمان الجبهة من النشاط السياسي. وعزز المراقب كلامه ببيان ادانة العنف الصادرين مؤخرا عن انور هدام رئيس الهيئة البرلمانية لـ«الجبهة» ورابح كبير ممثل الهيئة التنفيذية لـ«الجبهة» في الخارج لكنه استطرد قائلا: ان هذا الاحتمال قد يتعزز مع اقتراب نهاية ندوة الحوار الوطني المتوقعة.

الحصار الاسرائيلي البحري لبيروت يضرب الملاحة التجارية للبنان

بيروت – رويتر: قال مسئول لبناني رفيع امس الاول ان عمليات تفتيش السفن التجارية المتوجهة الى لبنان والتى تقوم بها البحرية الاسرائيلية اثرت بشدة على حركة الملاحة في مرفأ بيروت وانخفض عدد السفن التى تصل الى لبنان الى النصف.

وقد فرضت اسرائيل – بتوازي هجماتها البرية والجوية على لبنان لوقف هجمات حزب الله الصاروخية على شمالها – شبه حصار على الساحل الواقع من بيروت شمالا الى الحدود الاسرائيلية.

وقال عماد نوام المدير العام لوزارة النقل «تجري مضايقات لكل السفن حيث تقوم البحرية الاسرائيلية بتوقيفها والتحقيق معها ما بين الساعتين والاربع وعشرين ساعة». واضاف «في الاحوال العادية يدخل مرفأ بيروت يوميا من ثماني الى عشر سفن. ولكن منذ بدء الحصار يوم السبت الماضي بدأنا نستقبل من اربع الى خمس سفن. فالعالم في الخارج يسمعون بالحصار ولا يريدون ان يرسلوا سفنهم الى هنا».

وجرى الاربعاء توقيف ثلاث سفن في المياه الاقليمية اللبنانية بانتظار تعليمات باللاسلكي من الضباط الاسرائيليين ولكن سفينتين سوريتين وواحدة تركية واخرى ليبية سمح لها بالمرور بعد استجوابها.

وامرت البحرية الاسرائيلية السفن بيزانسيو من كينجستاون واينا من مالطا وهوبيا من ايطاليا بالوقوف على بعد عشرة اميال بحرية من ميناء بيروت بعد ان اعترضت الزوارق الاسرائيلية السفن الثلاث في عرض البحر.

وسمعت مراسلة رويتر على جهاز اللاسلكي في مكتب وكيل بحري اثناء محاولة الاتصال بقبطان السفينة بيزانسيو الضابط الاسرائيلي يقول «الى كل السفن المتوجهة الى مرفأ بيروت الرجاء البقاء على بعد عشرة اميال بحرية من بيروت. هنا البحرية الاسرائيلية تناديكم. من اجل سلامتكم تفضلوا بالمرور».

وبعد بضع دقائق قال القبطان ايلي يوسف عبر جهاز اللاسلكي «لا شيء جديد حاولنا جاهدين معهم بلا جدوى فكل مرة يدفعنا البحر على مقربة من المرفأ ينادوننا ويأمروننا بالبقاء على بعد عشرة اميال بحرية». واضاف «اشتكينا واحتججنا بلا جدوى.. عودوا الى مسافة عشرة اميال بحرية وانتظروا.. هذا كل ما يقولونه لنا». وكان يفترض ان تدخل بيزانسيو مرفأ بيروت صباح يوم الاثنين الماضي وهي تحمل مائة حاوية من البضائع المختلفة. وقال طوني حنا الوكيل البحري لشركة سي لاين التى تمتلك السفينة انها كانت على مسافة ١٢ ميلا بحريا من مرفأ بيروت في الساعة السابعة صباح يوم الاثنين الماضي عندما امرتها البحرية الاسرائيلية باللاسلكي ان تتراجع الى مسافة ١٦ ميلا بحريا. واضاف انها امرت بعد تحقيق اولي بالتوقف على بعد عشرة اميال وانتظار التعليمات. ولا تزال بالانتظار منذ ذلك الحين.

وكان الجيش الاسرائيلي قال يوم السبت الماضي انه يقوم بذلك بناء على معلومات لديه عن احتمال تلقي حزب الله شحنات من الاسلحة عبر مرفأ بيروت. لكن مصادر امنية في بيروت تقول ان حزب الله يتلقى الاسلحة عبر سوريا برا.

وتقدم لبنان بشكوى الى منظمة الملاحة الدولية التى مقرها لندن بشأن النشاطات التى تمارسها البحرية الاسرائيلية.

٢٢٥ مليون دولار.. قسم من المطالبات الأردنية للمتضررين من حرب الخليج

عمان – الاتحاد:

أوضح مركز متابعة تعويضات العائدين والمتضررين من حرب الخليج ان العدد الاجمالي لمطالبات الأردنيين من الفئة «أ» بلغ ٦٥ الفا و٢٣٠ مطالبة، وافق المجلس الحاكم للتعويضات على ٤٧٢٤٥ مطالبة منها وبقيمة ٢٢٥ مليون دولار تقريبا مع اعادة النظر في الطلبات المتبقية.

وقال وزير العمل الأردني الدكتور عبدالحافظ الشخانبة ان المؤشرات الأولية تدل على ان هناك نية لصرف تعويضات ستقوم بتأمين السيولة النقدية، بغض النظر عن توفرها لدى الجهات صاحبة العلاقة.

واضاف في تصريح «للاتحاد» ان الفئة المعنية بالتعويضات هم الأشخاص الذين غادروا الكويت في الفترة الواقعة بين ٢ أغسطس ١٩٩٠ و٢ سبتمبر ١٩٩٣. وان الأردن يتوقع أن يتسلم قريبا اشعارات بريدية تحدد كيفية وتاريخ استلام تلك التعويضات.

ويقدر الأردن قيمة التعويضات لمواطنيه العائدين من الكويت وللأضرار التي لحقت به جراء الحرب بـ ١١٫٥ مليار دولار منها ٣٫٥ مليار لمطالبات الأشخاص والشركات و٨ مليارات لمطالبات الحكومة الأردنية.

اضافة الى قتيل مصرى
مقتل وجرح ٣٠ سائحا يونانيا برصاص ٤ مسلحين ارهابيين في القاهرة

القاهرة – وكالات الانباء: اسفر هجوم ارهابي مسلح في القاهرة عن مقتل وجرح ٣١ شخصا كلهم سياح يونانيون باستثناء قتيل مصري. وذكرت وسائل الاعلام المصرية الرسمية نقلا عن بيان لوزارة الداخلية المصرية ان ٤ مسلحين مجهولين اطلقوا النار في ساعة مبكرة من صباح أمس على رواد فندق «اوروبا – القاهرة» بشارع الهرم فقتلوا ١٧ سائحا بينهم ١٣ سيدة، ومصري يدعى عمر محمد حسن يعمل بجراج الفندق الذي وقع امامه الحادث الارهابي وجرحوا ١٣ اخرين نقلوا الى المستشفيات. وقع الهجوم عند خروج مجموعة سياحية يونانية تضم ١٨٥ فردا من الفندق منهم ١٠٢ كانوا متوجهين الى الاسكندرية و٣ في طريقهم الى المطار بينما كان الباقون متجهين الى جولة سياحية في العاصمة المصرية

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان السائحين فوجئوا باطلاق النار عليهم في بهو الفندق اثناء توجههم الى حافلة سياحية كانت تقف بعيدا عن الفندق. ونسبت الى سائق حافلة نقل عام قوله انه شاهد الحادث بالكامل حيث نزل الارهابيون من سيارة نقل صغيرة ووقف احدهم على الجانب الاخر لشارع الهرم المقابل للفندق وبحوزته طبنجة بينما كان الثلاثة الاخرون يحملون اسلحة نارية توجهوا الى مدخل الفندق وامطروا الرواد بالرصاص

وقد حاول سائق حافلة نقل عام مطاردة الارهابيين وتضييق الشارع عليهم اثناء استقلالهم لاحدى سيارات النقل الصغيرة وذلك طبقا لاقوال شهود العيان. غير انه فوجيء بلاحد الارهابيين يصوب سلاحه الآلي تجاهه مما اضطره الى التوقف. ولاذ الاربعة بالفرار الى منطقة الطالبية الشعبية بشارع الهرم.

واشار مراقبون الى ان السياح الاسرائيليين يرتادون الفندق المذكور عادة إلا انه لم يتضح ما اذا كانوا هم المستهدفون بالهجوم.

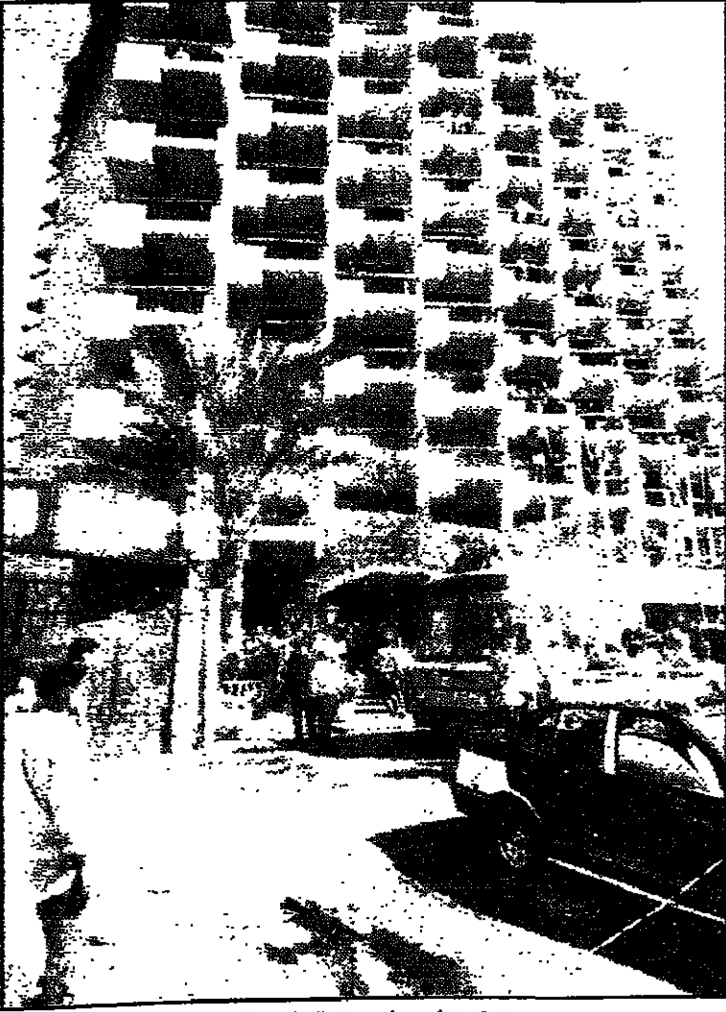
وانتقلت الى مكان الحادث قيادات امن الجيزة واجهزة البحث والمعمل الجنائي وباشرت قوات الامن عمليات بحث مكثفة لاعتقال الجناة. وزار وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي الفندق حيث استمع الى تقرير شامل عن ظروف الحادث وملابساته من مدير الامن العام اللواء نصار زاهر.

وعلى الفور اجرى العاهل الاردني الملك حسين مكالمة هاتفية مع الرئيس المصري حسني مبارك معربا عن شجبه وادانته واستنكاره الشديد لهذه الاعمال الارهابية التي لاتخدم اية قضية نبيلة ولاتحقق اية اهداف انسانية، واكد على تضافر الجهود للتصدي والوقوف بحزم في وجه كل مظاهر الارهاب والتطرف التي تسيء الى عقيدتنا وقيمنا وتهدد امن واستقرار الانسان في حقه في الحياة الحرة الامنة الكريمة.

وفي اثينا قال الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولس ان الجميع في بلاده في حالة صدمة وشعور بالاسى العميق.

وقال ديمتريس المتحدث باسم الحكومة «الحكومة تعرب عن اسفها العميق لفقد ارواح هذا العدد الكبير من المواطنين اليونانيين الابرياء. واضاف ان مثل تلك الاعمال الارهابية لاتسفر إلا عن الموت وتؤدي الى ادانة وعزل من ارتكبها.. ان «الارهاب هو لعنة وقتنا الراهن». وقال كوستاس بيكاس المتحدث باسم وزارة الخارجية اليونانية «ندين بشدة العمل الارهابي الذي وقع في القاهرة. الارهاب اسلوب غير مقبول لحل اي نزاع».

واعربت فرنسا عن الذهول والاسى للحادث، وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت: ان اعمال العنف ايا كانت لايمكن إلا ان تكبر الاحقاد والتوتر ولذلك لايمكن الفصل بين مكافحة الارهاب وتقدم عملية السلام في الشرق الاوسط. في ظل التوتر السائد في المنطقة وخاصة في لبنان يؤكد هذا الاعتداء مرة اخرى على ضرورة اعادة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط بصورة عاجلة للوصول الى حل سلمي عادل ودائم لايمكن تحقيقه إلا عبر التفاوض.



● فندق أوروبا.. موقع الحادث. (رويتر)



○ جنود دوليون يجمعون أشلاء ضحايا المجزرة الاسرائيلية في أكياس بلاستيكية (أ ف ب)

○ جريح يحتضن ولده.. ويدعو للبحث عن بقية عائلته وسط القتلى والجرحى (رويتر)

اسرائيل توافق على التفاوض لانهاء العدوان

القدس - ا ف ب: ذكرت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية ان المجلس الوزاري المصغر اعطى مساء امس الضوء الاخضر لرئيس الوزراء شيمون بيريز «للتفاوض من اجل التوصل الى وقف لاطلاق النار في لبنان» وكان الرئيسان الامريكي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك وجها نداء امس لوقف اطلاق النار فورا بعد مقتل ٩٤ مدنيا في قصف اسرائيلي في جنوب لبنان.

تأجيل اجتماع مكافحة الارهاب

موسكو - رويتر: أعلن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية امس انه تقرر تأجيل الاجتماع الوزاري لمتابعة قرارات قمة شرم الشيخ بشأن مكافحة الارهاب الذي كان مقرراً عقده في لوكسمبورج يوم الاثنين المقبل. وقال ان الاجتماع تأجل لأجل غير مسمى بسبب الجولة العاجلة لوزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر بالشرق الأوسط لاحتواء الموقف المتدهور في لبنان.

حماس تتوعد اسرائيل بيحر من الدماء

القدس المحتلة - رويتر: توعدت جماعة عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية «حماس» بالانتقام العنيف من اسرائيل واغراقها في بحر من الدماء ردا على عدوانها ضد لبنان. وقال بيان أصدرته الحركة أمس ان قلب تل أبيب سيغرق مرة اخرى في بحر من الدماء وان الحركة تستعد لخمس هجمات جديدة ضد اسرائيل.

وكانت كتائب عز الدين القسام قد شنت سلسلة من الهجمات ضد اسرائيل أودت بحياة ٥٩ منهم مابين ٢٥ فبراير الى ٤ مارس الماضيين.

ولايتي في دمشق الأسبوع المقبل

دمشق - بيروت - وكالات الأنباء: قالت مصادر دبلوماسية أمس ان وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي سيزور سوريا الأسبوع المقبل لبحث القتال الدائر حاليا في لبنان. وأضافت المصادر ان ولايتي حث الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي في رسالة على مضاعفة جهوده لانهاء العدوان الاسرائيلي على لبنان واعادة السلام والاستقرار الى ذلك البلد. ووصل مستشار وزير الخارجية الايراني والمدير العام لادارة الشرق الأوسط في الخارجية الايرانية محمد كاظم خوانساري أمس الى بيروت.

سوريا تتهم أمريكا بتحريض اسرائيل على مواصلة العدوان

دمشق - أ ف ب: اتهمت سوريا الولايات المتحدة أمس بـ «الانحياز» الى اسرائيل وقالت ان هذا الموقف يعد تحريضا لاسرائيل على العدوان إن لم يكن تفويضا بالعدوان، وتساءلت الاذاعة السورية في تعليقها السياسي «ماذا تبقى من عملية السلام وماذا تبقى من دور الشريك النزيه المحايد الذي قالت الادارة الأمريكية انها تضطلع به في عملية السلام»، واعتبرت ان هذا «التحريض» الأمريكي يدفع اسرائيل الى الامعان في ارهابها المعربد.

شهداء وجرحى

● بقية المنشور ص ١ ●

ومن الجرحى: زينب مهنا، حسن سلماني، حسن نصر الله، علي قاسم بلحص، كامل سعد، مرتضى برجي، ابراهيم برجي، هالة خليل، علي حيدر، فاطمة فرج، كاملة الحاج، علي سعد الله بلحص، علي بيطار، محمد غرابي، ديانا خليل، صبحية سلمان، رحاب خليل، يوسف أبو خليل، حسن بلحص، أحلام خليل، سهيلة الشعبي، محمد كامل شلهوب، مصطفى سليمان، هالة برجي، جمونيا فرج، وهيب بلحص، ابراهيم حمود، سعد الله بلحص، لطيفة الصايغ، سعد الله سعد الله، محمود سعد الله.

الرضيع مات شهيداً

● بقية المنشور ص ١ ●

للمبنى الذي هوى على من يقطنه. المجزرة أدت إلى مقتل ١١ شخصا ولم يبق من العائلة إلا الأب الذي وصل إلى تخوم مكة للكرمة. والمبكي، الموجع، ان الأم انجبت طفلها قبل يومين، لم تختر اسما له حتى يعود والده من مكة، وجاءت الغارة لتقتلها وتقتل طفل اليومين الذي ظل بلا اسم، مضى شهيدا بلا اسم، بل بلا جسد لانهم لم يعثروا الا على بقاياه المعلقة على الجدران التي هوت.

٣٠٠ قتيل وجريح بمجزرتين اسرائيليتين في النبطية وقانا

● بقية المنشور ص ١ ●

وبعد ساعات قليلة، اطلقت المدفعية الاسرائيلية حممها على مخيم للاجئين في مركز تابع لقوات حفظ السلام الدولية في قانا قضاء صور حيث سقط ٩٨ قتيلا واكثر من ١٦٠ جريحا. وقال ضابط دولي في المركز التابع للكتيبة الفيجية ان ٦٠ شخصا قتلوا على الفور بعضهم تناثر الى اجزاء صغيرة فيما جرح المئات. وقال مسؤول في مستشفى نجم في صور ان ٣٨ جثة نقلت الى هذا المستشفى في حين اكد مصدر في مستشفى جبل عامل نقل ٦٠ جثة اليه.

كما استقبل المستشفيان ٧٠ جريحا من قانا بعضهم في حال الخطر الشديد.

وقال السفير اللبناني لدى الأمم المتحدة سمير مبارك ان مركز القوة الدولية دمر بالكامل وعلمت «الاتحاد» ان هناك ١٣ جنديا من قوات الطوارىء في صفوف القتلى.

وقال مصدر بالأمم المتحدة انه وفقا للمعلومات التي وصلت الى مقر المنظمة الدولية فان حوالي ٥٦٠ شخصا كانوا في مقر الكتيبة خلال القصف الاسرائيلي.

وقالت مصادر أمنية لبنانية في صور التي نقل اليها الجثث والجرحى بالسيارات وطائرات الهليكوبتر التابعة للأمم المتحدة ان خمس قذائف سقطت على المقر واضافت انه اثناء هذه المجزرة واصلت الطائرات الاسرائيلية اطلاق الصواريخ التي انفجرت قرب المقر حيث كانت سيارات الاسعاف ورجال الانقاذ يحاولون نقل القتلى والجرحى.

وافاد مراسل «فرانس برس» بأن السيارات المدنية وصلت الى صور محملة بالاصابات ومعظمها في حال الخطر وقد اقتلع القصف اطراف العديد من الضحايا، وأوضح المراسل بأن مدخل وممرات مستشفى نجم تحولت الى غرف عمليات ميدانية يقوم بها الأطباء بالاسعافات الاولية وسط صراخ للمصابين وذهول الذين يقومون بنقلهم.

أحد شهود العيان روى ما حدث وهو يجهش بالبكاء: «هربت صباحا من صديقين والتجأت الى قوات الطوارىء في قانا ومعي زوجتي واولادي الاربعة. ادخلونا الى مستوعب فيه نحو خمسين شخصا».

واضاف وعيناه تفتشان بين الأجساد الملقاة بقربه: «فجأة دوى القصف. قذيفة اولى ثم ثانية سقطت بالقرب من المستوعب. وفيما نحن نحاول الخروج اصابت قذيفة مباشرة المستوعب».

وقال مراسل «الاتحاد» في الجنوب ان المستشفيات وجهت النداءات العاجلة للإغاثة، والبرادات لم تكن قادرة على استيعاب الجثث خاصة بعد قطع القصف الاسرائيلي الطريق الساحلي.

واضاف: «احرقت جثث كثيرة واختلطت الأشلاء ببعضها البعض الأمر الذي دفع رجال الانقاذ بجمع الأشلاء في أكياس على عجل ونقلها من مكان الكارثة.

واغارت الطائرات الاسرائيلية ايضا على بلدة دير الزهراني حيث قتل شخص وجرح خمسة، كما شنت غارات اخرى على النبطية، حبوش، عربصاليم، جبشيت، جناويه، ميفدون، الدوير، كفرا، ياطر، تلال اقليم التفاح، عين بوسوار وجرجوع.

وقدرت المصادر الأمنية اللبنانية عدد الغارات التي نفذت حتى ما بعد الظهر باكثر من ٩٠ غارة اطلقت خلالها الطائرات الاسرائيلية عشرات الصواريخ الموجهة والقنابل الموقوتة.

وكثفت مدفعية الاحتلال قصفها لأكثر من خمسين قرية جنوبية، وتركز القصف على النبطية وصور وكفرا، ياطر، القليلة، عربصاليم، كفرمان، حبوش، الزهراني، زدنا، طريق الفندورية، زبقين، مدخل صور، صديقين، مزرعة مشرف، مجدل سلم، الصوانه، قبريخا، وادي السلوقي، المنصوري، العزية، مجدل زون، ويركانون النهر، واستخدمت المدفعية الاسرائيلية قذائف الهاوتزر من عياري ١٥٥ و١٧٥ ملم الى جانب القذائف المسمارية والعنقودية.

وأفادت مصادر أمنية لبنانية ان بارجتين حربيتين اسرائيليتين اطلقتا ٢٥ صاروخا باتجاه حاجزين للجيش السوري على نهر الأولي شمال مدينة صيدا.

واشارت مصادر الى جرح ٤ اشخاص.

وحتى المساء كان القصف الاسرائيلي مايزال مستمرا. وقالت مصادر أمنية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت قرية صريفا شرق صور. كما قامت بقصف قريتي زبدين وحاروف المجاورتين للنبطية بـ ٢٠ قذيفة.

وقام الطيران الاسرائيلي بالتحليق فوق صور فيما قامت المروحيات بالتحليق فوق قانا حيث ارتكبت المجزرة الاسرائيلية.

«كاتيوشا» على الجليل

واعلن «حزب الله» بعد ظهر امس اطلاق ثلاث دفعات من صواريخ «الكاتيوشا» على شمال اسرائيل ردا على القصف الاسرائيلي لبلدة قانا «جنوب شرق صور» والغارات على النبطية.

وقال بيان للحزب ان الصواريخ استهدفت ٣ مستوطنات، واعترف بمقتل اثنين من عناصره.

وقالت اسرائيل ان الصواريخ التي اطلقها مقاتلو «حزب الله» سقطت على منطقتي الجليل الشرقي والجليل الغربي ملحقة أضراراً بمستوطنة اسرائيلية.

واعترف «راديو اسرائيل» بسقوط جريحين في صاروخ سقط على كريات شمونة. واضاف ان أضراراً لحقت بمحطة للكهرباء اضافة الى احتراق بعض المزروعات.

وقال نعيم قاسم نائب زعيم «حزب الله» ان هجوم اسرائيل على الحركة لم يسحقها ولم يلحق حتى ضررا بها.

واوضح في مقابلة مع «رويتر» في مكان سري في الضواحي الجنوبية لبيروت. ان الهدف المعلن لعملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية اخفق.

اسرائيل: المجزرة خطأ

وعقد رئيس الوزراء الاسرائيلي اجتماعا طارئا لحكومته مساء امس لتقييم العملية العسكرية في لبنان بعد مجزرتي النبطية وقانا، وقال انه يشعر «بالدهشة» لمقتل مدنيين في النبطية التي يفترض ان تكون خالية من السكان بعد الانذار الاسرائيلي.

وزعم بيريز ان القوات الاسرائيلية لا تفتح النار على مبان بلا سبب وانها تضرب فقط المباني التي تطلق منها صواريخ الكاتيوشا.

وزعم مصدر عسكري اسرائيلي ان منزل النبطية عائد لمسؤول من «حزب الله» اختبأت فيه مجموعة من الحزب.

وفي اطار الوقاحة الاسرائيلية المعهودة، اعرب وزير الخارجية ايهود باراك عن اسفه لمقتل مدنيين في الغارات والقصف الاسرائيلي، وقال ان حكومته ستعيد تقييم الوضع ولكن العملية العسكرية ستستمر لمدة اسبوع او عشرة ايام على اقل تقدير وربما اكثر اذا واصل حزب الله اطلاق الكاتيوشا على الجليل.

وحول مجزرة قانا، قال باراك ان القصف على المنطقة كان خطا في محاولة للرد على اطلاق النار.

وقال باراك ان القيادتين العسكرية والسياسية ستعقدان اجتماعا على اعلى مستوى لاجراء التقييم. واشار الى ان الجيش الاسرائيلي يقوم بادخال دبابات هجومية الى لبنان مؤكدا في الوقت نفسه ان هذا لا يعني انها ستقوم بعملية ما.

وقال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امنون شاحاك امس انه لا يرى خطأ في التقدير في قصف الجيش لقاعدة للامم المتحدة في لبنان. واضاف في مؤتمر صحفي في تل ابيب: «حتى الآن كما افهم البيانات الآن.. لا ارى اي خطأ في التقدير. نحن نقاتل «حزب الله» هناك وعندما يطلقون النار علينا سنطلق النار عليهم دفاعا عن انفسنا.. ولا اعرف باي قواعد أخرى للعبة سواء للجيش او المدنيين».

التحرك الفرنسي - الامريكي

على الصعيد السياسي، اعلن امس عن تنسيق بين خطتي واشنطن وباريس لوقف اطلاق النار في لبنان. وقد اجرى وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دي شاريت محادثات في تل ابيب مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز الذي ابلغه عدم رفض حكومته للخطة الفرنسية ولكن حثه على التنسيق بين هذه الخطة ومقترحات المبادرة الأمريكية.

وقال دبلوماسيون ان ديني بوشار وهو خبير فرنسي كبير يرافق دي شاريت بدأ اجتماعات امس مع السفير الأمريكي لدى اسرائيل مارتن انديك لتنسيق المقترحات الامريكية والفرنسية لوقف النار. واكدت وزارة الخارجية الامريكية وجود التنسيق المشترك مع فرنسا وقالت ان الجهود الدبلوماسية ستتواصل حتى انهاء القتال بين اسرائيل و«حزب الله». واوضح دي شاريت انه سيعود الى دمشق اليوم للقاء المسؤولين السوريين، ودافع عن مبادرة بلاده التي تعمل بالتنسيق مع واشنطن والاتحاد الاوروبي.

وقال مسؤولون اسرائيليون امس ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر سيصل الى اسرائيل غدا السبت سعيا للتوصل الى وقف لاطلاق النار في لبنان. واوضح احد المصادر ان دنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام سيسبق كريستوفر الى المنطقة ويصل اليوم الجمعة.

وقال مسؤولون امريكيون امس ان القصف الاسرائيلي لقاعدة تابعة للأمم المتحدة الذي قتل وجرح فيه مئات المدنيين النازحين في جنوب لبنان غير ابعاد الأزمة وأجبرهم على بحث مبادرات جديدة.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان كريستوفر يعتزم العمل لوقف النار بشكل متواصل تقريبا خلال ما بين الساعات الاربع والعشرين والثماني والاربعين المقبلة. ووصف عدد القتلى والجرحى من المدنيين في لبنان واسرائيل بسأنه غير مقبول.

واوضح ان كريستوفر اتصل فجر امس بوزير الخارجية الفرنسي وتم الاتفاق على استمرار الاتصالات وصولاً الى تقديم خطة مشتركة.

من جهته، نقل «راديو اسرائيل» عن مصدر حكومي قوله ان اسرائيل لا تعول اهمية على المبادرة الفرنسية التي سبق ان اعلن ايهود باراك وزير الخارجية عن رفضها وان كان بيريز مستعدا لدراسة اية مبادرة تضع حداً لاطلاق الكاتيوشا على شمال اسرائيل.

وذكر الراديو من جهة ثانية ان أوري سافير المدير العام لوزارة الخارجية قد بحث امس مع السفير الأمريكي في تل ابيب عناصر اتفاق التفاهم الذي اقترحته الولايات المتحدة.

لكن يوسي بيلين الوزير الاسرائيلي المكلف بشئون عملية السلام قال امس بعد لقائه الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي في نيويورك ان المبادرات الحالية التي تقوم بها فرنسا يمكن ان تساهم في التوصل الى حل في لبنان.

ودعا لبنان امس الى دمج المقترحات الأمريكية والفرنسية في خطة مشتركة تؤدي الى وقف النار. وقال رئيس الوزراء رفيق الحريري ان كلتا الخطتين ستجبر اسرائيل على وقف هجومها على الأهداف المدنية في لبنان وهو ما يعتبر أمرا ايجابيا، ومع ذلك فان كلا الاقتراحين يتضمن ايضا فقرات لا يستطيع لبنان الموافقة عليها.

وقال الحريري: «اننا نأمل ان نرى فرنسا والولايات المتحدة تتعاونان في وضع اقتراح مشترك» واستطرد قائلا: «ان كلا الاقتراحين يتضمن نقاطا ايجابية واخرى لا يمكننا القبول بها ولهذا السبب فاننا نأمل في ان يحشد الوسيطان جهودهما».

وقال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز بعد الاجتماع الخماسي الذي عقد في القاهرة مساء امس الاول وضم نظراءه الفرنسي دي شاريت والسوري فاروق الشرع والمصري عمرو موسى والسعودي الأمير سعود الفيصل ان لبنان يوافق على المبادرة الفرنسية ولكنه يطالب بتعديل البند المتعلق بلجنة المراقبة الدولية حتى لا تتحول الى طابع دائم يرسخ الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني.

وفي تصريحات لـ «الاتحاد» اشاد بويز بنتائج الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب وقال انه يشكل بداية لعودة التضامن العربي في مواجهة المؤامرات الاسرائيلية. ووجه شكراً خاصاً الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمسارعته الى تقديم العون للبنان.

وقال ان العدوان ينسف كل الأحلام الاسرائيلية باقامة سوق شرق اوسطية للتعاون بين اسرائيل والعرب ويضعها في سلة المهملات.

واكد بويز ان العدوان الاسرائيلي لن يحقق اهدافه بالوقيعة بين الطوائف اللبنانية.

وأجرى الحريري مشاورات حول الوضع في لبنان أمس مع الرئيس السوري حافظ الأسد ونائبه عبدالحليم خدام بحضور الشرع الذي أكد لـ «الاتحاد» ان سوريا لن تتوقف عن دعم ومساندة لبنان في مواجهة العدوان الاسرائيلي الحالي.

واوضح الشرع ان العدوان الاسرائيلي على لبنان يؤكد ضرورة عودة التضامن العربي وتأجيل أي تعاون مع اسرائيل حتى تنسحب من كافة الأراضي العربية المحتلة ويتحقق السلام العادل والشامل. واضاف انه لن يتم رفع مستوى المفاوضات بين سوريا واسرائيل قبل اقرار تل ابيب بالانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان. وتوقع الشرع في ختام حديثه لـ «الاتحاد» تشدد الموقف العربي ازاء اسرائيل ووقف بعض الدول خطواتها التطبيعية مع تل ابيب.

مواقف عربية ودولية

واعلن وزير الخارجية السعودي الذي شارك في الاجتماع الخماسي في القاهرة ان تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ هو الحل الأمثل للبنان.

وادان وزير الخارجية المصري المجازر الاسرائيلية في النبطية وقانا امس وقال ان ضرب المدنيين بهذا الشكل يعتبر خرقاً للقانون الانساني والدولي. واوضح ان بلاده تواصل اتصالاتها لوقف العدوان وقال ان الكلمة الأخيرة للبنان وسوريا في قبول المقترحات الأمريكية والفرنسية لوقف النار.

وقال رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور انه يأسف لقصف اسرائيل قاعدة لقوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان امس ودعا الى جهود دبلوماسية مكثفة لوقف الاعمال العسكرية في المنطقة.

ولم ينتقد ميجور صراحة اسرائيل بشأن القصف المدفعي الذي أحدث المجزرة. وقال انه على اتصال بزعماء فرنسا ولبنان واسرائيل والولايات المتحدة سعياً الى حل.

ونددت روسيا بالهجوم وقالت انه طريق يؤدي الى العدم ويضر بجهود السلام وناشدت اسرائيل التحلي بضبط النفس وقالت انها على اتصال مع فرنسا وسوريا ولبنان سعياً للتوصل الى تسوية.

واعلن الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي خوان سوماقيا «تشيلي» ان المجلس قد يتمكن خلال الساعات المقبلة من الدعوة رسمياً الى وقف العمليات العسكرية في لبنان.

واعلنت الولايات المتحدة امس انه من المحتمل الا تضطر الى استخدام حق الفيتو لمنع صدور قرار لإدانة العدوان الاسرائيلي لان هذا الاجراء لن تتوفر له الأصوات الضرورية لتمريره.

وكان مشروع القرار وزع رسمياً على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة فجر امس وكشف أمين عام الخارجية اللبناني ظافر الحسن عن بنوده وهي:

○ وقف العمليات العسكرية الاسرائيلية وادانتها.

○ ادانة القصف الاسرائيلي للإنارات في منطقة صور.

○ التعويض عن الأضرار التي لحقت بلبنان من جراء العدوان الاسرائيلي.

○ التأكيد على ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥.

○ تقديم المساعدات للنازحين من الجنوب.





○ إغاثة.. هل تنقذه من الموت؟ (رويتر)

مجزرة الرعب في لبنان

● بقية المنشور ص ١ ●

امام المبنى نساء يولولن ويدفعن بجنود الوحدة الفيجية الذين يحاولون منعهن من الدخول الى المبنى بحثا عن الاولاد والازواج والاشقاء والاقارب.

المسعفون يجمعون في اكياس كبيرة من النايلون ما تبقى من اشلاء اختلطت فيما بينها ومعظمها لاطفال فيما اصطفت سيارات اسعاف تعمل على نقل هذه الاشلاء.

رائحة الدم تنبعث من المكان حيث كان الضحايا التجأوا طلبا للامان. وعلى الارض مازالت البطانيات الممزقة التي افترشوها معجونة بالدماء والاشلاء.

وفي المنزل الجاهز الذي كان يستخدم مطعما لعناصر الكتيبة الفيجية امضى الليل نحو ٢٠٠ شخص من اهالي قانا وصديقين المجاورة.

كانت النار لا تزال مشتعلة في المنزل المقابل الذي اصيب بقذيفة اسرائيلية واحدة. على الارض سبع جثث محترقة لنساء واطفال على الارض تبدو متفحمة فيما جنود القوة الدولية يحاولون اخماد النار.

احد ضباط الامم المتحدة قال: «لقد تحولنا الى قبر جماعي» واضاف: «ان موجة من الهستيريا الجماعية اصابت المدنيين الناجين انهم يقلبون الجثث المقطعة ويحاولون وصل بعضها ببعض انهم يعيدون تركيب الجثث وكانهم يريدون احياء الموتى لا يريدون ان يصدقوا ان أحباءهم قد قتلوا».

واكد الضابط الدولي ان احدى سيارات الجيب اضطرت للسير على الجثث للخروج من القاعة ناقلة الجرحى. وقال ضابط آخر: «انني اسير بين الجثث. ان الجثث المقطعة اكوام اكوام. لقد احصيت ٤٦ جثة على الاقل ان لم اكن مخطئا».واجهش الضابط بالبكاء ولم يتمكن من اكمال الحوار الهاتفي مع «وكالة الانباء الكويتية» ويتبع احد الاشخاص الناطقين بالانجليزية بأخذ الهاتف النقال من يده وصاح «لقد قتلوا الجميع ان القاعدة هنا كالمسلخ ان الدماء وقطع اللحم البشري في كل مكان.وقال الصحفي البريطاني روبرت فسك الموجود داخل القاعدة لوكالة «الانباء الكويتية» ان الوضع يشبه «يوم القيامة». واضاف: «لقد شاهدت طفلا رضيعا عمره نحو سنة بدون رأس وامرأة شابة تتشبث بجثة رجل مسن قتيل وهي تصيح ابي ابي».

ودب الهلع في بيروت التي تعيش بصدمة قاتلة، ونقل الى مستشفيات بيروت اكثر من ١٠٠ شخص اصيبوا بنوبات قلبية خلال مشاهدتهم صور المجزرة الاسرائيلية خلال نشرات الاخبار التليفزيونية.

قيمتها ٢٧٣ مليون دولار
السعودية تسعى لشراء صواريخ من أمريكا

واشنطن - هدى توفيق

أبلغت وزارة الدفاع الأمريكية الكونجرس ان المملكة العربية السعودية طلبت شراء نظام معدات لتحسين وتطوير عشرين بطارية صواريخ «هوك» ويقدر ثمن الصفقة بـ ٢٧٣ مليون دولار.

وقالت وزارة الدفاع ان حصول السعودية على هذه المعدات ضروري لتطوير أداء الصواريخ هوك.

وأبلغت وزارة الدفاع الأمريكية «الكونجرس» بأن حصول الرياض على هذه المعدات لايؤثر على التوازن العسكري الأساسي في المنطقة.

أبو مازن: اسرائيل تنسحب من الخليل نهاية مايو

غزة - رويتر: أعلن محمود عباس (أبو مازن) عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة واسرائيل اتفقتا أمس على انسحاب القوات الاسرائيلية من مدينة الخليل بالضفة الغربية بحلول نهاية مايو المقبل. وقال انه تم الاتفاق على أن تعيد القوات الاسرائيلية انتشارها في المدينة فورا بعد نشر القوات الدولية هناك ومن المتوقع أن يتم هذا قبل الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ مايو.

بريطانيا تسمح للمسعري بالاقامة لمدة ٤ سنوات

لندن - ا ف ب: اعلنت وزارة الداخلية البريطانية امس انه سمح للمعارض السعودي محمد المسعري، الذي كانت تسعى لندن الى طرده بالبقاء اربع سنوات في بريطانيا مع امكانية ان يطلب في نهاية هذه المهلة تجديد اقامته.

وجاء اعلان الوزارة في ختام اجتماع عقد بعد ظهر امس بين المسعري (٤٩ عاما) ومسئول في دائرة الهجرة في لندن. واشارت وزارة الداخلية البريطانية الى انه سيسمح لعائلة المسعري بالانضمام اليه في بريطانيا وسيتمكن من السفر بحرية الى خارج البلاد.

الشرطة الفلسطينية تعلن احباط عملية ضد اسرائيل

بيت لحم - ا ف ب: ذكرت أجهزة الأمن الفلسطينية أمس ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت عناصر من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) كانوا يعدون لتنفيذ عملية «انتحارية» في اسرائيل. وقالت المصادر ان المجموعة اعتقلت في منطقة بيت لحم الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية وفي حوزتها خمسة ألغام قبل ساعتين فقط من تنفيذ العملية.

اختطاف مصرية في ليبيريا

القاهرة - و ا خ: تتابع الخارجية المصرية قضية فتاة مصرية تم اختطافها خلال اعمال العنف والفوضى الشاملة التي تجتاح ليبيريا حاليا.

وصرح مساعد وزير الخارجية لشئون المصريين بالخارج السفير مصطفى عبدالعزيز بانه لم يتم بعد تحديد هوية مختطفي الفتاة دعاء ابراهيم السيد «١٦ عاما».

برقية من الحسن الثاني الى بيريز

الرباط - رويتر: قال متحدث باسم القصر الملكي في المغرب أمس ان العاهل المغربي الحسن الثاني أرسل برقية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز تتعلق بهجمات اسرائيل على لبنان. ولم يذكر المتحدث تفاصيل.

١٠ مكاتب للجامعة العربية مهددة بالاغلاق

عمان - الاتحاد:

قال تقرير لهيئة الرقابة في الجامعة العربية ان عشرة مكاتب لبعثات خارجية للجامعة العربية مرشحة للاغلاق «لعدم الضرورة» في كل من داكارا ونيروبي واوتاوا وبرازيليا وبكين وبوينس ايرس وروما واثينا.

وتمر الجامعة العربية حاليا بمأزق مالي حاد، جراء امتناع العديد من الدول العربية عن تسديد حصصها في موازنتها، ومطالبة البعض بتخفيض حصتها. وتصل موازنة الجامعة إلى ٢٧ مليون دولار سنويا تعتبر كافية لتسديد نفقاتها الفعلية.

موظفو الجامعة كما تقول مصادرنا عمدوا إلى توزيع مذكرات شكوى على مندوبي الدول الأعضاء عن الأوضاع الحالية، ومنها ان ادارة الجامعة تتلكأ من صندوق مكافآت نهاية الخدمة لدفع رواتب الموظفين. الذي أوشك على الافلاس. ويعمل في دوائر الجامعة ومكاتبها المنتشرة في معظم عواصم العالم قرابة ٨٠٠ موظف يعانون من عدم انتظام استلام مستحقاتهم.

وتعول الجامعة العربية على اجتماع وزراء المالية العرب الذي سيعقد في القاهرة في يونيو المقبل لاستعراض أوضاعها المالية المتردية في ضوء عجزها عن دفع رواتب موظفيها عن شهر مارس الماضي.

السودان يتوقع ابعاد أفواج جديدة من رعاياه في ليبيا

الخرطوم - الاتحاد:

توقع الامين العام لجهاز المغتربين بالسودان تاج الدين المهدي وصول أفواج جديدة من السودانيين المبعدين من ليبيا قبل عطلة عيد الاضحى المبارك بسبب حملات. قال ان السلطات الليبية شنتها على الاجانب المقيمين بطرق غير مشروعة خلال الاسبوع الماضي بعد فترة من توقفها. واشار في تصريحات صحفية امس الى عودة ١٥٠ الف سوداني من ليبيا حتى الآن قائلا انه لاتتوفر احصائيات محددة بشأن الخسائر المالية المترتبة على هذه العودة الاجبارية.

الامارات تشارك بالاجتماع الخليجي - الاوروبي

● بقية المنشور ص ١ ●

وخاصة من دول مجلس التعاون، حول جدية الاتحاد الاوروبي في دفع العلاقات بين الجانبين الى الأمام.

إلا ان اجتماع «الترويكا» المشترك بين الجانبين الذي عقد في غرناطة في شهر يوليو عام ١٩٩٥ أظهر روحا جديدة ورغبة مشتركة في تعزيز هذا التعاون مما انعكس ايجابيا على اللقاء المشترك بين وزراء خارجية الجانبين الذي عقد في سبتمبر عام ١٩٩٥ في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

كما عكس الحوار السياسي والاعلامي وبين رجال الأعمال الذى عقد في بروكسل الشهر الماضي الرغبة في توسيع الحوار والتعاون على أسس قطاعية ليشمل مختلف القطاعات في المستقبل بين الجانبين، وسيتناول الاجتماع بحث مستقبل المفاوضات التجارية ومستقبل التعاون في مجال الاستثمار ومختلف المجالات الاخرى، وهو التعاون الذى تأمل دول مجلس التعاون أن يعطي دفعة جديدة للعلاقة بين الجانبين، وبما يحقق المصالح المشتركة. ويتوقع أن يلتقي وزراء الخارجية بدول المجلس يوم الاثنين المقبل مع وارن كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي لبحث نتائج مؤتمر قمة صانعي السلام، ومن المقرر أن يعقد الوزراء اجتماعا تنسيقيا يوم الأحد المقبل لتنسيق المواقف بكل هذه الاجتماعات. ويرافق معالي راشد عبدالله وفد يضم سعادة السفير خليفة شاهين المري مدير ادارة شئون مجلس التعاون ودول الخليج بوزارة الخارجية وسعادة عبدالله راشد النعيمي مدير ادارة الشئون الأجنبية وسعادة أحمد محمود غيث الحوسني مدير ادارة الوطن العربي بالنيابة وعددا آخر من المسئولين بوزارة الخارجية.

جيبوتي تؤكد وقوع مصادمات بين قواتها وقوات اريترية

أديس أبابا - ق ن ا: أكد مصدر جيبوتي مسئول صحة ما ذكر حول وقوع مصادمات بين قوات من بلاده وقوات اريترية بعد توغل القوات الاريترية داخل الأراضي الجيبوتية، وقال هذا المصدر في تصريح لمراسل وكالة الأنباء القطرية في أديس أبابا ان هذه المصادمات كانت محدودة واستمرت لفترة قصيرة.

وكان بطرس سلمون وزير خارجية اريتريا قد نفى في وقت سابق ولدى عودته الى أسمرا قادما من جيبوتي وقوع هذه المصادمات.. وقال ان هذه الأنباء تزامنت مع زيارته لجيبوتي، وأضاف سلمون ان موضوع المصادمات لم يكن مؤثرا على محادثاته في أسمرا لأنه «محض افتراء» مؤكدا على ان العلاقات الجيبوتية الاريترية هي علاقات ممتازة.

واشنطن تؤكد حيادها في النزاع بين اليمن واريتريا

صنعاء - ق ن ا: أكدت السفارة الأمريكية في صنعاء ان حكومة الولايات المتحدة ستظل محايدة في النزاع بين اليمن واريتريا وتشعر بقوة بأن هذا النزاع يجب أن يحل بالوسائل السلمية وتدعم بشدة الجهود الدبلوماسية الفرنسية الحالية بهذا الخصوص. وأوضحت السفارة ان عناصر من القوات العسكرية وكتيبة طبية من الولايات المتحدة تجرى تدريبات مشاة من النوع الخفيف وتمارين حول الاستعدادات الطبية في اريتريا وذلك اعتبارا من الثامن من ابريل الحالي وحتى الحادي عشر من مايو القادم كجزء من سلسلة التمارين التدريبية التي تقام في كل القرن الافريقي وأجزاء عديدة من آسيا.

وأكدت السفارة في بيان أصدرته أمس ان هذه التمارين تجرى على الأرض ويشترك فيها أقل من ١٣٠ من أفراد الولايات المتحدة وانها تمارين روتينية خطط لها منذ وقت طويل وليست لها علاقة بالنزاع اليمني الحالي مع اريتريا فيما يتعلق بجزر حنيش.

في لقائهما الأول منذ ٣ أشهر
بيريز: عرفات تعهد بالغاء بند تدمير اسرائيل من الميثاق الفلسطيني

رام الله - سنان شقيدح

غزة - وكالات الانباء:

اتفق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز على تنفيذ كل بنود الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية وبدء مفاوضات التسوية النهائية بين الجانبين في الرابع من مايو المقبل كما هو مقرر. وفي غضون ذلك سمحت الحكومة الاسرائيلية بعودة جميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الخارج لحضور اجتماع المجلس في غزة يوم الاثنين المقبل، وقد عادت الى الضفة الغربية امس المناضلة السابقة ليلى خالد فيما رفض رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي العودة بقرار اسرائيلي في ظل الاحتلال فيما اشترط مع زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش عودة جميع اللاجئين.

وفي ختام اول قمة فلسطينية - اسرائيلية منذ ٣ شهور قال بيريز بعد محادثاته مع عرفات في حاجز «ايريز» امس انهما اتفقا على المضي قدما في تنفيذ مختلف اجزاء اتفاق السلام التي لاتزال عالقة وبدء المفاوضات لتحديد الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة في موعدها المحدد وتقرر تشكيل لجان مشتركة لبحث القضايا الامنية والاقتصادية وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من مدينة الخليل دون تحديد موعد لذلك. واضاف ان عرفات - الذى اكد ذلك - تعهد بالغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو لتدمير اسرائيل. واعرب عن ارتياحه التام للجهود التي يبذلها الرئيس الفلسطيني وسلطته الوطنية لمكافحة «الارهاب» قائلا انه يأمل ان يتم قريبا اعتقال محمد ضيف احد قادة الجناح العسكرى لحركة «حماس» مشيرا الى ان قوات الامن الفلسطينية «تمكنت مؤخرا من احباط عمليات تسلل الى اسرائيل واعتقال عدد كبير من مسئولي حركة المقاومة الاسلامية». واوضح ان المحادثات تركزت على المسائل الامنية التي تتفق رؤيتهما بشأنها.

وقال عرفات انه اطلع بيريز على ما فعلته قوات الامن الفلسطينية لكبح جماح حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» وان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ ابريل الحالي لتعديل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.

بغداد تؤكد تعاونها معه
ايكيوس يبدأ زيارة سريعة للعراق
صدام: غير آسف على فقد حسين كامل

بغداد - وكالات الأنباء: بدأ رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس أمس زيارة سريعة للعراق يرافقه خلالها ٤ من كبار مفتشي اللجنة بينهم الروسي نيكيتا سميدوفيتش.

ومن المقرر أن يلتقي ايكيوس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ووزير النفط عامر رشيد للبحث في المسائل العالقة في ملف نزع السلاح العراقي المحظور. وأفادت وكالة الأنباء العراقية ان المحادثات ستركز على العلاقات بين الجانبين، وقالت مصادر عراقية ان ايكيوس سيطلع الخبراء والمسئولين العراقيين على تقرير اللجنة الذى صدر يوم ١١ ابريل وتضمن ان بغداد لم تقدم بعد أدلة كافية تثبت انها لم تعد تملك أسلحة محظورة ومواد ذات صلة. وأشارت مصادر اللجنة الى انه لن يدلي بتصريحات إلا اليوم الجمعة خلال مؤتمر صحفي يعقده قبيل مغادرته لبغداد. ومن جانبه قال الفريق عامر رشيد ان الزيارة تأتي لمواصلة العمل المشترك وانجاز ما تبقى ولتأكيد تعاون العراق واهتمامه الجدي من أجل الاسراع بتقديم التقرير المطلوب بتبرئة ساحته الى مجلس الأمن الدولي، وأشار الى ان هناك وجهة نظر لدى اللجنة الخاصة سنعمل على فهمها ونحاول أيضا تليينها كي لا نعطي المبرر لبعض الدول المؤثرة في مجلس الأمن، في اشارة الى الولايات المتحدة لكي تخلق الذرائع لمنع رفع الحصار الدولي عن العراق.

من جهة اخرى طالب الرئيس العراقي صدام حسين قادة جيشه بالانضباط مؤكدا انه «ليس آسفا لسقوط البعض على جانب الطريق». وفي أول تعليق على خسارته بعض كبار مساعديه العسكريين خلال السنوات القليلة الماضية قال صدام في اجتماع مع مجموعة من القادة أمس الأول في بغداد ان بعض الناس اختفوا من الصورة خلال السنوات السابقة نحن لم نلفظهم لكنهم لفظوا أنفسهم ولم يكونوا مؤمنين حقا ببلدهم». وأضاف في اشارة الى صهره الفريق أول الراحل حسين كامل حسن «نحن لسنا آسفين لفقدهم ونريد أن نرى كل شخص في الصورة على الدوام حتى لايلحق العار أحفاده وعائلته بسببه». ولم يحضر الاجتماع الفريق ماهر عبدالرشيد ابن عم صدام الذي قال انه «يتم بغنمه في الصحراء ولن نحدد مكانه».

مجلس الامن يبحث فرض عقوبات متدرجة على السودان

الامم المتحدة، الخرطوم - الاتحاد ووكالات الانباء:

دعت الولايات المتحدة ومصر مجلس الامن الدولي الى فرض عقوبات مخففة على السودان يتم تشديدها لاحقا اذا لم تسلم الخرطوم اثيوبيا المصريين الثلاثة المتهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصرى حسني مبارك في أديس ابابا يوم ٢٦ يونيو الماضي.

وبموجب مشروع قرار ناقشه المجلس مساء امس الاول سيتعين على جميع الدول اعتبارا من ٣٠ ابريل الجاري اجراء تخفيض كبير لاعضاء ومستوى البعثات الدبلوماسية والقنصلية السودانية لديها وتقييد او مراقبة تحركات جميع العاملين الباقين في تلك البعثات. وان تقيد كذلك الدخول الى اراضيها او عبورها من جانب الوزراء السودانيين او مسئولي الحكومة او افراد القوات المسلحة السودانية. ويطلب مشروع القرار من المنظمات الدولية والاقليمية عدم عقد اى مؤتمر في السودان ويطلب من الحكومة السودانية الكف عن مساندة وتسهيل النشاط الارهابي وايواء العناصر الارهابية.

ويعيد المجلس مراجعة الوضع بعد ٦٠ يوما من انقضاء المهلة في ٣٠ ابريل، واذا وجد ان السودان لم يمتثل بعد لمطالبه فقد يفرض اجراءات اخرى لم يحددها. ولاتزال هذه الفقرة محل مفاوضات.

المهدي يجدد مطالبته بتنحي حكومة البشير

لندن - ا ش ا: نفى رئيس وزراء السودان السابق وزعيم حزب الامة المعارض الصادق المهدى ان يكون عقد لقاء ثانيا مع الرئيس السوداني عمر البشير مشددا على ضرورة تنحى نظام «جبهة الانقاذ» الحاكم وحل كل المؤسسات الحالية وقيام حكومة قومية لتدير البلاد عبر فترة انتقالية.

شئــــون وشجــــون

هدأت قضية جنون البقر، بعد الضجة العارمة والمدوية التي خيمت على العالم، وأثارت توتره وهلعه وخوفه، والتي تسببت فيها الأبقار البريطانية، وما صاحبها من أمراض خطيرة، تؤثر على الانسان وخاصة دماغه الذي يتحول إلى قطعة أسفنج بعد التهامه لحوم هذه الأبقار ومنتجاتها ومكوناتها.

وهدأت معها التقارير الاخبارية والاعلامية الواردة من هناك، ولم تعد مثلما كانت ملتهبة ونارية ولم تعد الصحف اليومية تطالعنا باكوام الاخبار عن هذه القضية ولا عن الأبقار البريطانية.

ونتمنى أن تكون قد هدأت فعلاً، لا لمجرد الهدوء الذي يسبق العاصفة، ويعود الهلع والتوتر والخوف من جديد وأكثر مما كان عليه.

ونتمنى ان لا يكون هدوءاً مصحوباً بتخطيط وتلاعب وتحايل، حتى تتجنب بريطانيا وتجار ابقارها ومصانعها ومزارعها الخسائر الكبيرة التي تؤثر على اقتصادها، خاصة وأن العالم يدرك تماماً كيف كان رد فعل هؤلاء جميعا عندما أعلن أحد المسئولين البريطانيين بضرورة إعدام الابقار البريطانية، لتطويق مرض جنون البقر والمحافظة على الأرواح البشرية.

ونتمنى ان لا يكون هذا الهدوء لمجرد الهدوء واشغال العالم بأمور أخرى بعيداً عن الابقار البريطانية وخطورتها على الانسان مثل الهجوم الاسرائيلي على لبنان وجنوبه وضربه بالصواريخ وسقوط الضحايا وتدمير ممتلكاته وضرب اقتصاده ونزوح أهله أو اشغالنا بالعمليات الارهابية مثل ضرب الحافلة السياحية والهجوم على من فيها وقتلهم بجمهورية مصر العربية.

ونؤكد على هذا الانشغال الوارد وإلهاء الناس عن أمر خطير بامور خطيرة أكثر، لأننا لم نعرف سبب هذا الهدوء الذي خيم على قضية الابقار البريطانية، ولم نعرف العلاج الحقيقي الواضح الذي توصلت إليه الحكومة البريطانية في قضية أبقارها صاحبة الجنون، ولم نعرف ما آلت إليه الامور حتى تقتنع بالهدوء وعدم تسليط الضوء على مرض جنون البقر.

وليس أدل على ذلك من أن العالم وخاصة العالم العربي لم يعد مشغولاً بالابقار البريطانية ولا بامراضها الخطيرة أكثر مما هو مشغول بالهجوم الاسرائيلي على لبنان وضحايا هذا الهجوم المدعم من امريكا بكل قوة والتسمر أمام شاشات التليفزيون لمشاهدة أضرار التدمير وصور الاشلاء المتناثرة هنا وهناك، وعمليات التخريب والدمار الذي تشهده المدن اللبنانية.

ولتغطية مرض خطير مثل مرض جنون البقر البريطاني، ولتجنب خسائره في حالة اعدام البقر البريطاني، لابد ان تغطيه احداث اخرى أكثر جسامة وأكثر تأثيرا، وهذا ما سعت إليه القوى الكبرى المتحالفة، بضرب لبنان.

علي جاسم

مطلوب منكم ٥٠٠٠ درهم علشان الدرس الخصوصي...

.. وانت مطلوب منك ١٠٠٠٠ درهم علشان ماتبلغ عنك ..!!

صبــاح الخيــر

اختتمت وزارة العمل والشئون الاجتماعية فعاليات برنامج الخدمة المتميزة وفن التعامل مع الجمهور الذي اعدته الوزارة بالتعاون مع معهد التنمية الادارية وتم التاكيد خلاله على اهمية تقديم خدمة راقية للجمهور ودعوة الموظفين للتخلي عن «العبوس» في وجه المراجعين.

وقد استوقفتني كثيرا الدعوة الجادة للموظفين بالتخلي عن «العبوس» في وجه المراجعين، واعتقد ان بين اوساطنا شريحة واسعة من الناس وخاصة ممن بأيديهم امور المراجعين يعتقدون ان العبوس جزء مكمل من شخصية الموظف ومن ضمن شروط تمرير المعاملة ان يعبس الموظف في وجه المراجع والا اعتبر الاخير ان الامر هزل بهزل ولم يقف للموظف الهمام ويوفه تبجيلا!.

والحقيقة ان مثل هذه الدورات مطلوبة وبالحاح لمعظم موظفي الدوائر الرسمية ولكن هل بالدورات تلك وحدها تذيب جبل الجليد الذي يطفو على سطح العلاقة بين الموظف والمراجع؟.

قطعا لا، ولكنها تساعد بعض الشيء اذا ما ترافق معها تحسين ظروف هذا الموظف من جهة، وتقليص الاجراءات الروتينية المعقدة من جهة اخرى. ومن خلال ترددي على بعض المكاتب والدوائر الرسمية انه يخيل لك لو انك القيت بالتحية على الموظفين فيها لطالبوك بصورة عن جواز سفرك، من فرط ما يطلبون هذه الوثيقة لانجاز المعاملات المتراكمة لديهم.

فالاساليب الروتينية المتبعة في بعض الدوائر تخلق فئة من الموظفين لا عمل ولا شاغل لها طوال اليوم الا المحادثة بالهاتف وشرب الشاي وقراءة الصحف بينما زميله الجالس الى جواره غارق في بحر من المعاملات والاوراق المطالب بانجازها، فهل نتوقع غير ان يعبس هذا وتتفرج أساريره ذاك. ان الارتقاء بأحوال الموظفين سيجعل اداءهم لوظائفهم اكثر حيوية وديناميكية وبابتسامة دائمة تنافس ابتسامة مضيفات شركات الطيران!!.

مصبح

بتهمة المساس بمشاعر المسلمين

قرار بحبس سكرتير تحرير «اراب نيوز» الكويتية

اصدرت النيابة الكويتية العامة يوم امس قرارا بحبس سكرتير تحرير صحيفة «اراب نيوز» اليومية الصادرة بالانجليزية عن «دار السياسة» الكويتية للصحافة والنشر لمدة واحد وعشرين يوما على ذمة التحقيق لمسئوليته المباشرة عن نشر رسم كاريكاتوري في صحيفته مؤخرا اعتبر ماسا بالذات الالهية.

كما قررت النيابة العامة في الكويت حبس خمسة اشخاص آخرين مددا مماثلة لاقتحامهم مقر صحيفة السياسة التي تصدر عنها (اراب نيوز) وقاموا بتهديد الصحفيين العاملين فيها بالسلاح احتجاجا على نشر الكاريكاتور المذكور.

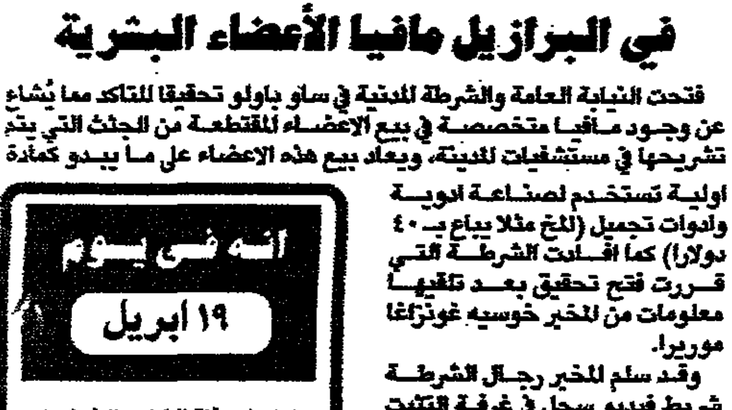
ووجهت النيابة العامة لهؤلاء تهم التعدي على املاك الغير بدون وجه حق والتهديد بالسلاح وحيازته بطريقة غير مشروعة والشروع في القتل. وكان الرسم الكاريكاتوري الذي نشرته الصحيفة قد اثار مشاعر المسلمين في الكويت ودفع كثيرا منهم الى الاحتجاج والشكوى لدى النيابة العامة فيما قامت مجلة «المجتمع» الاسبوعية الكويتية ذات التوجهات الاسلامية باعادة نشر الرسم نفسه من جديد مع تساؤلات منها موجهة الى وزارة الاعلام الكويتية حول كيفية السماح بنشر مثل هذه الرسوم رغم اعتذار صحيفة (اراب نيوز) في اليوم التالي عن الخطا الذي ارتكبته بنشرها الرسم.

في البرازيل مافيا الأعضاء البشرية

فتحت النيابة العامة والشرطة المدنية في ساو باولو تحقيقا للتاكد مما يُشاع عن وجود مافيا متخصصة في بيع الاعضاء المقتطعة من الجثث التي يتم تشريحها في مستشفيات المدينة، ويعاد بيع هذه الاعضاء على ما يبدو كمادة اولية تستخدم لصناعة ادوية وادوات تجميل (المخ مثلا يباع بـ ٤٠ دولارا) كما افادت الشرطة التي قررت فتح تحقيق بعد تلقيها معلومات من المخبر خوسيه غونزاغا موريرا.

وقد سلم المخبر رجال الشرطة شريط فيديو سجل في غرفة التثبت من الوفاة في المدرسة البوليسية للطب، ويظهر في الشريط اطباء شرعيون وهم يقطعون ١٤ جثة ويستخرجون منها الاعضاء الحيوية، واظهر الفيلم ايضا ان الاطباء الشرعيين يضعون كميات من النشارة مكان الاعضاء المبتورة من الجثث العائدة بمعظمها الى اطفال.

واكد المخبر ان اطباء شرعيين وعناصر شرطة مشتركون في هذا الجرم وان من ٢٠ الى ٣٠ عضوا تقتطع يوميا، وخلص المخبر الى القول في معلوماته «انهم يجتثون كل الاعضاء ويقفلون النعش فلا تشك عائلات الضحايا في شيء».



انه في يوم

١٩ ابريل

- ١٨٢٤: وفاة الشاعر الانجليزي لورد بايرون باليونان، وهو يحارب الى جانب اليونانيين ضد الاتراك.
- ١٩٣٢: مولد الممثلة الامريكية جين مانسفيلد (توفيت عام ١٩٦٧).
- ١٩٧١: الاتحاد السوفييتي يطلق محطته الفضائية الاولى «ساليوت».
- ١٩٧٥: اطلاق اول قمر صناعي هندي بواسطة صاروخ سوفييتي.
- ١٩٨٠: اعلنت كوستاريكا استعدادها لقبول عشرة آلاف لاجيء من كوبا.





برنامج القتل الرحيم

الدكتور الاسترالي فيليب نيتشكه يعرض برنامج الكمبيوتر الذي قام بتطويره. وبواسطته يمكن للمريض التحكم بالحقنة القاتلة اثناء اقدامه على القتل الرحيم. ويذكر ان هذا البرنامج سوف يتوفر للاستخدام في مطلع يوليو القادم باستراليا حيث تدخل القوانين المتعلقة بالموت الرحيم حيز التنفيذ.

نمر بدون رخصة

وجود نمر في كراج المنزل قد لا يغضب الجيران، الا اذا كان ضخما كنمور غابات الامازون الخطرة.. اذ بينما كانت الشرطة تفتش منزلا في احدى ضواحي دبلن عاصمة ايرلندا الشمالية، عثرت على نمرة امريكية بداخله، وفي الحال تراجع رجال الشرطة الى خارج المنزل، وطلبوا النجدة من المركز. وبعد ذلك بقليل، حضر مفتش من جمعية الرفق بالحيوان الايرلندية، ومعه بندقية تخدير.. ولكنه فوجيء ايضا بوجود قط نمر من النوع الافريقي، ولكي يستطيع اتمام عملية التخدير بدقة، وفي الوقت المناسب، كان لابد من فتح باب الكراج.. وهي عملية سهلة فيما لو كان النمر في الطبيعة، اما وهو داخل الكراج فالوضع مختلف تماما، واخيرا تمكن المفتش من تخدير الحيوانين المتوحشين ومن ثم نقلهما الى حديقة الحيوان.. ومن المتوقع ان توجه لصاحب المنزل تهمة اقتناء حيوان مفترس بدون رخصة.

المطرب عمر احساسي بالمركز السوداني اليوم

يحيي الفنان السوداني عمر احساسي وفرقته الفنية في الساعة الثامنة من مساء اليوم الجمعة حفلا فنيا غنائيا بالمركز السوداني.

ويذكر ان الفنان عمر شارك بمهرجان دبي للتسوق، كما شارك في مهرجان الاغنية العربية بتونس وفاز بالمركز الثاني. وللفنان عمر احساسي ٨٥ اغنية خاصة و ٧ أشرطة، وأجيز صوته بالاذاعة السودانية عام١٩٨١.

تأسيس جمعية أصدقاء الكتاب في بنغازي

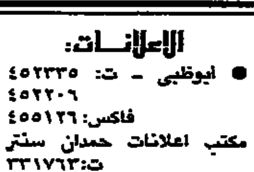
تاسست في مدينة بنغازي (العاصمة الثقافية لليبيا) اول جمعية اهلية ثقافية باسم (جمعية اصدقاء الكتاب) تتمتع بالشخصية الاعتبارية والوضع المالي المستقل.

وتهدف الجمعية الى الاهتمام بالكتاب الليبي والتعاون مع الهيئات العلمية والثقافية في ترجمة ونشر وتوزيع الكتاب الليبي.. واقامة ندوات متخصصة تتناول النتاج الادبي والفكري للكتاب الليبيين.. مع اصدار كتاب دوري حول قضايا الثقافة الليبية.

وقد تم انتخاب الشاعر رجب الماجري امينا عاما للجمعية والكاتبة نعيمة جبريل امينة مساعدة.. والناقد احمد الفيتوري مسئولا ثقافيا بالجمعية.

ساكسافون

الرئيس الامريكي بيل كليتنون يرفع بيده الساكسافون الذي اهداه اياه عازف موسيقى الجاز الياباني ساداو واتانابي اثناء حفل العشاء الذي اقامه رئيس الوزراء الياباني رياتارو هاشموتو في طوكيو يوم امس.



أفــــراح آل النعيمــــي

حاكم عجمان يحتفل بوفود المهنئين بزفاف عمار



● صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي مع وفود المهنئين.



● سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان.

عجمان ـ وام: اقام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان مأدبة غداء في الديوان الاميري ظهر امس على شرف وفود المهنئين الذين قدموا من مختلف مناطق الدولة ومن عدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشقيقة بمناسبة زفاف سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان على كريمة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة.

وحضر المأدبة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي والشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري في رأس الخيمة وعدد من اصحاب السمو الشيوخ وكبار الشخصيات واعيان البلاد.

كما حضر المأدبة وفد كبير من سلطنة عمان الشقيقة يتكون من سمو السيد تركي بن محمود آل بوسعيد مستشار الدولة في السلطنة والسيد سيف بن حمد بن سعود وزير البلاط السلطاني والفريق علي بن ماجد المعمري رئيس القصر والسيد عبدالله بن علي الكتبي رئيس مجلس الشورى العماني والسيد يوسف بن عبدالله بن علوي وزير الدولة للشئون الخارجية والسيد المعتصم بن حمد البوسعيدي محافظ العاصمة وعدد من كبار رجال الدولة والاعيان في السلطنة.

وحضر المأدبة من دولة البحرين الشقيقة الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة مستشار صاحب السمو امير دولة البحرين، كما حضر المأدبة كذلك عدد من كبار الشخصيات والاعيان من المملكة العربية السعودية الشقيقة.

الشعــر الجيــد ليس في «الانترنــت»

بعد اتجاه عدد كبير من الافراد الى الاستماع الى الشعر عبر شبكة الانترنت الدولية اكدت مجموعة من الشعراء الحاصلين على جائزة نوبل في الآداب ان الشعر الجيد لا يوجد الا في الكتب.. وان كثرة عدد قارئي الشعر لا اهمية لها وانما الاهم لحساس القارىء بالشعر الذي يقرؤه ويقول الشاعر ديرك والكوت الحاصل على جائزة نوبل في الآداب عام ١٩٩٢ ان كثرة عدد قارئي الشعر لا اهمية لها وانما الاهم هو احساس القارىء.

وكان والكوت قد شارك في قراءات شعرية مع كل من الشاعر المكسيكي اوكتافيو باث.. الذي حصل على جائزة نوبل عام ١٩٩٠ والشاعر البولندي شيدالو ميلوز الحاصل على جائزة نوبل ١٩٨٠ وذلك تحت اشراف معرض الكتاب الدولي في ولاية ميامي الامريكية الاسبوع الماضي.



الربيــع وأمــراض الحساسيــة

رغم الفرحة التي تعم الامريكيين بحلول فصل الربيع إلا انه مع تغير المناخ وهبوب الرياح والاتربة وتفتح الزهور يبدو هذا الفصل لدى البعض أسوأ فصول السنة وذلك لتعرضهم لضيق التنفس واصابتهم بامراض حساسية متنوعة. ومن اجل فصل ربيعي مشرق، ينصح الاطباء في (جمعية الرئة الامريكية) بعدم الخروج من المنازل الا اثناء الضرورة القصوى خاصة أثناء هبوب الرياح المحملة بالاتربة، مع الحرص على وضع كمامات صغيرة لتغطية الانف تجنبا لاستنشاق الاتربة، كما يجب عدم تناول الدواء اثناء الشعور باي تعب مفاجيء. كما ينصح الاطباء ايضا محبي الخضرة والازهار بعدم الاقتراب من الازهار والنباتات التي تجذب العصافير والنحل التي تعمل على نشر غبار الطلع «وهي طبقة غبارية على جسم الحشرة» قد تؤدي الى الاصابة بامراض الحساسية.

مطلوب.. بوليصة تأمين لمريضة

هل يجوز ان يحرم اي انسان من اتمام بوليصة تامين على حياته بسبب احتمال اصابته بتشوهات خلقية؟. قضية جديدة تثار حاليا في الولايات المتحدة بين شركات التامين بعد رفض احدى الشركات اتمام بوليصة تامين لشخص مصاب بداء هانجنتون وهو مرض فتاك لا علاج له يدمر الخلايا العصبية في الجسم وعادة ما يصيب المرء في سن الخمسين. تعلق تيريزا موريلي ٣٣ عاما وهي واحدة ضمن المجموعة التي رفضت شركات التامين اتمام بوليصة التامين على حياتها قائلة: «مندوب شركة التامين ابلغني انه وفقا لقوانين الشركة يتوجب علي الانتظار حتى ابلغ الخمسين من العمر، فاذا تمكن المرض مني تماما كما هو الحال مع والدي لن يكون لي نصيب في اي عائد مادي يعينني على مواصلة حياتي. وبين مؤيد ومعارض لازال رجال القانون الامريكي الفيدرالي وشركات التامين يناقشون القضية ويعرضون وجهات النظر في محاولة لاعادة صياغة القوانين الخاصة بشركات التامين وخاصة ان المهددين باصابتهم بتشوهات خلقية هم بأمس الحاجة الى مردود مادي يساعدهم في مواجهة متاعب الحياة.

اعداد: هبة الامام وهبي

لمـــن يرغـــب

يخت ديكتاتور المانيا الشرقية للبيع

● اريك هونيكر.

● اليخت للبيع.

كان اليخت «اوستيسلاند» الذي كان يملكه اريك هونيكر ديكتاتور المانيا الشرقية سابقا ملتقى الزعماء والسياسيين، فعلى متنه التقى هونيكر مع فيدل كاسترو، وليونيد بريجنيف ونيكولاي شاوشيسكو، ابان المد الشيوعي.. وعندما بيع اليخت الى مالكه الحالي، تغير اسمه فأصبح «ايناره» وهو الآن معروض للبيع، وتتولى شركة سمسرة بريطانية ذلك، وربما وصل سعره الى اربعة ملايين دولار.

يبلغ طول اليخت ٦١ مترا، وقد زودت حجراته كلها بأجهزة تنصت، لان هونيكر كان قليل الثقة بضيوفه.. كما ان زجاج النوافذ كلها مقاوم للرصاص، بالاضافة الى «فياجورات» معدنية تنغلق على بدن السفينة للدفاع عن نفسها من اي هجوم، لتصبح السفينة وكأنها علبة سردين مغلقة.

وبمقدور الضيوف الاسترخاء على مقاعد وثيرة مصنوعة من الصنوبر الروسي، او التجوال داخل مكتبة مكتظة رفوفها بمؤلفات ماركس ولينين، واليخت مزود بثلاث غرف للاتصالات اللاسلكية بكامل معداتها.

قامت ببناء اليخت شركة «فولكس مارين» الالمانية الشرقية (سابقا) في عام ١٩٧١، وزودته بمحركين بولدان قوة ٢٥٠٠ حصان، وبسرعة قصوى تصل الى ٢٥ عقدة.

وفي داخل اليخت ذي التصميم الكلاسيكي حجرة اجتماعات تتسع الى ٣٨ ضيفا، وحجرة طعام تتسع الى ٢٨ ضيفا اما حجرات طاقم السفينة فهي تتسع الى ١٧ فردا من القوات البحرية، و ١٨ فردا مدنيا، يقول «تاد كلارك» مندوب شركة السمسرة التي تتولى الآن بيع اليخت: «لقد ابدى كثيرون استعدادهم لشرائه، لان صيانته جيدة، ومازال صاحبه الجديد يحافظ عليه منذ ان اشتراه اثر سقوط جدار برلين عام ١٩٨٩، فالتركيبات الداخلية ذات نوعية جيدة، وان كانت لا ترتقي الى مستوى المقاييس الغربية».

احد المشترين الجدد الذي تقدم بعرضه مؤخرا يخطط للابحار باليخت الى تشيلي حيث يقيم هونيكر كلاجيء سياسي، بيد ان بعض المتقدمين ينوي تحويله الى ناقلة نفط، او باخرة سياحية.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● ابوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● ابوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠
● فاكس: ٤٥١٦٠١ ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ ت: ٦٦٦٦١١ ـ ص.ب: ٦٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرياض: ٧٣٧٧٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٧١ ـ ٣٧١٦٧٧٨
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
WWW.AL ITTIHAD.CO.AE

● أسعار بيع الجريدة في الخارج

○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢,٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصري ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الأردن: ٢٠٠ فلس ○ امريكا: ١,٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١,٧٥ دولار

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠

احدث تسجيلات الفيديو

فيديو فيلم الجوكر
هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور
● احدث طرق تصوير الحفلات ● صراع الجبابرة ● الهداف ● الرمية الملتهبة
ترقبوا مسرحية ● رقص الديوك عادل امام وشريهان وليلى علوي في اكبر تجمع لاهل الفن
* OUT BREAK * TEMPTATION ● مالة مرقش ومرقش

الوادي
ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠
قريبا المفاجأة الكبرى المسرحية الكوميدية رقص الديوك

مستقبل الفيديو الوطني FV
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ٧٢١٩٦٣
الآن FRENCH KISS Kevin Kline
قريبا / عادل امام ـ نور الشريف ـ حسين فهمي ـ نادية الجندي ـ في ● ليلة العمر

فيديو دانة بلازا
٦٥٧٨٥٧ ابوظبي ٨٢٧١٢٥ دبي
الآن منوعات فيديو كليب ـ سميرة سعيد ـ مصطفى قمر ـ ميادة الحناوي ـ محمد محيي ـ انغام ـ علي الحجار ـ حسام حسني ـ انوشكا

فيديو عدنان الرئيسي
احدث اشرطة المصارعة الحرة
٥٢٤٩٤٤ ـ دبي ٦٤٢٢٩٥ ـ العين
بطولة العالم (١٢) للمصارعة ● الحانوتي اندرتيكر يقابل ديزل ● شون مايكل يتحدى بطل العالم برت هارت المباراة ٧٠ دقيقة

فيديو مهير
النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ ابوظبي اسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ ت ٢٣ فيديو زكي ش المازدا ت: ٧٢٨٥٦٧
الآن .. احدث ماسيات
● افراح ـ عادل امام
● المجانين الثلاثة ـ نجلاء فتحي
● ٣٠ يوما في السجن ـ فريد شوقي
● عريس بنت الوزير ـ شويكار
● الاحضان الدافئة ـ سمير غانم
● الابطال ـ احمد رمزي
● احجز نسختك من الآن

☆☆☆ فيديو النجوم
٢١١٤٧٨ ابوظبي شارع الجوازات لاحدث تصوير فيديو
الآن ● طيور الظلام ● الجراح ● كاظم الساهر

للبيع

مفاجأة العام الجديد الكترونيات ـ سجاد ـ ستائر ـ موكيت واثاث منزلي واثاث مكتبي ديكورات جبس ـ بالتقسيط لدى مؤسسة سامي المبارك ٧٧٧٣٨٠ ـ ٧٨٨٣٣٢ أبوظبي

بالتقسيط وبدون دفعة اولى جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات ـ ستائر ـ سجاد ـ ستلايت باسعار مغرية ـ تليفونات موبايل خطوط غالية تليفون : ٧٢٧٦٨٨ ـ أبوظبي الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة او كفيل ستلايت ـ الكترونيات ـ سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي

اشتر بالأقساط / جميع انواع الالكترونيات والادوات الكهربائية ثلاجات مكيفات غسالات تلفزيونات الكترونيات السوادي الاحمر ابوظبي ت: ٧٧١١٦٩

بالأقساط مريحة اسعارنا لا تنافس الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية الشمية / ت ٣٤٩٣٩٣ أبوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

كناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣ أبوظبي
***
نخيل للتكييف المركزي ٧٧٨٦٦٤ ابوظبي

تجليد كتب

بطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ ابوظبي
***
قوان خنجي ـ تجليد الكتب والستائر ٣٤٥٩٩٠ ـ أبوظبي
***
ابو عبدة للمفروشات ـ تجليد كتب ـ ستائر ٢١١٧٨٩ ابوظبي
***
موسن / ستائر ـ تجليد ـ هدايا اعلانية ٧٩١٠٩٠ أبوظبي

تعليم قيادة السيارات

بحنان ـ عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ ـ ابوظبي
***
الشامسي عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي
***
الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي
***
المقدم ـ للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي ـ بني ياس ٥١٢٣٩١٥
***
الشمس ـ عادي ـ نقل ـ مدربة للاوتوماتيك ـ ٤٣٤١٩٠ ـ ابوظبي
***
السلام ـ اتوماتيك وعادي/ ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي
***
مدربة عربية ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٦٤١٥١٩٢
***
ليندا كار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي
***
المعهد الفني ـ مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ أبوظبي
***
الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / ابوظبي
***
العمران ـ مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي
***
مدربة عربية اوتوماتيك ٠٥٠٦٤١٨٨٦٢ ابوظبي

بطاقات افراح

قوزا لبطاقات الافراح /ت ٧٦٣٣٩٩ ابوظبي / ٣٢٣٣٧٩ الشارقة

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي ـ لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٦٢ ـ مصفح
***
صفد لقطع الغيار المرسيدس الالمانية ٥٤١٢٥٦ / ٩١٩٢٧٨٣٥ مصفح

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة للاعراس ـ ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩٠١٠

خيمة البداد
ابوظبي ت : ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥
صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للأفراح والمعارض ـ مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. كوشات زينة .. ـ خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ ـ ٤٣١٤٣٢

خيام الخليج
مؤسسة الخليج للافراح ـ خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦ -

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربة عرض مجوهرات ـ فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ ـ ٣١١٠٣١

العروسة ـ كوشات ـ خيام ـ انوار ـ فرق تصوير ٧٦٠٠٢٩ ابوظبي

فريد حافظ ـ فرق طيران نسائية كويتية وقطرية ممتازة ٣١٦٠٦١ / ٩٧٢٠٢٦٦ ـ أبوظبي

ريم ـ لأفخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ أبوظبي
***
سارة للأعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ أبوظبي
***
الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي
***
المنال ـ فرقة نسائية خليجية ـ مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ ـ الشارقة

افراح ومطبخ حمود الشعبي
تجهيز ولائم الأعراس والحفلات ـ برياني هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص متبل فتوش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٢١٦١٢ / ابوظبي

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٨٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦
***
فرقة نوال النسائية ـ بطاقات ـ خيم ـ كوشات ٦٥٨٠٠١ ابوظبي
***
الاحباب لتجهيزات الاعراس والحفلات ٦٦٠٩٩١ / ٩١١٢٧٨٤١ ابوظبي
***
فرقة نسائية غناء وزفة خليجية (٤٠٠٠ درهم) ت ٥١١٦٩٣ الشارقة
***
هابي لاند لخدمات الافراح كوشة + منطاد مجانا كروت بسعر التكلفة كل حجز كامل ٥١٤٤٨٤ الشارقة
***
البطاش ـ خدمات اعراس وبطاقات الدعوات ٧٦١٩٩٨ ابوظبي
***
مكسار لخدمات الافراح ـ خيم اعراس اكسبو + خدمات فندقية متكاملة ـ كوشات اعلام زينة ٤٦٤٢٤٢ أبوظبي

بيع عسل ومشتقاته

أجود انواع العسل اليمني والاماراتي وكافة الاقطار ـ غذاء ملكات النحل معاجين /ت ٧٧٣٢٢٣ ابوظبي عسل السدر الطبيعي بشارع حمدان خلف الخطوط الكويتية
***
أجود انواع العسل اليمني الصافي وكافة انواع العسل الطبيعي وغذاء ملكات النحل ـ خلية العسل اليمني ـ مقابل بوابة البحرية ـ ابوظبي ٧٦٦٢١٩

ترحيل اثاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي
***
علي ـ لنقل وتركيب الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨
***
ابو غنيم ـ ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي
***
المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي
***
سوسن لترحيل الاثاث ٧٩١٠٩٧ أبوظبي

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث وللفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ أبوظبي ـ حسان

ديكور... اصباغ وصيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ ـ ابوظبي ـ ٩١١٢٢٥٨١
***
اصباغ وصيانة المعاينة مجانية ٩١٥٢٣٤٦٣

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني ٣٢٦٠٦٢ ـ ٢١١٣٦٨ أبوظبي
■■■
سعيد للترجمة القانونية ت : ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي
■■■
الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

التجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك
غسيل وتشحيم وزيوت ـ تنظيف فرش ـ معالجة ضد الصدأ ـ تلميع وتشميع / ٥٨٣٢٣٣ شارع المطار ـ جسر المقطع

المركز الذهبي ـ بوليش وتلميع وتشميع ٢٠٠ / غسيل فرش وتلميع ونايلون ٣٠٠ / اصلاح ولحام الزجاج المكسور دون فك ١٠٠ درهم / كورنيش المصفح ٥٥٢١٣٣ + ٥٤٢٩٢٠

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي
❁❁❁
بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي
❁❁❁
هبة لتاجير السيارات : ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣
❁❁❁
الملا ـ سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي ـ امريكي ياباني ـ الدفع باربع عجلات مرسيدس ـ رولزرويس ـ وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ كامري ـ كابريس ـ لومينا ـ هوندا كريسيدا ـ كورولا ـ م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي
❁❁❁
فاس ٦٥٥٦٦٧ ـ أبوظبي فاكس : ٦٥٥١٥٤
❁❁❁
الديار ـ اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي
❁❁❁
العصرية ـ موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي
❁❁❁
المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي
❁❁❁
الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي ـ م٩٦
❁❁❁
مؤسسة الكيف ٩١٥٥١٣٧٩ ـ ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي
❁❁❁
الخط الاول /ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي / ش السلام
❁❁❁
بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيا ٢١٢١٢٩ ـ أبوظبي
❁❁❁
الصفا ـ خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ ـ أبوظبي
❁❁❁
الزبارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي
❁❁❁
الزراقة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٢٠٧٧ ـ أبوظبي
❁❁❁
المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي
❁❁❁
مطر للخدمات العامة ـ ٣٣١٩٩٨ أبوظبي
❁❁❁
مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي
❁❁❁
التعاون ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي
❁❁❁
الشواطيء الذهبية ـ خادمات ـ مربيات ـ سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي
❁❁❁
بن هارون ـ خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ ـ أبوظبي
❁❁❁
التكامل ـ فلبينيات / سريلانكيات ت ٧٧٧٢٠٩ ابوظبي

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ أبوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ ـ أبوظبي
❁❁❁
مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ ابوظبي
❁❁❁
مجوهرات بني ياس نبيع ونشتري جميع الساعات والمجوهرات ٣١٣٣٩٥ أبوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥
❁❁❁
مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي
❁❁❁
مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي
❁❁❁
فينيسيا للخياطة والتجميل ٣٩١١٣٧ / ابوظبي
❁❁❁
صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي
❁❁❁
تينا للتجميل ـ فساتين زفاف ٧٦٤١٤٤ أبوظبي

الذهبية ـ حناء ـ بخور ـ دخان ـ تجديل شعر ٧٧٢٢٠٣ ـ ٧٧١٧٨٩ أبوظبي

اصالة للحناء والتجميل ٧٧٧٩٩٧ ابوظبي
❁❁❁
صالون البازي بالمصفح ٥٢١٠٢٠ ابوظبي
❁❁❁
لا قام ـ خصم ٣٥٪ ت ٤٥٤٥٧٧ ابوظبي

فساتين زفاف للايجار /ت ٦٦٨٨٤٣ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي ـ المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ ـ أبوظبي
❁❁❁
توب كار / سيارات ٩٦ / (٤ × ٤) ت ٣٤٦٦١٣ أبوظبي ٩٢١٩٦٣١
❁❁❁
الموكب ـ اتوماتيك ـ عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي
❁❁❁
اليازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي
❁❁❁
سفينة الصحراء ـ مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ /ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي
❁❁❁
فارس ـ لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي
❁❁❁
للايجار تريلات وكناور وسكس ويلات ٠٥٠٦٢٢٦٠٧٦

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ ابوظبي

اللمسة السحرية للتنظيف / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ أبوظبي
❁❁❁
بن موسى للتنظيفات ونقل اثاث ٧٤٢٧٢٢ أبوظبي
❁❁❁
أصباغ وصيانة ـ المعاينة مجانية ٩١٥٢٣٤٦٣

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ أبوظبي ٩٤٢٤٦٠١

مؤسسة التكنولوجيا العلمية جميع انواع الدشات ـ اسعار خاصة ـ تقسيط مريح ـ بدون دفعة اولى /ت ٢١٢٨٣٨ / ٩١٥٢٢٣٥٩ أبوظبي

نبلة ـ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ ـ أبوظبي
***
القلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ ـ أبوظبي
***
شادية ـ تركيب وتصليح دشات وتليفزيونات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي
***
أبو حمد ـ جميع الدشات وصيانتها ـ عربسات ١٩٠٠ / ٥١٣٣٦٧٤ / ٠٥٠٤٢٥٤٥١
***
العماد تصليح وتركيب جميع الدشات ٣٢٩٧٦٢ ابوظبي
***
النجمة الفضية لتركيب جميع انواع الدشات ٩٣٧٢٣٤٤١ ت ٢٢٢١٠٧٢ ـ العين
***
شركة فيصل للالكترونيات دش عربسات امريكي ١٠ اقدام ١٦٥٠ + تركيب / ٥١٢١٣٦٤ / ٥١٣٢٦٨٠ بني ياس
❁❁❁
تركيب جميع انواع الدشات ٠٥٠/٦٤٣٧١١٨ / ٩٣٧٣٠٢٢٩ سمير

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين
ت: ٦١٦٣١٠ ـ دبي
خيم أكسبو

الحاج لتجهيز الأعراس
خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة لـ ٥٠٠ شخص وجبة طعام كاملة لـ ٥٠٠ شخص بني ياس ٥١٣٥٧١٨

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧
■■■
الصقر للتنظيف ـ شامبو ـ رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ ـ أبوظبي
■■■
الرافدين ت ٣٤١٠٧٤ أبوظبي سجاد ـ كنب
■■■
سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦ ابوظبي ـ سجاد ٧٥ كنب ـ رش.

اخباري مارتينايزنك الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر أبوظبي ـ ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٧٣٩٢٥ ابوظبي
■■■
الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ أبوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات ـ سيارات ـ تفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ أبوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ـ غسيل سيارات

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١
❁❁❁
بنكوان ـ كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ أبوظبي ١٠٠ موكيت ـ كنب ـ سيارات ـ مكافحة حشرات ـ تفتح الجمعة ٤٣٤٨٦٠

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣
❁❁❁
الخدمة العالية للتنظيف والصيانة ٦٦٣٦٦٤ أبوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف
كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث ـ جلي البلاط والرخام ـ رش المبيدات الحشرية. أبوظبي : ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

ملك العامري لتنظيفات واعمال الاصباغ
ابوظبي ت / ٣١٩٤٨٥ / غسيل موكيت ـ رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠ / ٠٥٠٦٢٢٤٣٤١
❁❁❁
ابو ماجد للصيانة والتنظيف ٧٦٠٦٧١ أبوظبي
❁❁❁
ريهام للتنظيف العام ٧٦٧١٤٩ ـ ٧٧٢٩٦٣ أبوظبي
❁❁❁
الذهب الأبيض للتنظيف ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي ٩٤٩٢٥٩٤٣

بو سندة للصيانة والتنظيفات موكيت ـ بلاط ـ ترحيل / ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي ١٠٠ تنظيف كنب ، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

شركة اندكس للصيانة ـ خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت ـ تلميع ـ مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

عبيد بن ماجد ٦٦٦٨٢٧ أبوظبي تنظيفات عامة فلل ـ شقق ـ تلميع بلاط وارضيات

امجدكو للتنظيف ـ كنب ـ سجاد ـ ترحيل اثاث ٤٥٨٠١٤ أبوظبي

نقليات

الهلال لنقل الكنكري والرمل والدفان وتاجير التريلات والمعدات ٠٥٠٦٢٢٠٦٧٦

المطاعم

المطعم العائم ابوطافش
تذوق احلى الماكولات البحرية والمشاوي // خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة البطين خلف البنك المركزي/ ٦٥٥٤٠٤/ ٦٦٦٣٣١ ابوظبي

مطاعم الظفرة ـ بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية ـ عشاء بالمطعم العائم المتجول ـ يومي الاحد والخميس صالات اعراس مجانية مع تامين الحفلات الخارجية وكافة انواع الوجبات ـ ابوظبي ـ الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٣١٦٨٢٨/٩ ـ ٢

مطعم العراب
جميع الماكولات اللبنانية ـ تموين مواد غذائية ـ تجهيز اعراس /ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي ـ توصيل الطلبات الى المنازل

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت : ٣١٣٤٠٠

مطعم ومشاوي الفانوس
اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية ـ سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم الشاهين
. نقدم اشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب ـ تكة بالروب ـ دجاج شاشليك ـ خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والأعراس ـ ابوظبي ٢١٦٤٥٧ ـ ٣٤٤١٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية ـ بوفيه لبناني ـ خروف محشي ـ دجاج محشي ـ كبة بالصينية ـ داوود باشا ـ ملوخية ،محاشي ـ صيادية وغيرها ـ ابوظبي مقابل حمدان سنتر ـ خلف مركز اللولو

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني ـ ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين ـ كباب مخصوص ـ جلو كباب ـ خروف محشي وفالوده ـ صالة خاصة للعائلات ـ توصيل مجانا للمنازل

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة ـ هريس ـ ثريد ـ برياني ـ خرفان ـ ماكولات شرقية ـ مشاوي ـ مقبلات ـ حلويات ـ خيام اكسبو ـ كوشات ـ طاولات ـ كراسي ـ تموين وزارات وشركات ـ قاعة ٥٠٠ شخص ـ خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

تصوير فيديو

الحجاج ـ مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ ـ أبوظبي
❁❁❁
استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي
❁❁❁
ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ـ ٧٧٤٤٣٤ ـ ابوظبي
❁❁❁
سفير ستوديو احدث تصوير حفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١
❁❁❁
قناوي للتصوير ـ كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي
❁❁❁
استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦ / ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي
❁❁❁
خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

القيروان للاثاث المستعمل ٧٦٢٦٠٦ أبوظبي
❁❁❁
الشاطيء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ أبوظبي
❁❁❁
بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧
❁❁❁
العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ أبوظبي
❁❁❁
الشلال لبيع وشراء وترحيل الاثاث ٤٥٧٣٢٢ أبوظبي
❁❁❁
الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ أبوظبي
❁❁❁
الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي
❁❁❁
الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي
***
فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي
***
سدرة للاثاث المستعمل/ت ٧٢٨١٢٧. أبوظبي ـ ٩١٩٢٢٨٧٤
***
ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي
***
كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي
***
نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي
***
الشربجي للاثاث المستعمل/ ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي
***
المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي
***
النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي
***
البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي
***
ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ أبوظبي
***
حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ أبوظبي
***
العباسية ـ شراء الاثاث ٤٥٧٠٧٩ ابوظبي
***
شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي
***
البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ ـ ٠٥٠٤٢٤٨١٥ ابوظبي
***
المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي
***
التهاني للاثاث المستعمل ٧٧٣٠٣٢ أبوظبي
***
ناصر للاثاث المستعمل ٩٣٧٢٠٢٩٧/ ٤٥٩٤٨١ أبوظبي

شكر على تعاز

فيصل بن خالد بن محمد القاسمي
وأخواه سلطان بن خالد بن محمد القاسمي
وأحمد بن خالد بن محمد القاسمي

يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان
إلى صاحب السمو الوالد

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو

الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
وإلى صاحب السمو

الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة
وإلى اصحاب السمو الشيوخ

أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات

وإلى صاحب السمو

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى أصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام والشيوخ الكرام
وإلى أصحاب المعالي الوزراء وإلى أصحاب السعادة السفراء
والقناصل ورجال السلك الدبلوماسي
وإلى ابناء دولة الامارات الكرام وكل من واساهم
بفقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى

المرحوم

الشيخ محمد بن خالد بن محمد القاسمي

سواء كان ذلك بالحضور شخصياً أو بالاتصال هاتفياً أو برقياً أو بالنشر في الصحف
مما كان في ذلك الاثر الطيب في التخفيف من الألم والحزن في نفوسنا سائلين الله سبحانه وتعالى
أن يكلأ الجميع بعنايته ويحيطهم برعايته ويجنبهم كل مكروه

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾